

الْأَفْصَحُ الصَّحِيحُ سند أسام البريع بن حبيب

ابن عمر الأزدى البصرى

أحد أفراد النبطاء من علماء آخر قرن البعثة

على ترتيب الشيخ الحق صاحب التصدير الكبير . والعدل والإسماح
والليليل والبرهان : أبي يعقوب يوسف بن إبراهيم
الوارجلاني رشون الله عليهما



الطبعة الثانية

القاهرة

١٣٤٩

1033
514

الْمَطْبَعَةُ التَّيْلُوفِيَّةُ - وَمَكِينَتُهَا

شهادات

من مصححه الامام الفاضل الشيخ
عبد الله بن حميد السالمى
رحمته الله - و اكرمه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(التفصيل الأول) : اعلم أن هذا المسند الشريف أسع كتبه الحديث رواية
وأعلاها سنداً وجميع رجاله مشهورون بالعلم والورع والنسب والأمانة والعدالة
والصيانة كلهم أئمة في الدين وقادة للمهتدين ، وهذا حكم انتقل من أخباره . وأما
المنقطع بإرسال أو بلاغ فانه في حكم الصحيح لتثبت روايته ولأنه قد ثبت وصده
من طرق أخر لها حكم الصحة فجميع ما تضمنه الكتاب صحيح باتفاق أهل الدعوة
وهو أصح كتاب بعد القرآن العزيز ، ويليه في الرتبة الصحاح من كتب الحديث
، (الثاني) اعلم أن هذا المسند الشريف ، جميعه من رواية الربيع عن شيخ
من ثيابه . وان الربيع زهاء خمسة وعشرين شيخاً أخذ عن جميعهم وأكثر
ما أخذ عن ضمام [بن السائب البصري الثماني] عن جابر ثم عن أبي عبيدة
[مسلم بن أبي كريمة التيمي] ثم أي نوح [صالح بن نوح المدائني البصري العائلي]
ثم باقي الشيوخ ، وروايته عن ضمام قد اعتنى بجمعها الشيخ أبو صفرة عبد الملك
ابن صفرة . ثم إن أكثر ما فيه من رواية ابن عبيدة عن جابر بن زيد وهو أحد
شيوخ أبي عبيدة . وله شيوخ كثيرة رأ أكثر ما أخذ من صحاح [بن العباس]
المعتمد . فالوجود في هذا الجامع إنما هي روايته عن بعض شيوخه ، وأما روايته
عن باقي الشيوخ فهي في غير هذا الكتاب

(الثالث) اهل أن مُرتب الكتاب وهو أبو يعقوب يوسف بن ابراهيم [ابن مياذ] الوارجلاني قد ضم الي المسند آثاراً احتج بها الربيع على مخالفته في مسائل الاعتقاد وغيرها وهي أحاديث صحاح يتعرف النعم بصحتها وجعلها المرتب في الجزء الثالث من الكتاب ثم انه ضم الي ذلك روايات محبوب بن الرحيل [ابن سيف بن هبيرة القرشي] عن الربيع وروايات الامام أفلح [بن عبد الوهاب] ابن عبد الرحمن الرستمي [عن أبي غانم] [بشر بن غانم الخراساني] ومراسيل جابر بن زيد وجعل الجميع في الجزء الرابع من الكتاب . فكانت أجزاء الكتاب أربعة : الأولان في أحكام الشريعة من أولها الى آخرها بالسند العالي

(رابع) ذكر البسوس الشماخي أن أبا يعقوب أدخل في هذا الكتاب روايات الربيع عن ضمام والحال أنه لا يوجد فيه من هذا الطريق الأحاديث واحد في باب ما يجوز من الشكاح وما لا يجوز في تزوج النبي ﷺ لميمونة . وفي باب ما يوجب الوضوء حديث روه الربيع عن أبي عبيدة عن ضمام قال : بلغني عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب قال : ليس على من مر عجب الذنب وضوء ولا على من مر موضع الاستحباب وضوء .

وفي باب الصياغة والينم حديث رواه الربيع عن أبي عبيدة عن ضمام ابن السائب عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « من أوى بدياً وقم به احتساباً لله ورفع أجره على الله والله لا يضع أجر من أحسن حملاً » (التنبيه الخامس) وقع في نسخة المسند تحريف من قدم فاساخ فاستعنا بالله على تصحيحه فجمعت لنا نسخ كثيرة لكنها تتفق في ما وضع على السقط حتى كانت أحسن من نسخة واحدة فبعضنا لمواضع السقط ثم جاءتنا نسخة غلبت عليها الصحة من حساب شيخنا الكامل قطب الأئمة محمد بن يوسف الطيفيش لوجدنا فيها ما هملته النسخ المائة فصحيحنا عليها فاستعنا منه فخرجت نسخة

صحيحة جامعة لصواب النسخ تاركة لتحريفها . فمما وجدت يياضاً في نسخة الشرح فراجعه من هذه النسخة ، وكذلك اذا رأيت اختلافاً في شيء من النسخ فان الممول في ذلك كله على هذه النسخة

(السادس) وقم في النسخ العمانية سقط حديثين : أحدهما في ذكر القرآن ، والثاني في طلب العلم ظفروا بهما في نسخة القطب المذكورة فشرحناها آخر الجزء الثالث من الشرح تنميماً للقائمة ، والعلم عند الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تمت التقييدات والحمد لله حقّ حمده



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجزء الأول من ترتيب الشيخ الاوحد الرئيس الانجد أبي يعقوب يوسف
ابن ابراهيم بن مياذر الأضاخي رضي الله عنه مُسند الامام الكامل الربيع بن حبيب
ابن عمرو الفراهيدي الأزدي رضي الله عنه



﴿باب (١) في النية﴾

(١) قال أبو عمرو الربيع بن حبيب بن عمرو البصري : حدثني أبو عبيدة
مسلم بن أبي كريمة التميمي عن جابر بن زيد الأزدي عن عبد الله بن عباس عن
النبي ﷺ قال « نية المؤمن خير من عمله » وبهذا السند في رواية أخرى عنه
عليه السلام قال (خ انا) « الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى »

﴿باب (٢) في ابتداء الوحي﴾

(٢) قال الربيع بن حبيب : حدثني أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن
عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت : سألت الحارث بن هشام رسول الله
ﷺ كيف يأتيك الوحي يا رسول الله ؟ قال : « أحياناً يأتيني مثل صلصلة
الجرس وهو أشده عليّ فيفزعهم عني وقد وحيت ما قل وأحياناً يتمثل لي الملك
رجلاً فيكلمني فأرني ما يقول » قالت عائشة رضي الله عنها ، ولقد رأيته ينزل
عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفزعهم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقاً . قال
الربيع : فيفزع عنه أي فينجلي

عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال : أقبلت مع رسول الله ﷺ فسمع رجلا يقرأ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » إلى آخرها فقال رسول الله ﷺ « رَجَبْتُ » فقلت : ماذا يا رسول الله فقال « الْجَنَّةُ » قال أبو هريرة : فأردت أن أذهب إلى الرجل فأبشّره ثم خِفْتُ أن يفوتني الفداء مع رسول الله ﷺ ، فأتمرت الفداء مع رسول الله ﷺ ، ثم ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب . (١٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فسأله عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن شيء فلم يجبه رسول الله ﷺ ثم سأله ثلاثا فلم يجبه فقال عمر عند نفسه فكلتلك أمك يا عمر نَزَرْتُ رسول الله ﷺ (١١) فلانا وكل ذلك لا يجيبك . قال عمر : فحركت بعيري حتى تقنعت أمام الناس فخشيت أن ينزل في قرآن فامشيت إذ سمعت صارخا يصرخ فهررت حتى جثت رسول الله ﷺ فسَدْتُ عليه فقال « نَبَأُ أَزَلْتُ عَلَى سُرَّةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » ثم قرأ « إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا » (١١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ في الجنب والحنث والقتل لم يكونوا على طهارة « لَا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَلَا يَطْوُونَ مَصْحَفًا بِأَيْدِيهِمْ حَتَّى يَكُونُوا مُتَوَضِّئِينَ » (١٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري قال : نذر رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض المدائن لئلا يذهبوا به فينأوه . قال الربيع : يعني بالقرآن هاتنا المصحف . (١٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه كان قاعدا ذات يوم مع أصحابه إذ ذكر حديثا فقال ذلك أو أن ينسخ القرآن » فقال رجل كالأمراني : يا رسول الله ما تنسخ وكيف

(١٠) قوله نذرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شرح الحديث روت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتضيف الرأي ويجوز تعديدا أي لمحت عليه

ينسخ ؟ قال « يَذْهَبُ بِأَمْلِهِ وَيَبْقَى رِجَالٌ كَانَهُمُ الْبُغَاثُ » قال الربيع :
 الْبُغَاثُ أَوْثَلُ الطَّيْرِ ^(١) (١٤) أبو عبيدة قال بلغني أن عمر بن الخطاب رضى الله
 عنه مع هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير قراءته هو قال عمر وكان
 رسول الله ﷺ اقْرَأْنِيهَا فَلَبَّيْتُهُ ^(٢) برداني فَبُحْتُ بِهِ رسول الله ﷺ قُلْتُ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي صَمْتُ هَذَا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال رسول
 الله ﷺ لَرَجُلٍ « اقْرَأْ » فقرأ قال رسول الله ﷺ « هَكَذَا أَنْزَلْتُ » قال
 عمر : فقال لي اقْرَأْ قَرَأْتُ قَالَ « هَكَذَا أَنْزَلْتُ . إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى
 سَبْعَةِ أَحْرَفٍ كُلُّهَا شَافِيٌ كَأَنِّي قَارِئُهَا مَا تَيْسَّرَ مِنْهُ » قال الربيع : قال أبو
 عبيدة : اختلف الناس في معنى قول الرسول ﷺ « نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ
 أَحْرَفٍ » قال بعضهم على سبع لغات ، وقال بعضهم على سبعة أوجه : وعيد ،
 ووعيد ، وحلال ، وحرام ، ومواعظ ، وأمثال ، واحتجاج ، وقال بعضهم :
 حلال ، وحرام ، وأمر ، ونهي ، وخبر ما كان قبل ، وخبر ما هو كائن ، وأمثال ،
 وقد قيل لا يوجد حرف واحد من القرآن يُقرأ على سبعة أوجه والله أعلم بحقيقة
 التفسير ^(٣) (١٥) أبو عبيدة قال : بلغني أن رسول الله ﷺ كان إذا نزلت عليه آية
 قال « اجْلُوهَا فِي سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا » ^(٤) أو « فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا » وما
 نُوفِّي رسول الله ﷺ إِلَّا وَالْقُرْآنُ مَجْمُوعٌ مَتَلَوٌ . (١٦) قال الربيع بن حبيب
 عن عبد الأعلى بن داود عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال
 « أَنْزَلَ الْقُرْآنُ كُلَّهُ جَلَّةٌ وَاحِدَةً فِي لَيْلَةٍ اتَّقَدَّرَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَكَانَ اللَّهُ إِذَا
 أَرَادَ أَنْ يُحْدِثَ فِي الْأَرْضِ شَيْئًا أَنْزَلَ مِنْهُ حَتَّى يَجْمَعَهُ » قال : وكان رسول الله

(١) شِخْ أَثَلُ الطَّيْرِ

(٢) حَ بَزَلَرُ

(٣) حَ التَّوِيلُ

(٤) حَ فِي سُورَةٍ كَذَا فِي مَوْضِعٍ كَذَا

ﷺ يقضي بالنقض فيَنزُلُ القرآنُ بخلاف قضاؤه فلا يَرُدُّ قضاؤه ويستقبلُ حكمُ القرآن . (١٧) قال الربيع عن يحيى بن كثير عن شعيب عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : البقرة ، وآل عمران ، والفساء ، والمائدة ، والتوبة مدنيات ، والرهذ مدنية إلا آية واحدة وهي « وَكَوْنُ أَنْ قُرْآنَا نُدِيرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ » والنحل ما فوق الأربعين من أولها إلى آخرها مدني ، والحج مدنية ، إلا أربع آيات وهي « وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ - إلى قوله - عَذَابٌ يَوْمَ حَقِيمٍ » مكية ، والنور كلها مدنية ، والأحزاب كلها مدنية ، والقتال ، والفتح ، والحجرات مدنيات ، ومن الحديد عشر سور متواليات إلى « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ » فهذا كله مدني ، ولَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مَدْنِيَّةً ، وإذا جاء نصرُ الله والفتحُ مدنية ، والمعوذتان مدنيتان . فهذه سبع وعشرون سورة مدنيات وسائر القرآن مكِّي

﴿ باب (٤) في العلم وطلبه وفضله ﴾

(١٨) قال الربيع بن حبيب : حدثني أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال « أَطْلُبُوا الْعِلْمَ وَتَوَّ بِالصَّبْرِ » (١٩) ومن طريقه عن النبي عليه السلام قال « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا لِمَا يَطْلُبُ » . قال الربيع : الاجنحة بدل من الايدي في باب الدعاء (٢٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ ^(١) فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ » (٢١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « مَنْ تَعَلَّمَ

إِلَيْهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَلَّ بِهِ حَشَرُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمَنَّا وَوَدَّعَى الْوُودَ عَلَى
 الْحَوْضِ « هَكَذَا صَحَّتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » (٢٢) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 زَيْدٍ قَدْ قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَمَلُّوا إِلَيْهِ فَإِنَّ تَعْلَمَهُ قَرِيبٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَقَتْلَيْهِ لَيْنٌ لَا يَفُتُّ صَدَقَ وَإِنَّ إِلَيْهِ لَيَنْزِلُ رِجَالُهُ فِي مَوْضِعِ الشَّرَفِ
 وَالرَّامَةِ وَاللَّيْلُ زَيْنٌ لِأَهْلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » (٢٣) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « تَعْلَمُ حَقِيرٌ يُطْفِئُ خَضْبَ أَرْبَ »
 (٢٤) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 « تَمَلُّوا إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ وَهُنَا ذَمَابُ أَهْلِهِ » رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « رَأَى اللَّهُ مَا خِيراً مِنْهُ
 فِي الدُّنْيَا » (٢٥) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَدْ بَلَغَ عَنْهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَرْيَمَ قَالَ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ﷺ لَا تَبْغِ الْخَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَالدُّنْيَا
 لِمَا مَتَّحَ اللَّهُ وَلَا يَدْنُقُ ذَا بِلَعْنَةِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِدْرِيسَ اللَّهُ بِهِ حَقَرُوا زَيْدَ قَدْرِي
 الْدِينِ » ثُمَّ قَالَ صَحَّتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْحِكَايَاتُ عَلَى « الْحَوَائِثِ »
 الشُّبَرِ (٢٦) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 « رَسُمُ الْإِنْدَادِ فِي قَوْمِي أَحَدُكُمْ ذَا كَانَ يَكْتَسِبُ عَلَيْهِ سِتْرًا مِنْ سِتْرِي يَكْتَسِبُ لَهُ
 يَزَالُ يَقُولُ بِهِ الْآخِرُ مَا دَامَ ذَلِكَ الْإِنْدَادُ فِي قَوْمِي » (٢٧) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 زَيْدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ
 فُوجِدَ أَهْلَابَهُ عَزَمَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ فِي قَوْمِهِ كَمَا كَانَ فِي قَوْمِي كَأَنَّ قَوْمِي
 وَجَدَكُمْ يَتَرَوْنَ الْقُرْآنَ كَمَا نَحْنُ نَجِدُ الْقُرْآنَ فِي قَوْمِنَا » (٢٨) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ

(١) قوله عن أبي هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْحَوْضِ

(٢) (ج) مطي

(٣) خَيْرٌ رَمَاهُ فِي حَوْضٍ وَرَأَى حَتَّى رَأَى مَا فِيهِ مِنْ حَسَنَاتٍ

فوجدتم يتكلمون في الحلال والحرام فجلس إليهم ولم يقل شيئا، ثم قام إلى الثالثة فوجدتم يذكرون توحيد الله عز وجل وقتي الاشياء والامثال عنه فجلس إليهم كثيرا ثم قال « بهذا أمرني ربي » قال جابر : لان التوحيد معرفة الله عز وجل ومن لا يعرف توحيد الله فليس بمؤمن (٧٩) أبو عبيدة من جابر بن زيد قال أدر كت ناسا من الصحابة أكثر قتيام حديث النبي ﷺ يقولون (١) قال النبي ﷺ « لا يقولن أحدكم في الماء فدايم ثم يقتل منه أو يتوضأ » (٣٠) أبو عبيدة قال بلغني عن رسول الله ﷺ انه قال « خلفت فيكم ما إن تمسكتم به كنتم تضلوا أبنا كتب الله عز وجل قال لم تحمدوه في كتاب الله فني سئتي فما لم تحمدوه في سئتي قال أولي الأمر منكم » (٣١) أبو عبيدة من جابر بن زيد قال بلغني عن رسول الله ﷺ انه بينما هو جالس في المسجد إذ أقبل ثلاثة نفر قصد اثنين إلى رسول الله ﷺ وذهب واحد في حاجته فلما وتعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) منا فقص أحدهما إلى فرجة في احلقة فسمع فيها وجنس الآخر خلف الحلقية فقال رسول الله ﷺ « أيا أخيركم يأمر النفر الثلاثة » فقالوا : بلى يارسول الله قال « أما أحدكم فأوى إلى الله فأواه الله إليه » وأما الثاني فاستعيا من الله فاستعني الله منه » وأما الثالث فأعرض فأعرض الله عنه »

(باب (٥) في طلب العلم لغير الله عز وجل)

﴿ وعلنا السوء ﴾

(٣٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال

(١) جوفولود

(٢) اح واما

« وَيَلَّيْ لِمَنْ لَمْ يَعْلَمْ » (١) مَرَّةً وَوَيْلٌ لِمَنْ يَعْلَمْ وَلَمْ يَعْمَلْ مَرَّتَيْنِ » (٢٣) أبو
 عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال « مَنْ قَعَلَ الْعِلْمَ
 لِيُكَاهِي بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيُفَارِي بِهِ الشُّفَهَاءَ قَتَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وَهُوَ خَالِبٌ مِنْ
 الْمَسْنَتِ » (٢٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : بلغني أن رسول الله ﷺ
 قال « مَنْ قَعَلَ الْعِلْمَ لِلنَّظْمَةِ وَالرَّفْعَةِ أَوْفَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَوْتَهُ الدَّلَّ وَالصَّنَارَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَجَعَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَسْرَةً وَنَدَامَةً حَتَّى (٢) يَكُونَ الْعِلْمُ لِأَخِيهِ زَيْنًا »
 (٣٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ أَتَى مَسَاقَةً
 أَوْ قَسْرَ رُؤْيَا يَفْتَرِ عِلْمًا كَانَ كَمَنْ وَقَعَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ قَصَادَفٌ يَثْرَأُ لَا
 قَرَّ لَهَا وَتَوَّاهُ أَصَابُ الْخَلْقِ » (٣٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي
 سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْتَرُونَ
 صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ وَأَعْمَالَكُمْ مَعَ أَعْمَالِهِمْ يَتَرَاوَنَ
 الْقُرْآنَ وَلَا يُجَاوِزُ حَتَّاجَرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السُّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ
 تَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا تَرَى شَيْئًا ثُمَّ تَنْظُرُ فِي الْقِدَحِ فَلَا تَرَى شَيْئًا ثُمَّ تَنْظُرُ فِي
 الرِّيشِ فَلَا تَرَى شَيْئًا وَتَتَمَارَى فِي الْفُوقِ » قال الربيع : النَّصْلُ حَدِيدَةُ السُّهْمِ
 وَالْقِدَحُ السُّهْمُ الَّذِي فِيهِ الْحَدِيدَةُ وَرِيشُ السُّهْمِ الَّذِي يَوْضَعُ فِيهِ الْوَتَرُ (٣)
 وَيُرْوَى أَيْضًا « وَتَنْظُرُ إِلَى الْقَدِيدَةِ فَلَا تَرَى شَيْئًا » وَالْقَدِيدَةُ رَأْسُ السُّهْمِ .
 (٣٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عبد الله بن عمرو قال : قسم رجلان

(١) قوله لمن لم يعلم مرة في نسخة التتبط لمن لا يعلم ولم يعمل مرة

(٢) ح-ي

(٣) قوله وريش السهم الذي يوضع فيه الرمح يوضع في السهم أي يوضع فيه الرمح . والوتر يمتدح
 حل القوس وي السهم سقط لشرا إليه يرمى الرمح والصواب والموثق الذي يوضع فيه الوتر وفي نسخة
 القبط إسقاط ذكر الريش تارة وثرا . وصح . ثم تنظر في القدح فلا ترى شيئا ثم تنظر في الفوق
 فب الرمح : النصل حديد السهم والقدح السهم الذي فيه الحديد والفوق رأس السهم التي يوضع فيه الوتر
 فل الربيع ويروي أيضا في القديدة الح

من المشرق غطبا فأعجب^(١) الناس بيانها قال رسول الله ﷺ « إِنَّ مِنْ
الْبَيِّنَاتِ لَسِحْرًا » قال للربيع : أعما يعني بالبيان المنطق^(٢) فلا يزال بالناس حتى
يأخذ قلوبهم وأسماعهم

﴿ باب (٦) في الامة أمة محمد ﷺ ﴾

(٣٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال :
« خَيْرُ أُمَّتِي قَوْمٌ يَأْتُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ يُؤْمِنُونَ بِي وَيَقُولُونَ يَا مَرْيَ وَكَمْ يَرُونِي
فَأَوَلَيْكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ كُلُّهَا إِلَّا مَنْ تَقَسَّى فِي الْفِتْنَةِ » . (٣٩) أبو عبيدة عن
جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « مَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْمَعَ أُمَّتِي
عَلَى شَيْءٍ » . (٤٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ
قال « إِنَّكُمْ سَتَخْتَلِفُونَ مِنْ بَعْدِي فَأَجَاءَكُمْ هَئِي فَأَهْرِضُوهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ
فَمَا وَاقَهُ فَهَيَّ وَمَا خَالَفَهُ فَلَيْسَ هَئِي » . (٤١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن
ابن عباس عن النبي ﷺ قال « سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهُمْ
إِلَى النَّارِ مَا خَلَا وَاحِدَةً نَاجِيَةً وَكُلُّهُمْ يَدْعِي بِكَ الْوَاحِدَةَ » : (٤٢) أبو عبيدة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « لَمَنْ اللَّهُ مَنْ أَحْدَثَ
فِي الْإِسْلَامِ حَدَثًا أَوْ آوَى خُدَيْتًا » (٤٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن
أبي هريرة أن النبي ﷺ خرج إلى المقبرة فقال : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارُ قَوْمٍ
مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ وَوَدِدْتُ أَنِّي^(٣) رَأَيْتُ إِخْوَانِي - قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا بِإِخْوَانِكَ قَالَ - بَلْ أَنْتُمْ أَفْخَامِي وَإِنَّمَا إِخْوَانِي الَّذِينَ يَأْتُونَ

(١) فاعجب الناس ببيانها

(٢) قوله يعني بالبيان المنطق في نسخة الخطب يعني لطبق اللسان لا يزال بالناس إلى

(٣) لو أي

مِنْ يَتَّبِعِي وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْخَوْضِ » قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَعْرِفُ مِنْ يَأْتِي بِمَدِّكَ ^(١) قُلْ « أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ خَيْلٌ غَرٌّ مُجْعَلَةٌ فِي خَيْلٍ دُهِمَ بِهِمْ إِلَّا يَتَرَفَّ خَيْلَهُ » قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ : فَأَتَاهُمْ بِأَتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مَسْجُوكِينَ مِنْ أَمْرِ ابْنِ مَرْثَدَةَ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْخَوْضِ وَلِيَدَادَةُ رَجُلٍ مِنْ حَوْضِي كَأَيْدَادِ الْبَحْرِ الضَّالِّ فَأَنذَرْتَهُمْ « أَلَا هَلُمَّ » قِيلَ ^(٢) : « إِنَّهُمْ قَدْ بَدَلُوا بِمَدِّكَ فَأَقُولُ فَسُحًّا فَسُحًّا »

باب (ز) فِي الْوَلَايَةِ وَادِّهَا إِذَا

(٤٤) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ مَبَّاسٍ عَنِ الْمَدِيِّ بْنِ يَسْبُجٍ : « لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ - يَعْنِي الْوَلَايَةَ - فِي قَرْيَةٍ مَا دُمَ فِيهِمْ رَسُولٌ - وَأَنْتَارُ بِاصْبَعِهِ - وَلَكِنْ الْوَمَلُ لَمْ يَأْتِ اثْنَتَيْنِ مَالِكٍ » . (٤٥) ذَلَّ الرَّبِيبُ الْفَتَى - ابْنُ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّشَ « بَيْنَ زَيْلٍ وَهَذَا » فَمَرَّ فِيكُمْ بِأَدْنَى وَلَا تَهْ مَا لَمْ تُعِدُوا إِذَا دَلَّكُمْ . لَطَفَ ذَلِكَ عَلَيْهِ بِأَمْرِهِ الرَّبِيبُ فَيَلْحَقُوكُمْ كَمَا يُلْحَقُ هَذَا الْتَضْيِيبُ » تَضْيِيبٌ كَانَتْ فِي يَمِهِ . (٤٦) قَالَ أَبُو بَعْرِ بُلَغْنِي أَنْ سُلِّدَةً مِنْ أَسْصَامَتٍ قُلَّ حَسًّا مِنْ إِتْمَامِ قَدَمِ الْمَدِينَةِ أَنْ عَمَارَ بْنَ هَافِلٍ هَذَا ^(٣) « أَلَا أَحْبَبُّكَ بَشَى » سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَلَى سَمِعْتَهُ يَقُولُ » سَكُونُ مِنْ تَتَبَرِّي أَمْرًا بِقَرَاءَتِ كَا قَرَّوْنَ ، تَعَدَّ بَلَى مَا تَعَدَّ بَلَى فَلَيْسَ لِأَوْثَانِكَ ^(٤) عَلَيْكُمْ طَاهَرَةٌ . (٤٧) أَدْرَجْتَهُ مِنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَطَاعَ أَمْرِي » تَعَدَّ أَطَاعَتِي رَتَنَ

عَصَى أَمْرِي^(١) هَذَا عَصَايَ أَلَا وَإِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا » وأشار بيده ثلاثاً نحو المشرق (٤٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ مَدِينٌ وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ مُتَمَاتٍ قَلْبُهُ بِالْمُسْعِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَقٌّ يَمُودُ إِلَيْهِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا وَفَرَّقَا عَلَى ذَلِكَ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ بِاللُّعْمِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حُسْنٍ وَجَمَالَ قَتْلُ إِنْتِي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخَافَهَا حَتَّى لَا تَقْلَمَ فِعْلَاهُ مَا أَتَقَتُ بَعِيَّةٌ » (٤٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرًا مِنْهُ رَدُّهُ »

(باب في الرؤيا)

(٥٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا صُفِرَ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ قُلُوبُ رُؤْيَا وَيَقُولُ لَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ مِنَ النَّبِيِّ مِنَ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ (٥١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال « الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّحْلِ الصَّالِحِ جَزَاءُ بِرٍّ مَعَهُ وَأَرْثُهُ جَزَاءُ مَنْ لَيْسَ بِهِ » (٥٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : أدركت^(١) سائرهم عن النبي ﷺ قال « الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَبْكْرَةً^(٢) فَلْيَتَّقِلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا اسْتَيْقَظَ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا أَنْ تَضُرَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » وغفل : قال أحمد بن حنبل (٥٣) أنى كنت لا أرى الرؤيا هي أهل علي من الجبل

(١) ح البصري (٢) ح حمزة (٣) ح فلا (٤) ح لا (٥) قوله من هو أوله من

فلما سمعت هذا الحديث فساكنت أباي بها . (٥٣) أبو عبيدة عن جابر
ابن زيد قال قال رسول الله ﷺ « مَنْ أَقْبَى مَسْئَةً أَوْ قَسَرَ رُؤْيَا » الحديث (١)
(٥٤) أبو عبيدة عن طريق ابن عمر عن النبي ﷺ قال « أَرَانِي الْيَلَّةَ هِنْدَ
الْكَعْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ فَأَحْسَنَ مَا بَيْنَ يَرَى (٢) مِنْ آدَمَ الرُّجَالِ لَهُ لِيَمَّةٌ
كَأَحْسَنَ مَا بَيْنَ يَرَى (٣) مِنَ الْقَمَرِ قَدْ رَجَلَهَا وَهِيَ قَطْرُ مَاءٍ مَتَكِنًا عَلَى حَوَاتِقِ
رُجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا قِيلَ لِي الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ (٤) ثُمَّ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعِدَ قَطَطِي أَغْوَرَ الْعَيْنِ الْبَيْضِ كَأَنَّهَا عَيْنَةُ طَافِيَةٍ
فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا قِيلَ لِي الْمَسِيحُ الدَّجَالُ »

﴿ باب (٩) في الإيمان والاسلام والشرائع ﴾

(٥٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن طلحة بن عبيد الله قال
جاء رجل الى رسول الله ﷺ من أهل نجد فأتى الرأس يُسَمِّعُ دَوِي صَوْتِهِ وَلَا
يُفْقَهُ قَوْلَهُ حَتَّى دَفَأَ (٥) فَذَا هُوَ يُسَالُّ عَنِ الْإِسْلَامِ . قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَسَّ
صَلَوَاتِي فِي الْيَوْمِ وَالْيَلَّةِ . قَالَ : هَلْ فَعَرَهَا ؟ قَالَ : لَا إِلَّا أَنْ قَطَّوْعَ . قَالَ
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ . قَالَ : هَلْ فَعَرَهُ ؟ قَالَ : لَا إِلَّا
أَنْ قَطَّوْعَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَالزَّكَاةُ . ثُمَّ قَالَ : هَلْ فَعَرَهَا ؟ قَالَ : لَا
إِلَّا أَنْ قَطَّوْعَ . قَالَ فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ لَا أَرِيدُ (٦) عَلَى هَذَا وَلَا
أَقْصُ مِنْهُ » . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَفْلَحَ (٧) ابْنُ صَدَقٍ » . (٥٦) أبو عبيدة
عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : « الْإِحْسَانُ أَنْ

(١) قوله الحديث إشارة الى تحميه في آخر باب طلب العلم لغير الله (٢) خ ما ات را

(٣) ح ما ات را (٤) ح عليه السلام (٥) ح اذا دعا

(٦) ح والله لا اريد (٧) ح الرجل

تَمَلَّ لَهُ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ . (٥٧) قال الربيع بلغني عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ جَاءَهُ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ (١) أَفْضَلُ قَالَ « إِبْرَانُ بِاللَّهِ وَكَصْدِيقُ بِهِ وَجَادٌ فِي سَمْعِهِ » - قَالَ أُرِيدُ أَعْمَلُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ - لَا تَقْبَلُ اللَّهَ فِي شَيْءٍ فَفَضْلُكَ بِهِ . (٥٨) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ الْبَيْنِ قَالَ « أَلَا إِنَّ الْأَوَّامَانَ هَاهُنَا وَإِنَّ الْفِتْنَةَ (٢) وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفِتْنَادَيْنِ عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ رَيْبَةً وَهَضْرُ »

باب (١٠) فِي ذِكْرِ الشَّرْكِ وَالْكَفْرِ

(٥٩) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَشْرَكَ سَاعَةً أَحْبَبَ عَمَلُهُ فَإِنْ نَلَبَ جَدَّدَ لَهُ السَّمْلُ » . (٦٠) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي فَهُوَ أَوْ كَلَّهُ وَأَنَا أَخْفَى الشَّرْكَاءَ عَنْ الشَّرْكِ » . (٦١) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ حَائِثَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ « مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ لُبِّيَّةً » . (٦٢) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ بَلَغَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيثِ بَيِّنَةٍ فِي أَمْرِ مَعَاذٍ كُلِّ مَنْ تَبِعَ فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ « هَلْ تَذَرُونَ مَا قَالَ رَسُولُكُمْ ؟ - قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ - قَالَ : ذَنْبُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ » فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ زَيْرٌ وَخَيْرٌ

قَدَّيْتُ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوَكِبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِنُوءِ كَذَا وَكَذَا
قَدَّيْتُ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوَكِبِ ۝

(٦٣) قال الربيع قال أبو عبيدة بلغني عن النبي ﷺ قال «إِنْ كَانَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو
لَا أَوْلَ مِنْ عَابِ عَلِيٍّ (١) عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ وَالْقَبِيحَ عَمَلَهَا وَذَلِكَ أَتَى أَقْبَلْتُ
مِنَ الْعَاطِفِ وَمَعِيَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَمَعَنَا خَبَزٌ وَطَحْمٌ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ آذَتْ زَيْدَ
ابْنَ عَمْرٍو حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ أَنْظَرْنَا فَمَرَرْتُ بِهِ وَهَرَضْتُ عَلَيْهِ السَّفَرَةَ فَقُلْتُ
يَا أَبْنَ أَخِي أَنْتُمْ كَذَبْتُمْ عَلَيَّ أَصْنَائِكُمْ هَلِيهِ قُلْتُ فَمَنْ قَالَ لَا أَكْهَانُكُمْ
عَابِ الْأَصْنَامِ وَالْأَوْثَانَ وَمَنْ يُطْعِمُهَا وَمَنْ يَدْنُو مِنْهَا - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -
وَاللَّهِ مَا دَقُّوتُ مِنْ الْأَصْنَامِ شَيْئًا حَتَّى أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِالنَّبُوءَةِ ۝ قَالَ وَبُيِّتَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَرْنَ مَعَهُ إِسْرَافِيلُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَلَمْ يَكُنْ
يُنْزَلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ ثُمَّ عَزَلَ عَنْهُ إِسْرَافِيلُ وَقَرْنَ مَعَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَزِيلَ عَلَيْهِ
الْقُرْآنُ عَشْرَ سِنِينَ بِمَكَّةَ وَعَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ فَاتَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ
وَسِتِينَ سَنَةً . (٦٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول
الله ﷺ «رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْخَيْلَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ
وَالْجَلِيلُ فِي أَهْلِ الْفَدَايِينَ أَهْلُ الْوَبَرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْقَسَمِ ۝ (٦٥) أبو عبيدة
عن جابر بن زيد - عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال «مَنْ قَالَ لَا نَبِيَّ (٢) يَا كَافِرُ
فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مُكَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِالْكَفْرِ أَحَدَهُمَا وَلِلْبَاقِي أَظْلَمُ ۝ قَالَ الرَّبِيعُ
اسْتَحَقَّ اسْمُ الْكَافِرِ دَرَنُ صَاحِبِهِ لِقَوْلِهِ لَهُ يَا كَافِرُ . (٦٦) أبو عبيدة قال بلغني
عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ ۝ رَأَاهُ يُحِيطُ الْعَمَلَ كَأَنَّهُ يُحِيطُهُ الشَّرْكَ ۝

١١١ قوله سأل علي لا يريد يا ابن دار سب ذلك حتى ولم يكن حتى له عليه وسلم دعا من الأصنام
بها ولا دحها بالها والى كان حرب - ومن ذلك علي - من عمره وان السيرة واحدة وذلك قبل النبوة
لهذا ذكر فيها عنه وهو صلى الله عليه وسلم رآه رآه مدحاً هو قال ۝ (٢) ح ١٤١
(٢) ح المسلم

﴿باب (١١) في الحب﴾

(٦٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي
 « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عِبْدًا قَالَ : يَجْزِيكَ إِلَيَّ قَدْ أَحْبَبْتُ عَبْدِي فَلَانًا فَأَحْبِبْهُ
 فَيَحِبُّهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ
 فَلَانًا فَأَحْبِبُوهُ فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوَضَّعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ . وَإِذَا
 ابْتَضَى اللَّهُ عِبْدًا فَسُئِلَ ذَلِكَ » . (٦٨) ومن طريق أبي هريرة (١) قال قال
 رسول الله ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ
 لِأَجْلِي (٢) الْيَوْمَ أَظْلَمُ لِي فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي » . (٦٩) قال أبو عبيدة
 عن جابر بن زيد قال بلغني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ « يَقُولُ
 اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَجِبَتْ حُبِّي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ وَالْمُزَاوِرِينَ
 فِي الْمَتَدَالِينَ فِيَّ » (٣) (١٠٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن
 النبي ﷺ قال « قَالَ اللَّهُ عزَّ وَجَلَّ إِنَّا أَحَبُّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَإِذَا
 كَرِهَ عَبْدِي لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ »

﴿باب (١٢) في القدر والحذر والتطير﴾

(٧١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن رسول الله ﷺ قال :
 « كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ حَتَّى الْمَجْزُ وَالْكَيْسُ » . (٧٢) قال الربيع بلغني عن
 عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ « إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ وَلَكِنْ تُوْمِنُ وَتَقْبَلُ
 حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى تُوْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ » قال : قلت

(١) قوله ومن طريق أبي هريرة في نسخة التلظ - كرايسد وهو قوله أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن
 هريرة ثم ذكره (٢) ح لائل
 (٣) وفي نسخة للتأديس في شكل التلظ وفي نسخة أخرى بالجمع بالهمزة وفي نسخة التلظ - التلظي

يلرسول الله كيف لي أن اعلم خير القدر وشرة قال: « قَلِمَ أَنْ مَا خَطَاكَ لَمْ يَكُنْ يُعْصِيكَ وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِكَ فَإِنْ مِتَّ عَلَيَّ غَيْرَ ذَلِكَ دَخَلْتَ النَّارَ »
 (٧٣) أبو عبيدة قال: قال رسول الله ﷺ « لَاهِمَةٌ وَلَا هَدَوَى وَلَا صَفَرٌ » قال
 الريم: لا عدوى أي لا يتحول شيء من المرض إلى غيره فيعدو (١) ولا هامة
 كان أهل الجاهلية يقولون إذا مات الإنسان خرجت من رأسه هامة وهي التي
 تقتله . ولا صفر كانوا في الجاهلية يحرمون شهر صفر طاماً ويحرمون شهر محرم (٢)
 طاماً قهراً رسول الله ﷺ من ذلك كله . وقال آخرون (٣) : إذا مات أحد
 في الجاهلية به صفر وهي التي تقتله فعلى النبي ﷺ من ذلك . (٧٤) أبو عبيدة
 عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « لَا يَرُدُّ (٤) هَاتِمٌ عَلَى
 مُصِحٍّ » قال الريم : الهاتم الذي جَرَبَتْ مَاشِيَتُهُ أَوْ مَرَضَتْ وَالْمُصِحُّ الَّذِي لَيْسَ
 فِي مَاشِيَتِهِ مَا يَكْرَهُ يَعْنِي لَا يَتَزَلُّ بِمَاشِيَتِهِ عَلَيْهِ قَيْدُ رُءُوبِهِ وَالضَّرَرُ لَا يَحِلُّ .

﴿ باب ٣ : في القتلة ﴾

(٧٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ
 « أَلَا إِنَّ الْقِتْلَةَ هَاهُنَا » وأشار بيده نحو المشرق . قال جابر بن زيد : قال ابن
 عباس : والناس يفتكرونها بعد رسول الله ﷺ حتى تشعبت من نحو المشرق
 فالنابجي من نجبا ، منها والهاك من هلك فيها . (٧٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد
 عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَا لِي
 الْمُسْلِمُ هَذَا يَقْتُلُ بِنَاءً تَتَبَّ الْجِبَالُ وَمَوَاضِعُ الطَّرِيقِ يَرْبُ بِدِينِهِ مِنَ الْقِتْلَةِ »
 قال الريم : شَرَبَ الْجِبَالُ وَيُؤْوِمُهَا .

(١) ح و دى (٢) قوله صفر وشهر حرم في نسخة القطب اسقاط لعلتهنري الموصي يوهي
 (٣) قوله الجاهلية في صفر على طريقين سيم . في الآية على نسق . وه
 (٤) ح و دى

كتاب الطهارة^(١)

(باب ١٤ في الاستبصار)

(٧٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد^(١) عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « لَا تَسْتَقِيلُوا الْقَبِيلَةَ بِيَوْمٍ وَلَا غَائِطٍ » قال جابر : فسألت من ذلك ابن عباس قال : ذلك اذا كان في الصحاري والقفار وأما في البيوت فلا بأس لأنه قسما بين الناس وبين القبلة حيال^(٢) وهو الجدار . (٧٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : بلغني عن عبد الله بن عمر قال : دخلت على حفصة فرأيت رسول الله ﷺ جالسا لحاجته بين لَبَنَتَيْنِ مستدر الكعبة مستقبلا بيت المقدس قال أبو عبيدة : قال جابر : فمن أجل هذا أبلغ ابن عباس استقبال القبلة في البيوت . (٧٩) أبو عبيدة عن أبي أيوب الانصاري صاحب النبي ﷺ قال وهو بمصر : والله ما^(٣) أدركت كيف أصنع بهذه الكرائس^(٤) وقد قال رسول الله ﷺ إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ لِيَوْمٍ أَوْ غَائِطٍ فَلَا يَسْتَقِيلُ الْقَبِيلَةَ وَلَا يَسْتَدِيرُهَا يَرْجِعُ » قال ازييم : قال أبو عبيدة : وقد أيقنا في هذا الامر في حديث جابر بن زيد وقد يؤيد ما قيل فيه وما روي . والله أعلم

(٨٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال « أَفَالَكُمْ^(٥) مَثَلُ الْوَالِدِ أَعْلَمَكُمْ أَمَرَ دِينِكُمْ » وأمر أن يستنجى^(٦) بثلاثة أحجاز ونهى عن الروث والرمّة وهي النظام ثيبالية . (٨١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : بلغني عن ابن مسعود قال : كنت مع رسول الله ﷺ حتى

إذا أراد القيام إلى حاجة الإنسان^(١) قال « إِنْثَنِي بِالْأَحْبَارِ » قال: فأثبته بمجرى
وروة فاستنجى بالمجرى وألقى الروقة وقال « إِنَّهَا رَكْنٌ » قال جابر: وقد
ممت ناساً من الصحابة يقولون إنما نعى النبي ﷺ من الاستنجاء بالعظم
والروث لأن العظم زاد اخوانكم من الجن والروث زاد دوابهم. قال جابر بن
زيد: والذي أدرت عليه ابن عباس يقول: الاستنجاء بثلاثة أحبار. (٨٢) أبو
عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « مَنْ تَوَضَّأَ
فَلَيْسَ تَنَزَّرَ وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلَيْتَزَّرَ » . (٨٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن
ابن عباس أن النبي ﷺ نَهَى عَنِ الْبَوْلِ وَالْفَأْطِ فِي الْأَجْرَةِ » قال ابن عباس
إنما نعى من ذلك عليه السلام لأنها مساكن اخوانكم من الجن. (٨٤) أبو عبيدة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه كان من آدابه^(٢) ألا يكشف
أزاره إذا أراد حاجة الإنسان حتى يقرب من الأرض قال وقد مر رسول الله ﷺ
رجل وهو يريد البول فسلم عليه فلم يرد عليه السلام. (٨٥) ومن طريقه^(٣) عنه
عليه السلام قال: « لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقَيْلَةَ بِبَوْلٍ وَلَا فَائِطٍ » . (٨٦) أبو عبيدة عن
جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي
لَأَمَرْتَهُمْ بِالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَكُلِّ وُضُوءٍ »

باب (١٥) في آداب الوضوء وفرضه

(٨٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة^(٤) عن النبي ﷺ أنه

(١) خ لحاجته

(٢) قوله ومن طريقه في نسخة القطب ذكر الشد وهو أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم - ثم ذكره

(٣) قوله عن أبي هريرة في نسخة القطب عن ابن عباس مكان أبي هريرة

قال : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَقْسِ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَسِيلَهَا ثَلَاثًا لِأَنَّهُ لَا يَنْدَرِي أَنْ يَأْتِيَ يَدَهُ » . (٨٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال : « لَا وَضُوءَ لِمَنْ يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ » . قال الربيع : قال أبو عبيدة ذلك ترغيب من النبي ﷺ في نيل الثواب الجزيل في ذكر الله . (٨٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه توضأ مرة فقال : « هَذَا وَضُوءُهُ لَا قَبْلُ » (١) « الصَّلَاةُ إِلَّا بِهِ » ، ثم توضأ اثنتين اثنتين فقال : « مَنْ صَاحَفَ صَاحَفَ اللَّهِ لَهُ » ، ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً فقال : « هَذَا وَضُوءِي وَوَضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي » . (٩٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « خَلُّوا بَيْنَ أَصَابِعِكُمْ فِي الْوُضُوءِ » (٢) « قَبْلُ أَنْ تُخَلَّلَ بِمَسَامِيدٍ مِنْ قَارٍ » (٩١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « لَا إِمَانًا لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وَضُوءَ لَهُ وَلَا صَوْمَ إِلَّا بِالْكَفِّ عَنْ عَهَارِمِ اللَّهِ » (٩٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « وَيَلُفُّ لِعَرَاقِيبٍ مِنَ النَّارِ وَيَوِيلُ لِبَطُونِ الْأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ » قال الربيع : أراد بذلك النبي ﷺ أن تعرك بالماء ويبالغ في غسلها . (٩٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال لقيط بن صبرة : « إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَأَبْلِغْ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِغًا » وفي رواية أخرى عن ابن عباس بهذا السند انه قال لقيط بن صبرة أو لغيره : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَضَمَّ فِي أَنْفِكَ مَلَأَ ثُمَّ اسْتَنْشَرْ » (٩٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن رسول الله ﷺ أنه نَحَصَ مَنْ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ » (٩٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني أن رسول الله ﷺ : « كَانَ مُتَخِفًا مِنْدِيلًا يَمْسَحُ بِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ وَكَانَ

فتوضأ ثم قل : والله لأحدثنكم حديثاً لولا أنه في كتاب الله ما حدثتكموه ثم قل : سمعت رسول الله ﷺ يقول « ما من أمرئ يتوضأ فيحسن وضوءه لصلايته ثم يصليها إلا غفر الله له ما بينتها وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها » قال الزبيح : يريد بقوله لولا أنه في كتاب الله قول الله عز وجل « أقم الصلاة طرقي للتهلوت وقلنا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين »

(باب (١٠٢) ما يجب منه الوضوء)

(١٠٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « الوضوء من المكي والمكي من المني » (١٠٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : بلغني عن علي بن أبي طالب أنه أمر المقداد بن الأسود أن يسأل النبي ﷺ عن رجل دنا من أهله فخرج منه الذي ماذا عليه قال علي : فأنا أستحي من رسول الله ﷺ أن أسأله من أجل ابنته عندي فجاء المقداد إلى رسول الله ﷺ فسأله عن ذلك قال « إذا وجد أحدكم ذلك فليخضه ذكراً بللاً ثم يتوضأ وضوء الصلاة » (١٠٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : قال بلال : حدثني أبو بكر الصديق رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « لا يتوضأ من طامأ أحل الله أشكاه »

(١٠٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « النبية قطر للصائم وتنقصر الوضوء » (١٠٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « إذا شك أحدكم في صلاته فلا ينعرف حتى يسمع صوتاً أو يشم ريحاً » (١٠٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : بلغني عن رسول الله ﷺ قال « إذا مس المرأة فرجها فلتتوضأ » (١٠٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : بلغني عن حذيفة بن اليزيد يقول عن

عائشة رضي الله عنها أنها قالت « يَقْبَلُنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ » . (١٠٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ قَامَ أَوْ قَلَسَ فَلْيَتَوَضَّأُ » . (١١٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت « قَدَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَطَلَبْتُهُ فَوَقَفَتْ بِيَدِي عَلَى أَحْصَى رِجْلَيْهِ وَهِيَ مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ أَعُوذُ بِفُوكَ مِنْ هَيْبَاكَ وَبِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ » قال جابر : وهذا الحديث يدل على إزالة (١) الوضوء من مس الرجل امرأته . (١١١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : قالت عائشة رضي الله عنها « قَدَّمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْسًا مُلْتَمَسًا يَسْتَمْنِ فَأَكَلُ مِنْهُ وَلَمْ يَتَوَضَّأُ » قال الربيع : الحيس السويق المُلْتَمَسُ بالسمن . (١١٢) أبو عبيدة عن ضامن بن السائب قال : بلغني عن ابن عباس يروي عن النبي ﷺ قال « لَيْسَ عَلَى مَنْ مَسَّ حَجَمَ الذَّنْبِ وَضُوءٌ وَلَا عَلَى مَنْ مَسَّ مَوْضِعَ الْأَسْتِحْدَادِ وَضُوءٌ » . (١١٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « التَّيْبُ وَالرَّعَافُ لَا يَنْقُضَانِ الصَّلَاةَ فَإِذَا انْقَلَبَ الْمُصَلِّيُ بَيْنَهُمَا تَوَضَّأُ وَبَنَى عَلَى صَلَاتِهِ » . (١١٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أَوْنَى يَكْتَتِبُ مُؤَرَّةً فَأَكَلَ (٢) ثُمَّ صَلَّى وَهُوَ يَتَوَضَّأُ . قال الربيع : المؤرَّةُ : المؤرَّةُ (١١٥) . أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال « إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأُ » . (١١٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عروة بن الزبير قال : دخلت على مروان بن الحكم قال : فتذاكرنا ما كان (٣) من ققص الوضوء قال : قل مروان .

١ - قوله عن إزالة الوضوء يمتثل ويحجب وجوب الوضوء عنه متى لم يمس الرجل امرأته فلا يجب عليه تجديد الوضوء . وثاني فض وضوئه يجب عليه التحديد فتكون الإزالة عن هذا الوجه بمعنى "ققص وهو الظاهر من كلامه" والوجه الأول أنسب بالقاء . يعنيه وجه غير واحد والله اعلم

من مس ذكره فليتوضأ قال : قلت له ما أعلم ذلك قال مروان أخبرني بِسُرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول « إذا مس أحدكم ذكرًا ، فليتوضأ »

﴿ باب (١٨) في النوم الذي ينقض الوضوء ﴾

(١١٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : سجد رسول الله ﷺ حتى غط فنفخ فقام فصلى قلت يا رسول الله قد نمت فقال ﷺ « إنما الوضوء على من نام مضطجاً » . (١١٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « المينان وكلاه الذُبُر » قال الربيع : الوكاه الخيط (١) اثنى يشد به فم القربة

(١١٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال كان أصحاب رسول الله ﷺ ينامون جلوساً حتى تنفك رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضئون والنبي ﷺ يشاهدكم على تلك الحالة ولا يأمرهم بأعادة الوضوء . (١٢٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال وقد بلغني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه ينام قاعداً ثم يصلي ولا يتوضأ

﴿ باب (١٩) في المسح على الخفين ﴾

(١٢١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال ما رأيت رسول الله ﷺ مسح على خفه (٢) قط . (١٢٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله ﷺ مسح على خفه (٣) قط ، وإنى وددت أن يقطع الرجل رجله من الكعبين أو يقطع الخفين من أن يمسح عليهما (١٢٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : أدركت جماعة (٤) من أصحاب رسول

(١) غ الخمل (٢) ح خبه (٣) غ خبه (٤) غ جماعة

الله ﷺ فسألهم هل يمسح رسول الله ﷺ على خفيه قالوا (١) لا. قال جابر :
 كيف يمسح الرجل على خفيه والله تعالى يخاطبنا في كتابه بنفس الوضوء . والله
 أعلم بما يرويه مخالفونا في أحاديثهم . (١٧٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال
 بلغني عن علي بن أبي طالب أنه انكسر إحدى زنديه فسأل النبي ﷺ « أن
 يمسح علي الجبائر » قال (٢) « لم » . (١٧٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد
 عن عائشة رضي الله عنها قالت : « لأن أحمل السكين على قميصي أحب إليَّ
 من أن أمسح على الخفين » . (١٧٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني
 أن رسول الله ﷺ كان متخذاً منديلًا يمسح به بعد الوضوء وكان بعض نسائه
 ينالوه إليه ويخفف به واخديث مذكوري باب آداب الوضوء . (١٧٧) أبو عبيدة
 عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه « مسح ببعض رأسه في
 الوضوء » . (١٧٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال سمعت أن رسول الله
 ﷺ قال الاذنان من الرأس » قال بلغني عنه عليه السلام أنه غرف غرفة
 فمسح بها رأسه وأذنيه

باب ١٠٠ جامع لوضوء

١٧٨١ أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن أبي بن كعب قال قال
 رسول الله ﷺ « إن رُبَّ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ تَوَضُّعًا يُتَلُّ لَهُ الْوَلَهُانُ فَمَسْدَرُهُ » قال
 ابراهيم وأما قيل له لو كان ذلك يعني لنفسه (١٨٠) أبو عبيدة عن جابر
 بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « يَتَوَضَّأُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَائِمَةٍ
 أَحْمَرَةٍ إِذَا هُوَ قَامَ مَرَّتَ دُبَّةً أَسْبَغَ تَصْرِبَ مَكْنَى كُلِّ عُمْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلًا
 مَرِيئًا ٣ تَوَضَّعَ أَرْتَمَ تَطَرَّدَ » قاله انحنأت مُدَدَّةً فَاذَاتِمَهَا انْحَلَّتْ

عُقْدَةً فَإِذَا صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ فَيَصْبِحُ نَشِيطًا طَلِبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ » . (١٣١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال حان وقت الصلاة فاحس الناس وضوءاً فلم يجدوه فأوفني رسول الله ﷺ بوضوء فوضع يده في الاناء فأمر الناس أن يتوضؤوا قال أنس فرأيت الماء يَنْبِغُ من تحت أصابع النبي ﷺ فتوضؤوا إلى آخرهم (١) . قال الربيع الوضوء بفتح الواو وهو الماء الذي يتوضأ به . ولو وضوء بضم الواو وهو الغسل

باب (٢١١) فيما يكون منه غسل الجنابة

(١٣٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « الْوُضُوءُ مِنَ الْمَنِيِّ وَالْفُسْلِ مِنَ الْمَنِيِّ » . (١٣٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : سألت عائشة هل كان يغتسل رسول الله ﷺ من جماع ولم يُنْزَلْ قالت : كان رسول الله ﷺ يصنع بنا ذلك ويغتسل ويأمرنا بالغسل ويقول « الْغُسْلُ وَجِبَ إِذَا التَقَى الْخِطَائَانُ » . (١٣٤) قال جابر قالت عائشة رضي الله عنها : يقول النبي ﷺ « إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ يَتَنَسَّجُهَا (٢) وَحَبَّ الْغُسْلُ » (١٣٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : بغى عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » يعني لا يكون اغتسل على الرجل حتى يُتَزَيَّ ولو التقي الخيطانان قالت عائشة وأم سلمة زوجتا النبي ﷺ : كان رسول الله ﷺ يغسل ذلك ويغتسل ويأمر ساءه بالغسل ويقول : إِذَا تَلَقَّى الْخِيتَانِ فَالْغُسْلُ وَاجِبٌ أَنْزَلَ الرَّجُلُ أَوْ لَمْ يُنْزَلْ . والله أعلم بما يروى عن أبي بن كعب

(١) قوله فتوضؤوا لا أحرم من ساءه بفتح الواو

(٢) حشها

وهو من علماء الصحابة وفضلها^(١) (١٣٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : جاءت امرأة الى رسول الله ﷺ قالت : يَرَحْ اغْتِثَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَرْأَةُ تَرَى فِي النَّوْمِ مَا يَرَى الرَّجُلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْهَا النَّسْلُ إِذَا أَتَزَكَّتْ » . (١٣٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن زيد بن ثابت قال : بلغني أن أم سُلَيْمَ امرأة طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَأْتِ اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِ مِنَ الْحَقِّ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غَسْلِ إِذَا هِيَ احْتَلَمَتْ قَالَ « نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ » قَالَ جَابِرٌ : وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ إِزَالَةُ النَّسْلِ عَنْهَا إِلَّا الْوَضُوءَ .

﴿ باب (٢٢) فِي كَيْفِيَةِ النَّسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ﴾

(١٣٨) أبو عبيدة عن جابر عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ النَّسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَنَسَلَ يَدَيْهِ^(٢) ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِقَوْلِهِ ثُمَّ يَدْخُلُ أَصَابِعُهُ فِي الْمَاءِ وَيُخْضِلُ بِهَا أَصُولَ شَعْرِ رَأْسِهِ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ^(٣) بِيَدِهِ ثُمَّ يَغِيضُ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ وَهَذَا بَعْدَ الْاسْتِنْجَاءِ^(٤) (١٣٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ فَبَلَّوْا الشَّعْرَ وَأَقْرُوا الْبَشَرَ » (١٤٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن رسول الله ﷺ قال « أَمَرَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ أَغْسِلَ قَنِيكَتِي وَعَنْقَاقِي وَهَنْقَاقِي عِنْدَ الْجَنَابَةِ » قَالَ الرَّبِيعُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَعَلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ غَسْلُ رُقَيْتِهِ وَمَا بَيْنَهُ وَمَسْرُوتَيْهِ وَسِرَّتِهِ وَكُلِّ مَا بَطْنُ مِنْ جَسَدِهِ . قَالَ الرَّبِيعُ الْفَنِيكَةُ هِيَ الْمَسْرُوتَةُ الَّتِي

في وسط الشارب والمنقعة هي المسربة التي في الرقبة من خلف قناه الرأس والمنقعة هي الشيرات المنحازة من الحية تحت الشفة السفلى والرقنان ما بين اكد كرو والنخدين والمابضان ما تحت الركبتين والمسربة هي التي فصلت الصدر الى السرة . (١٤١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن أسامة بن زيد قال جاءت أم سلمة الى النبي ﷺ تستفتيه لامرأة جاتها قالت امرأة تشد شعر رأسها هل تنقضه لنسل الجنابة قال « يَكْفِيهَا أَنْ تَحْمِي حَلِيَّتَ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ (١) مِنْ مَاءٍ وَأَحْمِزِي قُرْوَتَكَ عِنْدَ كُلِّ حَنِيَّةٍ ثُمَّ تَغِيضِينَ عَلَيْكَ مِنَ الْمَاءِ وَقَطْرَيْنِ » (١٤٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة انها قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من اناء واحد . (١٤٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة انها قالت كان النبي ﷺ يغسل (٢) من أناء وهو الفرق من الجنابة قال الربيع الفرق مكيال أهل الحجاز وهو ستة عشر رطلا . (١٤٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال نهى رسول الله ﷺ الْجُنُبَ أَنْ يَتَغَسَّلَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْ أَوْضُوءِ بَقْضِ الْمَرْأَةِ وَكَذَلِكَ فِي الرَّجُلِ . (١٤٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله تصيبني الجنابة من الليل (٣) ما ذا أصنع ؟ قال رسول الله ﷺ « تَوَضَّأْ وَاغْتَسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ ثُمَّ » قال الربيع قال أبو عبيدة معنى توضحاً ليس بوضوء الصلاة وهو غسل اليدين .

باب (٣٣) جامع التجاسات

(١٤٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال دنا رسول الله

(١) خ حثيت (٢) ح يغسل (٣) ح الليل

ﷺ قد أباح لِمَرَّتَيْنِ قوم من العرب أن يشربوا من أبوال الأبل والبهائم والبائها
مع الضرورة (١). (١٤٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال قالت أسماء بنت أبي
بكر الصديق رضي الله عنه جاءت امرأة الى رسول الله ﷺ فسأته عن امرأة
وقم في ثوبها دم من دم الحيضة كيف تصنع قال لها رسول الله ﷺ « إِذَا أَصَابَ
تَوْبَ إِحْدَا كُنْ دَمٌ مِنْ دَمِ الْخَيْضَةِ فَلْتَمَرِكْهُ ثُمَّ لَتَنْصَحْهُ بِعَاءٍ ثُمَّ تُصَلِّيْ » .
(١٤٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « الْمَتَى
وَالْمَتَى وَالْوَدْيُ وَدَمُ الْخَيْضَةِ (٢) وَدَمُ النَّفَسِ نَجِسٌ لَا يَصَلِّي بِتَوْبٍ وَقَعَ فِيهِ
شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَفْسَلَ وَيَزُولَ أَثَرُهُ » . (١٤٩) أبو عبيدة عن جابر بن
زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « دَمُ الْإِسْتِحَاضَةِ نَجِسٌ لِأَنَّهُ دَمٌ هَرَقَ
يَتَقَضَّى الْوُضُوءُ » (١٥٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد ان امرأة سألت أم سلمة زوج
النبي ﷺ فقالت اني امرأة أظليل ذليل وأمشي في المكان أفقد فقال رسول الله
ﷺ « يُظْهِرُهُ مَا بَدَّهَ » (١٥١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة أم
المؤمنين انها قالت كنت أغسل ثوب رسول الله ﷺ من المتى ثم يخرج الى
الصلاة والماء يقطر منه . (١٥٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
ان أم قيس بنت محسن أتت أبين لها صبي لم يأكل الطعام الى رسول الله ﷺ
فأجلسه رسول الله ﷺ في حجره فقال على ثوبه فطما جاء فضضحه فضضا (٣) ولم
يتسله (١٥٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد (٤) قال بلغني عن أبي هريرة قال قال

(١) قوله مع الضرورة زيادة لا رجد و نسخة النسخ كلها مدرجة في الحديث

(٢) ح - يحس (٣) ح اسقط مما

(٤) قوله ابو عبيدة عن جابر في نسخة النسخ ابو عبيدة قال بلغني بالمتى

رسول الله ﷺ « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَتَرَقَّهُ ^(١) وَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُولَاهُ مِنْ وَأَخْرَاهُ مِنَ التَّرَابِ » قال الربيع قال ضَمَامُ بْنُ السَّائِبِ يَكْفِي مِنْ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (١٥٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال سمعت أن رسول الله ﷺ قال « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَتَرَقَّهُ وَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » . قال جابر وفي الثلاث كفاية إن شاء الله . (١٥٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ »

باب (٢٤) في أحكام المياه

(١٥٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ إِلَّا مَا غَيَّرَ لَوْنَهُ أَوْ طَعْمَهُ أَوْ رَائِحَتَهُ » (١٥٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال قال رسول الله ﷺ « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدَرًا قَلْتَيْنِ ثُمَّ يَحْتَمِلُ خَبَثًا » وفي رواية أخرى « قَدَرًا قَلْتَيْنِ مَاءٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » (١٥٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سئل رسول الله ﷺ عن السباع ترد الحياض وتشرب منها فقال رسول الله ﷺ « لَهَا مَا وَلَقَتْ فِي بَطُونِهَا وَكَمْ مَا غَيَّرَ » قال الربيع أي لكم ما بقي . (١٥٩) أبو عبيدة قال بلغني عن كبيشة ^(٢) بنت كعب بن مالك وكانت سمعت أبي قتادة الأنصاري أنها سمعت لابي قتادة رضوا فجاءت هرة تشرب منه فأصغى أبو قتادة لها الإناء حتى شربت ثمالت كبيشة فقرأت أنظر إليه فقال رسول الله ﷺ

(١) قوله جلوسه في حضن الدرع ليعطيه الماء للطفلة

(٢) تركه كبيشة حكاه في الحديث تصدق التميمي وله خبر عن أبيه السباع .

ثم ظهر ما كان من سعة القلب غير مصره

بما رأيت قالت قلت نعم قال لي ان رسول الله ﷺ قال « إِنَّمَا لَيْسَتْ بِنَجَسَةٍ إِلَّا مَا هِيَ مِنَ الطَّوَائِفِ وَالطَّوَائِفُ عَلَيْكُمْ » (١٦٠) أبو عبيدة عن جابر ابن زيد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت : كنت أنوضأ أنا ورسول الله ﷺ من اناء قد أصابت منه المرة قبل ذلك . (١٦١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان رجلا سأل رسول الله ﷺ عن ماء البحر قال يا رسول الله انما لتركب البحر على أزماتنا ونحضرنا للصلاة وليس منا ماء الا لشفاها فافتوضأ بماء البحر قال رسول الله ﷺ « هُوَ الطَّهْرُ مَاوُهُ وَالْحِلُّ مِيتَتُهُ » قال الربيع الأرمث الغلب . (١٦٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : أدركت من الصحابة ناساً أكثر ختيام حديث النبي ﷺ يقولون (١) قال النبي ﷺ « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَتَسَلَّلُ مِنْهُ أَوْ يَتَوَضَّأُ » (١٦٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن بعض نساء النبي ﷺ (٢) اغتسلت من الجنابة (٣) فجاء النبي ﷺ فتوضأ من فضلها : (١٦٤) أبو عبيدة عن جابر ابن زيد عن ابن عباس قال نعي رسول الله ﷺ الجنب أن يتسلل في الماء الدائم ، ونعي عن الوضوء بفضل المرأة وكذلك في الرجل . (١٦٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال يروى عن عبد الله بن مسعود ليلة الجن في اجازة النبي ﷺ له أن يتوضأ بالتيبيذ . قد صححت جملة من الصحابة يقولون ما حضر ابن تلك الليلة والذي رفع عنه كذب والله أعلم بالنيب .

(١٦٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

(١) خ ويقولون (٢) قوله ان بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم هي ميمونة بنت الحارث خلة ابن عباس رضي الله عنهم (٣) خ جملة

قالت : سافرنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره حتى اذا كنا بالبيداء انقطع
عقلي فأقم رسول الله ﷺ على التماسه وأقم للناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فأتوا الى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا ألا ترى ما صنعت ابتكت
بالناس ألقمتهم على غير ماء فجاء أبو بكر الى رسول الله ﷺ فوجده واضعاً رأسه
على فخذي وقد نام فقال قد حبست رسول الله ﷺ والناس ليسوا على ماء ولا
ماء معهم (١) قالت عائشة فأتيني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول فجعل يلمن
بيده في خصرتي فنمت نفسي من الحركة لمكان رأس (٢) رسول الله ﷺ على
فخذي فنام رسول الله ﷺ حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم قالت
فبينما البعير الذي كنت عليه فوجدنا القلادة (٣) فتمته . (١٦٧) أبو عبيدة عن
جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ انه سئل عن التيمم فقال « جِلَّتْ
لِي الْأَرْضُ مَسْجِداً وَرَأْبُهَا طَهُوراً » قال جابر وهذه الرواية تمنع من التيمم
بنهر تراب . قال الربيع : والمسجد ما استقرت عليه مساجد المصل وهي سبعة
أعضاء القدمان والركبتان واليدين والجهة . (١٦٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد
عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ يوماً لأبي ذر رضي الله عنه « الصعيدُ
الطيبُ يكفي (٤) وَكَوْا إِلَى سِتِينَ (٥) قَدْ أَذَا وَجَنَّتِ الْمَاءُ فَاسْتَسْ بِهْ جِلْدَكَ » (٦)
(١٦٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا يخر
« التيمم يكفيك إن لم تجد الماءَ عَشْرَ سِتِينَ » (٧) . (١٧٠) أبو عبيدة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن عمار بن ياسر قال : اجتلبت (٨) فتممكت في
التراب فقال (٩) رسول الله ﷺ « أَمَا يَكْفِيكَ هَكَذَا » فَسَحَّ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ

(١) قوله لا ماء معهم في بعض النسخ وليس معهم ماء (٢) في نسخة المطبع لا توجد كلمة (راس)

(٣) خ المقد (٤) خ يكفيك (٥) خ عشرين (٦) خ بشرتك

(٧) خ حجب (٨) خ اجتبت (٩) خ لي

أوقات الصلاة

عَلَيْهِ قُلْ « إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ قُومُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ وَالْأَذَانُ مَثْنَى مَثْنَى »
وَالْأَقَامَةُ مَثْنَى مَثْنَى (١٧٦) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ
لِرَجُلٍ « إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْقَنَمَ وَالْبَيَاضَ فَإِذَا كُنْتَ فِي حَنِيكَ وَبَكْرِيَّتِكَ فَأَذَنْتَ
الصَّلَاةَ قَارَعَتْ صَوْتَكَ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ مِنْ وَلَا إِنْسٍ وَلَا فَيْءٍ إِلَّا شَعْبَةً يَوْمَ
الْقِيَامَةِ » هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (١٧٧) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَرْدٌ
ذَاتَ مَطَرٍ وَرِيحٍ (١) أَنْ يَقُولَ أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ »

مُزَيَّاب (٢٨) في أوقات الصلاة

(١٧٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال: كنا مع النبي
الظاهر مع رسول الله ﷺ فيخرج^(٢) الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيخدم
بصلون العصر. (١٧٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة أن رسول
الله ﷺ قال: «إِنَّهُ لَخَيْرُ قَارِدٍ وَبِالنَّبِيِّ فَإِنْ تَدَّ أَحَرٌ مِنْهُ فَتَجِ
حَمَهُ» قال أربيع: فيعيا نفسها. (١٨٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن
عائشة زوج النبي - قالت: كان رسول الله ﷺ يحلي العصر الشمس في حديثها
قل أن تظهر أي قبل أن تخرج. (١٨١) وعبد الله عن جابر بن زيد عن عائشة
روى أبي جابر: قالت: كل نسوة يخطن إلى الحرم وبنوه - آتت بئر وطن
ما يدس من أنسكس النبش. قال أربيع: سروط الأرك - أنيش رانس
واحد وهو الخالصة^(٣) (١٨٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن

(۱) رو بسجده و بعد مکی و مع (۲) نم شیت

۴۱ ی حله عولاء من طرفا العنق - امس ثم الطير كذا في البيا

لنبي ﷺ قل: «لقد سمعتُ أن أُمَرَ بِمَحَلِّهِ فَيُخْطَبُ ثُمَّ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَدُّ بِهَا» (١)
 ثُمَّ أُمَرَ رَجُلًا يَوْمَ النَّاسِ ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى (٢) رَجُلٍ قَاخَرَقَى عَلَيْهِمْ يَوْمَهُمْ
 وَالْقِيَامَةَ يَدِيهِ لَوْ يَسْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَقْلًا مَعِينًا أَوْ مَرَمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ
 الشَّيْءَ». (١٨٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد رحمه الله قال: بينا أنس ذات
 يوم قاعاً إذ ذكر تمثيل الصلاة وتأخيرها قال سمعت رسول الله ﷺ يقول
 «يَكُفُّ صَلَاةَ النَّاسِ بِمَحَلِّهِمْ أَحَدُهُمْ يَتَحَدَّثُ حَقٌّ إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ
 بَيْنَ قَوْمِي الشَّيْطَانِ ثُمَّ يَقُومُ فَيَنْتَقِرُ أَرْبَاعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا» (١٨٤)
 أبو عبيدة عن جابر بن زيد قل: باخى عن رسول الله ﷺ قل: «مَنْ نَسِيَ
 صَلَاةً أَوْ قَامَ عَنْهَا فَلْيَصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا» قال الربيع وذلك في حين نسي عليه
 الصلاة. (١٨٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد أن أُمَ الْمُؤْمِنِينَ (٣) أُمِرَتْ أَبَا يُونُسَ
 مَوْلَاهَا أَنْ يَكْتُبَ لَهَا مَصْحَفًا قَالَتْ إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فَادْنِي «حَافِظُوا عَلَى
 الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى» فَلَمَّا بَلَغَهَا أَذْنَهَا فَأَمَلَتْ عَلَيْهِ «حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ
 وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ النَّصْرِ وَكُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ» قَالَتْ هَكَذَا مَعَهَا مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

باب (٢٩) في فرض الصلاة في الحضر والسفر

(١٨٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
 «فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ وَرَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأَقْرَبَتْ صَلَاةَ السَّفَرِ
 وَزَيْدٌ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ». (١٨٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال سأل رجل

(١) ح ١ (٢) ح ٢ (٣) قوله لم المؤمنين يعني عائشة رضي الله عنها لأن جابراً أحد ضحا
 ولأن أبا يونس كان مولاهما ووقع في الموطأ نحوه أيضاً «صلى الله عليه وسلم» وجدت في نسخة للطلب
 التصريح بعائشة رضي الله عنها

عبد الله بن عمر قال له : يا أبا عبد الرحمن إنا نحمد صلاة الخوف وصلاة الحضر في القرآن ولا نحمد صلاة السفر ، قال له عبد الله بن عمر : يلعننا ان الله قد بعث إلينا محمداً ﷺ ولا نعلم شيئاً وأما فضل ما رأيته يضل . (١٨٨) أبو عبيدة عن جابر ابن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « على المقيم سبع عشرة ركعة وعلى المسافر إحدى عشرة ركعة » يعني بها الصلوات الخمس . (١٨٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي ﷺ فرضت عليه الصلوات الخمس قبل هجرته بستين وصلى عليه السلام الى بيت المقدس بعد هجرته سبعة عشر شهراً وكانت الانصار وأهل المدينة يصلون الى بيت المقدس نحو ستين قبل قدوم النبي ﷺ إليهم وكان النبي ﷺ صلى الى الكعبة بمكة ثماني سنين الى أن هرج به الى بيت المقدس ثم تحول الى قبلته . الربيع قال الى الكعبة . فاختلف للناس في الوتر هل هو فريضة أم لا ؟ قلت قال رسول الله ﷺ « خمس صلوات كتبتن الله على عبادي في اليوم والليل قرن جاء بين ثمانية لم يضع من حنن شيئاً فله عند الله عند أن يدخل الجنة ، ومن قص من حنن شيئاً فله عند الله عند أن يدخل النار » ولم يذكر الوتر وهو عندي غير واجب والله أعلم . (١٩٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي ﷺ أقام بمكة عام الفتح خمسة عشر يوماً يقصر الصلاة وهو لا ينوي الاقامة بها . قال الربيع : هذه حجة لمن لم ير الاقامة للمسافر اذا كان ينوي الاقامة أربعة أيام في موضعه الذي نزل فيه . (١٩١) الربيع عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ « أوتر بنفسي فإن لم تستطع فبثلاث فإن لم تستطع فبواحدة فإن لم تستطع فتؤمى لعمرك » . (١٩٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : الوتر والرجم والاختتان والاستجاء سنن واجبات فأما الوتر فقول النبي ﷺ لأصحابه « إن الله زادكم صلاة سابعة خير لكم من خير النعم وهي الوتر » .

(١٩٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت : خفت (١) للشمس على عهد رسول الله ﷺ يوم مات ولده إبراهيم عليه السلام فصلى بالناس قدام وأطال (٢) التيلام . قال الربيع : وقد ذكرنا صلاته في حديث ابن عباس . قال جابر : قالت عائشة : فلما أنصرف من الصلاة خطب للناس حمد الله وأثنى عليه ثم قال « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْفَيَانِ لِمَوْتِ بَشَرٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوهُ وَكَفِّرْهُوا وَقَسِّدُوا - ثُمَّ قَالَ - يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ تَوَّ قَلَمُودًا مَا أَعْلَفَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَكَبَيْكْتُمْ كَثِيرًا » قالت عائشة : وأمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر . قال الربيع : وكان جابر ممن ينبت عذاب القبر .

﴿ باب (٣٢) في سبحة الضحى وتبذة الصلاة ﴾

(١٩٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت : ما سبَّح رسول الله ﷺ سبحة الضحى قط وأنى لأسبِّحها وإن كان رسول الله ﷺ ليذبح لصل وهو يحب أن يدخل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم (١٩٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : بلغني عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت : صلى رسول الله ﷺ في بيتي صلاة الضحى ثم أذ ركعتين مَلَنَجِيًّا في ثوب واحد . (١٩٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري أنه قال : كان رسول الله ﷺ يصلي قبل الظهر ركعتين ويصلي بعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد صلاة المشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد اجبة حتى ينصرف الناس ويصلي ركعتين لكن لم يحظ من الليل يصلي فيه راءه الله . (١٩٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان

رسول الله ﷺ يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح (١)
 ركعتين خفيفتين . (٢٠٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عمر قال :
 كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَأْسِهِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَتْ يَدُ رَأْسِهِ .
 قال الربيع : وذلك في النوافل . (٢٠١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : قال
 رسول الله ﷺ « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْفَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ »
 قال الربيع عن أبي أيوب الانصاري أنه كان يصلي قبل الظهر أربعين ركعة ما هذه
 الصلاة قال : رأيت رسول الله ﷺ يصليها فسأله فقال « لَهَا سَاعَةٌ تَخْتَجُّ
 فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَأَحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ لِي فِيهَا حُلٌّ صَالِحٌ »

﴿ باب (٣٣) الامامة في النوافل ﴾

(٢٠٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال : كانت
 جدتي مُلَيْكَةَ صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ « قَوْمُوا أَصَلِّيَ
 بِكُمْ » (٢) قال أنس : فمضت (٣) الى حصيدنا قد اسودَّ مِنْ طَوْلِ مَا لَيْسَ
 فُضِضَتْ بِهِ ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَفَّتْ أَنَا وَالشَّيْخُ (٤) وَرَأَاهُ وَالْمَجُوزُ
 وَرَأَاهُ فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ . (٢٠٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن
 ابن عباس قال أخبرني أنه بات عند ميمونة زوج رسول الله ﷺ وهي خالته
 قال ابن عباس فاستطجعت في عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ
 فِي طَوْلِهَا فَقام رسول الله ﷺ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بَقِيلَ أَوْ بَعْدَهُ بَقِيلَ
 فَاسْتَقْبَلَ وَجْهَهُ لِلنَّوْمِ بِيَدِهِ مِنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ اخْلُوتُمْ مِنْ سُورَةِ

(١) غ الصبح (٢) غ لاسلي (٣) غ فمضت (٤) قوله والشيخ وفي رواية عند قومنا والشيخ وإنما سلم شيخنا باعتبار حاله عند الاخبار وهو عند الصلاة كان يلبس ما خالف الرغيفان باختلاف الحالين

آل عمران ثم قام الى شَنْ مَلَقَى فَوْخاً مِنْهُ فَأَحْسَنَ وَضُوعَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ قَعَمْتُ وَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ ثُمَّ ذَهَبْتُ قَعَمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِي أَذُنِي يَحْتَمِلُهَا ثُمَّ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً ثُمَّ أَوْتَرْتُ ثُمَّ اضْطَجَعْتُ حَتَّى جَاءَهُ (١) الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُكَ فَافْضَلُ لِجَابِرٍ وَنَحْنُ فِي رَمَضَانَ قَالَ الرِّبِيعُ الشَّنُّ الْقُرْبَةُ لِلْبَالِيَةِ . (٢٠٤) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ كَثِيرٌ (٢) ثُمَّ صَلَّى اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ فَكَثُرَ النَّاسُ ثُمَّ تَجَمَّعُوا فِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ وَالرَّابِعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ « قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْتَنِعْنِي مِنْ أَنْتَلُزِجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ يُعْرِضَ عَلَيْنَكُمْ » وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ . (٢٠٥) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَمْ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ قَالَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ عَلَى ثَلَاثِ عَشْرَةِ رُكْعَةٍ ثُمَّ قَالَتْ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَمَّ قَبْلَ أَنْ تَوْتَرَ . قَالَ « لِعَائِشَةَ إِنْ هَئِنِي يَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي »

﴿ بَاب (٣٤) اسْتِجَابَالِ الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ الْمَقْدَسِ ﴾

(٢٠٦) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَرَضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ الْحُسَى قَبْلَ هِجْرَتِهِ بِنَحْوِ سِتِّينَ وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ بِمَدِّ هِجْرَتِهِ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ نَحْوَ سِتِّينَ قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِمْ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى إِلَى الْكَعْبَةِ بِمَكَّةَ ثَمَانِ سِنِينَ إِلَى أَنْ هَجَرَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى قِبْلَتِهِ . (٢٠٧) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ بَيْنَا يَتَنَا النَّاسُ رِقَبَاءَ

(١) خ ل ذ جـ . (٢) في نسخة الطب لقاط بكثير

في صلاة الفجر اذ جاءهم آت رسول الله ﷺ قد أنزل عليه الآية قرآن وأمر^(١) أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة وم يصلون .

﴿ باب (٣٥) في الامامة والخلافة في الصلاة ﴾

(٢٠٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال
 « الصلوة جائزة خلف كل بار وقاجر ما لم يدخل فيها ما يفسدها » (٢٠٩)
 أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ « يوم تقوم
 أفرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا
 في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سناً »
 (٢١٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ
 « إذا صلى أحدكم بالناس فليخف فإن فيهم السقيم والضعيف والكبير
 وهذا الخلعة فإذا صلى لنفسه فليطيل ما شاء » (٢١١) أبو عبيدة عن جابر بن
 زيد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ « مروا أبا
 بكر يصلي^(١) بالناس » قالت قلت يا رسول الله ان أبا بكر اذا قام في مقامك لم
 يسمع الناس من البكاء فأمرهم فليصل^(٢) بالناس قالت فقال « مروا أبا بكر
 يصلي^(١) بالناس » قالت عائشة قلت لحفصة قولي لرسول الله ﷺ مثل ما قلت له
 ففعلت حفصة فقال رسول الله ﷺ « إنكن لا فتن صواحب يوسف مروا أبا
 بكر يصلي^(١) بالناس » قالت فقالت حفصة ما حكنت لا صيب منك خيراً .
 (٢١٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « إنكم
 ستذركون من بعدي أئمة يؤخرون الصلاة عنها فإذا أدركتم ذلك

فَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبَّةً ۚ أَي نَافِلَةٌ (٢١٣) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «كَأَنِّي يَجُوزُ بِأَتُونَ مِنْ بَنِي يَرْمُوتَ أَيْدِيَهُمْ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّمَا أَذْنَابُ خَيْلٍ مُهْمِي» (٢١٤) الرَّبِيعُ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «سَيَكُونُ مِنْ بَنِي أُمْرَاءَ تَشْفَلُهُمْ أَشْيَاءُ عَنْ الصَّلَاةِ حَتَّى يُؤَخَّرُوها عَنْ وَقْتِهَا فَصَلُّوها يَوْفَتِها» قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكَكُمْ أَصْلَى مَعَهُمْ قَالَ «نَعَمْ إِنْ شِئْتَ»

﴿باب (٣٩) فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَالْقَضَاءِ فِي الصَّلَاةِ﴾

(٢١٥) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ خَيْرٌ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً» (٢١٦) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَقْتَضِلُ عَلَى صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحَدَهُ يَخْتَمِسُ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً» (٢١٧) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِذَا تَوَبَّ لِلصَّلَاةِ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ وَأَتُوهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا قَاتَكُمُ فَاقْضُوا فَإِنْ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ يَتَعَذَّرُ إِلَى الصَّلَاةِ» (٢١٨) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْمَغْرِبِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ (١) الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْمَغْرِبَ» (٢١٩) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي مَجْلِسِهِ رَجُلٌ يُسَمَّى عِجْجَنًا فَأَقْبَمَتِ الصَّلَاةَ أَلِ قَتَامٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ نَظَرَ إِلَى عِجْجَنَ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ

قال له رسول الله ﷺ « مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ النَّاسِ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ »
 قال بلى يا رسول الله ولكن قد صليت في أهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم « إِذَا رَجَعْتَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ فَصَلِّ مَعَهُمْ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ فِي أَهْلِكَ »
 قال الربيع قال أبو عبيدة معنى ذلك أن يجعلها سبعة

﴿ باب (٣٧) في ابتداء الصلاة ﴾

(٢٢٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن علي بن أبي طالب قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تَحْرِيمُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ »
 (٢٢١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال « لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَعِنْدَ
 كُلِّ وُضُوءٍ »

﴿ باب (٣٨) في القراءة في الصلاة ﴾

(٢٢٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال : قال رسول
 الله ﷺ « مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يقرأ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ » قال الربيع :
 الخداج الناقصة وهي غير التمام . (٢٢٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن
 عباس قال : فاتحة الكتاب هي أم القرآن قرأها قرأ ^(١) فيها بسم الله الرحمن الرحيم
 وقال إنها آية من كتاب الله . قال الربيع : قال أبو عبيدة : وقد روى ^(٢)
 حميد بن جبير عن ابن عباس مثل هذا . (٢٢٤) أبو عبيدة عن جابر بن
 زيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ هَزْ وَجَلَّ قَسَمْتُ
 الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَبْتِي نِصْفَيْنِ نِصْفَهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ »

وقال رسول الله ﷺ « إِذَا قَالَ الْعَبْدُ اتَّخَذْتُ فِي رَبِّ الْمَلَكَيْنِ فَيَقُولُ اللَّهُ حَمْدِي
 عَبْدِي فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ فَيَقُولُ اللَّهُ أَتَيْتُ عَلَى عَبْدِي وَإِذَا قَالَ
 الْعَبْدُ مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَجَدَّدْتُ عَبْدِي فَيَقُولُ الْعَبْدُ إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
 تَسْتَعِينُ فَيَقُولُ اللَّهُ هَدَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ فَيَقُولُ الْعَبْدُ
 أَخَذْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ خَيْرَ الْمَنْصُوبِ عَلَيْهِمْ
 وَلَا الضَّالِّينَ فَيَقُولُ اللَّهُ هَؤُلَاءِ ^(١) لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ». (٢٢٥) أبو
 عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال : انصرف رسول الله ﷺ من
 صلاة جهر فيها بالقراءة فقال « هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ آيَاتًا » قالوا بلى
 يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ « مَالِي أَنْزَعُ فِي الْقُرْآنِ » فأتى الناس من
 القراءة خلف رسول الله ﷺ فيما جهر به من الصلاة . قال الربيع : قال أبو عبيدة :
 إلا بفاتحة الكتاب قاتما تقرأ مع كل إمام وغيره . (٢٢٦) قال الربيع عن عبادة
 ابن الصامت قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الغداة فنزلت عليه القراءة فلما
 انصرف قال « لَعَلَّكُمْ تَقْرَءُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ » قال : قلنا أجل قال « لَا تَقْعَلُوا
 إِلَّا بِأَمْرِ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِهَا » . (٢٢٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد
 عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم فوجد الناس يصلون وقد
 حلت أصواتهم بالقراءة فقال « إِنَّ الْمُصَلِّيَّ يُنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ مَا يُنَاجِيهِ بِهِ وَلَا
 يَجْهَرُ بِتَعْذُكُمُ عَلَى بَعْضِ الْقُرْآنِ فَيَسْغَلَهُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ » . (٢٢٨) أبو
 عبيدة عن جابر بن زيد عن البراء بن عازب قال : صليت مع رسول الله ﷺ
 العتمة قرأ فيها والتين والزيتون . (٢٢٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن
 ابن عباس قال : سمعتني أم الفضل بفت الحارث وهي والهة عبد الله بن عباس
 أقرأ والمرسلات هرقاً قالت : يا بني لقد ذكررتني بقراءة تلك سورة أنها

لآخر ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ بها في المغرب .

باب (٣٩) في الركوع والسجود وما يفعل فيهما

(٢٣٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال

« لا نزل » فسبح باسم ربك العظيم » قل « اجعلوها في ركوعكم » فلما نزل

« سبح اسم ربك الأعلى » ل « اجعلوها في سجودكم » . (٢٣١) أبو

عبيدة عن جابر بن زيد قال : بلغني عن علي بن أبي طالب قال : نهاني رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القمي وعن لبس المصفر وعن خاتم الذهب

وعن قراءة القرآن في الركوع والسجود . (٢٣٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إِذَا قَالَ الْإِمَامُ مَبِيعَ اللَّهِ

لِمَنْ حَبَّه قُلْتُ مَنْ خَلْفَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَاتَمَّ مِنْ وَاقٍ قَوْلُهُ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ

غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » قال أبو هريرة : هكذا سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول . (٢٣٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : سمعت أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم بأصحابه فلما فرغ من صلاته قال لأصحابه

« من المذبحكم آياتاً رهوا يقولون ذلك الحمد لله كشيدها طيباً مباركاً

فيه » قال رسول الله قال « قد رأيتهن يضمنها ركلا من مملكتي

يبتدررنها بهم » أروا . (٢٣٤) أبو عبيدة قال بلغني عن أبي

عبيدة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا بد من

الركعة » قال : « لا بد من الركعة » قال : « لا بد من الركعة » قال : « لا بد من

الركعة » قال : « لا بد من الركعة » قال : « لا بد من الركعة » قال : « لا بد من

الركعة » قال : « لا بد من الركعة » قال : « لا بد من الركعة » قال : « لا بد من

الركعة » قال : « لا بد من الركعة » قال : « لا بد من الركعة » قال : « لا بد من

الركعة » قال : « لا بد من الركعة » قال : « لا بد من الركعة » قال : « لا بد من

﴿ باب (٤١) الجواز بين يدي المصلي ﴾

(٢٤١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ
 قل « تَوَيْعْتُمُ الْمَارَّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْكَ لَوْ قَفَّ إِلَى الْخَشْرِ » .
 (٢٤٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ « تَوَيْعْتُمُ الْمَارَّ
 بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي إِذَا عَلَيْكَ لَوْ قَفَّ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ »
 قال حار : قال بعض الناس : يعني ^(١) أربعين خريفًا . وقال آخرون : أربعين
 شبرًا . وقال آخرون : أربعين يومًا . (٢٤٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن
 أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ « إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ
 رَأَى يَسُوعَ أَحَدًا يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَقْدِرُ ^(٢) مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ
 شَيْطَانٌ » . (٢٤٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة أنها قالت كنت
 نائم بين يدي رسول الله ﷺ فوجدته رجلاً في قننائه فلذا سمعت غمزي وإذا قام
 بسننائه أو البيوت يومئذ ليس فيها صاحب . قال حار : وقد ورد النهي في رواية
 أخرى أن لا يستقبل الزَّجْرُ ^(٣) في صلاة حيوانًا . (٢٤٥) أبو عبيدة عن
 جابر بن زيد عن ابن عباس قال أقبلت ذات يوم أنا وراكب على حمار رأينا يومئذ
 . نامت الراحلة لم أجد قريبي . أتبعه رسول الله ﷺ يصلي بالناس يومئذ معنا ^(٤)
 . رأت بان يمشي وهو نصف . زلت قارصات الحمار يومئذ فمضت في الصف
 فم يكر هي أحد

(١) وسمعت أبا عبد الله

(٢) ح وسمر . (٣) ح إله . (٤) هكذا المألف في الأصل وهو صحيح لأن من تذكر
 في أوله ذكر صرب وكتب . أم رأينا أم لا يعرف ويكتب الله واختار بعض مد كتبه وسويه .
 من هو لا يرى في من سله أي رأت قال بعض لم يطر وحاشاته المألف في صورة تذكيره وسره لار
 في قوله وهي نايه في عهد رسول الله ودرج الممرس في القاص لآتي أبو اسحاق

﴿باب (٤٢) في السجود في الصلاة﴾

(٢٤٦) أبو عبيدة عن جابر ^(١) بن زيد قال : بلغني عن رسول الله ﷺ قال : « إِذَا أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ حَتَّى لَا يَذُرِي كَذًا صَلَّى فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَائِسٌ » قال الربيع : قال أبو عبيدة : ذلك إذا كان الرجل خلف مأهله وأما إذا كان وحده فليصلي صلاة . (٢٤٧) أبو عبيدة عن حارث بن زيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا قُودِمَ لِصَلَاةٍ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ صَوْتٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ تَأْذِينَ » ^(٢) قال قتادة : « أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا قُوبَ » ^(٣) أَدْبَرَ حَتَّى إِذَا مَضَى أَقْبَلَ حَتَّى يَقْضِيَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ فَيَقُولُ لَهُ : « أَذْكَرُ كَذَا أَذْكَرُ كَذَا » ^(٤) حتى يصلي سجدة ولا يذكر في سجدة . (١٠٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : أن رسول الله ﷺ من اثنين قليل به يا رسول الله تصبرت بعدة صلاة فقام تأم ما بقي من الصلاة سجد سجدتين بعد ذلك . (٢٤٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : « إِذَا نِمْتَ فِي صَلَاةٍ رَحَضْتَ الْعِشَاءَ فَأَتَوْا بِالْعِشَاءِ » ^(٥) لَيْسَ تَذْهَبُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى الْمَاءِ فَيَسْتَنْزِلُ مِنَ الصَّلَاةِ بَعْدَ تَهْنُؤِهَا ^(٦) . (٢٥٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة : « ثَلَاثٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ تَلَاوُذًا حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ السُّؤْمُ » ^(٧) أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاسٍ أَمَّا يَذْهَبُ يَذْهَبُ فَلَا فَيَسْبِغُ نَفْسَهُ »

(١) في نسخة القلب لسقط حارث . (٢) في نسخة القلب حتى يص ولا يارة .

(٣) ح صلاة . (٤) و نسخة القلب سقطت الرحمن . (٥) ح قبل است .

(٦) ح فيقصر بها رعاها حتى لا يذبح .

قال رسول الله ﷺ « سَبَّحَ يُطَلِّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » الحديث
 قد تقدم في باب الولاية . (٢٥٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : قال رسول
 الله ﷺ « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُسَ » .
 (٢٥٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة قالت : لو أدرك رسول الله
 ﷺ ما أحدث للنساء لمنهن المسجد كما منعت ^(١) نساء بني إسرائيل . قال
 الربيع : ذلك من أجل ما يصلن من المعطر والريح الطيب فيدخلن به المسجد
 ويشغلن به الناس عن الصلاة . (٢٦٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن
 عباس عن النبي ﷺ قال « طَهَّرَتِ الْمَسْجِدُ مِنْ ثَلَاثٍ : مِنْ أَنْ يُنْشَدَ فِيهَا
 بِالضَّوَالِ ^(٢) أَوْ يُتَخَذَ فِيهَا طَرِيقٌ أَوْ يَكُونَ فِيهَا سَوْقٌ » قال ابن عباس : ولا
 بأس بإنشاد الضالة في ^(٣) أبواب المساجد . (٢٦١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد
 عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ رأى بصاقاً ^(٤) في حدار القبلة فحكه
 ثم أقبل على الناس فقال « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْزُقْ قَبْلَ وَجْهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ
 قَبْلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى » . (٢٦٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي
 الله عنها أنها قالت رأى رسول الله ﷺ نزاقاً في جدار القبلة الحديث (٢٦٣)
 أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : ثابوا يقولون إن أهراباً نال في المسجد ^(٥) فأمر
 رسول الله ﷺ أن يصب عليه دُؤُوبٌ من ماء ^(٦) (٢٦٤) أبو عبيدة عن
 حمير بن السمك عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً في
 المسجد واضحاً إحدى رجله على الأخرى (٢٦٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد
 عن عائشة رضي الله عنها قالت : كل رسول الله ﷺ إذا اعتكف يسبى إلى
 رأسه « رَجُلُهُ » وكان لا يدخل البيت إلا الحاجة إلا أن

(١) ح ٥٠٠ م ٢٧ - ح ٢٧٢ (٣) ح ٥٠٠ م ٢٧
 (٢) ح ١٥٠ م ٢٧ - ح ٢٧٢ (٤) ح ٥٠٠ م ٢٧
 (٣) ح ١٥٠ م ٢٧ - ح ٢٧٢ (٥) ح ٥٠٠ م ٢٧
 (٤) ح ١٥٠ م ٢٧ - ح ٢٧٢ (٦) ح ٥٠٠ م ٢٧

ابن زيد عن أبي سعيد الخدري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلةً
 سيرةً عند باب المسجد قال رسول الله ﷺ (١) لو اشتريت هذه فلبستها (٢) يوم
 الجمعة والوفود (٣) إذا قدموا عليك قال رسول الله ﷺ « إِنْ مَا يَلْبَسُ هَذِهِ مِنْ
 لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » ثم بعد ذلك جاء رسول الله ﷺ منها حلل فأعطى
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة سيرة قال له عمر البستها وقد قلت
 فيها ما قلت قال له رسول الله ﷺ « أَهْطَيْتُكَهَا (٤) لِبَاسِهَا » فكساها عمر من
 الخطاب أخاه بمكة مشركاً (٥٧٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد
 الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « إِزْدَادُ الدِّينِ إِلَى أَنْصَافِ سَاعَتِهِ
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَبِيرِ » وَمَنْ نَقَلَ مِنْ ذَلِكَ هِيَ النَّارُ
 قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - « وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ (٦) يَجِدُ رَأْيَهُ بَطْلَانَةً
 (٧٧٣) » أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله
 ﷺ لما ذكر الأزارقة قلت أم سلمة والمرأة رسول الله ﷺ قال فزجني بغير
 قلت جازاً بكتيب (٧) قال رسول الله ﷺ « بَدْرًا لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ »
 (٧٧٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ
 رضي الله عنه لما نزل مكة قال رسول الله ﷺ « بَدْرًا لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ »
 في رطباتي وحمي الكبد (٨) أم سلمة رسول الله ﷺ قال في رطباتي وحمي الكبد
 في الأزارقة (٩) مما أذهبت قال رسول الله ﷺ « بَدْرًا لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ »
 شترينها قال رسول الله ﷺ « بَدْرًا لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ » قال رسول الله ﷺ « بَدْرًا لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ »
 عليه حذر يوم القيامة يُبَسِّطُ لِي فِيهَا رَأْيِي وَأَكْبَرُ خَيْرِي
 ثم قال إن لبست القدر حكيروا ثيابي في ذلك اليوم

(٢٧٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى رَجُلٍ يَجْرُ قَوْبُهُ خِيَلًا » (٢٧٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني أنه اشتكى أبو طلحة الانصاري فدخل عليه أنس ^(١) يسودونه فأمر رجلا أن ينزع قيصا ^(٢) تحته فليل له لم نزعه يا أبا طلحة فقال لأن فيه تصاوير وقد قال رسول الله ﷺ ما قد علمتم فقال رجل منهم ألم يقل « إِلَّا مَا كَانَ رَقًّا فِي قَوْبٍ » فقال بلى ولكنه أطيّب لنفسي وأحوط من الأمم . (٢٧٠) أبو عبيدة عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ذي ^(٣) النمل قال جابر بن عبد الله فبينما أنا نازل تحت شجرة إذا برسول الله ﷺ أقبل إلينا قال قلت ^(٤) « هلم يا رسول الله إلى الظل فقال فنزل قال جابر بن عبد الله قصت إلى غرارة لنا فالتصتها فوجدت فيها جروا فتناه فكسرتة وقررت إلى رسول الله ﷺ فقال « وَمِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا » فقلت خرجنا به من المدينة قال جابر وعندنا صاحب لنا فجهز لينهب فبرعى ظهرنا قل فجهزته فذهب إلى الظاهر وعليه بردان خلقتان فنظر إليه رسول الله ﷺ فقال « أَلَا لَهُ » ^(٥) قَوْبانِ غَيْرَ هَذَيْنِ « قال قلت يا رسول الله له قومان في الميعة كسوته إليهما قل فادعه فراء يلبسهما قل فدعوته فلبسهما ولي وذهب فقال رسول الله ﷺ « مَا لَهُ ضَرَبَ اللَّهُ هُنَا أُنَيْسَ هَذَا خَيْرًا لَهُ » فسمعه الرجل فقال يا رسول الله في سبيل الله قال « نَعَمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » قال جابر فقتل الرجل في سبيل الله . قال الربيع قال أبو عبيدة وهذا ترغيب وتحريض من النبي ﷺ للمسلمين في

التزین باللباس الحسن

(١) غ م س (٢) غ ع

(٣) ح ط (٤) ح ط (٥) غ م

في باب (٤٦) في صلاة الجمعة وفضل يومها

(٢٧٨) أبو عبيدة قال قال رسول الله ﷺ « تَحْتُنِ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدُ أَهْمُ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْتَيْنَاهُ مِنْ بَدَمِ هَذَا يَوْمَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا^(١) فِيهِ قَدْ آتَا اللَّهُ إِلَيْنَا وَالنَّاسُ فِيهِ لَنَا تَبِعُ الْيَهُودُ قَدْ آتَا وَالتَّصَارَى بَعْدَ قَدِيرٍ » (٢٧٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال خرجت إلى الطور فقلت كعب الأحبار فجلست معي فحدثني عن التوراة وحدثني عن رسول الله ﷺ وكان فيما حدثته أن^(٢) قلت له عن رسول الله ﷺ « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَفِيهِ أُعْطِيَ مِنَ السَّاءِ إِلَى الْأَرْضِ رِيفٌ مَاتَ وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مَسِيخَةٌ^(٣) قِيلَةَ الْجُمُعَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ إِشْفَاقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا الْجَنَّةَ وَالْإِنْسَ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَصَادِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أُعْطَاهُ إِيَّاهُ » قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة يوم قرأ كعب التوراة فقال صدق رسول الله ﷺ . قال جابر هي آخر ساعة يوم الجمعة وكذلك بلغني عن عبد الله بن سلام . . (٢٨٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال ذكر النبي ﷺ يوم الجمعة فقال

(١) خ غرض عليهم فاختلفوا (٢) خ أي

(٣) قوله مسيخة يضم اليه وكسر السين الجمعة ثم ستاة تحية ثم حله مسجدة مفتوحة . أي مستعدة مصنية وروي بالعاد مكان السين وما يسمى . ومن هذا الحديث استنبط الشيخ صالح بن سعيد الراملي رحمه الله تعالى ما قاله لادل تزوي حين استطلوا إليه من الليل فظفروا ذلك بدر الساعة فقاموا صلوا ماشوا ثم وردوا ما شاء الله وقاموا وسبحوا وصلوا ماشوا الله وجبوا إليه على حاله تألم « امسح صالح انشروا إلى إليهم أن كانت تستجر فليس هذه الساعة وإن كانت لم تستجر كانت هذه ليلة الساعة وكان ذلك في صدر الثورن الحادي عشر قريبا وهي من عجائب التاريخ ومهما من غرائب الاستنباط والاستحصار والنفود لترسخ في مرة الم والم عند الله .

﴿باب (٤٨) جامع الصلاة﴾

(٢٩٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « لا صلاة في القُبْرَةِ ولا في المنْعَرَةِ ^(١) ولا في مَطْلِنِ الإِبِلِ ولا في قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ». (٢٩٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : نعى رسول الله ﷺ عن الصلاة بالآتِكِ والشَّبَةِ . قال الربيع : الآتِكُ التقصير والشَّبَةُ الصُّفْرُ الأحمر . (٢٩٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « لا صلاة بَدَنَ صلاةِ العَصْرِ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ ولا صلاة بَدَنَ صلاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ». (٢٩٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ « لا يَحْرَى أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ حِينَ تَطْلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ حِينَ غُرُوبِهَا ». (٢٩٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « لا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَهُوَ زَنَاهُ » الزَّهَاءُ بتشديد النون يعني الحاقن الذي يجمع البول في مثاقته . (٢٩٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه « نَهَى أَنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ وَهُوَ يُدَافِعُ الْأَخْبَثَيْنِ » . (٢٩٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « لَا يَصْنُ أَحَدُكُمْ وَهُوَ طَائِصٌ شَعْرَةً خَلْفَ قَنَاءُ » أي عقد شعرة منكسكاً . (٣٠٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : كنا نصلّي مع رسول الله ﷺ فأرأيناَهُ قَتَّتْ في صلاته قُطًّا . (٣٠١) أبو عبيدة قال : وقد سمعت عن ابن عمر أنه لا يرى القنوت في الصلاة ولم يفت في صلاته قط وكان يراه يذمّه . (٣٠٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « لا إيمانَ لِمَنْ لا صلاةَ لَهُ » الحديث ^(٢) . (٣٠٣) أبو

(٢) قوله الحديث إشارة الى تقدمه في باب طلب الوضوء وقرصه

(١) ح الحررة

عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْكَفْرِ إِلَّا تَرْكُهُ الصَّلَاةَ » . (٣٠٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ قَاتَهُ صَلَاةُ الْمَصْرُ فَكَأَنَّمَا وَبِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » قال الربيع : أي سلب وقيل نقص

كتاب الصوم

(باب ٤٩) في صيام رمضان في السفر

(٣٠٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال . خرج النبي ﷺ إلى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكندي فاطر فاطر الناس معه كانوا يأخذون بالآحاد حدث قال حدث من أمر النبي ﷺ (٣٠٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : سمعت جملة من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون خرجنا مع رسول الله ﷺ عام الفتح في رمضان فامر الناس أن يفطروا قال « نَقْوِيَّةٌ (١) عَلَى قَدْوَةٍ » فصام بيوم فطر وقالوا وأنا رسول الله ﷺ يصيب الماء على رأسه من شدة الحر أو من العطش فقليل في رسول الله ﷺ أن نأصوم حين سمعت قال فلما بلغ الكندي دعا بقدر من ماء فشرب فاطر فاطر معه (٣٠٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال سافرنا مع رسول الله ﷺ فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ غَرِيبَ الصَّائِمِ مِنَ الْفَطْرِ وَلَا الْفَطْرَ مِنَ الصَّائِمِ

(باب ٥٠) صوم يوم عاشوراء وأما في يوم عرفة

(٣٠٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « مَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَانَ كَفَّارَةً (٢) لِسِتِّينَ تَمْرًا أَوْ سِتِّينَ نَجْدَةً »

(١) ح كونه سبتين (٢) ح كونه سبتين

مُؤْمِنَاتٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ « (٣٠٩) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ حَائِثَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ هُوَ الْفَرِيضَةُ وَتُتْرَكُ يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَلَكِنْ فِي صِيَامِهِ ثَوَابٌ عَظِيمٌ « (٣١٠) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ بَلَغَنِي عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ حِينَ قَسَمَ مِنْ مَكَّةَ وَدَقِيَ النَّبِيرُ ^(١) « قَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَتَيْنَ مُعَلِّمًاكُمْ صَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِهَذَا الْيَوْمِ « يَوْمُ عَاشُورَاءَ » تَمْ يَكْتَسِبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صَوْمَهُ ^(٢) وَأَنَا صَائِمُهُ فَكَيْسَ شَاءَ عَلَيْهِمْ وَمَنْ شَاءَ لِيْفْطُرْ وَلَكِنْ فِي صِيَامِهِ ثَوَابٌ عَظِيمٌ ^(٣) رَأَى جُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « مَنْ صَامَ فِي كُلِّ شَهْرٍ فَلَا يَفُتُّ إِلَّا يَوْمَ نَكَاحِ صَامِ اللَّهِ ^(٤) كُذِّبَ : (٣١٢) قَالَ رُبَيْعُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي أُبَيٍّ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتَةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ اللَّهُ هَرَّ كُلَّهُ » (٣١٣) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ حَائِثَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ ^(٥) رِيفُطٍ حَتَّى تَحُولَ لَا يَصُومُ ^(٦) وَمَا رَأَيْتُهُ أَكَلَ شَيْءًا مِنْ شَهْرِ صِيَامِهِ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَدَانًا وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرِ كَثُرَ صِيَامُكَ مِنْهُ فِي شَعْبَانَ « (٣١٤) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ اخْتَلَفَ نَاسٌ ^(٧) عِنْدَ أَمِّ الْفَضْلِ بِلِقَاءِ الْحَارِثِ وَهِيَ رَأْسَةُ عَمِّهِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ فِي يَوْمِ هَرَقَةَ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ قَاتِلُونَ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ آخِرُونَ لَيْسَ بِسَائِمٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَرَأَيْتُ أَنِيهِ أَمُّ الْفَضْلِ قَدَحَ بَيْنَ وَهُوَ وَانْفَضَّ عَلَى صَدْرِهِ ^(٨) فَتَرَبَّهَ ^(٩)

(١) ح على الممر (٢) لا تترك ولم يكن - وعليه يوم حر له - محسوف أي هذا يوم عاشوراء وعلى ما في يوم منته حره - لا بعد - (٣) في نسخة القطيع لقاط عظيم (٤) ح أنه لا يفلح (٥) ح أنه لا يصوم (٦) ح (٧) ح (٨) ح (٩) ح

﴿باب (٥١) ما يفطر الصائم وقت الافطار والسحور﴾

(٣١٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا أَصْبَحَ مُفْطِرًا » قال الربيع عن أبي عبيدة عن هروة ابن الزبير والحسن البصري وإبراهيم النخعي وجملة من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا أَصْبَحَ مُفْطِرًا ويدعون عنه الكفاية . (٣١٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال أفطر رجل في رمضان على عهد رسول الله ﷺ فأمره رسول الله ﷺ لعنتي رَقَبَةٌ أو صيام شهرين متتابعين أو عام ستين مسكيناً على قدر ما استطاع من ذلك . (٣١٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « الْفَيْتَةُ تَفْطِرُ الصَّائِمَ وَتَنْقُضُ أَوْضُوءَهُ » (٣١٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال سألت عائشة عن كان رسول الله ﷺ قُبِلَ وهو صائم قالت كان بعد صلاة فاذن ربه فأتته (٣١٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « إِيَّاكُمْ تَحْيِيصُكُمْ بِإِلَاقَةِ كَلِمَاتٍ إِذَا تَوَضَّعْتُمْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ بَنَائِمَ تَسْتَوِمِرُّ مَسْأَلُوا يَوْمَ رَمَضَانَ . (٣٢٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « لَا تَزَالُ أُمَّتِي يَخْبِرُ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ وَأَعْرَضُوا عَنْهُ »

﴿باب (٥٢) ما يفطر الصائم﴾

(٣٢١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن مالك قال قال رسول الله ﷺ « أَرَيْتُمْ هَذِهِ الْبَيْلَةَ حَتَّى تَلَاحَى رَجُلَانِ مِنْكُمْ فَوَفَّقَتْ فَالْتَمِسُوهُمَا فِي

الثَّامِنَةَ وَالسَّابِعَةَ وَالثَّامِنَةَ ۖ قَالَ الرِّبِيعُ تَلَا حِيَا أَيُّ تَحَارِيًا . (٣٧٢) أَبُو
عَبِيدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَكْتَفُ
فِي الْعَشْرِ الْاَوَّلِ (١) مِنْ رَمَضَانَ فَاتَّكَفَفَ عَمَّا حَتَّى إِذَا كَانَ أَحَدِي (٢) وَعَشْرِينَ
مِنْ رَمَضَانَ وَهِيَ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا (٣) مِنْ اتَّكَفَفَ غَدَوْنَهَا قَالَ ۖ مَنْ اتَّكَفَفَ
مَعِيَ فَلَيْسَ يَتَكْتَفِي فِي النَّشْرِ الْاَوَّلِ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أَنْسَيْتُهَا وَقَدْ
رَأَيْتُ أَنِّي أَسْجُدُ فِي غَدَوْنِهَا فِي مَاءٍ وَطِينٍ فَالْتَمِسُوهَا فِي النَّشْرِ الْاَوَّلِ
وَالْتَمِسُوهَا فِي كُلِّ وَتَرٍ ۖ

باب ٥٣٠ النهي عن صيام الحيدرين ويوم الشك ۖ

(٣٧٣) أَبُو عَبِيدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْخِلَالَ وَلَا تُنْظِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ
نَحِيَ عَلَيْكُمْ فَانْقَضُوا لَهُ ۖ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى ۖ تَأْتِيهِمَا تِلَاوَتَيْنِ يَوْمًا ۖ (٣٧٤)
أَبُو عَبِيدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَوْمِ يَوْمِ الشَّكِّ وَهُوَ
أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ تِسْعِينَ يَوْمًا يُنْظَرُ وَيَوْمُ الْاَضْحَى ۖ قَالَ ۖ مَنْ صَامَهُمَا (١) فَقَدْ
قَارَنَ ۖ (٣٧٥) أَبُو عَبِيدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى إِنْسَانٍ يَوْمَ الْعِيدِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنُظِرَ ۖ سَأَلَ ثُمَّ قَالَ ۖ إِنْ
كَدَّ بَيْنَ بَرٍّ بَيْنَ ذِي وَرْءٍ مَالَهُ ﷺ مِنْ صِيَامٍ يَوْمَ يُنْظَرُ مِنْ صِيَامِكُمْ
رَوْمًا تَأْتِيهِمَا تِلَاوَتَيْنِ ۖ (٣٧٦) أَبُو سَعِيدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ
ابْنِ عَسَاكَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ۖ لَوْ جَاءَ الْوَيْلُ صَوْمَ يَوْمٍ وَيَتَلَذَّ
وَنَهَى عَنْ قَتْلِ النَّفْسِ وَنَسْرَرِ (٣٧٧) بِنِ الْخُلُودِ

(١) ح الاوسط (٢) ح اية لحي (٣) ح حاصط ابراط برا
ح صلبها (٤) ح من دن الصعود بالبردى (٥) ح الخطب عن ابن ابي حنبله
و تدوء لحي عما حرم الله ومنه من الخطب والصرد اح

﴿ باب (٥٤) في فضل رمضان ﴾

(٣٢٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله :
 « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ^(١) وَلَوْ عَمَلْتُمْ
 مَا فِي فَضْلِ رَمَضَانَ لَتَمَنَيْتُمْ أَنْ يَكُونَ سَنَةً » . (٣٢٨) ومن طريقه قال : قال
 رسول الله ﷺ : « خَلُوفُ فَمِّ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ . قَارَقَ
 هَبْدِي ^(٢) شَهْوَتُهُ وَطَعَامُهُ مِنْ أَجْلِ الصَّيَامِ لِي وَأَنَا أَجَازِي بِهِ » .
 (٣٢٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : لا
 إِيمَانَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ » الحديث ^(٣) الى قوله : « وَلَا صَوْمَ إِلَّا بِالْكَفِّ عَنْ
 عُلُوقِ اللَّهِ » . (٢٣٠) ومن طريق أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
 « الصَّوْمُ جُجَّةٌ فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلَا يَرْفَثْ وَلَا يَجْهَلْ وَإِنْ امْرَأَةٌ قَامَتْ
 أَوْ تَنَامَتْ فَلْيَتْلُ إِلَيَّ صَائِمٌ »

كتاب الزكاة والصدقة

﴿ باب (٥٥) في النصاب ﴾

(٣٣١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : قال رسول الله
 ﷺ : « مَنْ جَاءَتْهُ سِتْرَتَانِ سَمِيحَتَانِ وَالْعَشْرُونَ الْعَشْرُ وَمَا تَقِي بِالْأَوَّالِي ^(١) وَالْقَرَبِ بِمَنْ
 الْعَشْرِ » (٣٣٢) ومن طريقه عنه عليه السلام قال : كَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَعَانِ

١ - في نسخة النصاب احتاط عدى ربما أيضاً راءاً أخرى .
 ٢ - أو أحدث أو غيره .
 ٣ - سار ودرت منع سكران .

صَدَقَ - وَالْأَوْقِيَةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا - وَكَانَ فِيهَا دُونَ حَبِيرِينَ مِثْقَالًا صَدَقَ
 وَكَانَ فِيهَا دُونَ خَمْسِي دُونَ صَدَقَ - بِمَعْنَى خَمْسَةِ أَمْرَةٍ - وَكَانَ فِيهَا دُونَ أَرْبَعِينَ
 شاةً صَدَقَ وَكَانَ فِيهَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَ . (٣٣٣) أَبُو حَبِيْبَةَ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ثَائِثَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 زَكَةَ الْفَيْطَرِ عَلَى الْخَلْرِ وَالْعَبْدِ وَالْقَدْرِ وَالْإِنْثَى وَالصَّبْرِ وَالْكَبِيرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ
 صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ أَوْ بَرٍّ أَوْ شَعِيرٍ أَوْ مِنْ أَقِطٍ ^(١) . (٣٣٤) أَبُو حَبِيْبَةَ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : جَرَحُ الْعَجَاءِ جُبَارٌ
 وَالْبَيْتَرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الرَّكَازِ اَلْعُلْمُ .

(باب ٥٦) مَا لَا يُؤْخَذُ فِي الزَّكَاةِ ؟

(٣٣٥) أَبُو حَبِيْبَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 لِسَمَاءَ « لَا تَأْخُذُوا مِنْ أَرْبَابِ الْمَأْشِيَةِ سَخْلَةً وَلَا رُبِّي وَلَا أَكُوَّةَ وَلَا فَعْلًا وَلَا
 شَارِقَةً وَلَا ذَاتَ مُزَالٍ وَلَا ذَاتَ حَوَارٍ » . قَالَ الرَّبِيعُ : السَخْلَةُ نَعْيٌ تَقْبَعُ أَمْهَارَ دُمِي
 تَرْضَحُ عَلَيْهَا وَالرَّبِّيُّ التُّرْبَةُ وَالدُّعَا وَالْأَكُوَّةُ شاةُ الْإِصْبِ وَهِيَ السَّمِينَةُ . (٣٣٦)
 أَبُو حَبِيْبَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِسَمَاءَةَ : لَا
 تَأْخُذُوا حَزْرَاتِ النَّاسِ وَلَا الْخَفَالَ . قَالَ الرَّبِيعُ : الْحَزْرَاتُ الْخِيَارُ وَالْخَفَالُ ذَاتُ
 لَضَرْحِ الْعَظِيمِ . (٣٣٧) أَبُو حَبِيْبَةَ قَالَ : نَعَى لَتَنِي ﷺ أَنْ يَمْسُدَ الرَّجُلُ إِلَى
 بَرِّ مَالِهِ ^(٢) فَبَرِّي مِنْهُ قَالَ « وَخَرَّكُمْ عَنْهُ أَثَرٌ مِنْ زَرْجٍ مِنْ مَالِهِ أَخَذَهُ » .

(باب ٥٧) مَا عَصِيَ عَنْ زَكَاةٍ ؟

(٣٣٨) أَبُو حَبِيْبَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْسٍ عَنْ نَبِيِّ ﷺ قَالَ

« لَيْسَ فِي الْجَارَةِ وَلَا فِي الْكُفَّةِ وَلَا فِي النَّخَةِ وَلَا فِي الْجَنْبَةِ صَدَقَةٌ » قال الربيع : الجارة الابل التي تُجَرُّ بِالزَّمامِ وتذهب وترجع بِقَوْتِ أَهل البيت . والْكُفَّةُ الحمار . والنخَةُ الرقيقُ . والجبهة الخليل . قال الربيع : قال أبو عبيدة : ليس في شيء من هذا صدقة ما لم تكن لتجارة . (٣٣٩) أبو عبيدة عن جابر ابن زيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ فِي عَبْدِيهِ وَلَا فِي قَرَيْبِهِ صَدَقَةٌ »

باب (٥٨١) الوعيد في منع الزكاة

(٣٤٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن جبر عن النبي ﷺ قال « مَا نَحِىَ الزَّكَاةَ يُقْتَلْ » . (٣٤١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : بلغنا ^(١) أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال « أَقْبَرُ كَوَسْمَوِي ^(٢) عَقَالًا قَاتَلْتَهُمْ عَلَيْهِ » قال الربيع : قال أبو عبيدة : فذاك إذ منعها من إمام يستحق أخفها وأما غيرها فلا يقتل من منعها إياها

(٣٤٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « لَا صَلَاةَ لِمَا نَحِىَ زَكَاةً - كُلُّهَا مِلْكًا - وَاسْتَعْدُوْا مِمَّا كَانَهَا » قال الربيع : انصبي فيها حذرًا ، ثم دمه بها فقرأ أهلها . (٣٤٣) عنه عليه السلام قال « مَنْ كَذَّرَ مَالَهُ وَلَمْ يَزْكُ بِهِ جَسَدًا يَوْمَ تَبَيَّنَتْ وَحَرْدِيَّةٌ تَحْبِجُ أَقْدَارَهُ رَيْبَيْنِ مَوْكَلٍ مِمَّا نَحِىَ حَقُّ يَنْفَعِي أَنْ يَبَيَّنَ شَرْطِي » قال الربيع : من لعباءة أفرغ فيكون ^(٣) في فم من كلا بيتيه وخوة له بمنزلة الرقيب في التماحيب ، ورواهه شيخنا

وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّوْمِ دُهِمَ مِنْ بَابِ الزَّيَانِ « قل أبو بكر : ما » على من يدهي من هذه الأبواب كلها من ضرورة فهل يدهي أحد من هذه الأبواب كلها يا رسول الله قل « نَمَّ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » قل الربيع زوجين يعني مثل حنين أو لطيف وما كان من زوجين مثلها والله أعلم . (٢٥١) أبو عبيدة عن جابر بن ريد عن نُس بن مالك تل : قل رسول الله ﷺ « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » وذكر الحديث (٢) حق قل « سَبْعَةٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ تَخْشَاهَا نَفْسٌ لَا أُكَلِّمُ فِيهَا نَفْسًا مَا تَنْفِقُ » (٣) بيده . (٢٥٢) اومن طريقه عنه عليه السلام تل « امَّا السَّادِسُ رَجُلٌ يَصَاحِبُهُ إِلَى أَخِيهِ قُلُ الرِّبَيعِ . معناه يرحل صاحبه ، كذلك معناه في حديث أبي طلحة إلا تمساذر (٤)

(باب (٥٠) في أفضل ما يتصدق به وأبو بكر في طعام)

(٥٠ -) أبو عبيدة عن جابر بن ريد عن نُس بن مالك تل : ذكر أبو طلحة ، ذكر الانصار مالا بلدي من ثل رطل رطل حب ، رطل برة ، ومانت مستقبله المسحود ورسول الله ﷺ يساهل بدر من مائه وهو ضيق قل أنسر : فما فزت هذا الآية « لَنْ تَمْلُوا الْبِرَّ حَتَّى مَيْتُوا بِمَا تَحْسِبُونَ » قل أبو طلحة : ان أحب أموالي إليَّ رطل ، وانهما لست به ، رطل برة ، وفخر به عنه الله فصحها يا رسول الله حيث شئت ، ثار ، رطل رطل الله ﷺ - نخب نخب ذبك مال رطل رطل صاحبه إلى الجنة . فَتَصِيَّتْ مَا عُلْتُ وَأَدَّ أَرْضِي نِي

٢٥١ ح ٥ ٢٥٢ ح ٥ ٢٥٣ ح ٥ ٢٥٤ ح ٥ ٢٥٥ ح ٥ ٢٥٦ ح ٥ ٢٥٧ ح ٥ ٢٥٨ ح ٥ ٢٥٩ ح ٥ ٢٦٠ ح ٥

٢٥١ ح ٥ ٢٥٢ ح ٥ ٢٥٣ ح ٥ ٢٥٤ ح ٥ ٢٥٥ ح ٥ ٢٥٦ ح ٥ ٢٥٧ ح ٥ ٢٥٨ ح ٥ ٢٥٩ ح ٥ ٢٦٠ ح ٥
٢٥١ ح ٥ ٢٥٢ ح ٥ ٢٥٣ ح ٥ ٢٥٤ ح ٥ ٢٥٥ ح ٥ ٢٥٦ ح ٥ ٢٥٧ ح ٥ ٢٥٨ ح ٥ ٢٥٩ ح ٥ ٢٦٠ ح ٥
٢٥١ ح ٥ ٢٥٢ ح ٥ ٢٥٣ ح ٥ ٢٥٤ ح ٥ ٢٥٥ ح ٥ ٢٥٦ ح ٥ ٢٥٧ ح ٥ ٢٥٨ ح ٥ ٢٥٩ ح ٥ ٢٦٠ ح ٥

﴿باب (٦١) من تكره له الصدقة والمسئلة﴾

(٣٥٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِقَبِيٍّ وَلَا لِقَبِيٍّ يَرُوءُ سَوِيٍّ وَلَا لِتَأْكُلُ مَالاً» . قال الربيع ذو المرة السوي القوي المحترف والتأكل الجامع للمال . (٣٥٧)

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري قال كان ناس من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم ثلاثاً حتى فقد ما عنده ثم قال «مَا يَكُونُ»^(١) حِينِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَذْخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يَهَيِّئْهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَفْزِفْ يُفْنِيهِ اللَّهُ وَمَنْ تَصَبَّرَ^(٢) يَصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أَضْلَى أَحَدًا عَطَاءً حَوْ خَيْرٌ لَهُ وَأَرْزَعُ مِنَ الصَّبْرِ» . (٣٥٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا»^(٣) فَيَحْتَطِبُ عَلَى ظَرْفِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا آتَاهُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَلَيْسَ فِيهِ أَطْعَمَهُ أَرْزَعَهُ»

﴿باب (٦٢) جامع في الصدقة والطعام﴾

(٣٥٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن سفيان عن رسول الله ﷺ قال : «يَا بَنِي آدَمَ الْمُؤْمِنَاتِ لَا تَحْتَرِنَ إِحْدَاكُمْ بِأَرْبَعٍ وَتَوَكَّرَ شَاةٌ مُحَرَّمَةٌ» . (٣٦٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِيَ الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِيَ الْارْبَعَةِ» . (٣٦١) ومن طريقه بصَّغْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٤) قال : «كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الْخَرَّةِ جَعَلُوا

(١) خ كان (٢) ح يصبر (٣) ح يحترق (٤) ح بصغته عليه السلام راجع إلى رسول الله ﷺ

به (١) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَذَا أَخْنَهُ (٢) دَعَا لِمَدِينَةِ يَالِرَ كَرْتُمْ يَذْهَبُوا أَصْغَرَ
وَلَمْ يَرَاهُ فَيُطْلِعُهُ عَلَى النَّفَرَةِ (٣) (٣٦٢) أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ بَلَنِي عَنْ ابْنِ عَرَبٍ رَوَى
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا دُهِىَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا » (٣٦٣) أَبُو
عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « شَرُّ لَعْنَةٍ
طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يَذْهَبُ إِلَيْهَا لِأَغْنِيَاءَ وَيُتْرَكُ لِمُقَرَّرَةٍ » (٣٦٤) وَمِنْ طَرِيقِهِ عَنْهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ « لَا يَخْنَعُ أَحَدٌكُمْ فَضْلَ الدَّاءِ يَمْنَعُ بِهِ الْكَلَالُ ،
مَعَى ذَلِكَ رَجُلٌ لَهُ بَشَرٌ فَيَمْنَعُ مَا هَا لِيَمْنَعُ مَا هَا لِيَمْنَعُ الرِّهَى . (٣٦٥) وَمِنْ
طَرِيقِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ « مَنْ شَوَّبَ عَلَى لَبِ الْجَنَّةِ الْغَلِيَّةِ يَشْتَرِ
أَمْنًا وَالْفَرَضُ ثَلَاثِيَّةٌ عَشَرَ » (٣٦٦) وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ « لَا يَخْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَفْرَرَ خَشَبَةً فِي حِدَارِهِ فَإِنْ دَلَّتْ قَوْ
وَأَجَبَ عَلَيْهِ »

(باب ۳۰) أدب الطعام والشراب

(۳۶۷) أبو حنیمة - عن جابر بن زید عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :
 « يَا كُلَّ الْمُسْلِمِ يَمْنِي رَحِيحُهُ وَالْكَافِرُ فِي سَبْعَةِ أَمْوَالِهِ »
 عند أبيه السلام قال : طعام الاثنين كافي لثلاثة ، الحديث (۳) ، ۳۶۶ ، أبو
 حنیمة عنه آیه (۴) ، قل أناس ردوا عن الله ﷻ ضيقاً ثار . سادات حیات - در
 حلالها تم حری مشرب حلالها حتی شرب حلال بسم تشبیه تم ، اصح شرط

١٠ - بها ١٥ خادما
١١ - قوله له اجابني عن الـ ... وفي نسخة التخط ذكر السيد - عز ابو ميه - عز ح - عز ح - عز ح
١٢ - قوله الحديث اسأله ان يسأله في العلم الذي قد مره

قال بلقي من النبي ﷺ قال « لَا تَقْبُوا الْمَاءَ حَبًّا فَإِنَّ مِنْ ذَلِكَ يَتَوَلَّدُ الْبُخْرُ »^(١)
 وَلَكِنْ مُسَوًى مَسَا » (٣٧٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة قالت
 قدما لرسول الله ﷺ حيساً الحديث^(٢) (٣٧٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد
 قال قال ابن النعمان خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالصبياء وهي من
 أدنى خيبر فصلى العصر فدعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فترى قال
 وأكلنا ثم قام الى المغرب فمضى ومضضنا ثم صلى ولم يتوض . (٣٧٩) أبو
 عبيدة عن جابر بن زيد قال بلقي عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله ﷺ
 بعثا وأمر علينا^(٣) أبا عبيدة بن الجراح وهو في ثلاثمائة وأنا فيهم فنخرجنا حتى إذا
 كنا ببعض الطريق ففني الزاد فأمر أبو عبيدة بالزواد ذلك الجيش فجعله وكان^(٤)
 مَزَوْدِي تَمَرٍ وكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني ولم يصبنا الا مرة مرة قال
 ولقد وجدنا قدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فإذا يموت مثل الطير
 فأكل منه ذلك الجيش ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة فسلمين^(٥) من
 أضلاعها فنصبنا فأمر بإحاطته فرحلت ثم دمرتها فلم يصبها . قال الربيع : الطرب
 الجبر . (٣٨٠) أبو عبيدة قال : نعى رسول الله ﷺ في الأكل من ثلاثة
 أوج : عن التثريب والتزليل والتتقيب فالتشأ الذي يأكل من كل ناحية
 ويقشر وجه الطعام والمرمل الذي يرفع فيه ما لا يسع والتغاب الذي يحفر في
 الطعام خبة ويرجع الى الادم . (٣٨١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن
 عباس عن النبي ﷺ أنه نعى عن الشرب ثمانا ويروى^(٦) أنه شرب من زمزم

١١١ قوله البخر بضم اللام صيق الشمس

(٢) قوله الحديث إشارة الى قوله في ارضها ما لا يسع

(٣) عن علي بن

٥ قوله صابغ شرب صلب كسر الطاء وفتح الهمزة ثم الحاء وسكن في لغة تم (٦) ش يروى

قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْمَرْجَمُ فِيهِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَهُوَ قَوْلُهُ « كُلُوا وَاشْرَبُوا »
 فِيهِدَ الْآيَةُ تَبِيحَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ عَلَى أَيِّ حَالٍ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ خَصَّهُ اللَّهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ .
 (٣٨٢) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ تَعَى
 مِنَ الشَّرْبِ فِي قَمَرِ السَّعَاءِ وَرَوَى أَنَّهُ خَنَثَ ^(١) سَيْتَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ . قَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ : وَإِنَّمَا تَعَى مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ دَابَّةٌ . (٣٨٣) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنٍ شَيْبٍ عَلَيْهِ وَعَلَى
 يَمِينِهِ أَهْرَابِي وَعَلَى يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ وَأَعْطَى الْأَهْرَابِي وَقَالَ « الْإِيمَنُ
 قَلَا يَمُنُّ » . (٣٨٤) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخَمَرِيِّ عَنْ أُمِّ
 سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ شَرِبَ فِي آيَةِ الْفَيْضِ وَالْفَيْضِ ^(٢)
 فَكَأَنَّمَا يَجْرُ فِي جَوْفِهِ نَارُ جَهَنَّمَ » . (٣٨٥) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَزَوِيُّ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَأَتَى بِضَبٍّ عَثْوِيٍّ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فَقَالَ بَعْضُ
 النَّسَوَةِ أَتَى فِي الْبَيْتِ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا بَرِيدٌ أَنَّ بَأْكَلَ مِنْهُ قَبِيلٌ هُوَ
 ضَبٌّ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَ يَدَهُ قُلْ خَالِدٌ : قُلْتُ أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ « لَا
 رَكْبَنَ لَيْسَ هُوَ بِأَرْضِي قَوْمِي فَتَجِدُنِي أَعَافُهُ » قَالَ خَالِدٌ : فَاجْتَرَرْتَهُ مَا كَلَّمْتَهُ ^(٣)
 . سَوَّلَ اللَّهُ ﷺ يَنْظُرُ . (٣٨٦) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 تَدْرُجُهُ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْ : مَا تَقُولُ فِي الضَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ
 مَا كُنْتُ بِأَكْلِهِ وَلَا يُحَرِّمُهُ : رَحِمْتُ أَبِي طَلْحَةَ قَدْ تَنَسَّمْتُ ^(٤) . (٣٨٧) أَبُو عُبَيْدَةَ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « أَكَلْتُ كُلَّ ذِي نَابٍ

(١) : أَيِ تَلَعَّاهُ وَطَعَّاهُ بِمَحْوٍ . (٢) : أَوْ أَصَابَ .

(٣) : مَا كَلَّمْتُ . (٤) : قَوْلُهُ وَحَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ الْإِشَارَةُ إِلَى حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَكَلْتُ كُلَّ ذِي نَابٍ » .

مِنَ السَّبَاعِ وَفِي خَالِبٍ مِنَ الطَّيْرِ حَرَامٌ « . (٣٨٨) أبو عبيدة عن جابر
 ابن زيد قال : بلغني عن علي بن أبي طالب قال « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
 مَشَقَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَمَنْ أَكَلَ لَحْمَ الْحِمْرِ الْإِنْسِيَةِ » . (٣٨٩) أبو عبيدة
 عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : مر رسول الله ﷺ بشاة ميتة كانت قد
 أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ مَيْمُونَةٌ ^(١) قَالَ « مَلَأَ اللَّهُ مَقْعَهُمْ بِجَلْدِهَا » قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا
 مَيْتَةٌ قُلْ « إِنَّمَا حَرَّمَ أَشْكُلُهَا وَأَيْبُهَا لِمَا لَبِ دَرَجَ فَقَدْ طَهَّرَ » . (٣٩٠) أبو عبيدة
 عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَمَعَ
 بِجِلْدِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَ . (٣٩١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَهَى الْأَنْبِيَاءُ طَعَامُ الْوَيْحَةِ يُدْخَى إِلَيْهِ الْأَغْنِيَاءُ رُدُّوا
 الْمَسَاكِينَ »



تم الجزء الأول من كتاب الترتيب والحمد لله رب
 العالمين الجزء الثاني إن شاء الله

فهرس الجزء الاول

من الجامع الصحيح - مسند الامام الربيع بن حبيب

سما

- ٢ تعليقات من العلامة للشيخ عبد الله بن حيد السلي
- ٥ باب (١) في التنية
- ٥ باب (٢) في ابتداء الوحي
- ٦ باب (٣) في ذكر القرآن
- ٩ باب (٤) في العلم وطلبه وفضله
- ١١ باب (٥) في طلب العلم لغير الله عز وجل وعلما للسوء
- ١٣ باب (٦) في الامة أمة محمد ﷺ
- ١٤ باب (٧) في الولاية والامارة
- ١٥ باب (٨) في كرويا
- ١٦ باب (٩) في الايمان والاسلام والشرائع
- ١٧ باب (١٠) في ذكر الشرك والكفر
- ١٩ باب (١١) في الحب
- ١٩ باب (١٢) في القدر والحشر والتنظير
- ٢٠ باب (١٣) في منقنة

كتاب الطهارة

- ٢ باب (١) في الاستجمار
- ١ باب (٢) في الوضوء والغسل

صفحة

- ٢٤ باب (١٦) في فضائل الوضوء
 ٢٥ باب (١٧) ما يجب منه الوضوء
 ٢٧ باب (١٨) في النوم الذي ينقض الوضوء
 ٢٧ باب (١٩) في المسح على الخفين
 ٢٨ باب (٢٠) جامع الوضوء
 ٢٩ باب (٢١) فيما يكون منه غسل الجنابة
 ٣٠ باب (٢٢) في كيفية الغسل من الجنابة
 ٣١ باب (٢٣) جامع التنجسات
 ٣٣ باب (٢٤) في أحكام المياه
 ٣٤ باب (٢٥) فرض التيمم والمغفر الذي يوجب
 ٣٦ باب (٢٦) الزجر عن غسل المريض

كتاب الصلاة ووجوبها

- ٣٦ باب (٢٧) في الأذان
 ٣٧ باب (٢٨) في وقت الصلاة
 ٣٨ باب (٢٩) في فرض الصلاة في الحضر والسفر
 ٤٠ باب (٣٠) صلاة الخوف
 ٤٠ باب (٣١) في صلاة الكسوف
 ٤١ باب (٣٢) في سجدة التيمم وقدرتها في الصلاة
 ٤٠ باب (٣٣) الأمانة في الصلاة
 ٤٠ باب (٣٤) استقبال القبلة في الصلاة

مقدمة

- ٤٤ باب (٣٥) في الامامة والخلافة في الصلاة
 ٤٥ باب (٣٦) في صلاة الجماعة والقضاء في الصلاة
 ٤٦ باب (٣٧) في ابتداء الصلاة
 ٤٦ باب (٣٨) في القراءة في الصلاة
 ٤٨ باب (٣٩) في الركوع والسجود وما يفعل فيهما
 ٤٩ باب (٤٠) في التسليم في الصلاة والتحيات
 ٥٠ باب (٤١) الجواز بين يدي المصلي
 ٥١ باب (٤٢) في السهو في الصلاة
 ٥٢ باب (٤٣) القرآن في الصلاة
 ٥٢ باب (٤٤) في المساجد وفضل مسجد رسول الله ﷺ
 ٥٤ باب (٤٥) في الثياب والصلاة فيها وما يستحب من ذلك
 ٥٧ باب (٤٦) في صلاة الجمعة وفضل يومها
 ٥٨ باب (٤٧) في فضل الصلاة وخشوعها
 ٦٠ باب (٤٨) جامع الصلاة

كتاب الصوم

- ٦١ باب (٤٩) في صيام رمضان في الدهر
 ٦١ باب (٥٠) صوم يوم عتوداه وعتود ثر ريوم حرقة
 ٦٣ باب (٥١) في صيام النصارى ووقت صيامهم
 ٦٧ باب (٥٢) في ليلة القدر
 ٦٤ باب (٥٣) في صيام النصارى ووقت صيامهم

٦٥ باب (٥٤) في فضل رمضان

كتاب الزكاة والصدقة

٦٥ باب (٥٥) في النصاب

٦٦ باب (٥٦) مالا يؤخذ في الزكاة

٦٦ باب (٥٧) ما عفي من زكاته

٦٧ باب (٥٨) لأوعيد في منع الزكاة

٦٨ باب (٥٩) في الصدقة

٦٩ باب (٦٠) في فضل ما يتصدق به والبركة في الطعام

٧١ باب (٦١) من تكره له الصدقة والمساة

٧١ باب (٦٢) جامع الصدقة والطعام

٧٠ باب (٦٣) أدب الطعام والشراب

الْمَدِينَةُ الْحَيَّةُ
سَدَامُ الْبَرِيعِ بْنِ حَبِيبٍ

الْحِزْبُ الثَّانِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الحج

(باب (١) في فرض الحج)

(٣٩٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : كان الفضل بن العباس رديف رسول الله ﷺ فجاءت امرأة من خثعم تستنفيه فجعل الفضل بن عباس ينظر إليها وتنتظر إليه فجعل رسول الله ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر . قالت يا رسول الله ان فريضة الله على العباد في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه ؟ قال « أَرَأَيْتَ لَوْ كُنَّ عَلَى أَيْمِكِ دِينَ قَضَيْتَهُ عَنْهُ أَكُنْتَ قَاضِيَةً عَنْهُ » قالت نعم . قال : فَذَلِكَ ذَلِكَ « (١)

(٣٩٨) ومن طريقه أيضاً (٢) أن رسول الله ﷺ لم يحج إلا بعد حشر حجاج من هجرته ولا أنكر على من تخلف عن الحج من أمته (٣٩٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال ان رسول الله ﷺ صلى الظهر ذات يوم فجلس قدامه سُلُوفِي عَمَّا شِئْنَمَ وَلَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتَهُ بِهِ « فقال الأقرع بن حابس يا رسول الله الحج علينا واجب في كل عام ؟ فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت وجنتاه وقال « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ نَزَلْتُ نَفَمَ

(١) خ تلي كرك ٧ قوله ومن طريقه جاز نسخة الفضل ذكر السند وعوا لبر عبدة عن جابر ابن زيد عن ابر عباس ثم ذكره

فَوَجَبَتْ وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَقْلُوا وَلَوْ لَمْ تَقْلُوا لَكَفَرْتُمْ وَلَكِنْ إِذَا تَنَبَّهْتُمْ عَنْ
 ذُنُوبِهِمْ فَنَسُوا وَإِذَا أَمَرْتُمْ بِشَيْءٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ۝

(٣٩٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال أتى رجل إلى
 رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إن أمي عجوز كبيرة لا تستطيع أن أركبها
 على البعير وإن ربطتها خفت عليها أن تموت أفأحج عنها قال ۝ نعم ۝

باب (٢) في المواقيت والحرم ۝

(٣٩٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري قال وقت
 رسول الله ﷺ لأهل المدينة أن يهلوا من ذي الحليفة ، ولأهل الشام الجحفة ،
 ولأهل نجد قرناً ، ولأهل اليمن يلمة ، ولأهل العراق ذات عرق (٣٩٧) أبو عبيدة
 عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ طلع له أحد فقال ۝ هنا
 جبلٌ يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وأنا حرم ما بين لابتيها ۝
 قال الربيع يعني ما بين حرتيها . (٣٩٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس
 ابن مالك قال قال رسول الله ﷺ ۝ مكة حرامٌ حرمها الله لا تحلُّ قطعها ولا
 يعضد شجرها ولا يُفتر صيدها ولا يُخلى نكاحها ، فقال عه العباسي لا الأذخر
 يا رسول الله قدل ۝ لا الأذخر قل الربيع لا يعضد أي لا يقطع واختلا
 الكلام . والأذخر ثبت يصنع منه انصر وقسفت منه لبيوت

باب (٣) في الإحلال بالحج والتلبية ۝

(٣٩٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري قال إن نأية
 رسول الله ﷺ ، تَبَيْتُ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَتَيْتَ بِهَا - دَعَا وَاسْتَسْقَى

لَكَ وَالْمَلَكُ لَا شَرِيكَ لَكَ» قَالَ نَافِعُ وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ فِيهَا «لَيْتَكَ وَسَعْدِيكَ
وَالْعَجْزُ يَدِيكَ لَيْتَكَ وَالرَّغْبَةُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ» (٤٠٠) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ مِنْ حَجٍّ أَوْ
غَزْوٍ أَوْ عَمْرَةٍ يَكْبِتُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يَقُولُ «لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيُّونَ
تَأْتِيُونَ سَاجِدُونَ عَائِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ وَتَصَرَّ عِبْدُهُ وَهَزَمَ
الْأَحْزَابَ بِحُدُودِهِ

(٤٠١) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ قَالَ جَاءَهُ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ:
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا يَصْنَعُهَا مِنْ أَصْحَابِكَ. قَالَ:
وَمَا هُنَّ. قَالَ: رَأَيْتُكَ لَا تَمْسُ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْإِنْبِيَّيْنِ، وَرَأَيْتُكَ تَلْبِسُ النَّعَالَ
لِلسَّبْتِيَّةِ، وَرَأَيْتُكَ تَصْبِغُ بِالصُّفْرِ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا
عِلَالًا لَمْ يَهْلِكُوا إِلَّا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ. قَالَ: نَهَى ابْنُ عَمْرِو أَمَّا الْأَرْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ
مُحَمَّدٍ ﷺ يَمْسُ إِلَّا الْإِنْبِيَّيْنِ، وَأَمَّا النَّعَالَ السَّبْتِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبِسُهَا،
وَالصُّفْرَ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبِغُ بِهَا، وَأَمَّا الْإِعْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ
لَهُ ﷺ يَهْلُ حَتَّى تَمُوتَ، وَرَأَيْتُهُ. قَالَ: الرَّبِيعُ لِلنَّعَالِ السَّبْتِيَّةِ الْقِي لَا تَعْرِفُهَا
(٤٠٢) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: صَلَّيْتُ بِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
رَأَيْتُهُ سَلَّمَ مِنْ حَيْثُ أُرِيدَتْ فَتَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي
نَهْلِ مَدْيَنَةِ الْيَوْمِ؟ فَقَالَ: نَسْتَعِينُ بِمَدْيَنَةِ الْيَوْمِ بِمَدْيَنَةِ الْيَوْمِ. فَقَالَ: فَلَا يَنْكُرُ عَلَيْهِ
بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ ذَلِكَ.

﴿باب (٤) في غسل المحرم﴾

(٤٠٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال يغسل المحرم بماء وسدر (٤٠٤) ومن طريقه أيضاً عنه عليه السلام قال « إذا مات المحرمُ غُسلَ ولا يُكفَّنُ إلَّا في ثَوْبَيْهِ اللَّذَيْنِ أَحْرَمَ فِيهِمَا وَلَا يُمَسُّ بِطَيِّبٍ وَلَا يَحْمَرُّ رَأْسُهُ » (٤٠٥) وعن ابن عباس أيضاً^(١) قال اختلفت أنا والميسور بن مخرمة بالأنواء فقلت يغسل المحرم رأسه وقال هو لا يغسله قال ابن عباس فأرسلت رجلاً اسمه عبد الله بن حنين^(٢) إلى أبي أيوب الأنصاري فوجه الرجل يقتل بين القرنين وهو يستتر بثوب فلم عليه فقال له من هذا فقال الرجل أنا رسول ابن عباس إليك يسألك كيف^(٣) يقتل رسول الله ﷺ وهو محرَّم قال الرجل فوضع يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب عليه أصيب فصب على رأسه ثم حركه^(٤) بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال هكذا رأيته يفعل صلوات الله عليه قال الربيع القرنيان عمودان بالأنواء مملسان يكونان على سانية اثبتر

﴿باب (٥) ما يتقى المحرم وما لا يتقى﴾

(٤٠٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ « لَا يَنْتَسِرُ الْمُحْرِمُ الْقَمِيصَ وَلَا الْيَمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيْلَاتِ وَلَا الْبُرَايْسَ وَلَا الْخِزْفَانِ لَمْ »^(١) يَجِدَ ثَلَاثِينَ فَلْيَنْتَسِرْ حَتَّى وَلِيَّةٌ تَضَعُ يَدَيْهَا عَلَى الْكُمَيْتَيْنِ » قال « وَلَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ شَيْئًا مِنْ ثِيَابِ مَسْهَا الزَّعْفَرَانِ وَلَا الْوَرَسِ » (٤٠٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت قال رسول

(١) « ولم يمسس أيضاً في سعة القطن ذكر السدر وهو أوسع » عن جابر بن زيد عن رسول الله ﷺ (٢) في سعة القطن لسفاه قوله اسمه عبد الله بن حنين (٣) في سعة القطن كيف قال يغسل رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم (٤) - حركه (٥) - إلا أن

الله ﷺ « حَسَّ مِنْ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْمَحْرَمِ فِي قَتْلَيْنِ جَنَاحٌ : الْفَرَابُ
وَالْجِدَادَةُ وَالْفَارَةُ وَالْمَقَرُّ وَالْكَلْبُ الْقَوْرُ » (٤٠٨) أبو عبيدة عن جابر
ابن زيد عن أنس بن مالك قال دخل رسول الله ﷺ مكة طم الفتح وعلى رأسه
اللفنر فلما نزع به جاءه رجل فقال له يا رسول الله، ابن خطل متعلق بإستار الكعبة
قال « أَقْنُوهُ » قال جابر وقد بلغني أن رسول الله ﷺ يومئذ غير محرم

﴿ باب (٦١) في الكعبة والمسجد والصفاء والمروة ﴾

(٤٠٩) أبو عبيدة قال بلغني عن ابن عمر قال سألت بلالا يوم دخل رسول
الله ﷺ الكعبة كيف صنع وما فعل؟ قال جعل هوذا عن يساره وعودين^(١)
عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه والبيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وجعل بينه
وبين الجدار نحواً من ثلاثة أذرع قال الربيع قال أبو عبيدة من صلى داخلها أو
على ظهرها فلا قتله^(٢) (٤١٠) أبو عبيدة قال بلغني عن عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله ﷺ ألم تري قولك حين بنوا البيت^(٣)
أقسموا أن لا يقرئوا قرآن إبراهيم عليه السلام قالت^(٤) يا رسول الله لا تردوها^(٥) إلى
قواعدهم قالوا لا، قالوا فإن قرأه بالكفر^(٦) (٤١١) أبو عبيدة قال
سمعت رسول الله ﷺ دخل الكعبة عام الفتح فصلّى فيها ركعتين (٢) أبو
عبيدة قال سمعت علي بن أبي طالب يأتني بعنك رسول الله ﷺ إلى أبي بكر في
حجة عام تسعة^(٧) في سنة خمس^(٨) يطوف بالبيت عريان ولا تدخل الجنة
إلا نسيت مروة^(٩) روي صحيح مسلم ستركتني الحرم بعد عامي هذا. ومن كان

١ في نسخة ٣ قوله لا قتله في شرحه في قوله لا قتله في نسخة ٢ في نسخة ٣ قوله لا قتله في نسخة ٤ في نسخة ٥ قوله لا تردوها في نسخة ٦ قوله لا يقرئوا قرآن إبراهيم عليه السلام في نسخة ٧ قوله في سنة خمس في نسخة ٨ قوله في سنة خمس في نسخة ٩ قوله لا نسيت مروة في نسخة

له عند النبي ﷺ عهد على عهد من لم يكن له عهد فالى أربعة أشهر (٤١٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن جابر بن عبد الله قال (١) رأيت رسول الله ﷺ رمل الى الحجر الاسود حتى انتهى اليه في ثلاثة أطواف فاذا وقف على الصفا كبر ثلاثا ويقول « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير » ويصنع على المروة مثل ذلك ثلاثا ثلاثا واذا نزل من على الصفا مشى حتى اذا انصبت قسماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه ونحر بعض هديه يده ونحر بمضه غيره

(٤١٤) أبو عبيدة قال بلغني عن عروة بن الزبير قال قالت لي أم سلمة زوج النبي ﷺ شكوت الى رسول الله ﷺ اني أشتكى قال « طوفي بالبيت وراه (٢) النار وأنت راكبة » فطفت ورسول الله ﷺ يصلي الى جانب (٣) البيت راعيا يقرأ « وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ »

(٤١٥) أبو عبيدة قل بلغني عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا (٤) « فَبِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ » (٤١٦) أبو عبيدة قل بلغني عن عروة بن الزبير قل قلت لثلاثة وأنا « ما حديث السن : أ رأيت قول الله تعالى « إِنَّ الصفا والمروة من شعائر الله فَبِحَاجِّ الْبَيْتِ أَوْ اعْتَصِرْ فَرْجَيْنِ خَيْرٌ لَّكَ أَنْ تُصَوِّفَ بِهِمَا » فما أرى على أحد منكم ان لا يطوف بهما ذلك حادثة رضي الله عنها كلا لو كان الأمر كما يقولون كان ذلك جنح عليه أن لا يرف به واما نزلت هذه الآية في الانصار كانوا يرفون به وكانت مدة خلف (٥) قسيرة وكانوا يتخرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فمما جاء الاسلام سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك فنزل الله تبارك

(١) ح بخبر ١٩ ح من رواه ٢٠ ح — (٢) قوله « » و « » من الطوفان والزيادة
 (٣) ح بخبر ٢١ ح من رواه (٤) ح — (٥) ح بخبر ٢٢ ح من رواه

وقال « إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ » الآية . قال الربيع : منلة حجر بقديد كانت الجاهلية يسمونه

(٤١٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : جاء رجل الى عبد الله بن عمر فقال : يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربماً . الحديث (١)

(٤١٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : لما احترق بيت الله الحرام من أجل شرارة طارت بها الريح قال بعض الناس قدر الله هذا وقال آخرون لم يقدر الله أن يحترق بيته . فن تم وقم الخلاف الاول في القدر . قال أبو عبيدة : وكان احتراقه يوم السبت لست ليال خلون من ربيع الاول سنة أربع وستين

(٤١٩) أبو عبيدة قال بلغني أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة عام الفتح فصلى فيها ركعتين ثم خرج وقد أفضى بالناس حول الكعبة فأخذ بيضاً دنى الباب فقال « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ مَاذَا تَقُولُونَ وما ذا تَظُنُّونَ » قالوا نقول خيراً ونظن خيراً أخ كريم قدرت فأُسجِح (٢) قال « وَأَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي يُوسُفُ لَا تُقْرِبْ عَلَيْنَا يَوْمَ الْبُيُوتِ الْيَوْمَ يَقْضِي اللَّهُ أَمْرَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ أَلَا وَإِنَّ كُلَّ رِبَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَدَمَ مَالٍ أَوْ مَأْتَمَرَةٍ (٣) فَمَنْ نَحَتَ قَدَحِي هَاتِنِ إِلَّا سِدَانَةَ الْبَيْتِ وَسِقَايَةَ الْحَاجِّ فَأَنِي قَدْ أَمْسَيْتُهَا لَا هِلْعًا عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ إِلَّا وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَذْهَبَ نَفْخَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَذَكَّرَهَا بِالْآبَادِ كُلَّكُمْ لِأَدَمَ وَآدَمَ مِنْ نَرَابٍ لَيْسَ إِلَّا مُؤْمِنٌ تَقِي أَوْ ظَجِرٌ شَقِي وَأَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ أَلَا فِي تَقْبِيلِ الْعَصَا وَالسُّوْطِ وَاتِّخَاظِ (٤) شِدَةِ الْعَمْدِ الدَّيَّةِ مُنْطَلَقَةً مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ خِلْفَةً ، مَكَّةُ حَرَامٌ حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَمْ تَحِلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلْ لِأَحَدٍ بَعْدِي وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ

(١) قوله الحديث (شارة الى تقدمه في باب الاملال بالجم)

(٢) فصح قطع الحزمة لم يزل القول ولحسن المعنى (٣) ع ومارة (٤) ع الخطا بإسقاط الواو

من نهار . قال فضربها (١) النبي ﷺ بيده وقال : لَا يُنْقَرُ صِيدُهَا وَلَا يُطْعَمُ شَجَرُهَا وَلَا تَحِلُّ لِقَطْعِهَا إِلَّا لِمَشِيدِ (٢) وَلَا يُحْتَلَى خِلَامُهَا ، فقال له العباس عمه - وكان شيخاً مجرباً - إلا الآخر يارسول فانه لا يد منه لبقبور ولظهور البيوت فسكت النبي ﷺ قليلا ثم قال « إِلَّا الْأَذْخَرَ فَإِنَّهُ خِلَالُكَ »

﴿ الباب (٧) في عرفة والمزدلفة ومنى ﴾

(٤٢٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري قال : اختلف ناس عند أم الفضل بنت الحارث وهي والدة عبد الله بن العباس في يوم عرفة في صيام رسول الله ﷺ فقال قائلون هو صائم وقال آخرون ليس بصائم قال أبو سعيد فأرسلت اليه أم الفضل بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

(٤٢١) أبو عبيدة : قال بلغي عن أسامة بن زيد قال دفع رسول الله ﷺ من عرفة حتى اذا كان بالشعب قتل وبأل (٣) وتوضأ ولم يسمع الوضوء قلت له الصلاة فقال « الصَّلَاةُ أَمَّا كَيْتُ » فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ (٤) والصلاة الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أتاه كل انسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلاها ولم يفصل بينهما شيء قال الزبير قال أبو عبيدة يستحب بعد المغرب ركعتان خفيفتان

(٤٢٢) أبو عبيدة قال : لما أذن الله تعالى لنبيه ﷺ أن يحج حجة الوداع وهي حجة النعم فوقف بعرفة وقال « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَلَا شَهْرَ يُنْسَى وَلَا عِدَّةٌ تُحْصَى إِلَّا وَابْنُ الْحَجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » قال أبو عبيدة لما أتته حجة خطب الناس بعرفة

(١) قوله ضربها أي أشار إلى قتال الساعة يد.

(٢) أي عذابه.

(٣) أي حال

(٤) أي في منزله

قال : « إِنَّ أَهْلَ الشَّرِكِ وَالْأَوْتَانِ كَانُوا يَسْمُونُ مِنْ عَرَطٍ إِذَا صَارَتِ الشَّمْسُ عَلَى رُؤُسِ الْجِبَالِ كَأَنَّهَا عَائِمُ الرَّجَالِ فِي وَجُوهِهِمْ وَيَذْفُونُ مِنَ الْمَزْدَلِئَةِ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رُؤُسِ الْجِبَالِ كَأَنَّهَا عَائِمُ الرَّجَالِ فِي وَجُوهِهِمْ وَإِنَّا لَا نَدْفَعُ مِنْ عَرَطٍ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْرُ وَيَقْطُرَ الصَّائِمُ وَتَدْفَعُ مِنَ الْمَزْدَلِئَةِ غَمًّا إِنَّ سَلَةَ اللَّهِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْرِ هَـيْنَا كَخَالِفٍ لِهَدْيِ أَهْلِ الشَّرِكِ وَالْأَوْتَانِ »

(٤٢٣) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : مَثَلُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي حِجَةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَهُ قَالَ : كَانَ يَسِيرُ الْمَتَّقَ فَإِذَا وَجَدَ مَرَحَةً نَصَّ وَالْحَصَى فَوْقَ الْمَتَّقِ وَالْمَتَّقُ هُوَ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ

(٤٢٤) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْإِنصَارِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبِ وَالْمَشَاءِ الْمَزْدَلِئَةِ جَمِيعًا

(٤٥) أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ ابْنِ مَرْقٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْأَخْشَبِ بْنِ بِنَى ^(١) - وَتَفَخَّ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ - فَإِنَّ هُنَاكَ وَادِيًا تَرَى فِيهِ الشَّرَرِ فِيهِ سَرَحَةٌ مُرَّحَةً سَبْعُونَ نَدِيًّا » يَعْنِي قَطْعَتْ فِيهِ مَاءٌ رَمِيَتْ بِهِ - قَالَ الرَّمِيْعُ : السَّرَحَةُ التَّحَرُّةُ الدَّلِيْمَةُ وَالْأَحْمَدُ حَبْلَانِ سَمَكَ قَالَ هُوَ مَوْ

(٤٢٦) أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ : حَصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحَةَ الْأَمَلِ فِي الْبَيْتِ قَوْتَهُ مَوْدٍ مَوْ دَمٌ ثُمَّ تَرَسَوْا فَالْمَدَاةُ هَـيْنَا لِمَنْ يَدْرِي هَـيْنَا لِمَنْ يَدْرِي ثُمَّ يَدْرِي مَوْ

میں نے اس کے لئے ایک اور چیز بھی سوچ لی ہے۔

أنه الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله ﷺ من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت : فدخل علينا بلحم بقر يوم النحر قلت ما هذا اللحم ؟ فقال : نحر رسول الله ﷺ عن أزواجه (٤٣٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خرج كعب بن عجرة يريد الحج^(١) مع رسول الله ﷺ فأذاه القمل في رأسه فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق رأسه وقال له « صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطِمْ سِنَّةً مَسَاكِينَ مَدَّيْنِ لِكُلِّ مَسْكِينٍ أَوْ أَنْتِكَ بِشَاءٍ أَيْ ذَلِكَ فَصَلَّتْ أَجْرَاكَ »

باب (٩) في التمتع والافراد والقران والرخصة

(٤٣٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : بلغني عن سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس اختلافنا في التمتع بالعمرة الى الحج فقال الضحاك لا يصنع ذلك الا من جهل أمر الله ، فقال سعد : نُس ما قلت ، فقال الضحاك : ان عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك فقال سعد : قد صمها رسول الله ﷺ وصنعناها معه . قال الربيع قال أبو عبيدة . من أود التمتع فعل ومن شاء ترك وكل ذلك واسع (٤٣٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت أفرد رسول الله ﷺ الحج

(٤٣٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : بلغني عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال في حجة الوداع^(٢) : ان رجلا جاء الى رسول الله ﷺ فقال يا رسول

(١) قوله يريد الحج كانت بـ سـ لـ حـ تـ كـ الله كـ حـ مـ الحـ مـ رية وظن الخروج يوثل العمرة لا الحج فكان الراوى أطلق اسم الحج هذه الرواية على منعه عمارا وال قصة كررت فوقيت مرة لمخدية وإحدى في حجة الوداع ولا بد من تكرره لاحتمال ما قد سـ قصر الحكم على من كان محصرا كذا المهم طم المسبيبه والله اعلم (٢) قوله قال في حجة الوداع في نسخة الخط قال وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه وسلم حلل كل رجل من الله عنه . سـ فقال يا رسول الله لا أفر من الحج

قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع فأهلق بمرة ثم قال رسول الله ﷺ « مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي فَلْيُحِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمَرَاءِ ثُمَّ لَا يُحِلَّ حَتَّى يَنْتَهِيَا جَمِيعًا » قالت قدمت مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ قَدْ « أَتَقَضِي رَأْسَكَ وَامْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمَرَاءَ » قالت فعلت فلما قضيت الحج أرسلني رسول الله ﷺ مع عبد الرحمن بن أبي نكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذا مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أهلوا ثم طافوا طوافاً آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين أهلوا بالحج أو جمعوا الحج والعمرة فأتوا طافوا طوافاً واحداً

(٤٣٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله ﷺ ان صغية بنت خبيم قد حاضت فقال لها رسول الله ﷺ « لَمَّا حَاضَتْ سَنَّا أَلَمْ تَكُنْ قَدْ حَاضَتْ مَكْرًا بِالْبَيْتِ » قلت بلى قال « فامسحوا » (٤٤٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ قَدْ « أَصْلِي مَا يَقْرَأُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنَّهُ لَا تَطَرَّقُ سَبْتُهُ حَتَّى تَطْرُقَ »

(٤٤١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت ان صغية بنت خبيم زوج النبي ﷺ حاضت (١) فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال « حَاضَتْ سَنَّا هِيَ » فبيل لها قد أفاضت قال « فلا ادري » (٤٤٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت ان أسماء بنت عميس وبت محمد بن أبي بكر بالبيداء فذكر ذلك أبو بكر

لرسول الله ﷺ قال « من هاجلنا فليس لنا »

باب (١٢) في فضل الحج والعمرة

(٤٤٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : « العمرة (١) إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة »

(٤٤٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ « اللهم ارحم المحائرين » قالوا يا رسول الله والمقتصرين قال « والمنصرين »

كذب الجبراء

باب (٣) في أبيعة

(٤٤٥) وعيسى عن حارس بن زيد قال : سمعت عن سنانة بن الصمص قال يا أيها رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في السر والعلانية والمكره والمنعذ ولا تنازع الأمراءه وأن تقور الحق وقور الحق حست ما كنا ولا نخاف من الله لومة لائم

(٤٤٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عمر قال يا أيها رسول الله ﷺ على السمع والطاعة وقور الحق وقور الحق حست ما كنا ولا نخاف من الله لومة لائم

﴿باب (١٥) في فضل الشهادة﴾^(١)

(٤٥٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ»

(٤٥٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَنْشَبُ دَمًا أَلْوَنُ ثَوْنِ الدَّمِ وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ»

(٤٥٤) ومن طريقه أيضاً عنه عليه السلام قال «مَثَلُ الْمَجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الَّذِي لَا يَفُتُّ عَنْ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ^(٢) حَتَّى يَرْجِعَ» (٤٥٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أَفْضَلُ لَا تَحْمِلَ كَلِمَةً حَقًّا يَتَّقِلَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ»

(٤٥٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «تَكْفُلُ اللَّهُ لِلْمَجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يُفْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكَصْدَيْنِ كَلِمَتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي حَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ^(٣)»

(٤٥٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال: حدثني عبد الله بن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن قتلت في سبيل الله صابراً

عقباً مقبلاً غير مدبر أي كفر الله عن خطايي قال « نَمَّ » ظناً أدير الرجل نداء رسول الله ﷺ فودي له قال « كَيْفَ قُلْتَ » فأعاد قوله فقال « نَمَّ » إلا الذين كَذَبْتَ قال لي جبريل عليه السلام «

(٤٥٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « الْقَتْلُ فِي الْمَرْكَةِ لَا يُفْسَلُ فَإِنَّ دَمَهُ يَقُودُ مِسْكَاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

(٤٥٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ في الشهداء « زَمَلُوهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ » أي لغوم فيها من غير غسل

(٤٦٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّيْ لَا حَبِئْتُ أَنْ لَا أَتَخَلَّفَ عَنْ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا أَجِدُ مَا أَخْلِكُكُمْ عَلَيْهِ وَلَا تَجِدُونَ مَا تَحْمِلُونَ عَلَيْهِ وَيَشَوُّ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَخَلَّفُوا بَعْدِي »

﴿ باب (١٦) في الخيل ﴾

(٤٦١) أبو عبيدة قال : بلغني عن رسول الله ﷺ أنه سابق بين الخيل التي ضمرت من الخيلاء وكان أمدؤها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وقد بلغني أن^(١) عبد الله بن عمر كان ممن سبق^(٢) بها

(٤٦٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حل رجلاً على فرس عتيق في سبيل الله فوجهه يباع في

السوق فسال عنه رسول الله ﷺ قال « لَا تَبْتِغُهُ وَلَا تَمْدَنِي مَدَنِيكَ فَإِنَّ الْمَائِدَ فِي مَدَنِيهِ كَالْكَذِبِ الْمَائِدَ فِي قَيْئِهِ »

(٤٦٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « أَنْفِيلُ رَجُلٍ أَجْرٌ وَرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا أَنِّي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُطْلِلَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبِيعِهَا ذَلِكَ مِنْ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَبِيعَهَا ذَلِكَ فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ ذَرْفَيْنِ كَانَتْ أَعْلَاهَا وَأَرْوَاهَا حَسَنَاتٌ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرُدَّ أَنْ تَشْرَبَ مِنْهُ كَانَ لَهُ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ فَهِيَ لَهُ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَنْشِيًا وَكَمَنًا وَكَمْ يَنْسَحِقُ اللَّهُ فِي رِقَائِهَا وَلَا فِي ظَهْرِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَنَرًا وَرِيَاءً وَيَنُوءُ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزَرٌّ قَالَ الرَّبِيعُ أَطْلَعَهَا إِذَا رَبَطَهَا بِحَبْلِ فِي مَرْجٍ فَأُطْلِلَ لَهَا حَتَّى تَسْكُنَ مِنَ الرَّحَى فَاسْتَنْتَ أَيَّ مَرَحَتٍ تَجْرِي وَلَمْ يَنْسَحِقْ اللَّهُ ^(١) أَى لَمْ يَتَرَكَ حَقَّ اللَّهِ وَيَنُوءَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ أَيَّ عِدَاوَةٍ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ

﴿ ب (١١٠) جامع الغزو في سبيل الله ﴾

(٤٦٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال . قال رسول الله ﷺ « أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَاوَاهَا

(١) قوله . لم ينسحق الله هذه الكلمة في بيان الصفات الساقطة من الحديث فله صلى الله عليه وسلم قسم الجليل إلى ثلاثة أصناف المذكور منها في الحديث متعاض وسقط بين الصفات الذات وهو الله تعالى سبيل سرًا ووقع اسقاطه أيضاً في نفس طرق البخاري فيحتمل أن الراوى اسقطه اختصاراً أو أنه سقط من إحدى النسخ وهو الأظهر لأن الصفات قد فسر بعض الكلمات لواقعة فيه ومن الحديث أن ينسحق شيء لم يذكر في الحديث والله اعلم . سمعنا من الساقط في نسخة الخط الملقب بالاصل كما ترى

حَصَّوْا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا « وفي رواية أخرى « دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ »

(٤٦٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » قال الربيع : قال أبو عبيدة : يريد من حمله الى أرض العدو

(٤٦٦) الربيع عن أبي أيوب الأنصاري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « غَدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ »

(٤٦٧) أبو عبيدة عن جابر قال بلغني عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين قال فاستدبرت له حتى أتيتها من خلفه وضربته بالسيف على جبل عاتقه حتى قطعت الدرع قال فاقبل على وضعت ضمة وجدت منها ریح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني ثم مضيت فسمعت رسول الله ﷺ يقول « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْتَةٌ فَإِنَّهُ سَلْبُهُ » قال فسمعت قتلت من يشهد لي فجلست ثم قال رسول الله ﷺ كذلك أيضا فسمعت قتلت من يشهد لي ثم قال الثالثة فسمعت فقل رسول الله ﷺ « مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ » فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضيه منه فقال أبو بكر الصديق لا والله لا يعمد الى أسد من أسود^(١) الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله ﷺ « صَدَقَ فَخُذْهُ إِيَّاهُ » قال أبو قتادة فأعطانيه فبعت الدرع وابتعت منها خمرًا في بني سلمة وأنه لأول مال تأمَّلْتُهُ في الإسلام قال الربيع المحرف بستان من نخل وتأملته : كتبت

(٤٦٨) أبو عبيدة قال : سمعت عن أنس بن مالك قال خرج رسول الله ﷺ إلى خيبر فاتاه ليلاً وكان إذا أتى قوماً ليلاً لم يُفِرْ حتى يُصْبِحَ فأصبح فخرجت يهود^(١) بمساحيهم ومكانهم فلما رأوه قالوا محمد والله والخبيث : قال رسول الله ﷺ « الله أكبر خربت خيبر إياه إذا فزلتنا يسحقه قوم فساء صباح المنكرين »

(٤٦٩) الربيع عن عبادة بن الصامت قال : صلى بنا رسول الله ﷺ ومرونا^(٢) بدير من المذموم^(٣) فلما انصرف تناول قرادةً من دبر البعير فقال « ما يحمل لي من غنمكم ما بين هذه إلا أنطس وهو مردود فيكم » وغزوة ذات السلاسل مذكورة في باب التيسم ، وغزوة ذي أنمار مذكورة في باب الثياب ، وغزوة أبي عبيدة بن الجراح مذكورة في باب الطعام

(٤٧٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خيبر ولم نقم ذهباً ولا فضة إلا الاموال والمتاع فأهدى رجل من بني الضُبَيْبٍ يثقل له رفاةً بن زيد إلى رسول الله ﷺ غلاماً أسود يقال له مِدْعَمٌ فوجه رسول الله ﷺ إلى وادي التري حتى إذا كنا بها بينما مِدْعَمٌ يحيط رحل^(٤) رسول الله ﷺ إذ جاء سهم غريب فأصاب قتله قتل الناس هنئاً له الجنة ، قال النبي ﷺ « لا والذي نفسي بيده إن السملة التي أخذها من المغنم يوم خيبر لم تُصِبْها المغنم لتشتت لخليها ناراً » فلما سمع الناس ذلك جاء رجل بشرائه أو شراكبه فقال له رسول الله ﷺ « شراك أو شير أكل من النار »

كتاب الجنائز

﴿باب (١٨) الكفن والنسل﴾

(٤٧١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «عَلَيْكُمْ بِهِذِهِ الثَّيَابُ الْبَيْضُ الَّتِي سَوَّاهَا أَحْيَاءُكُمْ وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَكُمْ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لِّمَا نَكُمْ وَلَا تَكْفَنُوا فِي حَرِيرٍ وَلَا مَعَ شَيْءٍ مِنَ الذَّهَبِ لِأَنَّهُمَا حَرَمَانِ عَلَى رِجَالِ أُمَّتِي وَنَحْلَانِ لِنِسَائِهَا»

(٤٧٢) ومن طريقه أيضا عنه عليه السلام قال «الْمَقْتُولُ فِي الْمَرْكَةِ لَا يَنْسَلُ فَإِذَا دَمَهُ يَمُودُ يَرْمِ الْقِيَامَةَ بِسُكَاةٍ» (١) قال ابن عباس الكفن من رأس المال لقول رسول الله ﷺ في ميت مات بمحضرة «كَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ» فَأَصَابَهَا لِيَه

(٤٧٣) ومن طريق ابن عباس قال دفع النبي ﷺ ي كفن ابنته أم كلثوم حنة أثواب

٤٧ أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة قال أربع سحولية نزل من موضع يسمى سحولاً وهو موضع تارض العين (٤٧٥) وحبشة قال طه عن محمد بن سيرين قال قال أم عطية رضي الله عنها دخل علي رسول الله ﷺ حين وفيت أمه فقال «اغشيها ثلثاً» أو أكثر ذلك رأيت ذلك بعد ما رأيت وأجبت في الآخرة (١) شيئاً من كفور فإذا برغبت فأدني «قد فرغت أدناه فأحلبنا حنجره وقال

« اشعرتها إياه » قال الربيع الخفوف الأزاروقوله اشعرتها إياه أى تهيئتها إياه (٤٧٦) ومن طريق ابن عباس قال : لا يلغى أن تحبس حيفة مسلم بين ظهراني أهله وقال يختار « اغسلوا موتاكم » فوجب غسل الميت على من حضره لقوله عليه السلام

(٤٧٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال سئل رسول الله ﷺ عن امرأة ماتت فأمر بتفريق شعر رأسها عند غسلها . والله أعلم

باب (٥٠) صلاة الجنائز .

(٤٧٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « أولى بالصلاة على الميت أفضل القوم ورعاً وأستهم في ذكر الله »

(٤٧٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة أن النبي ﷺ نعى لقناس النعاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم إلى المصل فصفهم (١) وكبر أربع تكبيرات .

(٤٨٠) أبو عبيدة عن جابر عن عائشة رضي الله عنها قالت قام رسول الله ﷺ ذات يوم (٢) فلبس ثيابه ثم قال : فأمرت جاري بزيرة تنبئة فتبعتها حتى جاءني (٣) البقيع فوقف فوقفت بقره ماشاء الله أن يقف فأنصرف فسبقته فأخبرتني أنه ذكر شيئاً لرسول الله ﷺ حتى أصبح فسألت : قدل بُشئت إلى أهلي (٤) .

له . صلي عليه .

باب (٥١) صلاة الجنائز

(٤٨١) أبو عبيدة عن جابر عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : سئلت

زوجه فبها نصف صلاة نحية صوته صلاة فواته صلى عليه نية فوق
 يكون وقتها ما هو
 ٢ . نصف بهم ٣ ٤ صلاة النعاشي صلاة النعاشي

تَهَيَّئْكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ إِلَّا قَزَوْوْهَا وَلَا تَقُؤُوا هَجْرًا ۚ أَي لَا تَدْعُوا
بالويل والعويل وبما يسخط الرب

(٤٨٢) ومن طريق ابن عباس^(١) عن النبي ﷺ انه قال: «فَقَى مِنْ تَقْصِصِ

الْقُبُورِ» أَي عَنْ تَجْصِيسِهَا

(٤٨٣) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ ابْنَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُؤْلٍ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذِّبُ بِبُكَاءِ الْأَحْيَاءِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: «يَغْفِرُ اللَّهُ
لِابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَلَكِنَّهُ^(٢)» نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ وَلَعَلَّهُ إِنَّمَا مَعَهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا ذَلَّ حِينَ مَرَّ بِيَهُودِيَّةٍ مَاتَتْ وَأَهْلُهَا يَبْكُونَ عَلَيْهَا فَقَالَ: «إِنَّهُمْ
لَيَبْكُونَ^(٣)» هَآيَا وَهَآيَا لَتُذَبُّ فِي قَبْرِهَا» قَالَ جَابِرٌ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا: «وَلَا يُعَذِّبُ أَحَدٌ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ وَإِنَّمَا يُعَذِّبُ بِعَمَلِهِ السَّوِّءِ»

(٤٨٤) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا مَلَءَ ضَعْفَ عَدِيٍّ مَمْلُوءَةً بِالْفَنَاءِ وَالنَّشْيِ يُزْكَرُ
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَسِنَّ أَهْلُ النَّارِ وَيُقَالُ
لَهُ هَذَا مَمْلُوكٌ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ^(٤)» يَوْمَ الْقِيَمَةِ (٤٨٥) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ فَقَالَ: «السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ» الْحَدِيثُ^(٥)

(٤٨٦) أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ مَرَّتْ جَنَازَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «سُتْرِجُ أَوْ
مُسْتَرَجِعُ^(٦)» فَقَالُوا: «يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُسْتَرَجِعُ وَمَا الْمُسْتَرَجِعُ مِنْهُ؟» قَالَ: «أَلْتَمَدَ
الْمُتَوَكِّلُ السُّتْرَ مِنْ الدُّنْيَا وَأَذَاخًا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَالْعَبْدُ الْأَعْيَرُ
سُتْرِجُ مِنْهُ الْإِلَادُ وَالنَّاسُ وَالْأَوَابُ وَالشَّجَرُ»

(١) قوله ومن طريق ابن عباس ذكر نسخة أحمد وذكر أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن
عمر بن كره (٢) ح ولكن (٣) ح يكون (٤) ح لا (٥) ح لا
قرئ الحديث إشارة إلى قسمه في باب الجزاء وهو حيث طویل

(٤٨٧) أبو عبيدة عن جابر قال بلغنا عن رسول الله ﷺ انه مرّ برجلين يمدبان في القبر فقال «يُمدَّبانِ وَمَا يُعْدَّبانِ بِكَبِيرَةٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَقَدْ كَلَبَ لَا يَسْتَبْرِئُ»^(١) مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَقَدْ كَانَ يَمْنَحِي زَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيَةِ « أبو عبيدة وكان جابر ممن يثبت عذاب القبر (٤٨٨) الربيع عن أبي أيوب الأنصاري ان رسول الله ﷺ مع صوفا حين غربت الشمس فقال «هذرو أصوات الرُّبْدِ يُمدَّبونَ في قبورهم» (٤٨٩) أبو عبيدة عن جابر عن أبي هريرة ان رسول الله ﷺ قال «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَهُ»

كتاب الوذار

باب (٢١) في الدعاء

(٤٩٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي ﷺ كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن «اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَسَابِ الْقَرْرِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيْحِ الدَّجَالِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَدْيِ وَنِفَاقٍ»

(٤٩١) أبو عبيدة عن جابر عن ابن عباس ان النبي ﷺ كان اذا قام الى الصلاة في جوف الليل قل : «اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَكَ الْخُلُوْقُ اَنْتَ قَيُّوْمُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ فِيْهِنَّ اَنْتَ الْخَلِقُ وَقُوْلُكَ الْحَقُّ

وَوَعَدَكَ الْخَيْرُ وَلَقَدْ أَتَىكَ الْخَيْرُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ
فَمَا أَسْأَلُكَ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنْبِتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ
وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَخَفِّرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

(٤٩٢) الربيع عن عبادة بن الصامت قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى
الهلل قال « اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ » مرتين « الْحَمْدُ لِلَّهِ ^(١) لَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَدَرِ
وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ الْحَشْرِ »

(٤٩٣) أبو عبيدة عن جابر عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : سمعت
رسول الله ﷺ يقول قبل أن يموت وهو مستند إلى صدرى وأصغيت إليه
« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَالْحَقُّ بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى »
(٤٩٤) قال وبلغنا عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله ﷺ « مَا مِنْ
نَجْدٍ يَمُوتُ حَقٌّ يُغْفَرُ » فسمعتنه وهو يقول « اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى »
فعرفت أنه ذاهب

(٤٩٥) الربيع عن عبادة بن الصامت عن رسول الله ﷺ انب جبريل
عليه السلام رقاؤه وهو يُوحى فقال « يَسْمِعُ اللَّهُ رَفِيقَكَ مِنْ كُلِّ دَادٍ يُؤْذِيكَ
وَمِنْ كُلِّ حَسِيْدٍ إِذَا حَسَدَ رَمَنْ كُلِّ عَابِدٍ وَاسْمُ اللَّهِ وَتَغْيِيكَ »

(٤٩٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال : جاءه رجل
إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ملكك المواتشي وانقطعت السبل فادع
الله تعالى أن يأتينا برحمة قال أنس : فدعا رسول الله ﷺ فمطرنا من الجنة

(١) قوله الحمد لله هكذا في بعض النسخ بإضافة الحمد وهي نوافذة لرواية قوسنا وفي أكثر النسخ ذكر
تسبيح مرتين اهـ

إلى الجمعة فجاء رجل إلى رسول الله ﷺ قال أتهدمت البيوت وعلكت المواشي واقطعت السبل . فدعا رسول الله ﷺ فقال في دعائه « اللَّهُمَّ عَلَى رُؤُسِ الْجِبَالِ وَالْأَكْلامِ وَيُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَازِلِ الشَّجَرِ » قال أنس : فأنجيات السحابة من المدينة كأنه يهاب الثوب . قال الربيع : الآكام الكد الصغار . وقوله فأنجيات مثل قرة جيب القميص ^(١) أي فدارت السحابة بالمدينة وليس بينها وبين السماء سحاب

(٤٩٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت : قدمت رسول الله ﷺ ذات ليلة فطلبت فوقست يدي على أخمص رجله . الحديث ^(٢)

باب (٢٢) أدب الدعاء وفضيلته :

(٤٩٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال « أَلِطُوا بِأَذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » قال الربيع : يريد تحفظوا به عند الدعاء فإنه قيل قل ما يدعو به الرجل إلا استجيب له

(٤٩٩) أبو عبيدة قال : بلغني عن رسول الله ﷺ أنه قال « لِكُلِّ نَفْسٍ دَعْوَةٌ وَأَنَا أَرَدْتُ أَنْ أَخْتَبِيَ ^(٣) دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِّأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (٥٠٠) أبو عبيدة قال : بلغني عن رسول الله ﷺ قال « قَضَرُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَذَعُوا فِي الرَّخَاءِ فَزَنَ اللَّهُ قَوْلَ مَنْ دَعَانِي فِي الرَّخَاءِ أَجَبْتُهُ فِي لَشْتَةٍ

١ قوله مثل قرة جيب القميص يعني أن القميص إذا كان مستدير يشبه جيب القميص وهو موضع نسج يخرجه رأس وتكون في الجيب ثغور بالمدينة ويخرج عن أسلاكها من أطراف المدينة إلى راسها بحيث يكونها كدابة القميص يلتقي واقع نسج قوته الحديث إشارة إلى قلة في جيب ما يجب منه لموصو . ح ٢٠

وَمَنْ سَأَلَنِي أُعْطِيَتْهُ وَمَنْ قَوَّضَ لِي رَفَعَتْهُ وَمَنْ قَضَرَ عَ إِلَيَّ رَحِمَتْهُ وَمَنْ
اسْتَغْفَرَنِي غُفِرَ لَهُ ۝

(٥٠١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : بلغني عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله ﷺ « يَقُولُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى حِينَ يَبْقَى ثَلَاثُ اللَّيْلِ
الْآخِرَةِ ^(١) مَنْ يَدْعُنِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مِنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي
فَأُغْفِرَ لَهُ ۝

(٥٠٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم « يَسْتَجِيبُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يُسْجَلْ ^(٢) قَبْلُ قَبُولُ
دَعْوَتِهِ ^(٣) فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي ^(٤) ۝

(٥٠٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ
ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ وَلَكِنْ لِيَعْرِزْ عَلَى الْمَسْأَلَةِ فَإِنَّهُ لَا مُكْرَهَ لَهُ ۝

﴿ بَاب (٢٢) فِي التَّسْبِيحِ وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۝

(٥٠٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « مَا مِنْ أَحَدٍ
يُصَلِّيَ عَنِّي فِي يَوْمٍ مَائَةً مَرَّةً إِلَّا كُتِبَ مِنْهُ الدَّائِرِينَ ۝

(٥٠٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي مسعود قال : أُنَاثَا رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ أَرَبَا أَنَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ
فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ ؟ غَسَّكَتْ حَتَّى ذَمِينَتْ أَنَّهُ سَأَلَهُ فَقَالَ « قَرُّوْا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ^(٥) وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

(١) في الأخير (٢) غ يستجلب (٣) دني (٤) غ يستجب (٥) غ وصل T رواه

عُهِدَ بِمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ عَجِيدٌ مُجِيدٌ
وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ^(١) قَالَ الرَّبِيعُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ هَكَذَا عَلِمَاهُ

(٥٠٦) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخَلْدُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةً كَانَتْ لَهُ عِدَّةُ عَشْرٍ رَقَابٍ وَكُتِبَ لَهُ مِائَةٌ
حَسَنَةٍ وَنَجِيَتْ عَنْهُ مِائَةٌ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ حُرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى
يَمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَهُ بِهِ إِلَّا مَنْ حَمَلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ »

(٥٠٧) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« مَنْ قَالَ عَلَى أَمْرِ صَلَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ^(٢) مِائَةٌ مَرَّةً حُطَّتْ عَنْهُ
خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ »

(٥٠٨) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى ذَاتَ
يَوْمٍ بِأَصْحَابِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ « مَنْ أَلْمَسَكُمْ آخِثًا
وَهُوَ يَقُولُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ تَمَامًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبْرَكًا قَبِيحًا^(٣) » الْحَدِيثُ^(٤)

(٥٠٩) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ مِنْ حُجٍّ أَوْ غَزْوٍ يَكْبِرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ
مَذْكُورٍ^(٥)

(١) قوله كذا . علمت أي علمه . صحة الصلاة على . ولما السلام فهو كما قد علمتموه من قبل حتى أن السلام
عليه هو تثنى عزوه . أي بينهم ليس له صفة غير ذلك . والله اعلم . ٢٧٢ ح . وبمحمد
٣ / قوله له . يث إشارة إلى تقسيمه في باب الركوع والسجود (٤) قوله المذكور أي هذا الحديث المذكور
في كتاب الحج في باب الأضلاع والتلبية ولكل واحد من الحديثين منسب إلى الباب لأن كل واحد منهما قد جاء في نوع
من الأدعية وله . ستة . ما لم ينقسم أيضا باعتبار موضع الذكر المخصوص والله أعلم

كتاب النطام

﴿باب (٢٤) في الاولياء﴾

(٥١٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال
«لَا طَلَاقَ إِلَّا بِعَدِّ نِكَاحٍ وَلَا ظَهَرَ إِلَّا بِعَدِّ نِكَاحٍ وَلَا عِتَاقَ إِلَّا بِعَدِّ
مُكْتَبٍ وَلَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ وَصَدَاقٍ وَبَيْعَتِهِ»

(٥١١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله
ﷺ «الْأَيْمُ»^(١) أَحَقُّ بِنَفْسِهِا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبَكْرُ كُتْمًا ذَنْبٌ فِي نَفْسِهَا
وَإِذْنُهَا صُلَاحُهَا»

(٥١٢) أبو عبيدة عن جابر عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت خفاه
بنت خدام الأنصارية زوجا أبوها وهي عيب فكرهت ذلك فأتت الى
رسول الله ﷺ فأخبرته فرد نكاحها

(٥١٣) أبو عبيدة عن جابر قال قال رسول الله ﷺ «إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ
كُفُّوا فَلَا تَرُدُّوهُ قَعُودٌ بِاللَّهِ مِنْ بَوَارِ الْبَنَاتِ» وقال عليه السلام «الْأَحْرَارُ
مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ كُلُّهُمْ أَسْفَهَالَهُ إِلَّا أَرْبَعَةٌ: الْمَوْلَى، وَالْحُجَّامُ، وَالنَّسَاجُ،
وَالْبِقَالُ»

(٥١٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ
أنه نهى عن الشغار وهو أن يزوج الرجل ابنته لرجل على أن يزوج له الآخر
ابنته وليس بينهما صداق وكذلك الأخت بالأخت

١. قوله الأيم هي ثيول زوج لما تكرا كانت أو ثيا والمرد بها في الحديث الثيب فقط لانه ذكره
في مقام النكر (٢) قوله ان رسول في نسخة اسقاط الى

(٥١٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ قالت له وحببتُ لك نفسي فسكتَ طويلاً فقال له رجل : زوجْنيها يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة . فقال له رسول الله ﷺ « هل عندك من شيء تُصدقه ليأمنّا » قال ما عندي الا إزارِي هذا فقال له رسول الله ﷺ « إن أعطيتها إزارَكَ جِلستَ بلا إزار فالتيسُ شيئاً غيره » قال ما أجد شيئاً فقال له رسول الله ﷺ « فالتيسُ ولو خاتماً من حديد » فأنس الرجل فلم يجد شيئاً فقال له رسول الله ﷺ « هل عندك شيء من القرآن » قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور معهما فقال له رسول الله ﷺ « زوجْنيها لك بما ملك^(١) من القرآن »

بَاب (٢٥) مَا يَجُوزُ مِنَ النِّكَاحِ وَمَا لَا يَجُوزُ

(٥١٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال « لَا يَخْطُبُ بَيْنَ^(٢) أَحَدِكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَحْيَةٍ وَلَا يَسْوِمُ عَلَى سَوْمِ أَحْيَةٍ »
(٥١٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَتْمَتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَاتِهَا »
(٥١٨) أبو عبيدة عن جابر قال بلغني عن علي بن أبي طالب قال نهى رسول الله ﷺ عَنْ مُتَمَتِّعَةِ النَّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ الْحَدِيثُ^(٣) (٥١٩) أبو عبيدة قال بلغني عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ « لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ »

(٥٢٠) قال الربيع قال ضمام بن السائب عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان

(١) غ ما حذلق
(٢) غ يخطب
(٣) قوله أحدثت أئمة على تقدمه وبه أدلت العلماء والفرار قيل كتاب المعجم

النبي ﷺ تزوج بخاتمه ميمونة^(١) بنت الحارث وهو محرم (٥٢١) أبو عبيدة عن جابر عن أنس بن مالك قال جاء عبد الرحمن بن عوف إلى رسول الله ﷺ وبه أثر صفة فقال له رسول الله ﷺ « مَا بِكَ » فقال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار فقال « كَمْ مُنَعَتْ إِيَّيَا » قال نواة من ذهب فقال رسول الله ﷺ « أَوْلَمْ وَكَرَّ بِشَاقٍ »

(٥٢٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال كانت عائشة تزوجها رسول الله ﷺ وهي بنت ست سنين وابتغى بها وهي بنت تسع سنين وما تزوج في نسائه بكراً إلا هي وماتت عنده وهي بنت ثمانين سنة وعاشت بعده ثمانين وأربعين سنة وماتت في زمان معاوية وذلك في رمضان سنة ثمانين وخمسين وصل عليها أبو هريرة ودفنت بالبقيع

باب (٢٦) في الرضاع

(٥٢٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت إن أفلق أخا أبي التَّمَّامِ وعوهي من الرضاة استأذن علي وذلك بعد أن نزل الحجاب فأبى أن أذن له فجاء رسول الله ﷺ فأخبرته فقال « لَئِذَا نِي لَهُ فَإِنَّ الرُّضَاعَ مِثْلُ النَّسَبِ »

(٥٢٤) أبو عبيدة عن جابر عن عائشة رضي الله عنها قالت : كنت قاعدة أنا ورسول الله ﷺ إذ سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال : « رَأَاهُ فُلَانًا » لم حفصة من الرضاة فقلت يا رسول الله لو كان عبي فلان حياً دخل علي لم لها من الرضاة قل « لَمْ يَحْرَمْ مِنْ الرُّضَاعِ مَا يَحْرَمُ مِنَ النَّسَبِ »

(١) قوله بخاتمه أي حلة أن عشر أصابع مائة مائة حذوت

(٥٢٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت :
 أخبرني جُدَامَةُ بنت وهب الاسدية أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لقد
 هممتُ أن أنهي عن النيلة حتى ذكرتُ أن الرومَ وفارسَ يصنعون ذلكَ
 ولا يضربوا ولادِهِم شيئاً » قال الربيع : النيلة حل المرأة وهي ترضع

﴿ باب (٢٧) في السبايا والعزلة ﴾

(٥٢٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي ﷺ
 « نهي^(١) عن وطء السبايا من الإماء » قال : « لا تفلوا الحوامل حتى يضمن
 ولا الحوائل حتى يضمن » قال الربيع : الحائل التي يأتيها الحيض حالا بعد حال
 (٥٢٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري قال خرجنا مع
 رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبايا^(٢) فاشتد علينا النساء واشتد
 علينا العزبة فأردنا أن نزل قلنا نزل وفيما رسول الله ﷺ قبل أن نأله عن
 ذلك قال : فسأله قال : « ما عليكم أن لا تفعلوا فإمن نسمة كائنة إلا
 وهي كائنة إلى يوم القيامة »

(٥٢٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال
 من خاف من شدة الميعة فليصم فإن الصوم له رجاء » قال الربيع : يعني
 خضاء . مثل ما روي أن النبي ﷺ ضحى بكبشين أملحين موهوبين و
 الأملحان الأبلقان

كتاب الطلاق

في الخلع والتفقة (٢٨) ﴿

(٥٢٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فسأله عما فعل قال «مرء أن يزوجها ويحبها حتى تطهر ثم يفيض ثم تطهر فإن شاء أمسك وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله عز وجل أن يطلق لها النساء»

(٥٣٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال «لا طلاق إلا بعد نكاح» الحديث^(١)

(٥٣١) أبو عبيدة قال: قال رسول الله ﷺ «لا تسأل امرأة طلاقاً أحبها لتستفرغ صحتها»^(٢) فإتاما لها ما قدر لها»

(٥٣٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: طلق أبو عمرو بن حفص زوجته وهو غالب طلاقاً بآباء فأرسل إليها وكيه بشعر فسخطته فقال أما والله ما لك علينا شيء فجاءت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له قال «ليس لك عليه من نفقة» فأمرها أن تمتد في بيت أم شريك ثم قال «تلك امرأة ينشأها أصحابي اعتدني عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى قصين ثيابك فإذا حلت»^(٣) فاذنيتي، فلما حلت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم بن هشام خطباني فقال لهما رسول الله ﷺ «أما أبو جهم فلا يصح عصاه عن عاتقه وأما معاوية»

(١) قوله الحديث اشترط إلى تقدمه في أول كتاب النكاح وهو هناك مطور

(٢) قوله لتستفرغ صحتها كناية من التفرغ وهو ما أخذ من استراح آية أحبها في آيةها له

(٣) ع لطف

فَصَلُّوكَ لَا مَالَ لَهُ وَلَكِنْ أَنْكِحِي أَسْمَةَ بِنَ زَيْدٍ « قالت فكرهته ^(١) ثم قال لها « أَنْكِحِي أَسْمَةَ بِنَ زَيْدٍ « قالت فَكَرِهْتُهُ فَعَلَّ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا ^(٢) فَاغْتَبَطْتُ بِهِ

(٥٣٣) أبو عبيدة عن جابر قال : قال ابن عباس : تزوج رسول الله ﷺ امرأة يقال لها عَمْرَةَ فَطَلَّقَهَا وَلَمْ يَبْنَ بِهَا وَذَكَرَ أَنَّ أَبَاهَا قَالَ لَهُ أَتَاهَا لَمْ تَحْرُسْ قَطَّ قَالَ « مَا لَهَيْتُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَيْرٍ » فَطَلَّقَهَا

(٥٣٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : نشرت أم جُبَيْلَةَ بنت عبد الله بن أبي عن زوجها ثابت بن قيس بن الشَّكَّاسِ ^(٣) فَأَتَتْ أَبَاهَا مَرَّتَيْنِ تَشْكُو زَوْجَهَا وَبِرْدَهَا وَيَقُولُ : يَا بُلَيْةُ ارْجِعِي إِلَى زَوْجِكَ وَاصْبِرِي . فَلَا رَأَتْ أَبَاهَا لَا يَشْكِيهَا أَتَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشْكُو إِلَيْهِ وَذَكَرَتْ أَنَّهَا كَلَّمَتْهُ لَهَا فَارْسَلِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى زَوْجِهَا فَقَالَ « يَا ثَابِتُ مَا لَكَ وَلَا هَلَاكَ » قَالَ وَتَقِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا غَيْرُكَ وَإِنِّي إِلَيْهَا خَسَنُ جَهْدِي . قَالَ « مَا تَقُولِينَ فِيمَا يَقُولُ ثَابِتٌ ؟ » فَكَرِهَتْ أَنْ تَكُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ مَالَهَا وَقَالَتْ صَنَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنْ تَخَوَّفْتُ أَنْ يَسْلُبَنِي لِدَارٍ - نَعَى أَنَّهَا مَبْغُضَةٌ لَهُ - قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « أَرَدْتِ بَيْنَ عَيْنَيْ مَا أَخَذْتِ مِنْهُ : وَيَخْلِي سَبِيلَكَ » قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ « يَا ثَابِتُ اقْرَأْ أَنَّ تَرُدُّ عَلَيْكَ مَا أَخَذْتَ وَتَخْلِي سَبِيلَهَا ؟ » قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَخَذْتُ مِنْ حَقِّكَ تَرُدُّهُ عَلَيَّ وَأَخْلِي سَبِيلَهُ فَرَدَّتَهُ عَلَيْهِ فَخَلَّى سَبِيلَهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَذَا أَوْرَظُ خَلْعٍ كَانَ فِي الْأَسْلَافِ

(٥٣٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت في بَرِيرَةَ ثَلَاثَ سَنِينَ أَمَا الْأُولَى فَاتَّهَبَ عَنْتَتْ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَنْ

تَمَّ مَعَ زَوْجِهَا أَوْ قَتَلَهُ وَالثَّانِيَةُ أَنَّهُ جَاءَتْ إِلَى قَالَتْ إِنَّ أَهْلِي كَاتِبُونِي فَأَعْلَيْتُ
بَشِيءَ قُلْتُ لَهَا أَعُدُّ لِمَا كَاتِبُوكَ بِهِ فَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
قَالَ «الْوَلَاءُ لِيْنَ أَعْتَقْتُ» وَالثَّلَاثَةُ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْبُرْمَةُ تَقُورُ
بِلَحْمٍ قَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَادَامَ قَالَ «أَلَمْ أَرِ الْبُرْمَةَ تَقُورُ بِالْأَخْمِرِ» قُلْنَا عَلَى
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنْ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرَبْرَةٍ وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ قَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ إِلَيْنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ»

﴿بَاب (٢٩) الْحِدَادِ وَالْعِدَّةِ﴾

(٥٣٦) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَتْ
حَفْصَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تَزَوُّجُ يَوْمِ يَلِدُهَا وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ
تَحِدَّ عَلَى مِيسَرَةٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»

(٥٣٧) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ بَلَغَنِي عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
ﷺ لَمَّا تَوَفَّى أَبُو هَا أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ دَعَتْ بِطَلِيبٍ فِيهِ صُغْرَةٌ خَلَقَتْ فَدَعَنْتُ
بِهِ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَحَتْ^(١) عَارِضِيهَا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّلِيبِ مِنْ حَاجَةٍ إِلَّا أَنِّي مَسَمْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تَزَوُّجُ يَوْمِ يَلِدُهَا وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحِدَّ عَلَى
مِيسَرَةٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» قَالَ الرَّبِيعُ عَارِضِيهَا
مَا بَيْنَ مَقْعَمِي أَذْنِهَا إِلَى خَدِّهَا مِنَ الْإِصْبَعِ الْأَسْفَلِ

(٥٣٨) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ أُمِّ سُلَيْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَتْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي تَوَفَّى
عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ اشْتَكَتْ عَيْنَيْهَا أَفَتَكُفُّهَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا» ثَلَاثًا

ثم قال « إنا محي أرملة أذهر وعشر آ^(١) » وكانت اخذنا في الجاهلية ترمي بالبصرة عند رأس الخول « قال الربيع كانت المرأة في الجاهلية اذا توفي عنها زوجها دخلت حشا ولا تمس طيباً وتلبس شريابها حتى تمر عليها سنة ثم توفي بجلد أو شاة أو طير فتقتض^(٢) به قلنا تقتض^(٣) بشيء الا ملت ثم تخرج فتعطي برة فترمي بها ثم تراجع ما شئت من طيب وغيره ومعنى تقتض^(٤) به أي تمسح به والحنش طرف الغصن والله أعلم

(٥٣٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري قال كانت أختي الزينة بنت مالك جاءت الى رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع الى أهلها في بني خندرة من أجل ان زوجها خرج في طلب عبيد له أبقوا حتى اذا كانوا بطرف القدوم لحقهم فقتلوه فسألت رسول الله ﷺ أن ترجع الى أهلها فقالت ان زوجي لم يتركني في مسكن يملكه ولا ترك لي فقة فأذن لها بالترحول حتى اذا كانت بالحجرة دعاها فدعيت له فقال لها « كَيْفَ قُلْتَ » فردت عليه القصة فقال لها « أمكني في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله » قال فاعتنت فيه أربعة أشهر وعشرا

(٥٤٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : اختلفت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن في المرأة الحامل اذا وضعت بعد وفاة زوجها بليل قال قلت عمتها آخر الأجلين فقال أبو سلمة اذا وضعت حلت فجاء أبو هريرة فمثل قال أنا مع أبي سلمة فبعثنا كريماً مولى ابن عباس الى أم سلمة فسالها عن ذلك فقالت ولدت سبيبةً الأسلية بعد وفاة زوجها بليل فذكرت^(٥) ذلك لرسول

(١) قوله أرملة أشهر وعشرا بالمصنف فيما حل من الحكاية لآية

(٢) ع تقتض

(٣) ع تقتض

(٤) قوله فذكرت سنة فقامت والقامل غير حية وقوله قد حلت به التاميم أجنباً وهو التمثال من

الانجيل عن سبيبة الى الانجيل عن قوله صلى الله عليه وسلم

الله ﷺ قال « قد حلت » قال الربيع قال أبو عبيدة وهذه رخصة من النبي ﷺ للإسقية وأما العمل فلي ما قال ابن عباس وهو المأخوذ به عندنا وهو قول الله عز وجل في كتابه

﴿ باب (٣٠) في الحيض ﴾

(٥٤١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : قال أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ « أَقَلُّ الْحَيْضِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَ أَكْثَرُهُ عَشْرَةُ أَيَّامٍ »

(٥٤٢) أبو عبيدة عن جابر عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِامْرَأَتِهِ مَا كَمُ قَنَّسِلٍ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ »

(٥٤٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « لَا تَطْعُمُ الْمَرْأَةُ مِنْ حَيْضِهَا حَتَّى تَرَى الْقَصَةَ الْبَيْضَاءَ » والقصة البياض شبه الطهر بياض الجبس

(٥٤٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ « لَا تَوَطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعُ وَلَا حَائِلٌ حَتَّى تَحِيضَ » قال الربيع معنى الحديث في الاماء أي لا يطأهن أحد من ساداتهن حتى يستبرئن وأما الزوج فلال له الوطأ لامرأته الحامل والحائض الا الحائض فانها لا توطأ حتى تطهر فان وطئت قبل ان تطهر فان حابر بن زيد قال لا أحلها ولا أحرّمها وأحب الى ان يُفارقها

(٥٤٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أقام مع رسول الله ﷺ وأنا حائض قال الربيع قال أبو عبيدة وهذا يدل على ان بمنزلة الحائض ليس بنجس وكذلك بدن الجنب على هذا الحال قال جابر بن زيد فذكرت لي عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ قال لها « لَيْسَتْ بِحَيْضَتِكَ فِي يَدِكَ (١) »

(٥٤٦) ومن طريقها قالت : كنت أُرَجِّلُ^(١) وأَسَ رسول الله ﷺ وأنا حائض

(٥٤٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « إِذَا أَدْبَرْتَ الْحَيْضَةَ قَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ »

(٥٤٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يأمرني بغسل دم الحيضة من التوب

﴿ باب (٣١) في المستحاضة ﴾

(٥٤٩) أبو عبيدة عن جابر عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « دَمُ الْمُسْتَحِضَةِ نَجِسٌ لِأَنَّهُ دَمٌ عَرَقٌ يَفْقُضُ الْوُضُوءَ »

(٥٥٠) ومن طريق ابن عباس أيضاً^(٢) عنه عليه السلام قال للانصارية حين سألت قالت يا رسول الله أتجئ بها فقال « اغتسلي واستنثري وصلي » أي حتى ياتطن

(٥٥١) ومن طريقه أيضاً^(٣) عنه عليه السلام قال « إِذَا أَدْبَرْتَ الْحَيْضَةَ وَجِبَ الْغُسْلُ »

(٥٥٢) أبو عبيدة عن جابر عن عائشة رضي الله عنها قالت قالت طهمة بنت أبي حبيش لرسول الله ﷺ اني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال لها « إِنَّمَا ذَوِي دَمٍ عَرَقٌ نَجِسٌ لَيْسَ بِالْحَيْضَةِ فَلَا أَقْبَلُ الْحَيْضَةَ فَاتْرَكِي لَهَا الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرْتَ وَذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي الدَّمَ عَنْكَ وَصَلِي »

(١) قوله أرجل أي لمشط (٢) قوله ومن طريق ابن عباس أيضاً في نسخة المطب ذكر التذ وهو أبو عبيدة عن جابر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لم ذكره (٣) قوله ومن طريقه أيضاً أي من طريق ابن عباس بالتقدم وقد ذكره صاحبنا أيضاً في نسخة المطب

(٥٥٣) ومن طريقها ^(١) أيضاً قالت كنتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَأَنَا حَائِضٌ

(٥٥٤) أبو عبيدة عن جابر قال بلغني أن امرأة تسمى أسماء الحارثية كانت مستحاضة فجاءت إلى رسول الله ﷺ فسأته عن أمرها فقال لها « أَقْصِدِي أَيَّامَكَ لَعَلَّ كُنْتَ تَحْيِضِينَ فِيهَا فَإِذَا دَامَ بِكَ الدَّمُ فَاسْتَظْهِرِي بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَغْتَسِلِي وَصَلِّيْ »

(٥٥٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن رسول الله ﷺ قال ^(٢) « الْمُسْتَحَاضَةُ تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ » قال جابر ^(٣) « إِنَّمَا عَائِشَةُ ذَكَرَتْ مَسْئَلَةَ فَاطِمَةَ بَقِيَ أَفِي حَيْضٍ وَلَمْ تَذَكَرْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْجِبَ عَلَيْهَا الْوُضُوءَ » ^(٤) عند كل صلاة

كتاب البيوع

﴿باب (٣٢) ما ينهى عنه من البيوع﴾

(٥٥٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال . « لَا تَتْلَقُوا السَّوَالِجَ » يعني لا تتلقوا أجلابها فتشتروا منهم قبل أن يلبثوا الاسواق (٥٥٧) ومن طريقه ^(٥) عنه ﷺ أنه « نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَلَأَسَةِ وَالْمَتَابِقَةِ وَهَنْ بَعْرِ حَبْلِ الْخَبْلَةِ وَعَنِ الْأَرْقِيعِ وَالْمُضَامِبِ » قال الزبيدي : الملاسة أن يمس الرجل طرف الثوب ولا يشره ولا يعلم ما فيه فيلزمه البيع والمنازمة أن

١ : قوله ومن طريقها في نسخة قطب ذكر السند المتقدم (٢) خ في

٣ : قوله قال جابر الخ هذا الكلام طعن في الحديث يوضح المستحاضة لكل صلاة فكان جابراً ثم بلغني أنه كفى منه إليه فصاره حديث طائفة في امر طائفة بنت أبي حبيش والله اعلم (٤) غان تودنا

(٥) قوله ومن طريقه أي من طريق ابن عباس بالسند المتقدم وذكره في نسخة القطب

يرى الرجل ثوبه للآخر ويرى له الآخر ثوبه ولم ينظر كل واحد منهما الى ثوب صاحبه . وحَبِلَ الحَبْلَةُ وهو حبل ما في بطن الناقة . والملاحيح ما في ظهور الفحول والضمائم ما في بطون الأنث

(٥٥٨) أبو عبيدة عن جابر عن أنس بن مالك قال : « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّمَارِ حَتَّى تَزْهَوْ » قيل له يا رسول الله وما زهوا قال « تَحْمَرُّ » قال رسول الله ﷺ « أَرَأَيْتُمْ لَوْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَ فَمَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ » (٥٥٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ « لَا يُسَاوِمُ أَحَدُكُمْ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ »

(٥٦٠) وعن أبي سعيد الخدري ^(١) أيضاً قال « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّارِ ^(٢) حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا » والنهي واقع على البائع والمشتري (٥٦١) وعن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ « نَهَى عَنِ النَّجْشِ » قال الربيع الناجش القبي يزيدي في السلعة وهو لا يشتريها ^(٣)

(٥٦٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « لَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَتَكَلَّمُوا الرُّكْبَانَ فَلْيَبَيْعْ وَلَا يَبَيْعْ حَافِرٌ لِإِدَادٍ وَلَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَالْفَرَخَ » قال الربيع أي لا تحولوا بين الشاة وولدها وتركوا الإبل في ضرعها حتى يعظم فيظن المشتري كذلك هي

(٥٦٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن رسول الله ﷺ أنه « نَهَى عَنِ الْإِحْتِكَارِ وَعَنْ سَلَفٍ ^(٤) جَرٍّ مَنَّمَةٍ » وعن يبيع ما ليس عندك » (٥٦٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ

(١) قوله عن أبي سعيد هذا الحديث والقوي بعد مطعون على الحديث الأول وسد الثلاثة واحد

(٢) غ التمرة (٣) قوله لا يشتري أي لا يريد ثمنها

(٤) قوله وعن سلف المراد به هنا القرض وكذلك في الحديث الآتي

وسكّن^(١) وهو أن يستلف من رجل على أن يشتري منه
(٥٦٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه
« نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ »

(٥٦٦) أبو عبيدة عن جابر عن أبي سعيد الخدري قال « نَهَى رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْمَحَاقِلَةِ » فالزبنة بيع الثمر^(٢) بالتمر^(٣) على رؤس
للنخل والمحاقلة كراء الأرض

(٥٦٧) أبو عبيدة عن جابر عن ابن عباس قال بلغني أن رسول الله ﷺ
« نَهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ وَعَنْ تَضْيِيعِ الْمَالِ » قال الربيع قال أبو عبيدة قيل
وقال هو المزاح وانحنا من القول ، وتضييع المال هو أن لا يقف الرجل على
نفسه^(٤) في البيع والشراء ولا يحوط ماله من الضيعة . والله أعلم .

﴿ باب (٣٣) في بيع الخيل وبيع الشرط ﴾

(٥٦٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال
« الْبَيْعَانِ بِالْخَيْلِ مَالٌ يَخْتَرِقَا » قال الربيع قال أبو عبيدة الافتراق بالصقعة أي
يبيع هذا ويشترى هذا وليس كما قال من خالفنا بافتراق الابدان أرايت ان لم
يقتره يومين أو ثلاثة أيام أو أكثر فلا يستقيم على هذا الحال بيع لاحد

(٥٦٩) أبو عبيدة عن جابر عن ابن عباس قال « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ
شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ » وهو أن يبيع الرجل الثلام لرجل شمن معلوم على أن يبيع له
الأخر فلاما شمن معلوم^(٥) أو بشمن يتفقان عليه

(١) غ الثمر (٢) ح الثمر

(٣) قوله ان لا يقف الرجل على نفسه اي لا يكون متطلعا على احواله في بيعه وشركه يقال او قلته
عز فيه انا الملتص عليه

(٤) قوله شمن معلوم اي حدد لكل وقوله أو شمن يتفقان عليه اي فيما بينهما خاصة

(٥٧٠) أبو عبيدة عن جابر عن ابن عباس قال اشترى رسول الله ﷺ من جابر بن عبد الله مسجدا واشترط جابر ظهره من مكة الى المدينة فأجاز النبي ﷺ البيع والشرط . قال ابن عباس وإنما أجاز النبي ﷺ ذلك لأن الشرط لم يكن في عقدة البيع والله أعلم قال ابن عباس وكان تميم الهذلي يبيع داراً واشترط سكنها فأبطل النبي ﷺ البيع والشرط لأن الشرط كان في عقدة البيع وبجمل أن يكون اتما أبطل ذلك لجمل مدة السكنى

(٥٧١) أبو عبيدة عن جابر عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « إذا اختلفَ الجفانَ فبيعوا كيف شئتم إلا ما بينكم عنه » وعنه أيضا عليه السلام انه ابتاع مسجداً بغير بيع عبد بعبدين الا أن هذا يدايد
(٥٧٢) أبو عبيدة عن جابر عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ « من باع نخلاً قد أبرت فتمرها قباضاً إلا أن يشترطها المتبايع »
(٥٧٣) أبو عبيدة عن جابر عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت في بريرة ثلاث سن الحديث (١)

باب (٣٤) في الربا والافساخ والنش

(٥٧٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ « الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والثلج بالثلج » (٢) يدي

(٥٧٥) أبو عبيدة عن جابر عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ « لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الفضة بالفضة ولا البر بالبر ولا مثلاً بمثل ولا تبيعوا بفضتها يمس على التأخير » (٣)

(١) قوله الحديث إشارة الى قصة آخر الطلاق (٢) ح يما (٣) غ ط ح في التأخير

(٥٧٦) أبو عبيدة عن جابر قال بلغني عن طلحة بن عبد الله أنه قال سمعت من رجل صرّفاً فأخذ طلحة الذهب بيده يقلبه فقال حتى يبيح خازني من الغابة وعمر بن الخطاب رضى الله عنه حاضر يسبح كلامها فقال والله لا أفرقكما حتى يتم الأمر بينكما فاني سمعت رسول الله ﷺ قال «الذهب بالوَرَقِ رَبّاً إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبّاً إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ وَالتَّمَرُ بِالتَّمَرِ رَبّاً إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ وَالتَّمَرُ بِالتَّمَرِ رَبّاً إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ»

(٥٧٧) الربيع عن عبادة بن الصامت قال خرجنا في غزوة وعلينا معاوية فأصبنا ذهباً وفضة فأمر معاوية رجلاً يبيعها للناس في أعطيتهم فسارع الناس فيها فقام عبادة قهام فردوها فأبى الرجل معاوية فشكى إليه فقام معاوية خطيباً فقال ما بال رجال يصدّون عن رسول الله ﷺ أحاديث يكذبون فيها على رسول الله ﷺ لم نسمها منه فقام عبادة فقال والله لا أحدثنّ بما سمعت من رسول الله ﷺ ولو كره معاوية فقال قال رسول الله ﷺ «لَا تُبَيِّمُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَلَا الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ وَلَا الْبُرَّ بِالْبُرِّ وَلَا التَّمَرَ بِالتَّمَرِ وَلَا الْمِلْحَ بِالْمِلْحِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ يَدًا بِيَدٍ سَوَاءٍ بِسَوَاءٍ حِينَئِذٍ يَمُنُّ»

(٥٧٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه اشاع بمرواً يبيعون وأجاز بيع عبد مبيدين (١) إلا أن هذا يدأ بيد

(٥٧٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ استعمل على خيبر رجلاً فجاءه بتمر جنيب فقال له رسول الله ﷺ «أَكُلْ» تمر خيبر هكذا ؟ قال لا والله أنا لنأخذ الصاع من هذا بصاعين والصاع ثلاثة قال رسول الله ﷺ «لَا تَقْمَلْ بِعِ الْجَمْعَ بِالذَّرَاهِمِ وَاتَّبِعْ بِالذَّرَاهِمِ جَنِيحاً»

(٥٨٠) أبو عبيدة عن جابر عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ رخص لصاحب المرايا أن يبيعها بخمرها تمرًا وقال الربيع قال جابر بلتنا ذلك أيضاً عن زيد بن ثابت رضى الى رسول الله ﷺ قال الربيع المرايا تمل يمل الرجل تمرها للآخر ثم يقول له بعد ذلك لا طريق لك علي ، فرخص له رسول الله ﷺ أن يبيعها بخمرها تمرًا

(٥٨١) أبو عبيدة عن جابر عن ابن عباس عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال : استلف رسول الله ﷺ بكرًا فجاءته إبل الصدقة فأمرني أن أقضي الرجل بكرة فقلت لم أجد في الابل الا جلا رباعياً خياراً فقال « اقضه إياه فإن حير الناس أحسنهم قضاء »

(٥٨٢) أبو عبيدة عن جابر عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « ألا ومن عشنا فليسر مينا ومن لم يرحمه صغيرنا ولم يوقر كبيرنا فليس مينا » يعني ليس بولي لنا . (٥٨٣) ومن طريقه ^(١) عنه عليه السلام قال « اذا اختلف الجنسان » الحديث ^(٢)

(٥٨٤) وقال لربيع عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ « اذا اختلف الجنسان فبيعوا كيف شئتم »

(٥٨٥) أبو عبيدة عن جابر عن ابن عباس عن النبي ﷺ انه سئل عما سئف - واتما سمي عام سنة ثلثة غلظا - ان يسر عليهم الاسواق فامتنع قال رسول الله ﷺ « القايض الباسط هو السرر ولكن سلوا الله »

(٥٨٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « ايما رجل اقلس فأدرك الرجل ماله يمينه فهو أحق به من غيره »

(١) قوله ومن طريقه أي ان عباس بلد التميم وذكره في نسخة النصف

(٢) قوله الحديث ثلثة الى تنصه في باب بيع الخيل والنشرط

(٥٨٧) أبو عبيدة عن جابر عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « لَا شُعْمَةَ إِلَّا لِشَرِّكَ وَلَا رَهْنَ إِلَّا بِقَبْضٍ وَلَا قِرَاضَ إِلَّا بِبَيْنٍ »

كتاب الاطعام

٣٥

(٥٨٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ فَأَحْكُمَ بَيْنَكُمْ وَلَمْ يَنْصُرْكُمْ أَهْلُكُمْ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَمَعَمَ مِنْهُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ رِجْلَةً مِنْ نَارٍ » قال الربيع الحنـ

أقطع وأبلغ وأحق

(٥٨٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال قال رسول الله ﷺ « يَأْتِي الْقَاضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقُولُ الْيَدَيْنِ إِنَّمَا أَنْ يَمُوتَ عَنْكَ عَنْهُ عَذَابٌ أَوْ يَهْوِي بِهِ جُوزُهُ فِي النَّارِ »

(٥٩٠) أبو عبيدة قال سمعت ناساً من الصحابة يقولون قال رسول الله ﷺ « مَنْ حَكَمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَكَأَنَّ مَا ذَبَحَ قَسَهُ يَغْتَبِرُ سَكِينٌ »

(٥٩١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن مسعود يقول قال النبي ﷺ « لَزُومَةُ الْقَعْرِ ^(١) حَرَامٌ وَالْمُدَّعِي مَا لَيْسَ لَهُ وَالْمُشْكِرُ ^(٢) لَا عَلَيْهِ كَفِيرَانِ »

(٥٩٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ « الْبَيْئَةُ عَلَى مَنْ ادَّعَى وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ »

(١) قوله لزوم القعر أي الضيق عليه في طلب الدين لأن من لزمه في ذلك مع أنه لا يجد الرقعة فقد آثامه وضيق عليه وإذا لم يفعل ذلك في العسر حرام (٢) غ ما

(٥٩٣) ومن طريقه أيضاً عنه عليه السلام قال « يَتَنَى كُلُّ^(١) حَالِفَيْنِ بَيْنَ »
 (٥٩٤) ومن طريق عائشة رضي الله عنها عنه عليه السلام قال « أَلَا أَخْبَرُكُمْ
 بِخَيْرِ الشَّهَادَةِ » قالوا بلى يا رسول الله قال « الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ
 يُسْأَلَ عَنْهَا »

(٥٩٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني أن رجلاً يسي بشيراً إلى
 بئنه النعمان إلى رسول الله ﷺ قال يا رسول الله أني نعلت ابني هذا غلاماً كان
 لي قال رسول الله ﷺ « أَكَلْتُ وَلَدِيكَ فَحَلَلْتُكَ مِثْلَ هَذَا » قال لا قال رسول
 الله ﷺ « لَا تُشْهِدْنَا إِلَّا عَلَى الْحَقِّ »

(٥٩٦) أبو عبيدة قال : بلغني عن رسول الله ﷺ قال « الصُّلَحُ خَيْرُ
 الْأَحْكَامِ » أو قال « سَيِّدُ الْأَحْكَامِ » وهو جائز بين الناس الا صلحاً أهل
 حرماً أو حرم حلالاً وهو أحرز للعالم من الائم والجور

(٥٩٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : اختصم رجلان
 إلى رسول الله ﷺ قال أحكما افض بيننا بكتب الله وقال الآخر أجل
 يا رسول الله افض بيننا بكتاب الله واثني لي أن أتكلم قال تكلم قال : ان
 ابني كان عسيفاً^(٢) لهذا الرجل فزنا بامرأته فأخبرت أم علي ابني الرجم فافتديته
 منه بمائة شاة وبجارية ثم اني سألت أهل العلم فأخبروني بما علي بنفي مائة جلدة
 وقريب علم وانما الرجم على المرأة^(٣) فاذ رسول الله ﷺ « وَالْقَرَى نَفْسِي
 يَبِيدُ لَا قُضِيْنَ بَيْنَكُمْ يَكْتُبِ اللهُ أُمَّ غَنَمِكَ وَجَارِيَتِكَ فَرْدًا عَلَيْكَ »

(١) قوله من كل حالفين يعني قال لمشي يتل معناه قال ومن كل حالفين يعني قرعة أو حل
 حذف مضاف إلى قرعة بين أو نحو ذلك فيكون المراد أو المبرر أو وحده أو حالفين متنازعا فيمن يبدأ
 ما بين فله يقرع بينه^(٢)

(٣) قوله سيما كاسير وزنا ومسى (٥) - مع بره

وجله ابنه مائة جلبة وغربه علما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر **ع**
اعترفت رجلاً فاعترفت فرجها

(٥٩٨) أبو عبيدة عن جابر عن ابن عباس أن النبي ﷺ ^(١) قال « مَلَلُ
النَّاسِ عَظِيمٌ »

(٥٩٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه
أخذ لهند بنت عتبة وقد شكت إليه زوجها أباسفيان بن حرب أنه قطع عنها وعن
أولادها الفقة والكسوة أن تأخذ من ماله بغير إذن

(٦٠٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله ﷺ « جَرَحُ الْعَمَاءِ خَبِيرٌ » الحديث ^(٢) حتى قال « وفي الرِّكَازِ أَنْفُسُ »
(٦٠١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال
« مَنْ حَارَزَ أَرْضًا وَعَمَّرَهَا عَشْرَ سِنِينَ وَانْتَصَمُ حَاضِرًا لَا يَشِيرُ وَلَا يُشْكُرُ فَهِيَ
لَّذِي حَارَزَهَا وَعَمَّرَهَا وَلَا حِجَّةَ لِقَنْصَمٍ فِيهَا »

(٦٠٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله ﷺ « أَيُّمَا رَجُلٍ عَمَّرَ عُمُرِي لَهُ وَلِقَيْهِ قَعِي لَاقِي يُنْعَاهَا أَبَا »

باب (٣٦) في الرجم والحدود

(٦٠٣) أبو عبيدة عن جابر قال بلغني عن رسول الله ﷺ قال « أَحْصَنَ
مَنْ مَلَكَ أَوْ مَلَكَ لَهُ »

(٦٠٤) أبو عبيدة عن جابر قال : الرجم والاختتان والاستنجا والوتر

سنن واجبة^(١) فأما الوتر فقلوه عليه السلام لأصحابه « زَادَكُمْ اللهُ صَلَاةَ حَيِّ الْوُتْرِ »

(٦٠٥) أبو عبيدة عن جابر قال : سأل سعد بن عبادَةَ رسولَ الله ﷺ قال : أَرَأَيْتَ لَوْ وَجَدْتَ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا أَمَلَهُ حَتَّى آتَى بِأُرْبَةٍ^(٢) قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَسَمَ »

(٦٠٦) أبو عبيدة عن جابر قال : آتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ طَعْمُ بَنِ عَدِي الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلْتَهُ فَتَقَتْلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ فَفَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْأَلَةَ حَتَّى طَابَهَا وَبَلَغَ ذَلِكَ بِالرَّجُلِ مَبْلَغًا عَظِيمًا ثُمَّ أَنَاءَ بِمَذَلِكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَوِيمُ الْمَجْلَانِي فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الْمَسْأَلَةِ بَيْنَهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَدْ أَنْزَلَتْ^(٣) فَيْكَ وَفِي صَاحِبِيَّتِكَ فَادْهَبْ فَأْتِ بِهَا » فَأَتَى بِهَا فَتَلَاعَنَّا فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا قَالَ الرَّبِيعُ تَالِ أَبُو عُبَيْدَةَ : لَا تَحِلُّ لَهُ أَبَدًا وَإِنْ نَكَحْتَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَاتَ عَنْهَا أُوْطَلِقَهَا (٦٠٧) أبو عبيدة عن جابر عن ابن عمر قال : إِنْ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنِيَا قَالَ لَهُمْ « مَا تَحِبُّونَ فِي التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ » قَالُوا فَضْضِعْهَا وَيَجْلِدَانِ فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : كَذَبْتُمْ إِنْ فِيهَا فَرَجَمَ آيَةٌ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا . قَالَ : فَأَتَوْا بِهَا وَفَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ قَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ سَلَامٍ : ارْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ وَذَلِكَ آيَةُ الرَّجْمِ تَلَاؤًا^(٤) قَدُّوْا صَدُقَ بِأَمْرِهِ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجَافِي عَلَى^(٥) الْمَرْأَةَ يَقْبِهَا الْمَجْدِرَةُ

﴿باب (٣٧) في الضالة﴾

(٦١٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال «لَا يُؤْوِي الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالٌّ» وقال «ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ»
 (٦١٥) ومن طريق ابن عباس^(١) عنه عليه السلام أنه سئل عن ضالة الغنم فقال «خُذْهَا فَعَيَّ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِدَعْنَبٍ» ثم قيل له ما تقول في ضالة الابل فاحروجه و غضب وقال «مَالَكْ وَلَهَا مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا» قال الربيع حذاؤها اخفافها وسقاؤها يعني أنها تصبر عن الماء من أجل أن كروشها تمسك زمانا

﴿باب (٣٨) القطعة﴾

(٦١٦) ومن طريق ابن عباس^(٢) أنه ﷺ سأله امرأان عن قطعة التقطها فقال «عَرَفْتُمَا سَنَةَ فَإِنْ جَاءَ مِنْهُمَا بِوَصْفٍ مِمَّا بَصَحَ وَوَرَكْتُمَا فَعَيَّ لَهُ وَإِلَّا فَأَتَدْبِجُ بَهَا» قال الربيع الغفاس الوطاء والوكاه الخيط الذي تشد به
 (٦١٧) ومن طريق ابن عباس أيضاً أن زيد بن ثابت التقط حُرَّةً فيها مائة دينار فجاءه النبي ﷺ فقال له «عَرَفْتُمَا سَنَةَ فَمَنْ جَاءَكَ بِالْعَلَامَةِ فَذُقْهَا لَهُ» فجاءه عند تمام السنة فدل له عرفتها يا رسول الله فقال له «عَرَفْتُمَا سَنَةَ أُخْرَى» فجاءه عند انقضاء السنة الثانية فأخبره أنه عرفها سنة أخرى فدل

(١) قوله ومن طريق ابن عباس في نسخة القاموس ذكر الشد وهو أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
 قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم المدة (٢) قوله ومن طريق ابن عباس في نسخة القاموس ذكر الشد وهو أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أنه عليه وسلم سأله (٣) قوله

ويتخذون منها الاسقية فقال رسول الله ﷺ « وَمَا ذَكَتْ » قالوا يا رسول الله نبيت عن إيساك الضحايا بعد ثلاثة أيام قال « إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافِقِ التي دَفَتْ عَلَيْكُمْ فَكُلُوا وَصَدَّقُوا وَادْخُرُوا » قال الربيع والهاشمي القاصمون (٦٢٢) ومن طريق ابن عباس عنه عليه السلام قال « مَنْ خَافَ مِنْ شَيْءٍ المَيْمَةِ » الحديث (١) حتى قال « ضَحَى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مُوجَوَيْنِ » والأملحان الأبقان .

(٦٢٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال سئل النبي ﷺ عن العقبة (٢) قال « لَا أَحِبُّ الْمُتَوَقَّ » ثم قال « مَنْ وَلِدَ لَهُ وَلَدًا وَأَحَبَّ أَنْ يَسْلُكَ عَنْ وَلَدِهِ فَلْيَمْتَلِ » قال الربيع قال أبو عبيدة من أراد ذلك فليذكر شاتان وطي الأني شاة

كتاب الاشارة منه الخمر والنبذ

٤٠

(٦٢٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال أهدى رجل الى رسول الله ﷺ راوي يخر فقال له أما علمت أن الله حرمها « قَالَا لَا فَسَارَ اِنْسَانًا قَالَا لَهُ بَشِيرٌ » وَبِمَ سَارَدَتْهُ « قَالَا لَهُ أَمْرُهُ أَنْ يَبِيعَهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ يَبِيعَهَا » ففتح المزادتين وها الراويان حتى ذهب ما فيهما

(٦٢٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله

(١) قوله لما سئل في اشارة الى آخر من الدنيا والمرتبة في كتاب الله كالح

(٢) قوله من المتعة في اللغة التي تمنح لليوم السادس من ولاية المولود وكانه من الله عليه وسر

نهي عن تسميتها بذلك لما فيه من معنى المتوق فلهذا لم يسمي بغيره لاني معنى الملك من التبد

ﷺ « لَمَنْ ^(١) اَللَّهُ الْخَمْرَ وَبَاقِيَهَا وَمُسْتَحْرَبَهَا وَعَاصِرَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ ^(٢) وَشَارِبَهَا »

(٦٢٦) الرِّيمُ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَتْ حِلٌّ لِأَخِي أُتِيَ اَلْخَمْرَ بِأَسْمَاءَ يُسَوِّئُ بِهَا »

(٦٢٨) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ شَرِبَ اَلْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا نَمَّ لَمْ يَنْبُ مِثْلًا حُرْمَتَا فِي الْآخِرَةِ »

(٦٢٨) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَسْقِي أُمًّا دَجَاجَةً وَأَبَا طَلْعَةَ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ شَرَابًا مِنْ قَصِينِخِ التَّمْرِ فَجَاءَهُمْ آتٌ فَقَالَ إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْعَةَ يَا أَنَسُ قُمْ إِلَى هَذِهِ الْجُرَارِ فَاكْسِرْهَا قَالَ أَنَسُ قُمْتُ إِلَى هَرَامٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى انْكَسَرَتْ

(٦٢٩) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرَابِ الْبَتِّ فَقَالَ « كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ » وَابْتِغِ الْقُرْصَ

(٦٣٠) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « نَهَى أَنْ يُشْرَبَ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ حَيْصًا » وَكَذَلِكَ كُلَّ خَلِيطَيْنِ . قَالَ الرِّيمُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَلِكَ إِذَا اخْتَمَرَا وَفَسَدَا أَوْ مَا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْوَجْهَ فَلَا بَأْسَ بِهِ

(٦٣١) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « نَهَى أَنْ يُفْنَدَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمَرْقَاتِ وَالنَّقِيرِ وَالْخَنْثَمِ » قَالَ الرِّيمُ الدُّبَاءُ الْقُرْعُ وَالْمَرْقَةُ الَّتِي يُطْلَى بِالزَّفْتِ وَالنَّقِيرُ حَبُّ وَالْخَنْثَمُ الْقِلَالُ ^(٣) اَلْخَضِرُ

(٦٣٢) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ الَّذِي يَرَوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمُودٍ لَيْلَةَ الْجَنِّ فِي إِجَازَةِ النَّبِيِّ لَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِالنَّبِيدِ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْوَضُوءِ

(١) غ لنت
(٢) قول قتادة بكسر اللام الجرار
(٣) غ له

﴿باب (٤١) في المحرمات﴾

(٦٣٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ انه
 نَهَى عَنْ تَمْنِ السَّكَبِ وَمَوَ اللَّيْ وَحُلْوَانِ الْكَلَمِ قَالَ الرِّبِيعُ مَوْزُ الْبَنِي
 مَا تَأْخُذُ الْمَرْأَةَ عَلَى أَنْ يَزْنِي بِهَا وَالْحُلْوَانِ الْأَجْرَةُ وَالْكَلَمِ الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْكَتِفِ
 (٦٣٤) أبو عبيدة عن جابر عن ابن عباس ان النبي ﷺ نَهَى عَنْ عَسْبِ
 الْفَحْلِ قَالَ الرِّبِيعُ ذَكَرَ السَّبِّ أَرَادَ مَا يُوْخَذُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَجْرَةِ وَالسَّبِّ ضَرَابُ الْفَحْلِ
 (٦٣٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قَالَ
 «الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ وَالرُّجُلَانِ تَزْنِيَانِ وَيُسَدَّقُ ذَلِكَ
 وَيُكَذَّبُ بِهِ التَّرَجُّجُ»

(٦٣٦) ومن طريق ابن عباس ^(١) عنه عليه السلام قال «صَوْتَانِ
 مَلْمُوكَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ صَوْتُ مِزْمَارٍ حِينَئِذٍ ^(٢) وَصَوْتُ مَرْثَةٍ حِينَئِذٍ
 مُصِيبَةٍ» وزيد فيها في رواية أخرى لعنت النائحة والجالة اليها والمستنمة قال
 الربيع المرة النائحة وصوت مزمار صوت مفنية

(٦٣٧) ومن طريق ابن عباس ^(٣) عنه عليه السلام قال «لَنْ أَلَهُ النَّامِصَةُ
 وَالْمُتَنَمِّصَةُ وَالْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ وَالْوَاشِئَةُ وَالْمُسْتَوْشِئَةُ ^(٤) وَالْمَقْلَجَاتِ
 وَالْحُسْنُ» قال الربيع: النامصة: التي تأخذ من شعر حبيبها ليكون رقيقاً معتدلاً.
 والمتنمصة: التي يضل بها ذلك. والواصلة: التي توصل شعر رأسها ليقال انه
 طويل. والمستوصلة: التي يضل بها ذلك. والواشئة: التي يجهل الوشم في وجهها

(١) قوله ومن طريق ابن عباس في نسخة الخطب ذكر السند وهو أبو عبيدة عن جابر عن ابن
 عباس عن النبي ﷺ عليه السلام ثم ذكره (٢) ويرى نسخة
 (٣) قوله ومن طريق ابن عباس في نسخة الخطب ذكر السند للتقدم (٤) غ الخ الوشئة

أوفي ذراعها . والمستوصفة : التي يغسل بها ذلك . والمتفلجات : اللاتي يُلجِن ما بين أسنانهن ^(١) لجمال

(٦٣٨) ومن طريق ابن عباس ^(٢) عنه عليه السلام قال : « مَلْمُوءٌ مَنْ نَظَرَ إِلَى قَرَجٍ أَخِيهِ » أَوْ قَالَ « إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ وَمَلْمُوءٌ مَنْ أَبْدَى عَوْرَتَهُ لِنَاسٍ » (٦٣٩) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَبْرَعِ حَجَّ فَتَسَاوَلَ قُصَّةً مِنْ شِعْرِ فِي يَدِ حَرَسِيَّ قَالَ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عِلَاؤُكُمْ مَعَت رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحِينَ اتَّخَذَتْ مِثْلَ هَذِهِ ^(٣) نِسَاؤُهُمْ »

﴿ بَاب (٤٢) فِي الطَّاعُونَ ﴾

(٦٤٠) أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ سَمِعَ ابْنَ أَبِي وَقَاصٍ لَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ مَاذَا مَعَتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الطَّاعُونَ ؟ قَالَ مَعَتَهُ يَقُولُ : « الطَّاعُونَ رَجَزٌ أَوْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا مَعَيْتُمْ بِهِ يَأْرَضُ ^(٤) فَلَا تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ فِي أَرْضٍ وَأَنتُمْ فِيهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ »

(٦٤١) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرَّحٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ - لَقِيَهِ أَهْرَاءُ الْأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ أَصْحَابِهِ وَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَلَاءَ وَقَعَ فِي أَرْضِ الشَّامِ فَاتَّخَفُوا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا تُرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَلَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا تُرَى أَنْ تَقْدِمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَلَاءِ . فَقَالَ عُمَرُ : ارْتَضُوا عَنِّي . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ عُمَرُ : أَدْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ

(١) قوله ما بين أسنانه في نسخة يد ١ - وفي أخرى أسنانه لم يقلط ما بين
 طريق ابن عباس في نسخة الطبع ذكر اللسان المتكسر (٣) غ هذا (٤) غ في أرض
 (٢) قوله ما بين أسنانه في نسخة يد ١ - وفي أخرى أسنانه لم يقلط ما بين (٢) غ في أرض

الاولين فدعوتهم فاستشارهم فاختلفوا فقال بعضهم : ملك بقية الناس وأصحاب رسول الله ﷺ ولا ترى أن تقدمهم على هذا الوفاء . وقال بعضهم : خرجت لأمر ولا ترى أن ترجع عنه ، فقال ارتضوا عني فارضوا . ثم قال أدع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلخوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم . فقال : ارتضوا عني فارضوا . ثم قال : أدع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش ومن مهاجرة الفتح فدعوتهم ، فلم يختلف عليهم رجلا فقالوا نرى أن ترجع الناس ولا تقدمهم على هذا الوفاء ، فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه ، قال أبو عبيدة : أفراراً من قدر الله يا عمر ؟ فقال عمر : لو غيرك قالما يا أبا عبيدة انهم فزمن قدر الله الى قدر الله . قال ابن عباس : فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيباً في بعض حاجته فقال ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله ﷺ يقول « إذا حُصِمَ يد بآرض فلا تقدموا عليه وإذا وقم بآرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه » قال فحمد الله وأثنى عليه ثم انصرف .

(٦٤٢) أبو عبيدة عن جابر عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : « الشهداء حقة . المظفون » الحديث (١)

﴿ باب (٤٣) في الحى ولوعك ﴾

(٦٤٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال « إن الحى من فيح حجة فاطنوها بالماء »

(٦٤٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن ابي ربيعة (٢) أن أسماء بنت أبي بكر اذا أتيت بامرأة قد حمت فادعوا لها وتأخذ الماء وتصبه بينها وبين جيبها ، وقالت كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نبردها بالماء

(١) قوله الحديث اشارة الى قدمه في حدة الصفاء من كلب الجاهل

(٢) وفي نسخة من طريق ابن ابي ربيعة مع اسقاط جابر وللهاد عروة بن الزبير بن العوام

(٦٤٥) أبو عبيدة عن جابر عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك^(١) أبو بكر وبلال فسنكت عليهما قتل يا أبت كيف تميتك ويا بلال كيف تميتك وكان أبو بكر إذا أخذته الحى يقول :

كُلُّ أَمْرِي مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذَى مِنْ شِرَاكِ لَيْلِهِ
وكان بلال إذا أفلت عنه الحى يرفع عقيرته ويقول :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بَوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرٌّ وَجَلِيلٌ
وَهَلْ أُرِدَّنَ يَوْمًا مِيَاهَ جَنَّةٍ وَهَلْ يَبْدُونَنِي شَامَةً وَطَفِيلٌ

قالت عائشة رضي الله عنها فمجت رسول الله ﷺ فأخبرته فقال « اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ وَصَحَّحْنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِيهَا وَمُدَّهَا وَانْقُلْ شُحَاهَا وَاجْعَلْنَا فِي الْجَنَّةِ » قال الربيع الجليل نبت والمقيمة الصوت وشامة وطفيل جيلان مشرفان على الجنة ومجنة سوق بأسفل مكة على يريد منها

(٦٤٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بايع اعرابي رسول الله ﷺ فأصاب الاعرابي وعك الحديث^(٢)

(٦٤٧) الربيع عن عبادة بن الصامت قال ان رسول الله ﷺ رقام جبريل وهو يؤعك الحديث^(٣)

(٦٤٨) أبو عبيدة عن جابر عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذتين وينفث فلما اشتد عليه الوجع كنت أقرأ عليه بهما وأنفث وأمسح بيده رجاء بركتها قال الربيع ينفث أي يَبْصُقُ غير بَصَاقٍ

(٦٤٩) أبو عبيدة عن جابر قال بلغني عن رجل من الصحابة أتى النبي

(١) قوله وعك أى وعته الحى

(٢) قوله الحديث إشارة الى تقدمه في باب البيعة من كتاب المهج

(٣) قوله الحديث إشارة الى تقدمه في كتاب الاذكار

ﷺ فاشتكى اليه من شدة الوجع ^(١) قال له رسول الله ﷺ « امسح بيمينيك
 سبع مرات وقُلْ اَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَبِقُدْرَتِهِ ^(٢) مِنْ شَرِّ مَا أُجِدُّ » قال فضلت
 ذلك ففرج الله عني ما كان بي فلم ازل امر بها اهل وعبيرتهم
 (٦٥٠) ومن طريق عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ
 « لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنُ مُصِيبَةً إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا خَطَايَاهُ حَتَّى الشُّكَّةُ »
 (٦٥١) أبو عبيدة عن جابر عن أبي هريرة قال قال رسول الله
 « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصَبِّحْهُ »

(٦٥٢) أبو عبيدة عن جابر عن أبي هريرة ان رجلا من أسلم قال ما نمت
 الليلة قال رسول الله ﷺ « مِنْ أَيِّ شَيْءٍ » قال لدغني عقرب فقال عليه السلام
 « أَمَا إِنَّكَ لَوَ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الْعَامَّاتِ مِنْ شَرِّ
 مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرْكَ شَيْءٌ » إِنْ شَاءَ اللَّهُ »

(٦٥٣) قال الربيع قال أبو عبيدة رغب رسول الله ﷺ في زيارة القراية
 وعبادة المرضى وقال « لَوْ عَلِمْتُمْ مَا فِيهَا مِنَ الْأَجْرِ مَا تَخَلَّفْتُمْ عَنْهَا وَاللَّهُ
 يَكْتُبُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ مِنْ ذَلِكَ عَشْرَ حَسَنَاتٍ »

كتاب الایمان والتذوور

٤٤

(٦٥٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال
 « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْنُتْ »
 (٦٥٤) أبو عبيدة عن جابر عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ
 دُوكَ غمر بن الخطاب رضي الله عنه في ركب وهو يحلف بأبيه فقال « إِنْ اللَّهَ »

(٦٦٢) ومن طريقه ^(١) أيضاً عنه عليه السلام قال « دِيَةُ الْمَرْأَةِ نِصْفُ دِيَةِ الرَّجُلِ »

(٦٦٣) ومن طريقه ^(٢) أيضاً عنه عليه السلام قال « دِيَةُ الْغُلَامِ فِي ثَلَاثَةِ أَهْوَامٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَلَاثُ الدِّيَةِ وَدِيَةُ الْمَمْدُ فِي طَمٍ وَاحِدٍ »

(٦٦٤) ومن طريقه أيضاً عنه عليه السلام قال « الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ بَيْنَهُمْ حَرَامٌ وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ يَسْعَى يَدِيَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَفْصَاهُمْ وَلَا يُقْتَلُ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ لِلْمُسْلِمِ وَلَا الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ » قال الربيع تتكافؤ دماؤهم أي هم سواء في الدية والقتل وهم يد على من سواهم أي هم أقوى وأفضل من غيرهم يسعى بدميتهم أي إذا نالهم أي إذا أخطأ رجل من المسلمين للعهد لزمهم ويرد عليهم أقصاهم أي من ردّ العهد من المسلمين كان واداً قال جابر الاتفاق ^(٣) الإمام أو جماعة ^(٤) أهل الفضل في الاسلام

(٦٦٥) أبو عبيدة قال سمعت عن أبي هريرة قال إن امرأتين من هذيل رمت أحدهما الأخرى فطرحت جثنتها ميتاً فقصى فيه رسول الله ﷺ بينهما يَفْرَقُ عَبْدٌ ^(٥) أو أمة

باب (٤٦) في الموارث

(٦٦٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « الْوَلَاءُ لِحَظَةِ كُلِّ حِمَاةِ النَّسَبِ »

١ . قوله وسواء إن من عباس بلسان التمس وذكره في نسخة التلخيص
من حديثه يعني أن من سأل التمس وذكره في نسخة التلخيص وكذا الحديث الذي يليه المذكور
منه لكن سألها ابن عباس والتمس ذكره كما هنا
٢ . قوله
٣ . قوله
٤ . قوله
٥ . قوله

(٦٦٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عنه عليه السلام قال
«لَا وَصِيَّةَ لِرِوَاثٍ»
(٦٦٨) ومن طريقه عنه عليه السلام «لَا يَرِثُ الْقَاتِلُ الْقَتُولَ عَمْدًا كَانَ
الْقَتْلُ أَوْ خَطَاً»

(٦٦٩) أبو عبيدة عن جابر عن عائشة رضي الله عنها قالت حين تُوْفِيَ
رسول الله ﷺ أراد نسؤه أن يَسْتَنْ عَنَانَ بْنِ حَفَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلُهُ مِيرَاثَهُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ لِمَنْ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «نَحْنُ مَعَاشِرَ
الْأَنْبِيَاءِ لَا تَوَرِثُ مَا تَرَكَنَاهُ فَوَّ صَدَقَةٌ» وَعنها قالت كان في بَرِيرَةَ ثَلَاثُ
سُنَنِ الْحَدِيثِ (١)

(٦٧٠) أبو عبيدة عن جابر عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ
«لَا يَقْسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا مَا تَرَكَتُ بَعْدَ فَنَاءِ نَفْسِي وَمَوْتِي عَامِلِي
فَوَّ صَدَقَةٌ»

(٦٧١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن أسامة بن زيد قال قال
رسول الله ﷺ «لَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ وَلَا الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ» قال الربيع: يعني
بِالْكَافِرِ هَذَا الْمَشْرِكُ

باب (٤٧) فِي الْعَتَقِ

(٦٧٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال جاء (٢) رجل إلى رسول الله ﷺ
قال يا رسول الله إن جاريتي (٣) لي تمرى غنماً فَبَعَثْتُ شاةً مِنَ الْغَنَمِ فَسَأَلْتُهَا
قَالَتْ أَكَلَهَا الذَّبُّ فَاسْفُتْ عَلَيْهَا وَضَجِرْتُ حَتَّى لَطَمْتُ وَجْهَهَا وَعَلِيَّ دَقِيَّةُ أَفْأَعْرَبَتْهَا
قَالَ إِنْ هِيَ جَاءَتْ فَأَتِ بِهَا الرَّجُلَ قَالَ لِمَا رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ رَبَّكَ»
قَالَتْ «اللهُ رَبِّي» قَالَ «وَمَنْ نَبِيُّكَ» قَالَتْ أَنْتَ مُحَمَّدُ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَسُوْلُ

١٢ قوله لما أتت الشاة لربها كتاب مستحق وكانها تذكره.. هذا لثبوت الميراث
بإقراره والله أعلم (٢) غانم (٣) غنم

الله ﷺ للرجل « اَعْتَقَهَا فَإِنَّهَا مُؤَمِّنَةٌ »

(٦٧٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال
« لَا طَلَّاقَ إِلَّا بِتَدَةِ نِكَاحٍ وَلَا طَلَّاقَ إِلَّا بِتَدَةِ نِكَاحٍ وَلَا عِتْقَ إِلَّا بِتَدَةِ مَقْرَبَةٍ
وَلَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَصَدَاقٍ وَبَيْتَةٍ »

(٦٧٤) ومن طريقه عنه عليه السلام قال مَنْ أَعْتَقَ شَيْئاً فِي (١) عِتْقِهِ قَبْلَ
حُرِّهِ يَجْعَلُهُ فَإِنْ كَانَ لَهُ فِيهِ شَرِيكَ دَفَعَ إِلَيْهِ قِيمَةَ نَصِيبِهِ »

(٦٧٥) أبو عبيدة عن جابر عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
ﷺ في الزَّوَالِ « لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَهُوَ كَالنَّسَبِ »

باب (٤٨) الوصية

(٦٧٦) أبو عبيدة عن جابر عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « لَا وَصِيَّةَ
وَارِثٍ وَلَا يَرِثُ الْقَاتِلُ الْمَقْتُولَ عَمَلًا كَانَ الْقَتْلُ أَوْ خَطًا »

(٦٧٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله
ﷺ قال : « لَا يَحِلُّ لِأَمْرِي مُسَدِّرٌ لَهُ شَيْءٌ يَوْصَى بِهِ بَيْتٌ لِكَيْتَبِينَ إِلَّا
وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ »

(٦٧٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ قال يا رسول الله إن عيَّ اتَّخَذَ... ففعلها واراها
لو تكلمت لتصدقن أفصدقن عنها قتل له رسول الله ﷺ قال نعم تصدقن عنها
قال الربيع افعلت أي ماتت بقتل

(٦٧٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال قال النبي ﷺ جابر بن عبد الله
الأنصاري عن النبي ﷺ قال « إِذَا رَجُلٌ عَمِيَ عَمِيَ لَيْتِي فَأَمَّا لَيْتِي »

يُسْطَافُهَا أَبْنَاءُ

(٦٨٠) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَمُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرْتِي إِلَّا بَيْتِي لِي ^(١) أَفَأَنْصَدُقَ بِثَلَاثِي مَالِي قَالَ قَالَ «لَا» قُلْتُ قُلْتُ فَبِالشَّطْرِ قَالَ «لَا» قُلْتُ قُلْتُ فَبِالثَّلَاثِ قَالَ «نَهْمُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ إِنْ تَذَرْتَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ طَعَةً يَكْفُفُونَ النَّاسَ وَإِنَّكَ لَنْ تُتَفَقَّ نَفَقَةً تَرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُبْجِرْتَ بِهَا حَقٌّ مَا نَجْعَلُ فِي أَمْرَائِكَ» قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا إِلَّا أَزْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرَفْعَةً وَلَوْلَاكَ أَنْ تُخْلَفَ حَقٌّ يَنْتَفِعُ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَنْصُرْ لِي أَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تُزِدْهُمْ عَلَى أَغْنَائِهِمْ لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ» يَرَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ قَالَ الرِّبِيعُ مَعْنَى يَنْتَفِعُ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ أَنَّهُ لَمَّا أَمَرَ سَعْدٌ عَلَى الْعِرَاقِ قَاتَلَ قَوْمًا عَلَى الرُّدَّةِ فَصَبَرَهُمْ وَاسْتَبَأَ آخَرِينَ كَانُوا سَجِجُوا سَجَمَ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ فَتَابُوا فَاتَّفَعُوا بِهِ وَقَوْلُهُ فَصَبَرَهُمْ أَيُّ قَتَلَهُمْ صَبْرًا ^(٢)

﴿بَاب (٤٩) فِي الضِّيَافَةِ وَالْجَوَارِ وَمَا مَلَكَتِ الْيَمِينُ وَالْيَقِيمُ﴾

(٦٨١) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ

(١) قوله إلا بيتي لم يثنى من قوى الدِّهَامِ وإنما الصِّبَة قد كان له نصبة لقوله صلى الله عليه وسلم انك لا تترك و تلك الخ

(٢) قوله أنصُرْ لهم صبرا رُدَّ في نسخة ثلث ومعنى قوله في سعد بن خولة أنه لما هاجر الناس من مكة إلى المدينة رآني في البصرة ومكة وترك فرسي لله في هجرة ومن ترك القرض فهو قاسق حال

« مَنْ كَانَ يَوْمٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَسْكُرْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَمَا كَانَ بِهَا ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَوَيَّحَ مِنْهُ حَتَّى يَخْرُجَهُ »

(٦٨٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن رسول الله ﷺ قال « يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ لَا تَخْرُجْنَ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا وَلَوْ كَرَّاعَ شَاةٍ تُحَرِّقُ »^(١)
(٦٨٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال قال رسول الله ﷺ « مَنْ كَانَ يَوْمٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْنُتْ وَلَا يُؤْذِيَ جَارَهُ أَبَدًا »

(٦٨٤) أبو عبيدة عن جابر عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « أَوْسَانِي حَبِيبِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَفْقِي الْمَمْلُوكَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَا يُسْتَحْسَمُ أَبَدًا وَأَوْسَانِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ لَا يَخْفَى^(٢) عَلَيْهِ شَيْءٌ »

(٦٨٥) الربيع عن أبي مسعود الأنصاري قال بينا أنا ضارب غلاماً لي بسوط اذ سمعت صوتاً من خلفي اعلم يا أبا مسعود فجعلت لا أعقل من الغضب حتى أتاني رسول الله ﷺ فلما رأيته سقط السوط من يدي فقال « اعْلَمْ يَا أبا مسعود أَنَّ اللَّهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ » قلت والذي بينك والحق ما ضربت عبداً أبداً أو قال مملوكاً

(٦٨٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن طريق ابن عمر قال : إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة ربه فله أجره مرتين

(٦٨٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال سمعت أناساً^(٣) من الصحابة يَرَوْنَ عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ اسْتِئْثَالِ الْعَبِيدِ^(٤) بَعْدَ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ
(٦٨٨) أبو عبيدة عن ضمام بن السائب عن جابر بن زيد عن ابن عباس

عن النبي ﷺ قال « مَنْ آوَى^(١) يَتِيمًا فَلَهُ وَكَأَمَ بِهِ إِحْسَابًا اللَّهُ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا »

(٦٨٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « لَا يَمْتَنِعُ أَحَدُكُمْ جَارُهُ أَنْ يَفْرَزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ فَإِنْ ذُكِرَ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَيْهِ »

﴿ باب (٥٠) في الوعيد والاموال ﴾

(٦٩٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس^(٢) عن النبي ﷺ قال « الْقَلِيلُ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ يُورِثُ النَّارَ »

(٦٩١) أبو عبيدة قال سمعت ناساً من الصحابة يروون عن النبي ﷺ قال « اللَّهُ قَوْبٌ عَلَى وَجْهَيْنِ : ذَنْبٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ وَذَنْبٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَصَاحِبِهِ فَالذَّنْبُ الَّذِي بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ إِذَا تَابَ مِنْهُ كَانَ كَنْزٌ لَا ذَنْبَ لَهُ وَأَمَّا ذَنْبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ فَلَا قُوَّةَ لَهُ حَتَّى يَرُدَّ الْمَطَالِمَ إِلَى أَهْلِهَا »

(٦٩٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن المشي في الزرع وقال « لَا يَمْشِي فِيهِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ : سَاقِيهِ أَوْ نَاقِيهِ أَوْ وَاقِيهِ » قال الربيع الوافي الحافظ والناقي الذي يخرج^(٣) منه الكَلَأُ

(٦٩٣) أبو عبيدة عن طريق ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « لَا يَحِلُّ لِمَنْ أَحَدُكُمْ مَا شِئَ أَحَدٌ يَنْفِرُ إِذْنُهُ أَنْ يَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُوَلَّى مَشْرِيقَهُ^(٤) فَكُسِرَ خِزَانَتُهُ فَيَنْقَلَّ طَعَامُهُ فَإِنَّمَا تَغْزَنُ لِمَنْ ضُرِعَ مَا شِئَ بِهِمْ أَطْعَمْتُمْ وَلَا يَحِلُّ أَنْ تُحْلَبَ مَا شِئَ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِهِ إِذْ بَرَّ »

(١) ع ربي (٢) قوله عن ابن عباس في بعض النسخ عن النبي بن مالك بدل عن ابن عباس

(٣) ع زيد (٤) قوله مصرته أى غرقه

(٦٩٤) الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ « رُدُّوا أَقْبِطَ وَالْمُخِيطَ وَإِيَّاكُمْ وَالْقَوْلَ فَإِنَّهُ طَرَفٌ عَلَى أَهْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ »
 (٦٩٥) أبو عبيدة عن جابر عن ابن عباس أن أبا طيبة حَدَّثَ رسول الله ﷺ قَامَرَهُ رسول الله ﷺ بِصَاحٍ مِنْ تَمَرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ^(١) أَنْ يَخْفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَابِهِ

﴿ باب (٥١) جامع الآداب ﴾

(٦٩٦) أبو عبيدة عن جابر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ « لَا تَبَاغُضُوا وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَجُلُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ »
 (٦٩٧) أبو عبيدة عن جابر عن أبي سعيد الخدري قال : قال أبو أوب الأَنْصَارِيُّ : قال رسول الله ﷺ « لَا يَجُلُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، يَلْقَاكُمَا فِيَوْمٍ مِنْ هَذَا وَفِيَوْمٍ مِنْ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ »
 (٦٩٨) أبو عبيدة عن جابر عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسُّوا وَلَا تَحَسُّوا وَلَا تَنَافَسُوا وَلَا تَفْتَنُوا وَلَا تَبْتَغُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا » قال الربيع ولا تَحَسُّوا أَي لَا يَتَّبِعْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَلَا تَحَسُّوا أَي لَا يَعْشِي أَحَدُكُمْ بِالْأُخْرَى وَلَا تَنَافَسُوا أَي لَا يَنْتَقِمَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ بِمَا جُلَّ^(٢) فِيهِ مِنَ السُّوءِ
 (٦٩٩) أبو عبيدة قال بلغني عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ وَالْبَغْيَ فَإِنَّهُ لَا حَظَّ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ قَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا حَظَّ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ فِيهِ إِحْدَى هَذِهِ الْإِتِّصَالِ »

(١) قوله وأمر أهله أي أبا طيبة يعني أنه أمرهم أن يخفوا عنه لعلهم يجلوه عليه وهو الخراج الذي لا تحته السادة من بنيهم (٢) غ حـ

(٧٠٠) أبو عبيدة قال بلغني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال من علمنا فيه خيراً قلنا فيه خيراً وعلنا فيه خيراً قلنا فيه شراً ومن علمنا فيه شراً قلنا فيه شراً وعلنا فيه شراً

(٧٠١) أبو عبيدة قال سمعت عن رسول الله ﷺ قال « مَنْ حَسَدَ فَلَا يَنْجُ وَمَنْ تَطَبَّرَ فَلَا يَرْجِعْ وَمَنْ عَلَنَ فَلَا يَحْقُقْ وَهُوَ قَرْنُ مَا بَيْنَ السَّلَامِ وَالْمَنَافِقِ »

﴿ باب (٥٢) نسمة المؤمن ومثله ﴾

(٧٠٢) أبو عبيدة عن جابر قال بلغني عن كعب بن مالك عن النبي ﷺ يقول « إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يَلْقَى فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَهُ اللَّهُ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يَبْعَثُهُ »

(٧٠٣) أبو عبيدة قال بلغني عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ « إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَهِيَ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ السَّالِمِ لِحَدَّثُوْنِي مَا هِيَ » قال فوقع الناس في شجر البراري فوقع في غسي (١) أنها النخلة فاستَحْيَيْتُ صَلَوا بِارَسُولِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَا هِيَ فَقَالَ « هِيَ النَّخْلَةُ الْمَبْلُوكَةُ تَوْتِي أَكَلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا » يعني في كل ستة أشهر (٢)

(٧٠٤) أبو عبيدة قال سمعت عن رسول الله ﷺ قال « مَنْ أَتَى اللَّهَ كَفَهُ اللَّهُ مَوْتَهُ النَّاسِ وَمَنْ أَتَى النَّاسَ وَلَمْ يَتَّقِ اللَّهَ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّاسَ » حَذَّاهُ

(٧٠٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « مَنْ عَظِيَ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ وَصَمَهُ اللَّهُ وَمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ »

(١) خ قيس (٢) قوله في كل ستة أشهر من شهر حذاه إلى وقت حذاه وقيل الزمان (٣) لا نخلة ثم من ستة أشهر والله عز (٣) في جامع

(٧٠٦) أبو عبيدة قال بلغني عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال « مَنْ حَبِطَ نَفْسُهُ مِنْ اثْنَيْنِ أَحَرَّزَ دِينَهُ » قيل وما هما يا رسول الله قال « مَنْ حَبِطَ مَا بَيْنَ نَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ » قال الربيع يعني اللسان والفرج

(٧٠٧) أبو عبيدة قال بلغني عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « أَحْبَرُوا مِنْ ثَلَاثٍ وَأَنَا زَاهِمٌ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ » قيل وما هن يا رسول الله قال « الْاِثْمُ وَالنَّعْتَبُ وَالْقَبْءُ » قال الربيع القلق اللسان والنعتب البطن والقَبْءُ الفرع

(٧٠٨) أبو عبيدة قال قال رسول الله ﷺ « لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَوْلَادٍ فَتَمَسَّ النَّارَ » قالت امرأة واثنان يا رسول الله قال : « وَأَنْتَانِ »

(٧٠٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ كَمِ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْبَنِينَ فَتَمَسَّ النَّارَ إِلَّا تَجِدَهُ الْقَسَمَ ^(١) »
(٧١٠) ومن طريقه ^(٢) عنه عليه السلام قال « لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالشَّرْعَةِ إِلَّا مَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ »

«باب (٥٣) في الترويع والكلاب وافشاء السر والشيطان»

(٧١١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن رسول الله ﷺ قال « مَنْ رَوَعَ مُسْلِمًا رَوَعَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ أَفْشَى سِرًّا أَحَبَّهُ أَفْشَى اللَّهُ سِرَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى رَأْسِ غُلَّالَتَيْهِ »

(٧١٢) أبو عبيدة عن جابر عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال

(١) قوله لا تحبة القسم يتبع الشك وكسر الهمزة وتعدد اللام أي ينهل به القسم وهو الذين يخالصه تحبة القسم أي قدر ما سطع به عيسى وقد اختلف في معناه فجمهور قوما على أن المراد ظاهره وهم من لا يؤمن وقال الأستاذ عيسى الأول أي لائمة النار طيلة ولا كثيرا ولا تحبة القسم وهو للوافق للضميب وقد جوزوا بغيره ولا عيش عجب - الامتنع - ثوار وجنوا منه قوله لذل ولا يخاف لئلا يفسد المرسلون إلا من طهره الآية اهـ (٢) قوله ومن طريقه في نسخة الكتاب ذكر السنة للتقدم

« مَنْ أَتَقَى شَكْلًا لَا يَزْدَرِ وَلَا يَضْرَحْ تَصَرَ مِنْ أَجْرِ كُلِّ يَوْمٍ قِطَاطٌ »
 قال جابر وفي رواية « قِطَاطَانٌ » والقِطَاطُ في المثل مثْلُ جَبَرٍ أَحَدُ
 (٧١٣) أبو عبيدة عن جابر عن الحسن البصري قال إنما نعى النبي ﷺ
 من اقتناه الكلب لانه يروغ المسلمين ولذلك قال ينقص القِطَاطِين من الأجر
 (٧١٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
 قال رسول الله ﷺ « أَغْلِقُوا الْبَابَ وَأَوْكُوا السَّمَاءَ وَغَطُوا الْإِنَاءَ وَأَطْفُوا
 الْمِصْبَاحَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ خَلْقًا وَلَا يَحِلُّ وَكَلَهُ وَلَا يَكْشِفُ إِنَّهُ وَإِنَّ
 الْفَوَيْسِقَةَ تَضُرُّ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ نَارًا » تَحْرِقُ يَوْمَهُمْ « قال الربيع الفويسقة
 العارة وتضرم تحرق البيوت تأخذ الفتيلة وتضعها في السقف

﴿ باب (٥٤) أدب المؤمن في نفسه والسنة ﴾

(٦١٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن رسول الله ﷺ قال « أمرني
 حبيبي جبريل عليه السلام بمُداراة الرُّجَالِ »
 (٧١٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
 كل أحب لأعمال إلى رسول الله ﷺ الذي يدوم عليه صاحبه
 (٧١٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ
 « لَا تَمْسَحِينَ » أَحَدَكُمْ فِي ثَمَلٍ وَاحِدَةٍ وَلِيَتَمَلَّعًا جَمِيعًا أَوْ لِيَتَخَلَّعًا جَمِيعًا
 وَإِذَا اتَّعَلَّ أَحَدُكُمْ فَيَبِيتَ بِالْيَمِينِ وَإِذَا تَزَجَّ فَلَسَ بِالشَّامِ »
 (٧١٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله

ﷺ أَمَرَ بِإِحْفَاءِ الشَّارِبِ. وَإِحْفَاءِ الْآحَى قَالَ الرِّيمُ يَرِيدُ الْقَطْعَ^(١) لَمَّا طُلَّ مِنْهَا
(٧١٩) أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ بَلَغَنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ
سَنِينَ فِي الْإِنْسَانِ خَمْسٌ فِي الرَّأْسِ وَخَمْسٌ فِي الْجَسَدِ فَالْوَأْتِي فِي الرَّأْسِ فَرَّقَ الشَّعْرَ
وَقَصَّ الشَّارِبَ وَالسَّوَالِ وَالْمُضْمَضَةَ وَالْأَسْتِنْشَاقَ، وَالْوَأْتِي فِي الْجَسَدِ تَتَفَّ
الْإِبْطَيْنِ وَتَقْلِمُ الْأَعْفَانِ وَالْأَسْتِحْدَادُ وَالِخْتَانُ وَالْأَسْتِنْجَاءُ

﴿باب (٥٥) فِي الْآدَابِ﴾

(٧٢٠) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ « لَا يَكُنْ لِحَيٍّ اثْنَانِ عَنْ وَاحِدٍ »

(٧٢١) وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٢) قَالَ « لَا تَتَوَمَّ السَّاعَةَ حَتَّى يَمُرَ الرَّجُلُ
بِهِ الرَّجُلُ كَتَمَنِي أَنْ يَكُونَ مَكَاتُهُ »

(٧٢٢) وَمِنْ طَرِيقِهِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَائِسٌ الْأَرْضِ
إِلَّا صَغَبٌ^(٣) الذَّنْبُ فَإِنَّهُ مِنْهُ خُلِقَ وَمِنْهُ يَرْكَبُ »

(٧٢٣) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ نَمَائِلٌ أَوْ صَوَرٌ »

(٧٢٤) أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ بَلَغَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « نَا رَجُلٌ لَيْسَ كَلِمَتُهُ
مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا كَانَ يُظَنُّ أَنْ يَقْبَلَ^(٤) مَا تَلَفَتْ فَيَكْتَسِبُ اللَّهُ لَهُ
بِمَادْرَئَا إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ وَبِالرَّجُلِ لَيْسَ كَلِمَتُهُ بِإِسْكِيَّةٍ مِنْ سَحَابِ اللَّهِ مَا

(١) قَوْلُهُ رِيدَ الْقَطْعُ لَمَّا طُلَّ مِنْهَا أَيُّ مِنَ الشَّارِبِ وَتَمْسِي ذَنُوبٌ مَعْدُودٌ يَطْلَعُ مِنْهُ وَمَا وَكَانَ
مَعْدُودٌ عَنْ تَقْلِيمِ مَا طُلَّ مِنْهُ وَهُوَ الْمَرْعُوعُ بِالْأَعْفَانِ هُوَ كَلَامٌ مُسْتَعَارٌ وَهُوَ لَمْ يَلْهُو بِهَا
(٢) قَوْلُهُ وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي سَمْعَةِ الْكَلَامِ وَكَذَلِكَ أَشْرَفَتِ التَّوْبَةُ فِي سَمْعِهِ يَحُلُّ
دَكَرَ لَمْ يَلْهُو (٣) حَصَمَ (٤) قَوْلُهُ لَيْسَ كَلِمَتُهُ بِإِسْكِيَّةٍ أَيُّ أَنْ يَكُونَ

كَانَ يَقُولُ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغْتَ فَيَكْتُبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا سَعَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ «
 (٧٢٥) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ^(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^(٢)
 قَالَ « مَنْ أَدْرَكَ^(٣) وَالِدَيْهِ وَكَمْ يَدْخُلُ بِهِمَا الْجَنَّةَ فَلَا أَدْرَكَ كَهْمَا »
 (٧٢٦) وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ « مَنْ هَاجَرَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ كَانَ
 مِنْ أَهْلِ النَّارِ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ »

(٧٢٧) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « شَرُّ النَّاسِ
 فَوَ الْجَاهِلِينَ يَأْتِي هَوَاءٌ يَوْجُوْهُ وَهَوَاءٌ يَوْجُوْهُ »

(٧٢٨) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ^(٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « بَيْنَمَا
 رَجُلٌ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ قَاسَتْهُ^(٤) عَلَيْهِ الْعَاشُ فَوَجَدَ بَرًّا فَزَلَّ فِيهَا فَشَرِبَ
 وَحَرَجَ فَإِذَا بِكَلْبٍ يَلْعَثُ وَيَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعُشْبِ قَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ كَفَّ
 هَذَا الْكَلْبُ مِنْ الْعُشْبِ مِثْلَ الْخَمْرِ بَلَعَنِي فَزَلَّ الْبَرُّ فَذَلَّ خُفَّ بِلَمَاءِ
 فَأَمْسَكَ بِهِ فَطَلَعَ فَسَمَى الْكَلْبُ فَشَكَرَ اللَّهُ ذَلِكَ وَغَفَرَ لَهُ » قَالُوا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنْ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لَأَجْرٌ قَالَ « فِي كُلِّ^(٥) كَبِيرٍ رَطْبَةٌ^(٦) أَجْرٌ »

(٧٢٩) أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ أَبِي بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنْتُ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ فَأَرْسَلَ رَسُولًا وَالنَّاسُ فِي مَبِينِهِمْ أَلَا يُبَيِّنُ^(٧)
 فِي رِقَبَةِ بَعِيرٍ قِلَادَةً مِنْ وَبَرٍ وَلَا قِهْرَةٍ إِلَّا قَطْعُهَا . وَذَلِكَ مِنَ الْعَيْنِ أَلَا يَصِيبُ
 دَوَاهِدَ مَا يَكْرِهُونَ

(٧٣٠) أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ

(١) إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢) عَنْ لَه (٣) قَوْلُهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ
 أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٤) عَلَيْهِ الْعَاشُ قَالَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 (٥) عَنْ لَه أَشْتَدَّ (٦) عَنْ لَه (٧) عَنْ لَه
 (٨) قَوْلُهُ الْأَبْيَاقِينَ فِي سَعَةِ الْأَنْتَرِ وَفِي خَرَى وَفِي خَرَى الْأَنْتَرِ

﴿ بَاب (٥٦) أَمَّ مِنْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴾

(٧٣٨) أَبُو عِيْنَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَمَعِدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » قَالَ الرِّبِيعُ : وَلَيْسَ بِمُخْتَرَعٍ ذَلِكَ ^(١) وَضَعَهُ وَأَمَّا أَرَادَ ذَلِكَ جَزَاءَهُ ^(٢) مَكَانًا يَتَخَنَّهُ فِي النَّارِ

(٧٣٩) الرِّبِيعُ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ فَقَالَ : أَمْتَدُّونَ لِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَمَعِدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » قَالَ قُلْنَا لَا قَالَ : أَمَّا قَالَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَنْحَةَ أَيْ تَقِيماً بِالطَّائِفِ فَقَالَ : هُنَا حُلَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْرِي أَنْ أَتْبِئُوا أَيْ يَبِئْتُمْ شَتَّى قَالُوا : هُنَا يَبِئْتُمْ أَتْبِئُوا أَيُّهَا شَتَّى فَاتَنْظُرُ سَوَادُ الْإِيلِ قَالَ : وَأَتْبِئُوا أَيْ نَسَائِكُمْ شَتَّى قَالُوا لَهُ إِنْ عَهَدْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَرَمِ الزَّنَافِرِ نَسَلِ إِلَيْهِ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ رَسُولًا فَسَارَ إِلَيْهِ وَقَمَعَ عَلَيْهِ عِنْدَ الظُّهْرِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا رَسُولُ تَقِيْفِ إِلَيْكَ إِنْ ابْنُ أَبِي جَنْحَةَ أَتَانَا فَقَالَ هُنَا حُلَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ أَمْرِي أَنْ أَتْبِئُوا أَيْ يَبِئْتُمْ شَتَّى قُلْنَا هُنَا يَبِئْتُمْ أَتْبِئُوا أَيُّهَا شَتَّى فَاتَنْظُرُ سَوَادُ الْإِيلِ وَقَالَ وَأَتْبِئُوا أَيْ نَسَائِكُمْ شَتَّى قُلْنَا عَهْدْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِحَرَمِ الزَّنَافِرِ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا لَمْ أَرَأْ أَشَدَّ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ « يَا فَلَانُ وَيَا فَلَانُ إِذْهَبَا إِلَيْهِ قَدْ أَذْرَ كُتْمَهُ فاقْتُلَاهُ وَأَحْرَقَاهُ » ثُمَّ قَالَ « لَا أَرَا كَمَا تَأْتِيَانِهِ إِلَّا وَقَدْ كُنْتُمَاهُ » قَالَ نَفْرَجَ فِي لَيْلَةٍ مَطْلُومَةٍ لِيَقْضَى

(١) قَوْلُهُ وَلَيْسَ بِمُخْتَرَعٍ ذَلِكَ تَفْسِيرُهُ قَوْلُهُ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ فَلْيَتَّبِعُوا لَا أَتْبِئُوا الْإِتِّخَاذَ وَمَعْنَى تَلَامُ لِلصَّنْفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَنَ الْإِسْمُ عَلَى تَحْقِيقِهِ وَأَمَّا الْمُرَادُ مِنَ الْقَهْدِ وَالْخُوفِ وَلَيْسَ الْمُرَادُ الْإِسْمُ بِإِسْتِخْرَاجِ مَقْعَدٍ فِي النَّارِ
مَكُونُونَ فِيهِ وَالْإِيلُ (٢) قَوْلُهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ فِي بَعْضِ النُّسخِ وَأَمَّا أَرَادَ جَزَاءَهُ الْخُ بَسْطُ الْإِعْلَانِ
وَعَلَّ لِحَقًّا لِيَكُونَ قَوْلُهُ مَكَانًا يَتَخَنَّهُ تَقْرِيرًا لِلْبَرَاءَةِ بِبَعْضِ الْأَوْتَقِ عَلَى جَوَلِ

حاجته فلدغته حية فقتلته فاحرقه الرسولان فلذلك قال رسول الله ﷺ « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »

﴿ باب (٥٧) حلية (١) رسول الله ﷺ ﴾

(٧٤٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن^(١) ولا القصير المتطامن^(٢) ليس بالأمرق ولا بالآدم^(٣) وليس بالجند القسط^(٤) ولا بالسبط^(٥) بته الله على رأس أربعين سنة فاتم بمكة عشراً^(٦) وبالمدينة عشراً وتوفاه الله وهو ابن ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ﷺ قال الربيع القصير المتطامن أقصر ما يكون والامرق الشديد البياض

(٧٤١) قال الربيع عن أبي عبيدة عن جابر بن زيد قال كانت عائشة رضي الله عنها تزوجها رسول الله ﷺ وهي بنت ست سنين وابتقي بها وهي بنت ثمان سنين وما زوج من نسائه بكرأ الا هي وتوفي عنها وهي بنت ثمان عشرة سنة وحاشيت حده ثمانيا وأربعين سنة وتوفيت زمان معاوية وذلك في رمضان سنة ثمان وخمسين سنة ، وصلى عليها أبو هريرة ، ودفنت في البقيع ، وحديثها ثمانية وستون حديثاً

١ - مع ٢٠ (٢) أي المفرط صولاً أي بعد من تمر رسول لسمول (٣) القصير ٢ سمرة روق ٢ رمسى والحاكم وغيرهما عن علي قال صلى الله عليه وسلم أشعث مبرأ يبايه حمره - ون تصغير زهر موز (٤) الجند متفشي الشعر وهو الذي يتكسر وتلوي كسر حذق ولتسط البند - لائقه وسوتاً - فحيد (٥) للتردد والزلزال شعره صلى الله عليه وسلم وسط بين حوده شعر لمرب وسيبوطة كعبر (٦) قوله بمكة عشراً أي بعد تواتر نوحى ومن مدة قبله من ون نوحى ثلاث عشرة سنة من نوحى في ثلاث - تابع في ثلثه وجب تابع ربه - نقرأ والله

(٧٤٧) قال الربيع قال أبو عبيدة قال حيان بن حمارة سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنه يقول بالسجد الحرام جابر بن زيد أعلم الناس بالطلاق ، قال الحصين لما مات جابر بن زيد بلغ موته أنس بن مالك فقال : مات أعلم من علي ظهر^(١) الأرض أو مات خير أهل الأرض ، قال الربيع قال أبو عبيدة وكان أنس عند ذلك مريضاً فات هو وجابر بن زيد في جمعة واحدة وكان ذلك في سنة ٩٣ من هجرة التاريخ وحديث أنس بن مالك أرمون حديثاً

قال الربيع قال أبو عبيدة كان ابن عباس فيها علماً لم نعلم في زمانه أعلم منه وكان الناس يسمونه البحر لما فيه من كثرة فنون العلم وقيل أنه قد ذات يوم مع أصحابه فقال لهم سلوني عما شئتم عما دون السماء السابعة والأرضين السفلى أخبركم به قال أبو عبيدة بلغنا عن ابن عباس أنه مات بالعائف في زمان^(٢) عبد الملك بن مروان سنة ٦٨ وهو ابن ٧٢ سنة وكان يصفر لحيته وخلف وهاً له يقال له علي له ورع وعفة وكان يصلي في كل يوم و ليلة ألف ركعة وكانوا يسمونه السجاد . وحديث ابن عباس رضي الله عنه مائة وخمسون حديثاً . وحديث أبي سعيد الخدري ستون حديثاً . وحديث أبي هريرة اثنان وسبعون حديثاً . ومراسيل جابر بن زيد أربع وثمانون حديثاً ومائة حديث . وحديث أبي عبيدة سلم ثمانية وثمانون حديثاً وعدة مافي حديثين الجزين من حديث رسول الله ﷺ ستائة حديث وأربعة وخمسون حديثاً سوى من رواه الربيع . قال أربيع بلغنا أن عدة مروى عن رسول الله ﷺ أربعة آلاف حديث منها تسائة في الأصول واثني في الآداب والاخبار وأما عدة من روى عنه من الرواة فثمانون رجلاً وامرأة وهي عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ، والذي

ذكرناه من عدة الاحاديث في حديث الجز من خلا مروى الربيع عن أبي أيوب
وعن عبادة بن الصامت وعن أبي مسعود رواء هو بنفسه والله أعلم
تم الجزء الثاني من كتاب الترتيب
ويتلوه ان شاء الله الجزء الثالث منه بحته وكرمه

فهرس

كتاب الحج

سنة ١٥

- ١) في فرض الحج
- ٢) في المواقيت والحرم
- ٣) في الاعلال بالحج والتلبية
- ٤) في غسل المحرم
- ٥) ما يتق المحرم وما لا يتق
- ٦) في الكعبة المسجود والصفا والمروة
- ٩) في عرفة والمزدلفة ومنى
- ١٠) في الهدي والجزء والقديّة
- ١٣) في التمتع والافراد والقران

واثرخصة

٩٣) في الصيد للمحرم

- ١١) ما تقضه الحائض في الحج
- ١٥) في فطر الحج والمعرة

كتاب الجهاد

١٣) في انية

١٤) في عدة اشهاد

١٧) (١٥) في فضل الشهادة

١٨) (١٦) في الخليل

١٩) (١٧) جامع الغزو في سبيل الله

كتاب الجنائز

٢٢) (١٨) الكفن والفضل

٢٣) (١٩) صلاة الجنازة

٢٤) (٢٠) في القبور

كتاب الاذن كافر

٣٥) (٢١) في لعمه

٣٧) (٢٢) أدب الدعاء وفضيلته

٣٨) (٢٣) في التسبيح والصلاة على

رسول الله ﷺ

كتاب النكاح

٣٠) (٢٤) في الاونية

٣١) (٢٥) ما يجوز من نكاح وما لا يجوز

٣٧) (٢٦) في الرضاع

٣٣) (٢٧) في السبا والعرقة

سنة ١٢

كتاب الطلاق

٣٤ (٢٨) وانطلق والنقطة

٣٦ (٢٩) الحداد والعدة

٣٨ (٣٠) في الحيض

٣٩ (٣١) في المستحاضة

كتاب الميوع

٤٠ (٣٢) ما ينهى عنه من البيوع

٤٢ (٣٣) في بيع الخيار وبيع الشرط

٤٣ (٣٤) الربا والانفاخ والنش

٤٦ (٣٥) كتاب الاحكام

٤٨ (٣٦) في الرجم والحدود

٥١ (٣٧) في الضالة

٥٠ (٣٨) في القطة

٥٢ (٣٩) في الذبائح

٥٣ (٤٠) كتاب الاشربة

٥٥ (٤١) في المحرمات

٥٦ (٤٢) في الطحون

٥٧ (٤٣) في الخمر والوعث

٥٩ (٤٤) كتاب الايمان والتمنؤور

٦٠ (٤٥) في الفيات والقلل

٦١ (٤٦) في المواثيق

سنة ١٣

٦٢ (٤٧) في العتق

٦٣ (٤٨) في الوصية

٦٤ (٤٩) في الضيافة والجوار وما ملكت

اليمن واليقيم

٦٦ (٥٠) في الوعيد والاموال

٦٧ (٥١) جامع الآداب

٦٨ (٥٢) نسمة المؤمن ومثله

٦٩ (٥٣) في الترويع والكلاب وافشاء

السر والشيطان

٧٠ (٥٤) أدب المؤمن في نفسه والسنة

٧١ (٥٥) في الآداب

٧٤ (٥٦) اثم من كذب على رسول

الله ﷺ

٧٥ (٥٧) حلية رسول الله ﷺ

٠٠ عدة ماروي عن عائشة رضي الله

عنها من أحاديث الكتاب

٧٨ قتاة ابن عباس وغيره عن الامام ابي

الشعثاء وعدة أحاديثه في الكتاب

٠٠ عدة أحاديث أبي سعيد وأبي

هريرة ومراسيل جابر وأبي عبيدة

٠٠ عدة ماروي عن رسول الله ﷺ

من الاحاديث وعدة الرواة على

ما بلغ المصنف

الْبَيْتُ الْحَمِيدُ

سَدَادُ سَامِ الْبَرِيَّةِ بِنْتُ هَبِيبٍ

الْبَيْتُ الثَّالِثُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلی اللہ علی سیدنا محمد وآلہ وصحبہ وسلم

الجزء الثالث من كتاب الترتيب

في الصحيح من حديث الرسول عليه السلام ^(١)

(باب (١) الحجة على من قال ان اهل الكباير ايسوا بكافرين «

(٧٤٣) قال الربيع بن حبيب قال جابر بن زيد يروى ^(٢) عن رسول الله ﷺ أنه قال « لا يدخل الجنة مخبث ولا ذبوث ولا فحللة النساء ولا الركاضة » قيل وما الركاضة يا رسول الله قال « الف لا تفار »

(٧٤٤) وقال رسول الله ﷺ « اقتلوا الحيات صغارها وكبارها فانها بائناهن منذ خلقناهن فمن تر كهن حشية الشار قد كبر »

(٧٤٥) وقال ﷺ « من حرج من بيته فرأى ما ^(٣) يكرهه فرجع طائرا من أجله رجعت كافرا »

(٧٤٦) وقال ﷺ « اذا قال رجل لرجل انت عدوي فقد كفر أحدهما »

(١) قوله في الصحيح من حديث الرسول الخ هذا حكم به روى الله عنه صحة ما جمعت به من اسكتاب من حيث ما ذكره من هذا متصلا بغيره ولما ارسل منها في حكم للتسل قطعا لان غيره قد اوصى ولان مرسله يرد لا بعد شك وثيقه واختياط ثمره لقوى من متصل غيره ولما لم يذكر منه ما هو في حداد حاديد به حره من تحت ملومه عند اكل كذا الربيع روى الله عنه ساقه سابق لاحضاح على الحضم ولاضاح « عليه دابن تسليم له لا لاينحى على احد ما لا يسلطه لاحضاح بالحديث في الله التفتن ما امر بالرحمة لارب اقوى من ذكره سده والله اعلم (٢) ح « ما (٣) خ شيئا

(٧٤٧) وقال ﷺ « يَقُولُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ تَطْبَعُوا أَوْ تَكْتُمُونَ أَوْ تُكْفِنُونَ لَهُ أَوْ تُسَحِّرُونَ أَوْ تُسَحَّرُونَ لَهُ »

(٧٤٨) وقال ﷺ « مَنْ أَتَى رَجُلًا شَهْوَةً مِنْ ذُنُوبِ النِّسَاءِ أَوْ آتَى النِّسَاءَ فِي أَحْجَازِهِمْ قَدْ كَفَرَ »

(٧٤٩) وقال ﷺ « مَنْ أَدْمَى غَيْرَ أَبِيهِ أَوْ قَتَلَ غَيْرَ مَوَالِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَآلِهِ كَذَلِكَ وَالنَّاسُ أَجْعَبِينَ لَا يُبَيِّلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » قال الربيع يعني فريضة ولا فاطلة

(٧٥٠) وقال ﷺ « ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُؤْتِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : أَشْطُ زَانٍ وَمُعْلَسٌ مَرِيحٌ نَحْتَلُ وَرَجُلٌ اتَّخَذَ اللَّهُ إِضَاعَةً لَا يَشْتَرِي وَلَا يَبِيعُ إِلَّا بَيْنَيْنِ » قال الربيع الأشط ذو الشيبة

(٧٥١) وقال ﷺ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَمٌ نَبَتَ مِنْ سَعْتٍ وَالنَّارُ أَوَّلَى بِهِ »

(٧٥٢) وقال ﷺ « ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْمُنْفِقُ سِلَاقَتُهُ بِالْخَلِيفِ الْفَاجِرِ وَالْمُسْبِلُ زَارَهُ الَّذِي يَجْرُهُ مُخِيلَاءُ وَالْمُنَانُ »

(٧٥٣) وقال ﷺ « مَنْ هَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا وَمَنْ لَمْ يُوْزِرْنَا فَلَيْسَ مِنَّا وَمَنْ أَحْدَثَ فِي الْأِسْلَامِ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا فَلَيْسَ مِنَّا وَمَنْ هُيَّوَرَ كِبِيرًا وَلَمْ يَرْحَمْ صَغِيرًا فَلَيْسَ مِنَّا » قال الربيع معنى هذا كله البرامة منه

(٧٥٤) وقال ﷺ « الْجَنَّةُ حَرَامٌ عَلَى مَنْ قَتَلَ ذِمِّيًّا أَوْ ظَلَمَهُ أَوْ سَلَمَهُ مَا لَا يُطِيقُ وَنَا حَاجِبُ النَّاسِ فَكَيْفَ الْمُؤْمِنُ »

(٧٥٥) وقال ﷺ « مَنْ أَهَانَ عَلَى قَتْلِ أَمْرِيهِ مُسْلِمًا وَقَتْلُ يَشْطُرُ كُلَّهُ نَهْيٌ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيِسًا مِنْ رَحْمَتِهِ »

(٧٥٦) وقال ﷺ « يَوْمَ لَا مَحْصَاءَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَارًا يَهْرَبُ لَكُمْ

(٧٥٧) وقال ﷺ « لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اشْتَرَوْا كُوفِي دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ حَرَامًا لَكَرَّهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا عَلَى مَنَافِعِهِمْ فِي النَّارِ »
 (٧٥٨) وقال ﷺ « مَنْ آذَى مُؤْمِنًا أَوْ رَدَّعَهُ أَطَالَ اللَّهُ رَوْعَتَهُ فِي جَهَنَّمَ »
 (٧٥٩) وكان ابن مسعود يروى عن النبي ﷺ أنه قال « الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ كُفْرٌ »

(٧٦٠) وقال ﷺ « مَنْ صَلَّى وَصَامَ وَصَدَّقَ رِيَاءً قَدْ أَشْرَكَ » وكان
 يسمى الرياء الشرك الأصغر
 (٧٦١) وقال ﷺ « مَنْ قَتَلَ بَعْدَ الْمَوْتِ أَوْ أَخَذَ الدِّيَةَ فَهُوَ خَالِدٌ مُخَلَّدٌ فِي النَّارِ »

(١٦٢) وقال ﷺ « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ - قيل ولو قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ : وَلَوْ قُتِلَ سِتِّينَ مَرَّةً ثُمَّ أَحْيِيَ ثُمَّ قُتِلَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَلَا (١) يَلْجَأُ بَابَ الْجَنَّةِ »

(٧٦٣) قال الربيع وأبى النبي ﷺ بميت ليصلي عليه فقال « عَلَيْهِ دَيْنٌ »
 فقالوا لم ضار « وَهَلْ تَرَكَ وَثَقًا » قالوا لا . قال : « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ »
 (٧٦٤) وقال ﷺ « مَا مِنْ رَجُلٍ مَيِّتٌ وَفِي قَلْبِهِ يَنْتَقِلُ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ وَلَمْ يَرِحْ رِيحَهَا وَلَمْ يَرَهَا وَمَنْ لَيْسَ لِأَخِيهِ ثَوْبٌ مِنْ عَصْفَرٍ (٢) لَبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبًا مِنْ نَارٍ جَهَنَّمَ »
 (٧٦٥) قال ﷺ « مَنْ تَمَحَّعَ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا تَمَحَّمَ اللَّهُ بِهِ فِي الْآخِرَةِ »

(٧٦٦) وقال ﷺ « إِذَا رَأَى الزَّانِي سَلِيبَ الْإِسْلَامِ فَإِذَا قَابَ أَلْبِسَهُ »

(١) في علي (٢) ثوب من عصب أي صبر وحه العصب حتى كانه ثوب يلبسه وفي نسخة ثوب من عصب وفي أخرى ثوب

(٧٧٧) وقال ﷺ « إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَتَذَوَّنُونَ بَرِيحَ الزَّأْنِي فِي النَّارِ »
فهذه الأحاديث كلها تثبت الكفر لأهل القبلة^(١) وهي أكثر من أن تحصى والله
المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

باب (٢) الحجة على من قل ان الإيمان قول بلا عمل

(٧٧٨) قال الربيع بن حبيب بلغني عن رسول الله ﷺ قال « لَنْ أَفَلَ
الْمَرْجُوعَةَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا قَبْلِي » قيل وما المرجعة يا رسول الله ؟ قال :
« الَّذِينَ يَقُولُونَ الْإِيمَانَ قَوْلًا بَلَا حَمَلٍ »

(٧٧٩) قال جابر بن زيد بينا رسول الله ﷺ جالس مع أصحابه إذ أتته
آت حسن الوجه طيب الرائحة فقال أدن منكم يا رسول الله ؟ قال « دَعْنِي » فدنا
فقال له ما الإيمان ؟ فقال له عليه والسلام « أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْإِيمَانُ^(٢) خَيْرٌ مِنْ دَرَرٍ وَأَنْتَ مِنْ اللَّهِ قَالَ
صَدَقْتَ قُلْ وَمَا الْإِسْلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَبَيْنَا زَكَاةً وَمَسِيحٌ
تَمَرٌ رَمَضَانَ الْأَعْيَانُ مِنَ الْجِسَانِ وَحَتَّى أَتَيْتَ مَرَاةَ طَاعِ الْبَدْرِ سَبِيلًا »
قال صدقت ثم قفيب فإذا هو جبريل عليه السلام

(٧٨٠) قال الربيع بن جابر رجل فافهم الإيمان ففلا علمه ، وفهمه الآية
« نَبِّهْنَا بِرُّنْ تَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ لِلدِّينِ نَشْرِي مِنْهُ » في قوله « وَأَوَامِرُ مِمَّا
يَنْهَوْنَ » قال الرجل أبي لم أعلمت عن أبيه قال وفهمه رجلان ليس
عليه فسانه عن سائتي عنه ففلا عليه رسول الله ﷺ هذه الآية

(١) قوله في الآية « نَبِّهْنَا بِرُّنْ » أي « نَبِّهْنَا بِرُّنْ » أي « نَبِّهْنَا بِرُّنْ » أي « نَبِّهْنَا بِرُّنْ »
عشرة وفي نسخة « نَبِّهْنَا بِرُّنْ » أي « نَبِّهْنَا بِرُّنْ » أي « نَبِّهْنَا بِرُّنْ »
٢٠٠ رابع

(٧٧١) وسئل النبي ﷺ عن الإيمان فقال « الصبرُ والسَّابِقَةُ »
 (٧٧٢) وسئل النبي ﷺ أيُّ المؤمن أفضل إيماناً قال « أحسنهم خلقاً »
 (٧٧٣) وقال ﷺ « الإيمانُ مائةُ جزءٍ أعظمُها قولُ لا إلهَ إلا اللهُ وأدناها إمالةُ الأذن من الطريق »
 (٧٧٤) وسئل النبي ﷺ يوماً عن الإيمان وكان متقناً بردائه فطرح رداءه من رأسه ثم ضرب يده على صدره وقال « الإيمانُ هاهنا الإيمانُ في القلبِ »
 (٧٧٥) وقال ﷺ « ما آمنَ مَنْ آمنَ بلسانه ولم يتخل الإيمانُ في قلبه »
 فهذه الأحاديث كلها تدل على الإيمان أنه قول وعمل ومن قال غير ذلك فقد كفر بمقتلته

﴿ باب (٣) الحجة على من لا يرى الصلاة على موتى أهل القبلة ﴾

﴿ ولا يرى الصلاة خلف كل بار وقاجر ﴾

(٧٧٦) قال الربيع بن حبيب رحمه الله سمعت (١) جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « الصلاة جائزة خلف كل بارٍ وقاجر وصلوا على كل بارٍ وقاجر »
 (٧٧٧) وقال ﷺ « الصلاة على موتى أهل القبلة الميتين بالله ورسوله واليوم الآخر واجبة فمن تركها (٢) فقد كفر »
 (٧٧٨) وقال ﷺ « ربحَ اللهُ مَنْ سَكَتَ فسلمَ أو قال ففهم »
 (٧٧٩) وقال ﷺ « لا تكونن طامناً ولا لئاماً ولا تقُل في الذين ماتم ياذن به اللهُ »

(١) قوله سمعت جابراً وفي بعض النسخ سمعت عن جابر وللأسفة لا أول مصرحة بسجع الربيع عن جابر وهو قد أخذ منه ما ذكر ذلك إمام عبد الله رضي الله عنه (٢) بقوله من تركها في بعض النسخ فمن تركها

(٧٨٠) وقال عليه السلام «سَتَكُونُ بِلَيْدِي أُمَّةٌ لَا يَسْتَفْنُونَ بِسُنِّي وَلَا يَهْتَمُّونَ بِهَدْيِي» صَالُوا كَيْفَ الْخُرُجُ يُرْسِلُ اللَّهُ قَالُوا «أَطِيعُوهُمْ مَا لَمْ يَسْمَعُوا لِلصَّلَاةِ الْخَيْرَ» قال عمر رحمه الله: أطلع الامام وان ضربك أو حرملك أو ظلمك^(١) وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعة الامير وان كان ظاهراً والصلاة عليه اذا مات فكيف غيره من أهل القبلة المتقين بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ومن قال غير ذلك فقد كفر كفر آدون للشرك

(٧٨١) وقال عليه السلام «يَاؤُمُّكُمْ خِيَارُكُمْ فَأَتَيْنَهُمْ وَقَدْ كُنْتُمْ إِلَى رَبِّكُمْ»
(٧٨٢) وقال عليه السلام «لَا صَلَاةَ لِإِمَامٍ^(٢) أُمَّ يَقُومُ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ»
(٧٨٣) وقال عليه السلام «لِيَكُنِّي فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ أَوْ لَوْ الذَّهْيَ يَنْسُكُمُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»

(٧٨٤) وقال عليه السلام «تَخَوُّرُوا لِإِمَامَتِكُمْ وَتَخَوُّرُوا لِطَاعَتِكُمْ»
(٧٨٥) وقال عليه السلام «لَمَنْ اللَّهُ الْمُلْكُ عَلَى أُمَّتِي بِالْجَبْرُوتِ وَالْمُسْتَأْذِنِ بَيْنَهُمَا»
(٧٨٦) وقال عليه السلام «أَيُّمَا أَمِيرٍ ظَالِمٍ فَهُوَ خَلِيفٌ وَأَيُّمَا أَمِيرٍ ظَالِمٍ فَلَا إِمَارَةَ لَهُ فَالْيَسْتَفْرِغِ اللَّهُ مَنْ يَحْضَرُكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ يُؤْوُوا عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ فَضْلًا لَهُمْ فِي أَفْشِيهِمْ»

(٧٨٧) وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا يصلح هذا الأمر الا لمن

(١) قوله أو حرملك أو ظلمك أي بما يملك وجه بحث يكبر الامر في حكم الامر بما لا من الصلوة على الامام المادل غير مسبوقة وقد أتى في التبرع بعد ذلك في وجهه حسب مقتضى العدل موحداً في السريرة وظاهره من وجهه لا يجوز للقوم الخروج عن مذهبهم من شدة حبهم له أو بغيا عليه في حكم الامر ولا تسلط الامر ولا انتقام الجور ولا انتقام مظلمة وهو من حيث لم يصب في نفسه ولا في نفسه ولا في نفسه وان كان ظاهراً أي في بينه وبين الله طمأنينة أن ظهر بغيره شأنا واشتهر ذلك عند من خرج من حكم الله لعدل ولا طاعة من امره في المعجور ويعتدل بوجاهة أمر وهو لا يقول ان الامر الظاهر يحتاج في غير حوزة قتال لم يعرف أو أنه عن منكر أو قد حسا أو لم يحكم على وفي الشرع وجوب الاتقياء ولا يعمل لاحد حلاله في ذلك اتوجه وفي نفسه أو حرمة وهذا أحد مداهم الكلام وهو لزمه من حيث رضي الله عنه في تجويز اخذ الخلع لعدالة وانما امره ١٢١ خ من

جمع خساً^(١) ان قصت واحدة لم تصلح الاربعة الا بها جمع المال من حله والعفة عنه بعد جمعه ووضعه بعد جمعه في حقه ولين لا ضف منه^(٢) وشدة لاجبروت^(٣) فيها (٧٨٨) وقال علي بن أبي طالب لما وجه رسله الى معاوية بن أبي سفيان : صلوا في رحالكم واجعلوا صلاتكم معهم سبحة فان الله لا يتقبل الا من المتقين وكان الحسن البصري وسعيد بن جبلة فيصليان في بيوتها الجمعة ثم يخرجان الى المسجد فيصليان مع والي بني أمية ويجعلان صلاتهما معه سبحة

ما جاء في انكار المنكر

(٧٨٩) قال الربيع قال أبو عبيدة يلني عن رسول الله ﷺ قال : لا يَغْنَمُ أَحَدٌكُمْ خِيفَةَ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِتَلْقٍ إِذَا شَهِدَهُ وَيُنْكِرَ الْبَاطِلَ إِذَا قَدَّرَ عَلَيْهِ .

(٧٩٠) وقال ﷺ : قُلِ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُن مَرًّا وَلَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ هَدَيْتَ أَوْ أُحْرِقْتَ^(١) قال الربيع عن أبي عبيدة عن جابر بن زيد يعني بذمت الشرك بالقلب أما باللسان فقد أباحه الله لمن أكره

ما جاء في النهي عن قتل الذراري والنساء

(٧٩١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : **يَدْرُسُ وَيَقْتُلُ ذُرَارِي الْمَشْرِكِينَ وَيَسَائِبَهُمْ إِلَّا مَنْ قَاتَلَ تَحْتَهَا قَتْلًا** .
 قال حاصر سور مكة ﷺ ثم حصن وكانت رقة تموت فتكشف فرجها يبعثها النبي ﷺ ثم تتارقه رسول الله ﷺ امرأة ترموها ومها سبه من أبي وقاص فما أخذه ، ستطت من الحصى بيته

ما جاء في الدعوة الى الاسلام والنهي عن القتال قبلها

(٧٩٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني أن رسول الله ﷺ يستعيا في سرية قال « يا علي لا تحارب القوم حتى تدعوهم وتنبذهم في ذلك أمرت » قال وجيء بأسارى من حي من أحياء العرب قالوا يا رسول الله ما دعانا أحد ولا بلغنا قال « الله » قالوا الله قال « خلوا سيبلهم » فخلوا سيبلهم ثم قال « حتى تصل إليهم دعوتي فإن دعوتي تامة لا تقطع إلى يوم القيمة » ثم تلا رسول الله ﷺ هذه الآية « وأوحى إلي هذا القرآن لا يذركم بعدهن كلف أئمتكم للشهادة » إلى آخر الآية

(٧٩٣) قال وقال ابن عمر والحسن البصري أن دعوة رسول الله ﷺ قد تمت في حياته وانقطعت بعد موته فلا دعوة اليوم . قال الشيخ قال أبو عبيدة لدعوة خير منقطعة إلى يوم القيامة إلا من طأطأ بالقتال طأت تدفع عن دعوة

ما جاء في التوبة

(٧٩٤) قال حماد بن عيسى عن إسحق بن عمار عن شريك بن عبد الله عن

عنه أنه سئل عن رجل ارتكب ذنبا ثم تاب عنه فقال له النبي ﷺ « ذنبتك قد غفر الله لك »

(٧٩٥) قال وقال ابن عمر « من ارتكب ذنبا ثم تاب عنه غفر الله له »

كما في رواية أخرى عن النبي ﷺ « من تاب عن ذنبيه غفر الله له »

ما جاء في الحجة على القدرية

(٧٩٦) قال جابر مثل ابن عباس عن قال انه يستطيع أن يعمل بما أمر الله به ويكف عما نهاه الله عنه من غير أن يخلق الله فعله قال سأل سراقه بن جشم رسول الله ﷺ قال ما العمل يا رسول الله في أمر مبتدأ مستأنف أم في شيء قد فرغ منه قال « بَلْ فِي شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ » ثم قال فقيم العمل إذاً يا رسول الله قال « أَتَمَلُّوا فِكْـلَ مُبِـنَرٍ لِّمَا خَلَقَ لَهُ »

(٧٩٧) وقال ﷺ « مَا كَانَ كُفْرٌ إِلَّا مُفْتَاخُهُ تَكْذِيبُ الْقَدَرِ »
(٧٩٨) وقال ﷺ « الْقَدَرِيَّةُ بِجُوسِ هَذِهِ الْأَمَةِ إِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُ وَهُمْ وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ »

(٧٩٩) وقال ابن عباس خرج النبي ﷺ يوماً ويده مصحفة قال « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِأَسْمَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَأَسْمَاءِ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءِ آيَاتِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ »

(٨٠٠) وقال ﷺ « أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ فَقَالَ لَهُ أَكْتُبْ فَقَالَ يَلُوتُ وَمَا أَكْتُبُ قَالَ أَكْتُبِ الْقَدَرَ فَجَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ النِّبَةِ »

(٨٠١) وقال ﷺ « إِذَا وَقَسْتَ النُّطْفَةَ فِي الرَّحِمِ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مَلَكٍ الْأَرْحَامِ أَنْ يَكْتُبَ قِيُولَ يَرْبٍ وَمَا أَكْتُبُ قِيُولَ أَكْتُبُهُ سَيِّدًا أَوْ شَقِيًّا بِسْمِ اللَّهِ وَأَكْتُبُ أَمْرَهُ وَحَمْلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ »

(٨٠٢) وقال ﷺ « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ ذُرِّيَّتَهُ كَالْقَرَرِ فَأَخَذَ مَوَاقِفَهُمْ وَأَمَرَهُمُ بِالشُّجُودِ فَأَبَتْ طَائِفَةٌ وَأَجَابَتْ طَائِفَةٌ فَقَالَ أَجَلِبَ يَوْمَئِذٍ قَوْمُ الْمُؤْمِنِينَ وَهُمْ السَّادَّةُ وَمَنْ آتَى يَوْمَئِذٍ قَوْمَ الْكَافِرُونَ وَهُمْ الْأَشْقِيَاءُ » فهذه الروايات تدل على أن الله خلق فعل المبدء وإن

المبدل لم يفعل دون الله اذ قهره وعلم ما هو صائر اليه
(٨٠٣) قال جابر بن زيد سئل ابن عباس عن زعم ان المباد لا يقدر
على الأخذ بما أمروا به وعلى الكف عما نهوا عنه ولا يستطيعون ذلك وانما هو
معمول بهم فقال : قال رسول الله ﷺ « سَتَكُونُ بَعْدِي شَيَاطِينُ فِي جُفَانِ
الرُّجُلِ يَأْتُونَ الْمَجَالِسَ وَكُفَاهُمْ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَتُكَلِّمُ الْأَحَادِيثَ
الْكَاذِبَةَ وَتَحْوِيهَا مِنْ أَوْلَئِكَ الشَّيَاطِينِ مِنَ الْإِنْسِ يُورِجُهَا إِلَيْهِمْ إِخْوَانَهُمُ
الشَّيَاطِينُ مِنَ الْجِنِّ لَيَرْذَوْنَهُمْ وَلَيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ »

(٨٠٤) وقال ﷺ « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَكُم مِمَّا عَلَّمَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ
قَالَ خَلَقْتُ عِبَادِي لِيُعْبُدُونِي فَاتَّقَهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاغْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَأَمَرَهُمْ
أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُزَلَّ بِهِ سُلْطَانًا وَحَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ مَا حَلَّلْتُ لَهُمْ »

(٨٠٥) وقال عبد الله بن دينار : كنت جالسا مع عبد الله بن عمر فاستقى
فاثى بلبن فلما أراد أن يشرب قلت انك صائم قدل . أراد الله أن يسقيني فمتني
وكان عمر وابن مسعود وأبي بن كعب جالسين فقال عمر . سبق الشقاء لشقي
وشقي في بطن أمه . فقال أبي : انه ليس كذلك ولكنهم شقوا وسعدوا بأعالم
التي عليها جدوا وذموا . قال عمر : صدقت سقت رحمة الله فضه ولولا
ذلك لملكوا

(٨٠٦) وقال ﷺ « صَيِّفُوا مِنْ أَدْنَى لَا تَدْلُهُمْ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ
لَهُمْ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا قَبْلِي » قيل فمن ثم يا رسول الله ؟ قال
« الْقَدَرِيَّةُ وَالْمَرْجِيَّةُ » قيل فمن المرجئة ؟ قال « الَّذِينَ يَقُولُونَ الْإِيمَانُ قَوْلٌ
بَلَا عَمَلٍ وَالْقَدَرِيَّةُ الَّذِينَ يَسْمَلُونَ بِالْمَاضِي وَيَقُولُونَ هِيَ مِنْ أَفْرِ جَبَارُ أَمَّا
وَكَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا عَصَيْنَا »

(٨٠٧) قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه في شيء سئل عنه : أقور

بر أبي ثان يكن سواباً فمن الله وان يكن خطاً في ومن الشيطان
(٨٠٨) قال وكان رسول الله ﷺ يقسم بين فسائه ويعمل ويقول « اَلْهَمَّ
هَذَا ضَلِّي فِيهَا أَمْلِكُ فَلَا تَلْنِي فِيهَا تَعْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ »

(٨٠٩) قال جابر مثل ابن عباس عن القرآن أيزاد فيه أو ينقص منه
قال قال رسول الله ﷺ « لَنْ أَقْدِرَ الزَّائِدَ فِي كِتَابِ اللَّهِ » قال « وَمَنْ
كَفَرَ بِحَرْفٍ قَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ أَجْمَعِ »

(٨١٠) قال : وقال عتبة بن عاص الجهمي : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة
الغداة فقرأ بالمؤذنين قال « يَا عُتْبَةُ إِنَّ هَاتَيْنِ أُفْضَلُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ
وَالزُّنُورُ وَالْإِنْجِيلُ وَالتَّوْرَةُ » وقد قال قوم ^(١) انها ليستا من القرآن قد
كذبوا وأفحوا

(٨١١) قال ابن عباس : ولو أن أحداً زاد فيه أو نقص منه كان عند
الامة كلفوا القرآن على ما جاء به النبي ﷺ لم يزد فيه ولم ينقص منه وان الله
أحاطه من ذلك قال « وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَسِيدٍ » والعزيز الذي عز أن يأتوا
عنه و يشبه أو شيء في معناه ولم يكن الله ليتمكن أحداً من أن يزيد فيه أو
ينقص منه وهو كلامه وحجته على عباده وامامٌ عباده الذي يكون يوم القيامة
عليه تهيئاً لو نقص منه شيء أو زيد فيه لتبين ذلك في تأليفه حتى يعلم أنه
ليس فراعلاً لأن الخلق لا يستطيعون أن يأتوا بمثل تأليفه ووصفه ووضعهم أملاً

باب ٤ : في جذاب القبر والشهداء وولاية قریش والطاعة للامير

(٨١٢) قال جابر بن زيد : سئل ابن عباس عن جذاب القبر فقال : هل

رسول الله ﷺ « إِنَّ قَبْرَ مَلَكَئِيْن يُقَالُ لَهَا مُنْكَرٌ وَنَكِيْرٌ يَا بَنِيَّ
كُلُّ إِنْسَانٍ فِي قَبْرِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ يَدْتَحِنَانِيْهِ ثُمَّ يُحَاكِيَانِيْهِ »

(٨١٣) قال ابن عباس : قال النبي ﷺ (١) « لَوْ تَحَايَرْنَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
أَحَدٌ لَّنَجَا مِنْهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَلَقَدْ ضَخَّطَهُ الْقَبْرُ ضَخْطَةً اخْتَلَفَتْ فِيهِ (٢)
أَخْلَاقُهُ »

(٨١٤) قال ابن عباس : قال النبي ﷺ « الشَّهِيدُ يُقْفَرُ لَهُ عِنْدَ أَوَّلِ
قَطْرَةٍ تَهْطُلُ مِنْ دَمِهِ وَيَجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ »

(٨١٥) قال ﷺ « مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْحُمْعَةِ أُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ »
(٨١٦) وقال ﷺ « إِنْ لَمْ يَكُنِ الشَّهِيدُ مِنْ أُمَّيٍّ إِلَّا مَنْ قُتِلَ
بِالسَّيْفِ فَإِذَا قَابِلُ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ « الْعَنِيْلُ تَمِيْدُ » وَدَكَ خَدَمِيْتُ (٣)

٨١٧ قال جابر بن زيد . مثل ابن عباس عن فضل قريش فقال : قال
رسول الله ﷺ « لَهُمْ كَأُذُنَاتِ أَوَّلِ قُرَيْشٍ سَكَا لَا فَادُقْ » أَخْرَجَهُ تَوَالِيًّا «
٨١٨ قال شيخنا « لَوْ يَزَالُ هَذَا لَأَمْرِي قُرَيْشِي . ثُمَّ يُحَدِّثُوا
أَحَدَهُ ثُمَّ يَذْكُرُ اللَّهُ عَمَهُ وَيَذْكُرُهُ كَيْ يَأْتِيَ هَذَا الْقَصِيْبُ » لَقَصَبُ
كَانَ فِي يَدِهِ

(٨١٩) قال شيخنا « إِنْ أَمْرٌ عَنِيْبِيَّةٌ سَمِعَ سَمْعِيَّةٌ وَجَدَ الْإِنْفَ
أَطْبَعَهُ مَا قَدَّمَ فَكُّهُ كَذَابُ اللَّهِ »

٨٢٠ رَوَى صَاحِبُ الْقَصَبِ بِسَمْعِيَّةٍ « وَطَرُ نَسَبِي عَمِيْرِيَّةٌ سَمِعَتْ

بِسَمْعِيَّةٍ أَنَّ بَنِيَّ قُرَيْشٍ كَانُوا يَتَوَكَّلُونَ عَلَى قُرَيْشٍ فِي الْقَبْرِ
فَيَقُولُونَ لَهَا مَا نَعْمُ عَلَيْكَ يَا قُرَيْشُ
فَيَقُولُ لَهَا مَا نَعْمُ عَلَيْكَ يَا قُرَيْشُ
فَيَقُولُ لَهَا مَا نَعْمُ عَلَيْكَ يَا قُرَيْشُ
فَيَقُولُ لَهَا مَا نَعْمُ عَلَيْكَ يَا قُرَيْشُ

عَمْرٍو اشْتَرَى بِأَنْفُسِكُمَا مِنْ اللَّهِ فَاِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا « فَذَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا لَابَنَتِي وَهِيَ فَكَيْفَ يَطْلَعُ مِنْ سِوَاهَا أَنْ يَنْفَرَهُ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَى الْفَجْرِ غَيْرَ تَائِبٍ مِنْهُ

فُؤَابَاب (٥) السَّنة فِي التَّعْظِيمِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

« فَبَارُوِي ^(١) مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْحَابِهِ وَالتَّابِغِينَ لَمْ بِأَحْسَنَ »

(٨٢١) قَالَ جَابِرٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَاصِرٍ بَيْنَ رِييْمَةَ يَقَالُ لَهُ لَوْ بَدَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي مِنْ أَى شَيْءٍ رَبُّكَ أَمِنْ ذَهَبٍ أَوْ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ مِنْ نَحَاسٍ أَوْ مِنْ حَدِيدٍ وَهُوَ يَقُولُ ^(٢) « سُبْحَانَ اللَّهِ » إِذَا جَاءَتْ رَعْدَةٌ وَبِرْقَةٌ فَأَرَعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ ثُمَّ جَاءَتْ صَاعِقَةٌ حَتَّى وَقَعَتْ عَلَى ^(٣) رَأْسِهِ فَوَقَعَ مِيتًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ » يَعْنِي الْعَقَابِ ^(٤)

(٨٢٢) قَالَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلْتُ الْيَهُودَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِفَةِ اللَّهِ فَسَكَتَ قَلِيلًا رَجَاءً أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ عَذَابُهُ وَنَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسُورَةِ الْإِخْلَاصِ « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » إِلَى آخِرِهَا

(٨٢٣) وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « تَفَكَّرُوا فِي تَخْلُقِ وَلَا تَتَفَكَّرُوا فِي تَخْلُقِ فَإِنَّهُ لَا يُدْرِكُ إِلَّا بِتَضَرُّعِهِ »

(٨٢٤) قَالَ الرَّيِّمُ أَخْبَرَنِي بَشَرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي

ح قيل من أبي هند من الشَّعْبِيِّ عن مسروق قال كنت عند عائشة رضي الله عنها
 قالت « ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ أَغْلَطَ عَلَى اللَّهِ الْغُرْبَةَ مَنْ دَعَمَ
 أَنْ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَغْلَطَ عَلَى اللَّهِ الْغُرْبَةَ » قل و كنت متكئا فجلست
 و قلت يا أم المؤمنين انظري ولا تصلي ألم يقل الله « وَقَدْ رَأَى نَزْلَهُ أُخْرَى -
 وَقَدْ رَأَى بِالْأَنْفِ الْمُبِينِ » قالت عائشة رضي الله عنها أنا أول هذه الامة
 سألت النبي ﷺ عن ذلك قبل « ذُنُوبٌ جَبَرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ أَرَهُ فِي
 سُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا إِلَّا مَرَّتَيْنِ رَأَيْتُهُ قَدْ حَبَطَ مِنَ السَّمَاءِ فَسَدَ جِسْمُهُ
 مَرَّتَيْنِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ » ألم تسمع لقوله تعالى « لَا تَذَرْنَهُ الْإِبْهَامُ وَهُوَ يَذْكُرُ
 الْأَبْصَارَ وَهُوَ الْغَافِقُ الْخَلِيدُ » قل مسروق تنصير هذه الآية دليل على ما روت
 عائشة عن النبي ﷺ يقول « مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
 الْكُبْرَى » ثم زاد الحديث الى ابن حنبل قال قالت عائشة رضي الله عنها « وَمَنْ
 دَعَمَ أَنْ مُحَمَّدًا ﷺ لَمْ يَبْلُغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ فَقَدْ أَغْلَطَ عَلَى اللَّهِ الْغُرْبَةَ
 لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ « يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَبِذَلِكَ
 تَمَّتْ فَا تَلَفَتْ رِسَالَتِهِ وَاللَّهُ يَفْصِيكَ مِنَ النَّاسِ » وَمَنْ دَعَمَ أَنْ مُحَمَّدًا ﷺ
 مَا فِي غَيْرِ فَقَدْ أَغْلَطَ عَلَى اللَّهِ الْغُرْبَةَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ « قُلْ لَا يَمْلِكُ مَنْ فِي
 سَمَوَاتٍ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا يَشَاءُ يُفْعَلُ »

(٨٢٥) وأخبرنا أبو يعقوب زيد بن عوف العامري البصري قال أخبرنا

حمد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي عثمان النهدي أن أبا موسى الأشعري
 قال كنت مع رسول الله ﷺ في مغرب دُفُوفٍ مِنَ الْمَدِينَةِ كَبُرَ النَّاسُ وَرَفُوعُ
 صَوَاتِهِمْ فَقَالَ لَنَبِي ﷺ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا لَا تَدْعُونَ أَحَدًا وَلَا غَائِبًا بِنِ
 نَبِيِّ تَدْعُونَهُ نَبِيَّتُكُمْ وَبَيْنَ أَغْشَادِكُمْ كَأَيْكُمُ » ثم قل ﷺ « يَا أَيُّهَا مُوسَى
 هَلْ أَذْكَ عَلَى كَفَرٍ مِنْ تُنْزِيلِ الْجَنَّةِ » قال قلت وما هو يا رسول الله قال

أمية أن النبي ﷺ خرج على قوم^(١) وم يتذاكرون فلارأوا النبي ﷺ سكتوا
قال « ما كنتم تقولون » قالوا نتذاكر^(٢) في الشمس وفي جمرها قال
« كذبتكم فافعلوا تمكروا في الخلق ولا تتفكروا في اتفالي » وزاد فيه
الحسن « إن الله لا تاله الفكرة »

(٨٧٨) قال وأخبرني محمد بن يعلى عن سليمان العامري عن عطاه عن سعيد
ابن جبلة عن ابن عباس قال : لا تفكروا في الله ولكن تمكروا في خلقه فانه
لا يعرف بالاشياء والامثال ولكن بتعديده

(٨٧٩) قال وأخبرنا جوير عن الضحاك أن ابن عباس قال قال رسول
الله ﷺ « لا تتفكروا في الله فإن التفكر في خلقه شغل فإنه لا تدركه
فكره منكر إلا بتعديده » ثم قال رسول الله ﷺ « إن أقواما^(٣) من
الأمم السالفة أتوا نبيا لهم لينتقوه فسكت عنهم انظروا أمر الله فنزلت
عليهم صاعقة فأحرقتهم »

باب (٨) الشرك أخفى من ديب المل

(٨٣٠) قال وأخبرنا محمد بن المنكدر عن ابن عباس عن النبي ﷺ انه
قال « يأتي على الناس زمان الشرك فيه حتى من دَرَوْ سَوْدَاءَ على صَخْرَةٍ
مَوْدَاءَ^(٤) في ليلة قَلَاءَ »

(٨٣١) قال جابر بن عبد الله حدثنا أس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال
« يؤتى الشريك أن يقتل من دُيْعَ إلى دُيْعَ من قبيصة إلى قبيلة » قيل يا رسول
الله وما ذلك الشرك قال « قوم يأتون ببدعة يحدون الله حدا بالعبادة »

(٨٣٧) قال وحدثنا الاعشى عن أبي وائل عن ابن مسعود ^(١) قال سألت رسول الله ﷺ أي الذنب أعظم قال (أن تجعل شهيداً وهوَ خلقك والله القَدَلُ)

(٨٣٨) قال وأخبرنا سفيان بن عيينة عن جباله بن سميد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قالت اليهود لذي يَرْجِي يا محمد قد عُلبَ أصحابك اليوم قال « يا أي شَيْءٍ » قالوا سألتهم اليهود هل يعلم نبيكم عدد خزنة النار قالوا لا ندري حتى نسال نبينا قال النبي ﷺ « نعم ما فعلوا قوم يسألون ^(٢) عما لا يدرون قد لا ندري حَرَّ نَسْأَلِ نبينا » ثم قال يَسْئَلُ « يا أعداء الله وآكِلِي نَسْأَلُونَ ^(٣) نَبِيَّكُمْ أَنْ يُرِيَكُمْ ^(٤) » الله جِزَّةً » فأنابهم ﷺ اذ سألوه أن يجعلوهوا الله أن الله لا يرى جِزَّةً

(٨٣٩) قال الربيع وبلغنا عن أبان بن حَيْثَمٍ عن أنس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم على قوم جلوس فقال « ما أَجَلَسَكُمْ » قالوا نتفكر في الله فقال صلى الله عليه وسلم « لَا تَتَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ وَلَا شَيْءَ وَلَا نَظِيرَ وَلَا تَضْرِبُوا فِيهِ الْأَمْثَالَ وَلَا تَصِفُوهُ بِالزُّوَالِ فَإِنَّهُ بِكُلِّ مَكَانٍ وَتَفَكَّرُوا فِي خَلْقِهِ وَلَا تُخْبِرَتَكُمْ بِمَنْفَعِ خَلْقِهِ أَنْ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَهُ سَاحِجٌ بِالْمَشْرِقِ وَجَنَاحٌ بِالْمَغْرِبِ وَقَدْ خَرَقَتْ رِجْلَاهُ الْأَرْضَيْنِ ^(٥) السَّمَلَى دَرَأَهُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ »

(١) قوله عن ابن مسعود في نسخة عن أبي مسعود والاولى أكثر وهو وائل يروي عن هذا وهذا ولم
ن. وائل شقيق بن سمة الأسدي الكوفي كان من سادة التابعين

(٢) غ سئلوا (٣) سألوهم (٤) ح يرمون

(٥) قوله بالارضين وفي نسخة الارضين أخرى قد حُرِجَتْ رِجْلَاهُ مِنَ الْأَرْضِ السَّمَلَى

﴿باب (٩) ما روى عن علي بن أبي طالب﴾

« في التنظيم لله عز وجل ونفي التشبيه له سبحانه من الأشباه »

(٨٣٥) قال الربيع : بلغني عن أبي مسعود عن عثمان بن عبد الرحمن المدني عن أبي اسحاق والشبي قال : كان علي بن أبي طالب يقول في تمجيد الله عز وجل : الحَيُّ الْقَائِمُ الْوَاحِدُ الدَّائِمُ فَكَأَنَّكَ الْمُنَادِمُ وَرَزَائِقُ الْإِهَامِ الْقَائِمُ بِغَيْرِ مَتَصِفَةٍ الدَّائِمُ بِغَيْرِ غَايَةٍ الْحَالِقُ بِغَيْرِ كَلَّةٍ فَأَعْرَفَ الْعِبَادَ بِهِ الَّذِي بِالْخُدُودِ لَا يَصْنَعُهُ وَلَا يَمَّا يُوجَدُ فِي الْخَلْقِ يَتَوَهَّمُهُ لَا تَنْزِيحُهُ الْإِنْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْإِنْصَارَ

﴿باب (١٠) خطبة علي﴾

(٨٣٦) قال الربيع : وأخبرنا إبان قال : حدثنا يحيى بن اسماعيل عن
 اسعادت ممداني قال : بلغ علياً أن قوماً من أهل عسكره شبهوا الله وأفرطوا
 فد : نخطب علي الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس اتقوا هذه
 العارقة ^(١) فقلوا يا أمير المؤمنين وما العارقة ؟ قال : الذين يشبهون الله بأنفسهم
 تقالوا وكيف يشبهون الله بأنفسهم ؟ قال : مضاهئون بذلك قول الذين كفروا
 من أهل الكتاب إذ قالوا خلق الله آدة من صوده - سبحانه - وقمال عما يقولون
 سبحانه وقدر عما يشركون بر هو - هو - الذي ليس كشيء استخلص
 لوجهه - ربيروت وأقصى المشبهة ولا شدة والتدبره ولعلهم هم كائن
 - ش - - - - - لا كثره بعده ولا شدة بدعه ولا شيء - يشبهه ولا
 من - - - - - لا بد ولا يغيره - لا - - - - -

الاحداث وهو يجرى الأحوال وينزل الاحداث على المخلوقين لا يبلغ الواصفون كنه حقيقته^(١) ولا ينظر على القلوب مبلغ جبروته لأنه ليس له في الخلق شبيه ولا له في الاشياء نظير لا تمسكه الملاء بألبابها ولا أهل التفكير^(٢) بتدبيرها وتفكيرها الا بالتحقيق ايماناً بالغيب لأنه لا يوصف بشيء من صفات المخلوقين وهو الواحد الذي لا كثر له « وَأَنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ »

﴿باب (١١) قصة اليهودي مع علي بن أبي طالب﴾

(٨٣٧) قال وأخبرنا اسماعيل بن يحيى قال : حدثنا سفيان^(٣) عن الضحاك قال : جاء يهودي الى علي بن أبي طالب فقال : يا علي متى كان ربنا . فقال علي : انما يقال متى كان لشيء لم يكن فكان وهو كائن بلا كينونة كأن بلا كيفية ولم يزل بلا كيف ليس له قبل وهو قبل القبل بلا غاية ولا متنتهى غاية تلتهى إليها غاية انقضت النهايات عنده وهو غاية النهايات

﴿باب (١٢) قصة القصاب مع علي بن أبي طالب﴾

(٨٣٨) أخبرنا أبو قبيصة عن عبد المضر الواسطي عن عطاء أن علي بن أبي طالب مر بقصاب يقول لا والذي احتجب بسبع سموات لا أزيدك شيئاً فأمر فضرب علي يده على كتفه فقال : يا حاتم ان الله لم يحتجب عن خلقه ولكن^(٤) حجب خلقه عنه فقال اكفر عن يميني فقال : لا لأنك انما حلفت بغير الله^(٥)

(١) غ حتمته (٢) غ تفكر (٣) غ - ابن

(٤) غ لكتته (٥) قوله حلفت فتر أنه هذه متة اعتدوا بظلمه لا لظلمه اسكروا ما سمعوا ويبلغنا من به من والامة الخراب لما قصد الحبيب من روحه وان احاطوا في وصفه والله اعلم

﴿باب (١٣) ما روي عن ابن عباس﴾

« في التنظيم لله عز وجل والتنزيه له سبحانه »

(٨٣٩) أخبرنا أبو قبيصة عن حميد وعن محمد بن يعلى عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس أن نجيحة الحروي أتته قتل : يا ابن عباس كيف معرفتك بربك فان من قبلنا قد اختلفوا علينا . فقال ابن عباس : أعرفه بما عرفت به نفسه من غير رؤية وأصفه بما وصف به نفسه من غير تثبيت ^(١) صورة لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالأس معروف بتقدير تشبيه متدان في بعده لا ينظر ولا يتوهم ديموميته ^(٢) ولا يمثل بخفقه ولا يبحور في قضيته فالخلق الى ما علم متقادون وعلى ما سطر في لمكنون من كتابه ماضون لا يملون بخلاف ما منهم علم ولا الى غيره برؤون وهو قريب غير ملانق بعيد غير منفصل يَحَقُّقُ ولا يُعْمَلُ يَوْحًا ولا يُبَيِّنُ ضُ يُعرف بالآيات وَيُنَبِّتُ بالعلامات . قال قتاد بن ديمة متحجاً بما جاء به ابن عباس رضي الله عنه

﴿باب (١٤) قصة نافع بن الأزرق مع ابن عباس﴾

(٨٤٠) قال الربيع : وأخبرنا محمد بن علي الكوفي عن أبي بكر المنذر عن سعد بن جبير قول : لما رأى ابن الأزرق أنه لا يسأل ابن عباس عن شيء لا أجاب فيه قول : أجرئك يا ابن عباس قول . وما ذاك يا ابن الأزرق قال : أراك تسأل عن شيء أجبت فيه قول : وأنت عرو عن عيسى خبرني عن كتم قلبه هذه ورحم نفسك بما لا يعلم قول أنسك ما تقول به فعلم . قال : نعم ان

أهل بيت أومئنا المحكة قال نافع أسألك عن الذي تعبته كيف هو ؟ فسكت
 عنه ابن عباس استعظما لما قال ثم قال له أخبرك أن الله هو الواحد بغير ثبتيه
 والواحد بغير تنكيره والحالتي بغير تكليف العالم بغير مثال الموصوف بغير
 تشبيه الدائم بغير غاية المعروف بغير تحديد البائن بغير نظير عزيز قدير لم
 يزَل ولا يزال وجلت القلوب لمباهته وذلت الأرباب لعزته وخضعت الرقاب
 لقهره لا يخطر على القلوب مبلغ كنه عظمته ولا تَنفَعُ تَدُّ القلوب على ضمير يملئه
 لا قبلته العلماء بألبابها ولا المنكرون بتدبيره فكيفها فاعلم الخلاق به الذي
 لا يصنف بصورة ولا يمثل فيتم الوهم الخلاق عليه . قال نافع صدقت يا ابن عباس
 (٨٤١) قال النبي ﷺ « اللَّهُمَّ قَدِّرْ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي الدِّينِ وَعَلِمَهُ التَّوِيلَ »
 (٨٤٢) جابر قال : جاء نافع بن الأزرق إلى ابن عباس فقال يا ابن عباس
 أخبرني عن ربك كيف هو وأين هو فقال ابن عباس : « تَكَلَّمَكَ أَمَلُكَ يَا ابْنَ
 الْأَزْرَقِ إِنَّ اللَّهَ لَا كَيْفَ لَهُ غَيْرَ الْخُلُقِ »^(١) خلق الخلق وهو خالق الكيفيتهم وهو
 بكل أين^(٢) . يعني بكل مكان قال فسكت ابن الأزرق قال ابن عباس : « لَا تَمْضِي
 اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ حَتَّى يَتَقَتَّ قَوْمٌ فِي لُشَرَائِعِ وَهْمٍ عَنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ غَافِلُونَ قَوْمٌ يَصِفُونَ
 رَبَّهُمْ بِالْبَشَرِ وَيُسَمُّونَ مِنْ خَالَتِهِمْ كَأَبْنٍ وَمِنْ أُولَى بَنَاتِهِ وَمِنْ الطَّالُونَ »^(٣)
 يختلفون بس بعد ما جاءتهم لبيدات ويأخسون بالشبهات والمتشابهات وروايات
 أهل الكتاب يسمون ميثقة وثيسو كمالك وعند ذلك نفع له ماء قطرها
 رالارض منه رتس من ثيسر عنه ذلك يحبط الله أهدام ريسط عليهم
 بن يسويه حر ١٠

١ - كذا في نسخة
 ٢ - كذا في نسخة
 ٣ - كذا في نسخة

(٨٤٣) قال جابر بن زيد : قال ابن عباس : يقول الله أنا ربكم لا تسبوا
غيري ولا تشركوا بي شيئا ولا تجعلوا لي شيئا يكون في السماء والأرض فانكم
لن تروني

﴿ باب (١٥) قوله خلق الله آدم على صورته ﴾

(٨٤٤) قال وأخبرنا بشرُ المريسي عن محمد بن يلى قال : أخبرنا الحسن
ابن دينار عن خُصيب بن جهمر عن اسحاق بن عبد الله أن الحارث بن نوفل
قال : قالت لابن عباس سمعت أبا هريرة يقول يقول خلق الله آدم على صورته وهو
ستون ذراعا قال ابن عباس : صدق أبو هريرة خلق الله آدم على صورته التي
في خلقه أنه يخلقها عليها لم يحولها منها الى غيرها . قال بشر ومعنى آخر خلق الله
آدم على صورته التي كن في خلقه أن يخلقها عليها بالناسم ينقله من نقطة الى حلقه
ولا من حلقه الى مضغة ولا من مضغة الى عظام . ومعنى آخر وذلك أن الله كان
ولا شيء غيره وقد علم ما يخلق من الصور والبقاع والأرواح والرحل واصطفى
الله آدم على صورته أى الصورة المصطفاة الملوثة واتخذ من البقاع الحرم وجعله
فسكا لعباده وجعل فيه بيتا تكبته خلقه لطواف حوله والنج الى وقيل بيت الله
الذى اصطفاه واصطفى من الأرواح روحا وقيل روح الله الذى اصطفاه

(٨٤٥) قال الربيع قال أبو عبيدة : بلغني عن سعيد بن جبهر قال : قال ابن

عباس : انه كائن قبل الساعة زمان أهل الجحمة عفاؤهم الفناء وأمرؤهم المتكبرون
وقراؤهم المتصنون فمئذ ذلك يضع الشيطان مصايده اذا تمكروا في الخلق
شبهوه بالخلقين يأتون بروايات فيذكرون أنها من النبي ﷺ ويمدون الله
حدا يصفونه بصفات الخلقين فاذا رأيت تلك الفتنة ولا فتنة أضرم منها فاعتصموا
مها بالقرآن فان فيه النور من الظلمة والبيان من الشبهة والنجاة من كل هلكة
وفيه الهدى من الضلالة

(٨٤٦) قَالَ بَلَنِي عَنْ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَسْكُرُوا فِي الْفَلَقِ وَلَا تَتَسَكَّرُوا فِي الْفَلَاقِ فَإِنَّ فِتْنَةً كُلُّ أُمَّةٍ مِنْهَا نَبِيُّهَا تَسْكُرُ مَا فِي الْفَلَاقِ وَكَذَلِكَ فِتْنَةُ أُمَّتِي بَنِي »

﴿بَاب (١٦) مَا رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾

وَمِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَرْجِيهِ الْبَارِئِ سُبْحَانَهُ

(٨٤٧) قَالَ الرِّبِيعُ بَلَنِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عُمَرُ أَنَّهُ سَأَلَ كُتُبًا^(١) فَقَالَ يَا كُتُبُ مَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصِفَ لَنَا مِنْ مَظَلَّةِ رَبِّكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا ذِكْرُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ مِنَ التَّعْظِيمِ لِنَفْسِهِ مَا هُوَ كَأَنَّ قَالَ اللَّهُ عز وجل « هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ » قَالَ عُمَرُ مَا يَعْني بِقَوْلِهِ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ قَالَ كُتُبُ الظَّاهِرِ الَّذِي لَيْسَ مَا ظَهَرَ مِنَ الْأَشْيَاءِ بِأَقْرَبَ إِلَيْهِ مِمَّا بَطَنَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَيْسَ بِأَبْعَدَ عَنْهُ مِمَّا ظَهَرَ مِنْهَا كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ مَا ظَهَرَ مِنَ الْأَشْيَاءِ بِأَعْلَمَ مِنْهُ مِمَّا خَفِيَ مِنْهَا ثُمَّ إِنَّ كُتُبًا بَكَى بِكَاءٍ شَدِيدًا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَمَا يَبْكُ بِكَاءٍ يَا أَبَا اسْحَقَ قَالَ أَبْكُنِي حَدِيثَ صَحِيحَةٍ^(٢) عَنْ دَاوُدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ إِلَهِي إِنْ أَرْتَفَعْتُ فَوْقَ سَبْعِ مَعْوَاتٍ فَأَنْتَ تَمُوتُ وَإِنْ كُنْتُ فِي أَسْفَلِ أَرْضِكَ فَأَنْتَ تَمُوتُ فَيَسْتَطِيعُ أَهْلُ الْخَطَايَا أَنْ يَسْتَرْوُوا بِخَطَايَاهُمْ دُونَكَ وَأَنْتَ مَعَهُمْ إِنْ كَانُوا تَمُوتُ^(٣) قَالَ^(٤) إِنَّ فِي التَّوْرَةِ مَكْتُوبًا النَّورُ يَعْرِفُ مَرَبَطَهُ وَالْجَارُ يَعْرِفُ أَرِيَّةَ^(٥) وَبَنُو إِسْرَائِيلَ لَا يَعْرِفُونَ رَبَّهُمْ يَشْبَهُونَهُ بِمُظَلَّتِهِ سُبْحَانَهُ وَقَدْ أَلَى عَمَّا يَصِفُونَ

(٨٤٨) وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ صَحَّحْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا يَقُولُ وَاللَّهِ حَيْثُ كَانَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَيَحْتَكَ كَأَنَّكَ

(١) قوله كتب أي كتب الاحبار (٢) قوله بكتي أي بكى (٣) قوله تاتموت أي تموت (٤) قوله قال أي قال عليه السلام (٥) قوله أريئة أي أريته

تلتسه ان الله بكل مكان . وفي حديث حماد بن زيد فلهاء بالقدرة قتال أوليس
الله بكل مكان

(٨٤٩) قل الربيع بلقي عن الضحاك قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
مر ذات ليلة برجل وهو مستقبل القبلة قال ما تخطئك بهذه الساعة قال صليت
يا أمير المؤمنين العشاء ثم صليت ما بقي لي فجلست أفكر في الله فلهاء بالقدرة
قال فكذلك أمك أفي الله أمرت بالتفكير أم في خلقه ثم تلا عمر : **إِنْ فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَاتِ إِلَّا بِالْبَيِّنَاتِ**
(٨٥٠) وقال عبد الله بن مسعود ما عرف الله من شبهه بخلقه وقالت عائشة
أم المؤمنين والحسن ما عرف الله من شبهه بخلقه

(٨٥١) وعن الضحاك بن مزاحم قال قال رجل لابن مسعود كيف أعرف
الله قال اعرفه انه خالق الخلق ولا تتوهم انه يشبه شيء من خلقه ولا تدع
قلبك يتوهم بشيء من الاتسياء لانه ليس كمثل شيء

(٨٥٢) قال وأخبرني عن أبي هلال^(١) الراسي قال شهدت الحسن فأثله
عبد الله بن رواحة المدني فقال يا أبا سعيد أتت ربك قال الحسن بنهر صفة ولا
مثال ولا صورة تعالى من لا يعدل له^(٢) ولا ند له عما قال الذين كفروا وهم
يربهم يعدلون فمن شبهه بخلقه فقد عدل به

١٧ باب (١٧) ما روى عن ابن عباس رضي الله عنه

في قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

(٨٥٣) قل الربيع بلقي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس انه خرج

قلت يوم فاذا هو برجل يدعو ربه شاخصاً بصره الى السماء رافعاً يده فوق رأسه
 قال له ابن عباس ادع ربك باصبعك اليمنى واسأل بكفك اليسرى واغضض
 بصرك وكف يديك فإني تراه ولن تتله قبال الرجل ولا في الآخرة قال
 ولا في الآخرة فقال الرجل فما وجه قول الله تعالى «وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَىٰ
 رَبِّهَا نَاطِرَةٌ» قال ابن عباس السمت تقرأ قوله تعالى «لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ
 يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ الْغَلِيبُ» ثم قال ابن عباس ان أولياء الله تنضر
 وجوههم يوم القيامة وهو الاشتراق ثم ينظرون الى ربهم متى يأذن لهم في دخول
 الجنة بعد الفراغ من الحساب ثم قال «وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بِاصِرَةٌ» - يعني كالمحلاة - تَعْلَنُ أَنْ
 يُنْصَلَ بِهَا قَاطِرَةٌ قال يتوقعون العذاب بعد العذاب وكذلك قوله «إلى ربها
 ناطرة» ينتظر أهل الجنة النواب بعد الثواب والكرامة بعد الكرامة

(٨٥٤) قال حدثنا أفلح بن محمد عن أبي معمر السعدي عن علي بن أبي
 طالب في قوله «وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ» قال تنضر وجوههم وهو
 الاشتراق «إلى ربها ناطرة» قل تنظر متى يأذن لهم في دخول الجنة ولا
 يعني الرؤية بالأبصار لأن الأبصار لا تدركه كما قل «لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ
 يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ الْغَلِيبُ» روى مكثف^(١) المدني قال بلغني عن
 أبي حازم قال كنت عند محمد بن المسكمر جالساً فذكروا عنده ان العباد ينظرون
 الى ربهم فقال محمد ما رأيت أحداً له عقل يقول ان الله يراه أحد من خلقه وتلا
 هذه الآية «وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَدْرِكَةُ أَوْ
 نَوْى رَبَّنَا لَنَدَّ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا» وقال مكثف
 أيضاً كنت جالساً عند مالك بن أنس فسأله سائل هل يرى الله أحد من خلقه
 فتلا هذه الآية «وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَدْرِكَةُ

أَوْ تَرَىٰ رَبَّنَا ۖ

(١٨) عن ابن عباس رضي الله عنه في النظر أيضا ۖ

(٨٥٥) قال وأخبرنا أبو نعيم عن العباس عن أبي اسحق (١) عن سعيد بن جبير عن نافع بن الأزرق انه سأل ابن عباس عن قوله تعالى « وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرٌ » قال ابن عباس هو الذي لا كفو له أي لا ينظر الى أهل النار برحمته وأهل الجنة ينظرون اليه في ثوابه وكرامته ورحمته ولا يرونه بأبصارهم لانه قال « لَا تَذَرُكَ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُذَرُّكَ الْأَبْصَارُ » قل وقل بمجاهد وإبراهيم ومكحول والزهري ينظرون الثواب ولا يرى الله أحد من خلقه قال وقال الحسن نظرة الى سلطان ربها وقدرته وتدبيره وقال ناضرة ناضرة في الوجوه وسرور في القلوب (٢) وقل سعيد بن جبير ناضرة بهجة الى ربها نظرة تلتظر ثواب ربها ولا يرى الله أحد وقال سعيد بن المسيب ناضرة ناعمة نظرة تلتظر ثواب ربها ولا يرى الله أحد وقل عطاء بن يسار مثله وقل سفيان بن عيينة عن الأعشى عن أبي راشد ان مولاة لعتبة بن عبيد قالت انما أنظر الى الله واليك قال لها لا تقولي كذلك ولكن قولي انما أنظر الى الله ثم اليك وقل علي ابن أبي طالب وعبد الله بن عباس وعائشة أم المؤمنين ومجاهد وإبراهيم النخعي ومكحول الدمشقي وعطاء بن يسار وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير والضحاك ابن مزاحم وأبو صالح صاحب التفسير وعكرمة ومحمد بن كعب وابن شهاب الزهري ان الله لا يراه أحد من خلقه

(٨٥٦) وروى محمد بن الشيباني ان النبي ﷺ سئل هل ترى ربك فقال « سُبْحَانَ اللَّهِ وَأَنَّىٰ أَرَاهُ »

(١) عن أبي اسحاق الشيباني (٢) قوله ناضرة في الوجوه وسرور في القلوب في نسخة الخطيب تعرف الناضرة والسرور ونفراد الخطيب

(٨٥٧) قل وروي عن فضيل بن عياض وغيليل بن عبد المجيد^(١) الطائي وعمار بن اخت سفيان الثوري ومنصور بن المعتز بن سليمان عن أبيه عن وكيع ابن الجراح واسباط بن محمد عن يحيى بن أبي زكريا بن أبي زياد عن اسرائيل ابن يونس وعيسى بن أبي يونس عن الليث عن مجاهد ان الله لا يراه أحد من خلقه قل الربيع ومصدق ما قالوا جميعاً في كتاب الله تعالى ولغة العرب ان الله تعالى أخبر عن نفسه انه «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» فنفى عن نفسه أن تدركه الأبصار لأنه لو أدر كنهه لكان قد ساواها لأن كل مدرك محاط به محمود موصوف عز الله وجل عما اتحله المبطلون قل الله عز وجل «لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ» فأخبر أنه لا تتأله الأبصار

(٨٥٨) قل جابر سئل ابن عباس عن الله هل يخلو منه مكان قال قال الله تعالى «مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَايَهُمْ وَلَا تَحْصُهُ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا» فأخبر عز وجل أنه لا يخلو منه مكان وأنه شاهد^(٢) لكل مكان، حاضر^(٣) بكل مكان على الاحاطة والتدبير «لَا يَزُبُّ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ» وقال «وَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ» وقال لموسى وهارون «إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى» وقال «يَسْتَعْفِفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَعْفِفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَشْعُرُونَ مِنَ الْقَوْلِ» وقال «وَلَا يَحِيطُونَ بِهِ عِلْماً» وقال «وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» وقال «هَلْ تَنَالِمَ لَهُ شَيْءٌ» وقال «عَلَى الْاَرْضِ اسْتَوَى» وقال «إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ» وقال «أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ» وقال «يُذَرِّبُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى

الأرضي » ونحو ذلك من القرآن فأخبر عنه انه تعالى لا يخلو منه مكان في السموات
 العلى والارضين السفل ولا يجوز أن يأخذوا ببعض القرآن دون بعض لأنه
 يصدق بعضه بعضاً وهو على العرش استوى وهو على كل شيء شهيد وهو بكل
 شيء محيط بلا تكيف ولا تحديد ولا تمثيل ولا تشبيه ولا توجيه

﴿باب (١٩) في النظر في الآفة﴾

(٨٥٩) قال الربيع ومصدق ماروينا عن أصحاب النبي ﷺ والتابعين
 بإحسان من أن النظر هو الاعتقاد قول الله عز وجل « مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً
 وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّصُونَ » يعني ما ينتظرون وليس معنى النظر بالابصار
 وقال « مَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا مِمَّا مِنْ قَوَاقٍ » وقال « هَلْ
 يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ » ونحوه من القرآن ومصدق ذلك في الآفة
 قول القائل انما انظر الى الله ثم اليك يعني انه ينتظر ما يأتيه من قبله وأما الرؤية
 فقد تكون بغير البصر قال الله عز وجل « أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظَّلَّ »
 وقال « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ » وقال « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ » وقوله « أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ » وقال
 « وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْجُوهُ قَدْ رَأَيْتُمْ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ »
 وانما يعني بهذا كله وأشباهه العلم واليقين ولا يريد رؤية الابصار ومصدق
 ذلك في لغة العرب يقول القائل لقد رأيت فلان عملاً وورعاً وفهماً وعلماً ورأيت
 له أدباً ومعرفة وهذه الاشياء لا تامين بالابصار ولكنها تعرف وتعلم بما ظهر من
 أعلامها الدالة عليها وإذا رأيت رجلاً عالماً بما يأتي وما يندر حكماً في أمره مصيباً
 في فعله قلت رأيت فلان عقلاً ومعرفة وإحكاماً وان كان كافراً عن المحارم قلت
 رأيت نه وورعاً وأدباً صالحاً

بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا - وَلَهُ عَشْرُ أَشْهُالِهَا » وقال بجاهد مثلها الحنفى والزيادة قال مغفرة ورضوان . وقال تشعبى الزيادة دخول الجنة . وقال محمد بن كعب للزيادة التى يزيد الله من الكرامة والثواب . وقال عبد الرحمن بن أبي ليلى أحسنوا أى وحدوا الله والحنفى هي الجنة والزيادة ما يزيد الله من فضله ورحته . وقال أبو حازم المدني الزيادة نعم الله التى أنعم بها عليهم أعظم أياها لم يحاسبهم بها ولم يصنع بهم مثل ما صنع بالآخرين أغرم بالنعم ^(١)

﴿ باب (٢١) قوله عز وجل ما قدر الله حق قدره ﴾

(٨٩٣) قال جابر بن زيد سئل ابن عباس عن قول الله عز وجل « وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الآية فقال كانت اليهود أعداء الله أنوا النبي ﷺ فقالوا يا محمد صف لنا ربك فارمى النبي ﷺ وقال « كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصِفَ رَبِّي الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ » قالوا لو كنت نبياً لوصفته ثم قالوا هل هو كذا وكذا فأنزل الله تكديماً لقولهم « وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ » أي وما عظموا الله حق عظمتهم « وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ » أي في قدرته « وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ » أي في ملكه كيف يستطيع أن يصنفي هؤلاء الفسقة ولم يروا سماواتي ولا أرضي ثم نزه نفسه قال « مَبْجُوحَاتُهُ » وقمالي عما يشركون « لَأَنْ لَوْ صُفِّتِ الْقِيَامَةُ كَانَتْ مِنْهُمْ شَرِكٌ » قال ابن عباس : من زعم أن الله خضعرا أو بندرا فقد أشرك لأن الله ليس كمثل شيء ذلك كان كما قالت اليهود لما تم صبحته وإلى عما يشركون « وَلَكِنَّهُمْ رَبَّنَا نُوهِ بغير صفة نزهه نفسه عما يشركون قالوا لا قال الله لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو على كل شيء قدير أي يرسل الله من عباده ما يشاء من الرسل فينبأهم بآياته

وعنوا الاصاب وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا السموات مطويات بيمينه على ما ذكرنا من التحديد والتشبيه قال الله «سُبْحَانَهُ» فزعه نفسه عما يقولون ويشركون

﴿باب (٢٢) في القبضة﴾

(٨٦٤) شرك ابن عباس من ذهب الى أن القبضة غير الملك لقوله «سُبْحَانَهُ» وكما لي مما يشركون «وقد قل «الله يَبْضُ وَيَبْضُ» يعني يعطي ويمنع وقال في آية الظل «ثُمَّ قَبْضُناهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا» وقالت العرب قبض الله فلانا اليه أي أماته ويقولون قبض فلان داره وأرضه يعنون بذلك حازها ومنعها ويقولون ما فلان الا في قبضتي من جهة القدرة عليه ويقولون الخلق متقلبون في قبضة الله

﴿باب (٢٣) في اليد﴾

(٨٦٥) وقوله يد الله والنوامي بيده يعنون بذلك ملكه وقدرته ولا يعنون بذلك ما عنت اليهود لأن قول اليهود شرك على معنهم وقول المسلمين صدق على معنهم مخالف لمعنى اليهود أعما يعنون الملك والقدرة وعنت اليهود التشبيه والتحديد وهو كقول الله «تَبَارَكَ الَّذِي يَدُهُ الْمَلَكُ» أي له لآلهه ولا يعني انه قابض عليه كما يجعل الرجل الشيء في يده ومصدق ذلك قول العرب نحن تحت يد فلان وأمرنا بيد فلان وأمرنا بيد الله وحواجننا بيد الله وقال الله «أَوْ يَمْتَوِ الَّذِي يَدُهُ عُقْدَةُ النُّجُومِ» وأما يريد بهذا كله في القرآن واللغة الملك والقدرة

﴿باب (٢٤) في قراءتنا﴾ «ثُمَّ خَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ»

(٨٦٦) قال ابن عباس باليمين أي بالقدرة وقال الحكم بن عيينة أي بالحق

« ثُمَّ لَمْ نَطْعَمْهُ مِنْهُ الْوَرَيْنَ » نياط القلب ، وقال الضحاك باليمين أي بالقدم .
وقال الكلبي مثله . وقال الحسن مثل ذلك

﴿ باب (٢٥) في اليد أيضاً ﴾

(٨١٧) قال جابر بن زيد سئل ابن عباس رضي الله عنه عن قوله عز وجل
« وَذَاتَ الْيَمِينِ يَدُ اللَّهِ مَفْلُوءَةٌ » فقال قالت اليهود رزقه محبوس ، قال الحسن
قد حبس الله رزقه ^(١) قال الله « بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ » أي بل رزقه مبسوط
على جميع خلقه (يَنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ) يعني يعطي أقواماً وينزع آخرين وهو قوله
« يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ » كقوله لنبيه عليه السلام « وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ
مَفْلُوءَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْ كُلَّ النَبِطِ » فنهى عن التقتير والتبذير . وقال
الضحاك « بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ » أي بل نعمته مبسوطتان (يَنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ)

﴿ باب (٢٦) ﴾

في قوله « اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ »

(٨١٨) قال جابر بن زيد سئل ابن عباس رضي الله عنه عن قول الله (الله
نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) قال ابن عباس والحسن ^(٢) وقتادة وعمر بن محمد ^(٣)
وأبو مسلم المكي ومجاهد : الله عدل السماوات والأرض وهو هادي من في السماوات
والأرض كقوله « مِثْلُ نُورٍ » وليس له مثل إنما يعني مثل عدله . وأما قوله
« إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمْ أَفْهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمِّ وَالْمَلَامِكَةِ » فان الكلبي ^(٤) روى

(١) قوله قد حبس الله رزقه هذا بيان لحالة القلب : ثم تقول يد الله مخلوقة يعنى إلهم حضوا بذلك
تعالى حبر رزقه (٢) قوله والحسن بلغ النبوة أي هو لابن عباس والحسن ومن بعده تاحون لقوله
أولاً احتجهم وافقوا اجتبهه فذكرهم بعده (٣) غم حمر (٤) قوله فان الكلبي روى في بعض
المسوخ قال الكلبي روى

عن أبي صالح قال يأتيهم بأمره وقضائه فيفصل بينهم وهو قول الحسن ومجاهد وكذلك قوله (وجاء ربك) يعني بأمره وقضائه قال ابن عباس والحسن وأبو صالح وعمر بن الخطاب ومعنى «جاء ربك» أي وجاء أمر ربك أي قضائه وقال الله عز وجل (ولقد جئناكم بكتاب) يعني جاءهم الرسل والعليل على ذلك قول الله عز وجل في الآية الأخرى «هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك» وسئل هــ عن ذلك فقال كانوا يقولون «وجاء أمر ربك» أي قضائه وقال تعالى «أولم يروا أنا تأتي الأرض تنفضها من أطرافها» وقال «فأتى الله بنيانهم من القواعد» وقال «فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا»

﴿باب (٢٧)﴾

في قوله تعالى «رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ»

(٨٦٩) قال جابر سئل ابن عباس رضي الله عنه عن قول الله تعالى «رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ» فقال ذلك على وجه الاعتذار لقومه لإبراهيم الله آية من آياته فيئسوا من رؤية الله

(٨٧٠) عير بن اسماعيل عن إبراهيم قال حدثنا أبو صالح (٢) عن ابن عباس عن جوير (٣) عن الضحاك في قوله تعالى «سُبْحَانَكَ تَبْتَ إِلَيْكَ» أي من مسألتي أتى أنظر إليك «وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ» المصدقين بأنك لإبراهيم أحد وقال مجاهد مثل ذلك، وقال الحسن لن تراني ولا يقبني لبشر أن يراني. قال الربيع بن حبيب: لن حرف من حروف الأياس عند النحويين وأهل اللغة أي لن يراه أحد في الدنيا ولا في الآخرة

وأما قوله «فَمَا تَجَلَّى رَبُّهُ فَجَلَّى» أي فلما تجلى ببعض آياته فلم يحتملها

(١) غ عمر (٢) قوله حدثنا أبو صالح في أكثر النسخ وحدثنا عن أبي صالح (٣) قوله عن جوير لعل صوابه وجوه

الجبل حتى صار دكا وخر موسى صمقا فلما أفاق قال سبحانه تكببت إليك من
مسألتي وأنا أول المؤمنين . فلا ينبغي لبشر أن يراه ^(١) . وقال مجاهد نحلى أمره
فجبل فجمه دكا . وقال ابن عباس : أول المؤمنين بأفك لا ترى في الدنيا ولا
في الآخرة

﴿باب (٢٨)﴾

في قوله تعالى «الرحمن على العرش استوى»

(٨٧١) قال جابر بن زيد سئل ابن عباس عن قوله تعالى «الرحمن على
العرش استوى» فقال ارتفع ذكره وتناؤه على خلقه لا على ما قال المنحون ان
له أشباهاً وأنداداً تعالى الله عن ذلك

(٨٧٢) قال وحدتنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا ليث ^(٢) بن أبي سليم
عن مجاهد عن عبد الله بن عمر انه سئل عن الصخرة التي كانت في بيت المقدس
فقال له ان ناساً يقولون فذكر قولهم سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً فارقده
ابن عمر فرقا ^(٣) وشققا حين وصفوه بالحدود والانتقال فقال ابن عمر ان الله أعظم
وأجل أن يوصف بصفات المخلوقين هذا كلام اليهود أعداء الله انما يقول «الرحمن
على العرش استوى» أي استوى أمره وقدرته فوق بريته

قال ليث قال محمد بن الحنفية : قاتل الله أهل الشام ما كفرهم أو قال ما أضلهم
يقولون وضع الله قدمه على صخرة بيت المقدس وقد وضع عبد من عباده يعني
ابراهيم عليه السلام قدمه على حجر فجعله قبلة للناس تكديباً لقولهم ورداً لباطلهم

(١) قوله فلا ينبغي لبشر أن يراه أي لا تصح رؤيته لاحد فلا يراه احد في العالمين وفي بعض النسخ
قانه لا ينبغي لبشر أن يراه قيل النسخة الاولى يكون الكلام مستأنفا مرتباً على كلام موسى عليه السلام وعلى
النسخة الثانية تكون هذه الجملة من كلام موسى عليه السلام وفي نسخة الخطب بانه لا ينبغي لبشر أن يراه
وهو ظاهر المعنى (٢) ع قال (٣) ع فزما

وقال الحسن ارفع ذكره وثناؤه وجمه على خلقه ولا يوصف الله تبارك وتعالى
 بزوال من مكان الى مكان . قال وسئل هشيم^(١) من ذلك وقال كان أصحابنا
 يقولون قبر المرث . وقال الحسن في قوله « ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ »
 أي استوى أمره وقدرته الى السماء وقوله « ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْمَرْثِ » يعني
 استوى أمره وقدرته ولطفه فوق خلقه ولا يوصف الله بصفات الخلق ولا يقع
 عليه الوصف كما يقع على الخلق . وكان عبد الله بن مسعود وعائشة وابن عمر وابن
 الحنفية وعروة بن الزبير ينكرون ما يقول أهل الشام في الصخرة وينهون عنه
 . يشدون فيه .

﴿ باب (٢٩) ما قيل في الوجه ﴾

(٨٧٣) قال جابر سئل ابن عباس عن قوله تعالى « وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ
 ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » قال ابن عباس يعني كل شيء يبقى ويبقى الله وحده
 وكذلك قال الضحاك ومجاهد وأنس بن مالك

﴿ باب (٣٠) ما قيل في العين ﴾

(٨٧٤) وأما قوله تعالى « وَلِتَصْنَعَ عَلَى عَيْنِي » قال ابن عباس ولتربي
 بأمري قال الحسن ولتربي بعلمي . وقال مجاهد والضحاك بعلمي وكذلك قوله
 « تَجَرِّي بِأَعْيُنِنَا » يعني بملنا وحفظنا فحفظ سفينة نوح عليه السلام من الطوفان
 وحفظ موسى عليه السلام من فرعون وقومه حتى بلغ الله به أن جعله رسولا
 مكلما فذلك الخاصة التي اختص^(٢) الله بها موسى عليه السلام ولو كان قوله
 « وَلِتَصْنَعَ عَلَى عَيْنِي » على مقال الجاهلون من أنه يراه بعينه لما كان لموسى

عليه السلام فضيلة لانه يرى فرعون كما يرى موسى ولكنه أراد تصنع بحفظي وكلائي وحرزي حتى يبلغ عن الله ما أراد من رسالته وأمره

﴿باب (٣١) ما قيل في النفس﴾

(٨٧٥) وأما قوله « تَكَلَّمَ مَافِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَافِي نَفْسِكَ » قال ابن عباس تعلم مافي علي ولا أعلم مافي حلك وجاء عنه من وجه آخر تعلم مافي غيبي ولا أعلم مافي غيبك « إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ »

﴿باب (٣٢) ما قيل في اليد﴾

(٨٧٦) وأما قوله تعالى « يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ » قال ابن عباس يد الله فوق أيديهم كانت لا تقوم عند الله بيعة حسنة وكانت اليد من الله الجزاء والثناء أفضل من التي كانت لم عند الله . وقال الحسن : يد الله النعمة عليهم ان هدام للأيمان أفضل من قبولم قل ابن عباس « مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيْ » أي بقدرتي وصنعي قل علي بن أبي طالب لما خلقت أنا وكذلك « مِمَّا خَلَقْتَ أَيْدِينَا أُنْمَاءً » يقول مما علمنا وقال الضحاك مثل ذلك وقال الحسن بأمرى كقوله « إِنَّمَا أَمْرُنَا لِيَشِيءَ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَئِنْ كُنْ فَسَكُونُ » وكقوله « إِنْ مَثَلَ عِيسَى حَيْثُ اللَّهُ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقْنَاهُ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ قُلْ لَهُ كُنْ فَيَسْكُونُ »

﴿باب (٣٣) ما قيل في الصد﴾

(٨٧٧) وأما قوله الصد فان أبي بن كعب قل الصد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ليس له عدل ولا مثل ليس كذلك شيء . وسئل ابن مسعود عن الصد فقال المصود اليه في الحوائج وقال الحسن صد هو المباد يصمدون اليه في حوائجهم ودعائهم ومثلهم . وقال سعيد بن جبير المصود اليه في الحوائج .

وقال سعيد ما وجد الله من زعم انه لا جوف له ، هو أعظم من أن تقع الاوهام على صفته أو تدرك العقول كنه عظمتة ، ولكن الصمد السيد . وقال عكرمة الصمد القاهر فوق عباده

﴿ باب (٣٤) ﴾

قوله تعالى « يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ »

(٨٧٨) قال عباد بن العوام روى عن عاصم بن كليب انه قال رأيت ابن عباس غضب غضبا شديدا لم أره غضب مثله قط فقال انكم لتقولون قولا عظيما يعني التشبيه الذي ذكروا وإنما يعني يكشف عن الامر الشديد وقال سعيد في حديث طاسم بن كليب لو علمت من قال ^(١) هذا التشبيه لفعلت به وفعلت ، وقال ابن علي بن عاصم هو الحق فأجبه قول سعيد وأنخر رواية الآخرين . وقال ابن عباس عن الامر الشديد أما سمعت قول الاول : قامت الحرب على ساق أي على شدة وقال عكرمة ألا ترى ان الحرب اذا اشتدت قالوا قامت الحرب على ساق قال الشاعر :

قومي بنو قيس اذا شمرت حرب وأبليت ساقها لقمحت

وقال الحسن وعكرمة يكشف عن الامر الشديد قالوا أخبرنا عمير عن محمد ابن يعلى عن جوير بن الضحاك عن ابن مسعود . وعن ليث عن طاوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص اتهما قالوا : يوشك أن يكون شيطان كان لسليمان بن داود عليه السلام أوقفه في البحر أن يظهر للناس فيحدثهم ويملهم التشبيه ^(٢) يزنيون أحاديثهم بأحاديث أهل الكتاب في صفتهم ربه . وقال ابن مسعود لا تكتلوا أهل الكتاب عن شيء فلن يهدوكم وقد ضلوا أما هو كذب يصدقونه أو صدق يكذبونه

﴿باب (٣٥) صخرة بيت المقدس﴾

(٨٧٩) قال مر ابن مسعود بشيخ يحدث عن التوراة فلما رأى ابن مسعود ينكت فقال وبم يحدثكم صاحبكم فقالوا ذكر ان الله لما خلق السموات والارض صعد الى السماء من بيت المقدس ووضع رجله على صخرة بيت المقدس فاسترجع ابن مسعود رضي الله عنه ثم قال اللهم لا كفر بعدا عان يقولها مرارا ثم قال «وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً» ما أظنه الا ابليس تمثل في صورته ثم قال فهلا أنكرتم عليه وقتلتم كما قال العبد الصالح ابراهيم عليه السلام «لا أحب الآفلين» - يقول الزائل المنتقل - فاتهموا اليهود على دينكم وقال يأتي على الناس زمان يصلون فيه ويصومون ويحجون ولورميت فيهم بسهمك لم تصب الا كافرا أو منافقا لأن ^(١) الشرك أخفى من ديب النمل على الصخرة السوداء في القيلة الظلماء وذلك من انكارهم ربه بقلوبهم حيث وصفوه بالجنود والزوال (٨٨٠) قال اريبع بن حبيب بلغني عن ابن مسعود والضحاك بن مزاحم اتهما قالا «استوى على العرش» أي استولى عليه وعلى الاشياء كلها فحضمت ودانت ^(٢) وقد تقول العرب استوت فلان دنياه أي أتمته دنياه على ما يريد واستوى بشر على العراق والحجاز واستوى لنا الامر واستوى فلان على مال فلان يريدون انه احتوى عليه وحازه ونحو ذلك

تفسيه

فان سأل المسترشد عن تفسير الآي المتشابهات والدلالة على معانيها من قول الله عز وجل «الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى» وقوله «وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا» وقوله «بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ» وقوله «لَمَّا خَلَّطْتُ يَدَيَّ» وما أشبه

(١) قوله لا في بعض النسخ الا ان والمعنى ظاهرا على كلا النسخين (٢) خ قلت

العرش استوى من أحمميين : إما ما قال ابن عباس وابن عمر والحسن ومجاهد من
 علو القدر واستواء المجد والقهر أو يكون على ما قالت اليهود المشبهة لله بأوصاف
 خلقه إذ قالت انه لما فرغ من خلق السموات والأرض استوى على العرش ووضع
 إحدى تخذيذه على الأخرى واستراح فكتبهم الله بقوله « وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُثُوبٍ »
 وقوله « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ » وما أشبه ذلك من كتاب الله عز وجل فالزموه
 الوهن والعجز والتمب والنصب فانهم الله أي يؤفكون . لو جاز أن يكون قوله
 « عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى » على ما قال المشبهة ان ذلك على ما نفعل من استواء الرجل
 على سريره ومجلسه لجاز أن يكون قوله « ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ » يعني بالاستواء
 الميل والموج^(١) وفي ذلك ما يوجب عليه الميلان والاعوجاج تعالى الله عن ذلك
 وتنسفاً فاذا بطلت هذه الصفة وهذا التأويل لما فيه من النقص ثبت ما قال ابن

سمود وابن عمر وبطل ما قالت اليهود المشية

ووجه آخر لو جاز أن يكون الاستواء على ما نقل المشبهة من أنفسها لوجب
المماثلة والحدود والنهاية وفي هذه الصفة إبطال قوله « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ » ولو
لجاز أن يكون الاستواء على ما نقل المشبهة من أنفسها لجاز أن يكون قوله « مَا
كَرَّمَن نَّجْوِي ثَلَاثَةً إِلَّا عَوْرَاتِهِمْ » وَلَا حَسْرَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُ وَلَا أَدْنَى
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ » إنما يعني به مما رحمت المشبهة على ما نقل
من كون الرجل مع الرجل وفي ذلك يثبت التحديد (٢) والنهاية والانتقال بحذف
سبعة أحقاق تعالى الله عن هذه الصفة ولكفه على أدنى ومعهما أيما كانوا
وقت واحد بلا كيف ولا تحديد ولا وصف كما تراءى على خلاف ما نقل من أنفسها

(١) قوله الميل ونمرع أي إلى الجبل والميل هنا تحريك الاستواء في قوله تعالى ثم سرى علي عرش
 زمره المذكورة من الاستقرار على العرش حركت الاستواء في قوله تعالى استوى أبصار الليل الجبال
 للعرش وانكل مثل لاصح وأما (٢) ح تنبيه المحدث

لكنه معهم بالتدبير والاحاطة والعلم لا يمثل ولا يتوهم تعالى الله عما يتوهم^(١)
 الجاهلون ولو جاز لقاتل^(٢) أن يقول وهو معكم أيما كنتم ان علمه معنا أيما كنا
 وليس ذلك في نص الآية لجاز لمن خالفهم^(٣) إنما يعني بقوله استوى على العرش
 ان علمه مستو على العرش وان لم يكن في نص الآية فلما لم يميز قاتل أن يقول
 ذلك ولم يتأوله لم يميز للشبهة تأويلها ومن أين جاز له أن يتأول قوله استوى
 على العرش على ما يقتل ولم يميز أن يتأول قوله وهو معهم على ما يقتل^(٤)

باب (٣٦) في قوله تعالى:

« هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ »

(٨٨١) وأما ما نلت عنه من قول الحواريين لعيسى صلوات الله عليه
 « هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ » وذكر أن ذلك
 يدل على أن الله في السماء دون الأرض فدل ذلك على أنه ليس على العرش لانهم
 سألوا إنزالها من السماء ولم يسألوه من العرش ولو كان ذلك يدل على أنه في السماء
 دون الأرض لكان قول بني اسرائيل لموسى « أَذْعُ لَنَا رَبُّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا
 تَنْفُثُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا » الآية يدل على أن الله في الأرض . . .
 السماء لأن الإخراج من الأرض كالانزال من السماء ولم يكن في قول الحواريين
 ما يدل على أنه في السماء دون الأرض والله تعالى القادر على ما أراد
 فيها ما يقدره من السماء ومنها ما يقدره من الأرض فهو 'المتقي' قلاك والمدبر .

(١) يتأول (٢) قوله ولو جاز لقاتل الخ هذا منه وفي الله عنه انزل الخصم بتدبير نوره قد
 المصنف يستألفون في تفسير قوله تعالى: « هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ »
 لا يقولون بذلك في تفسير قوله تعالى: « هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ »
 صبر نوه والحق سم صبروا الآية الآية لا يرد صبر عينا فليس منهم مثل ذلك في الآية الثانية
 صبر

جل جلاله وتقدس أفعاله وتعالى ذكره ومعنى مسألة الحواريين من السماء لأن ذلك أدل للخلق وأعظم للإجابة وأوضح للدلالة (١) لأن ذلك معنى لا يقدر انطلق أن يدعو لا سحر ولا كاهن فإراد القوم أن يأتي من ذلك ما لا يقدر انطلق على ادعائه وليس في تدبير الميثي من موضع ما يدل على أنه في ذلك الموضع دون غيره ولو جاز ذلك لكان قوم موسى عليه السلام إذ سألوه أن يخرج لهم مما تلبت الأرض من قبلها الآية يدل على أنه في الأرض دون السماء ولكن قوم صالح عليه السلام إذ سألوه أن يخرج لهم ناقة عشراء من صخرة يدل على أنه هناك دون ما سواه لكن الله ينفه وفضله يدير الأمر من حيث يشاء بلا زوال (٢) وانتقال

بآيات (٣٧) في قوله تعالى «

« وَكَرَّمْنَا إِيَّاهُ بِمَا يُهَيَّؤُا مِنْ مَّحَلٍّ قَبْعَتُهُ هَبْهَ مَنُورًا »

(٨٨٧) فإما يقول وعدنا الى ماعلوا من محل وكذلك ذكر مجاهد والحسن فلا يجوز أن يكون ذلك على الزوال فإنه لو جاز أن يتوهم قدومه على ما يتوهم من قدوم الرجل الى مكان لم يكر فيه وجب أن يكون القدوم بالسعي والمشي والركوب تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ولو جاز أن يكون النزول في المائة على الانتقال والزوال لجاز أن يكون قوله « وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ » إنما هو على الزوال والانتقال

ثم الجزء الثالث من كتاب الترتيب

ويتلوه الجزء الرابع ان شاء الله تعالى

(١) في قوله « وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ » قوله لا نزول الى بلاد بلانية أو طراد « ما الى ذلك من غير أن يزل من مكان الى مكان أي مثلاً وعليه فيكون مختلف الانتقال « مسوا

فهرس

الجزء الثالث من كتاب ترتيب الجامع الصحيح

حجة ب	حجة ب
٢٠ (١١) قصة اليهودي مع علي بن أبي طالب	٢ (١١) حجة تكفير أهل الكبار كفر نعمة
٢١ (١٢) قصة القصاب مع علي بن أبي طالب	٥ (٢) الحجة في أن الإيمان قول وعمل
٢١ (١٣) ما روى عن ابن عباس في تعظيم الله وتنزيهه	٦ (٣) حجة وجوب الصلاة على أهل القبلة وحلف البر والفاجر
٢٢ (١٤) قصة فائز بن الأزرق مع ابن عباس	٨ ما جاء في انكار المسكر
٢٣ (١٥) خلق الله آدم على صورته	٩ ما جاء في الهي من قتل القراري والنساء
٢٤ (١٦) ما روى عن عمرو بن مسعود في تنزيه الله تعالى	٩ الدعوة إلى الإسلام قبل القتال
٢٥ (١٧) تفسير قوله تعالى « وجوه يومئذ فاضرة الآية »	١٠ ما جاء في التقية
٢٧ (١٨) ما روى عن ابن عباس في معنى الفروغ في الرؤية	١٠ في الحجة على التسمية
٢٩ (١٩) في الظرف له السرب	١٢ (٤) عذاب القبر والهداء وولاية قريش وطاعة الأمير
٣٠ (٢٠) تفسير قوله تعالى « الذين أحسنوا الحسنى » الآية	١٤ (٥) السنة في تعظيم الله عز وجل
٣١ (٢١) تفسير قوله تعالى « ما قلتموا الله » الآية	١٦ (٦) علمي من غرائب العلم
	١٧ (٧) النهي عن استكبر الله تعالى
	١٨ (٨) الشرك أحسن من ديب السبل
	١٩ (٩) ما روى عن علي في تعظيم الله ربي التشبيه
	٢٠ (١٠) شطبة علي بن أبي طالب

٣٦ (٣٠) في تفسير العين	٣٢ (٢٢) في تفسير القبضة
٣٧ (٣١) في تفسير قوله تعالى « قللم ما في نفسي » الآية	٣٣ (٢٣) في معنى اليد
٣٨ (٣٤) في تفسير قوله تعالى « يوم يكشف عن ساق »	٣٤ (٢٤) في تفسير قوله تعالى « لأخذنا منه باليمين »
٣٩ (٣٥) في صخرة بيت المقدس	٣٥ (٢٥) في معنى اليد أيضاً
٤٠ (٣٦) في سؤال وجوابه	٣٦ (٢٦) في تفسير قوله سبحانه « افقه نور السموات » الآية
٤١ (٣٧) في تفسير قوله تعالى « هل يستطيع ربك » الآية	٣٧ (٢٧) في تفسير قوله تعالى « رب أدني أنظر إليك »
٤٢ (٣٨) في تفسير قوله تعالى « وقمنا إلى ما عملنا الآية	٣٨ (٢٨) في تفسير قوله تعالى « الرحمن على العرش استوى »
	٣٩ (٢٩) في تفسير الوجه

إِلَهُكَ الْحَيُّ

مُتَبَرِّكٌ لِمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

وَمَا يَشْعُرُ بِهِ إِلَّا الْأَعْيُنُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجزء الرابع من كتاب الترميز

رواية أبي سفيان محبوب بن الرحيل عن الربيع بن حبيب زيادة في الترميز (٨٨٣) أبو سفيان عن الربيع بن حبيب عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله ﷺ « لَا تَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ النَّدَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا مُتَأَمِّقًا إِلَّا رَجُلٌ أَخْرَجَتْهُ حَاجَةٌ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَرْجِعَ قِيَّصَلِي » (٨٨٤) قال رسول الله ﷺ « سَيِّدُ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ الشَّاهِدُ وَالْمَشْهُودُ يَوْمَ عَرَفَةَ »

(٨٨٥) الربيع عن محمد بن عبد العبدى عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « أَلَا إِنَّ التَّوَّاضِعَ لِلْعَبْدِ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا رِفْعَةً فَتَوَاضَعُوا يَرْفَعُكُمْ اللَّهُ وَإِنْ الْغَوْ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا عِزًّا فَاصْفَوْا يُعِزُّكُمْ اللَّهُ وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَزِيدُ الْمَالَ إِلَّا كَثْرَةً فَتَصَدَّقُوا بِرَحْمَتِكُمْ اللَّهُ »

(٨٨٦) الربيع عن طاهر بن وائل عن ربيعة عن ابن مسعود^(١) قال « حَدَّثْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالْشُّرْكِ ثُمَّ قَرَأْتُ «اجْتَنِبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْتَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ »

(٨٨٧) الربيع عن الأعشى عن سالم بن صفوان عن حويشة بن الحر عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ « فَلَا تَلَاةَ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا بَرَكِيْمٌ

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : الْمُنْفِقُ سَلَمَتَهُ بِالْخَلِيفِ الْفَاجِرِ وَالْمُسِيلُ إِزَادَهُ وَالْمُنَانُ الْقَرِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا مِنْ «

(٨٨٨) الربيع عن مجاهد قال « خَصَلْتَانِ مَنْ حَظَّاهُمَا حَقَّظَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَةَ النَّبِيَّةِ ^(١) وَالْكَذِيبُ »

(٨٨٩) الربيع عن ^(٢) ابن مسعود ^(٣) ان النعم والحزن من الشك والروح والفرح ^(٤) من اليقين والرجاء

(٨٩٠) الربيع عن أبي هريرة قال جاءت فاطمة الى رسول الله ﷺ فقال لها « يَا بَنِيَّتِي اَعْمَلِي لِنَفْسِكَ قَاتٍ لَا اَغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا »

(٨٩١) الربيع بن حبيب ان ابا محمد ^(٥) قال لابن عمر اني اقيم بالمدينة ثمانية أشهر أو تسعة أشهر كيف أصلي فقال « صل ركعتين الا أن تصلي في جماعة المقيمين »

(٨٩٢) الربيع عن ابن عمر قال من مات مصيحاً موسراً ولم يحج كان سبياً بين « يديه كافرأ ثم تلا « وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ »

(٨٩٣) الربيع بن حبيب عن مجاهد عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ عن التزعم ^(٦)

(٨٩٤) الربيع بن حبيب عن يحيى بن عاصم عن عذاب بن أسيد قال لعنني رسول الله ﷺ قال « انطأني إلى أهل أيلة فَأَتَهُمْ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ : عَنْ

(١) غ ائمة (٢) غ ال (٣) قوله عن ابن مسعود في معنى التلح عن ابي مسعود والاول عند الله بن مسعود والثاني حقبة بن عمرو الديرى (٤) غ التزعم

(٥) قوله اما محمد هو مسعود بن اوس بن زيد بن اصرم بن زيد بن شعبة ابن حنبل من مالك من النخيل وقيل مسعود بن زيد بن سبيع بن قيس بن العاصميين وقد حده الواضعى وطائفة من المدنيين ولم يذكره ابن اسحاق لهم وذكره جماعة في الصحابة

(٦) التزعم ان يحاق رأس المني ويترك منه مواضع متفرقة غير ملحقة تعيب لزعم السحاب وهو تفرقة إلى قطع غير متراكم ولا مطبق . ابو اسحاق

من أدركته من مشايخ المسلمين قال ان نسوة من نساء أهل عمان استأذن على عائشة رضي الله عنها فأذنت لمن دخلن عليها وسكن عليها^(١) ثم قالت من أنتن^(٢) قلن من أهل عمان قال فقالت لمن لقد سمعت حبيبي عليه السلام يقول « يَكْثُرُ^(٣) وَرَأْدُ حَوْضِي مِنْ أَهْلِ عَمَانَ » أبو سفيان قال : بلغني أن نسوة من أهل الشام دخلن على عائشة رضي الله عنها فسالتهن من أين هن فعلن من أهل الشام قال فقالت هن لملكن من أصحاب الحمامات فسكت النساء

(٩٠٠) أبو سفيان قال . بلغني أن امرأة لمعاوية من أبي سفيان دخلت على عائشة رضي الله عنها قال وألقت تحتها وسادة من الادم قال والتفتت الى ناحية من البيت فأدنت صحيفة فيها خبر قد تردته وصبت عليه لسا ثم قالت كلي فتبست امرأة معاوية وقالت يا أمه انا نرجع الى ما هو ألين من هذا تعني من طيب الطعام قال فتفتست عائشة الصعاء وقالت ان بي الله مات ولم يشيع مما ترد^(٤) ثم قالت ان بي الله مات . لم يشيع من حبر الشعير^(٥) أي مرتين^(٦)

(٩٠١) أبو سفيان قال حدثني عبد الملك قال سمعت حماد^(٧) بن اسحاق غلواردي انه لما نزلت هذه الآية « رَأَوْهُ فَفَتَنَهُ لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً » وعبد النبي ﷺ أبو بكر وعمر وعلي وعثمان فقال أبو بكر أي نبي يومئذ يا رسول الله فقال « تَحْتَ الثَّرَابِ » ثم قال عمر قد روي أني يا رسول الله قال « تَحْتَ الثَّرَابِ » ثم قال عثمان قد روي أني يومئذ يا رسول الله قد روي أني « تَحْتَ الثَّرَابِ » فقد روي أني يومئذ يا رسول الله قال « أَنْتَ إِمَامُهُمْ وَرِثَتُهُمْ فَتَحْشِي فِيهِ كَسْوَى سَعِيدٍ فِي قَوْمِهِ »

والله اعلم
 (٧) قوله من يذهب الى الصحاح (٣) ج مكر
 (٨) قوله من يذهب الى الصحاح (٣) ج مكر
 (٩) قوله من يذهب الى الصحاح (٣) ج مكر

﴿ زائدة ﴾

(٩٠٢) عن الامام أفلح بن عبد الوهلب رضي الله عنها حكاية عن (١)
 كتب أخنه عن (٢) أبي قاتم بشر بن قاتم الخراساني من تأليف أبي يزيد الخوارزمي
 في السير رفع فيه أبو يزيد الحديث الى رسول الله ﷺ ان رجلا من الأنصار
 وجد مع رجل سيفاً (٣) لأخيه في السوق فسأله من أين هو فقال أصابني من سهم من
 غنمية فراهقه الانصاري الى النبي ﷺ قصص عليه الرجل القصة ومن أين صار له (٤)
 السيف فقال له النبي ﷺ « ابْتَغِ الْغَنِيمَةَ فِي غَيْرِ مَالِ أَخِيكَ »

(٩٠٣) وذكر الخوارزمي في كتابه ذلك أن رجلا وجد فرساً يباع في
 السوق فسأل عن شأنه فقال له صاحبه أصابني في سهمي من غنمية فراهقه الرجل
 الى النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ « الْمُسْلِمُونَ يَدُونَ (٥) يَرُدُّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ »
 (٩٠٤) وروى الامام أفلح في تفسير هذه الآية « الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا
 زَاوِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ » حديثاً رفعه الى
 رسول الله ﷺ أنه قال « الزَّانِي الْمَجْلُودُ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَاوِيَةً مَجْلُودَةً وَالزَّانِيَةُ
 الْمَجْلُودَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ مَجْلُودٌ مِثْلُهَا وَحُجَّتْ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ » وكذلك
 تأويل الحسن بن أبي الحسن البصري الا أنه قال نسخ منه المشرک والمشرکة

(٩٠٥) وقال الامام مما يؤثر عن النبي ﷺ أنه قال « إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ الْقَيُّ
 يَزْدَادُ مِنْ عِلْمِ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ وَيَسْتَفِيدُ عِلْماً لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ »

(٩٠٦) ومما يؤثر عنه عليه السلام أنه قال « رُبَّ حَامِلٍ عِلْمٍ لَيْسَ بِمَالِهِ
 وَرُبَّ حَامِلٍ عِلْمٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ »

(٩٠٧) وعن الامام رضي الله عنه مرفوعاً الى النبي ﷺ من طريق جابر ابن زيد أن النبي ﷺ لم يقنت قط في صلاته ولا الخليفين بعده

(٩٠٨) وروى الامام قال وأخبرني محمد بن الحسن عن محمد بن ابي بن صالح القرشي عن حماد بن ابراهيم عن علقمة والاسود بن يزيد قال لا لم يقنت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح حتى مات الا اذا كان حارب المشركين فانه كان يقنت في الصلاة ويدعو عليهم

(٩٠٩) وعن الامام عن محمد بن الحسن عن هشام بن عبد الله المستوائي (١) عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ انما (٢) كان يقنت (٣) شهراً بعد الركوع الآخر (٤) يدعو على حي من أحياء العرب ثم تركه ولم يقنت قبله ولا بعده

(٩١٠) الامام عن أبي ظالم الخراساني عن حاتم بن منصور قال حدثني من لا اتهم قوله من أصحابنا وأنا بمصر أو في طريق مصر عن أبي أهيف (٥) الحضرمي قبه أهل مصر عن ابن عمر انه قال كان في الزمان الذي كان فيه أقرب اسناداً الى النبي ﷺ من غيره . قال حاتم بن منصور حدثني عن الثنوت في صلاة الصبح بعد ما سأله هل بلغك أن الرسول ﷺ قنت قال فقال لي لم يصنعه رسول الله ﷺ . قال حاتم قلت له كيف كان يصنع فيما بلغك قال بلغني أنه كان اذا فرغ من القراءة الأخيرة قرأ بقل هو الله أحد ولا يقنت قال الامام رضي الله عنه وهذا شيء لم نكن رأيناه في كتب أصحابنا ولا سمعناه عنهم حتى أتانا به أبو ظالم فروينا عنه

(٩١١) وعن الامام قال بلغني عن رسول الله ﷺ أنه وجه سرية فامر عليها رجلاً من أصحابه فكان ذلك الأمير يصلي بأصحابه من حين النصف عن

(١) في المستوائي (٢) ع الله (٣) ع (٤) ع الأخير (٥) ع لمية

رسول الله ﷺ إلى أن رجع إليه الصلوات ^(١) كلها جماعة الكتاب وقل هو الله أحد في جميع صلواته الصبح وغيره في جميع ما يسمعون به مما يجر فيه بالقراءة ظاهراً أو خائفاً ^(٢) النبي ﷺ أخبروه أن أميرهم إنما كان يصلي بهم بالجماعة وقل هو الله أحد ولم يقرأ بهم في جميع صلواته غيرها قل له رسول الله ﷺ « أَمَلَكُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ » قال نعم قل « مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكُونَ قَرَأْتَ بِهِ فِي صَلَاتِكَ » قال يا رسول الله أتني أحب قل هو الله أحد حياً شديداً فسكت رسول الله ﷺ ثم التفت إلى لرجل قال « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّكَ لِحَبْلِكَ » ^(٣) قل هو الله أحد »

(٩١٢) قل الامام وعند أصحابنا مرفوعاً إلى النبي ﷺ أنه دخل المسجد فرأى قوماً راغبي ^(٤) أيدهم في الصلاة فقال « مَا بَالُ قَوْمٍ رَاضِينَ أَيْدِيهِمْ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُمْ أَذُنُ نَابٍ خَيْرٌ مِمَّا سَمِعُوا فِي صَلَاتِهِمْ » ^(٥) وأعلموا أن الله أقرب إليكم من حبل الوريد » رواه عن أبي غانم الخراساني عن حاتم بن منصور عن أبي يزيد الخوارزمي عن حمدة عن جابر بن سمرة عن رسول الله ﷺ قال خرج علينا ونحن راغبون أيدينا في الصلاة فقال « مَا لَكُمْ » ^(٦) راغبي أيدهم في الصلاة كأنها أذن ناب خَيْرٌ مِمَّا سَمِعُوا فِي صَلَاتِهِمْ »

(٩١٣) الامام عن أبي غانم الخراساني عن حاتم بن منصور عن أبي يزيد الخوارزمي عن مجاهد أنه عن حمدة عن مجاهد شك في ذلك أو غانم عن ابن عمر أنه رأى ناساً في المسجد مستقبلين القبلة بوجوههم راغمين أيديهم إلى السماء يدعون مصابح بن عم صيقاً قديماً وغصب عليهم وقال لهم : لا تعملوا مثل هذا فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول « لَا تَمْلِكُوا فِعْلَ أَهْلِ السُّكُوتِ فِي يَدِيهِمْ وَكُنُفِهِمْ » (٩١٤) الامام عن حماد بن عمار عن سفيان بن عيينة عن أبيه أنه أقره في بعض رواه في قرية يقصر الصلاة

(٩١٥) الامام عن أبي حمزة أن رسول الله ﷺ أعلم بقبولك عشرين ليلة يقصر الصلاة

(٩١٦) الامام عن الحسن عن أبي الحسن البصري قال مضت السنة أن يقصر المسافرون في بلد أقاموا فيه وإن أقاموا عشرين^(١) ما لم يتخذوه وطناً

(٩١٧) الامام قال قال أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صلى الظهر بالمدينة وصل العصر بذي الحليفة ركعتين وبينهما في القياس والتقدير خمسة أميال إلى ستة

(٩١٨) الامام قال في الأثر عن النبي ﷺ « لا يجب^(٢) الصوم على من لم يبيته بالليل »

(٩١٩) الامام قال جاء حديث مشهور مستفاض عن رسول الله ﷺ ذكره العلماء عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ قال « أخوف ما أخاف على أمتي الشهوة الخفية » قال قلنا يا رسول الله وما الشهوة الخفية قال « يصيب أحدكم صائماً فتمرض له شهوة فيوافقها فيدع صومه »

(٩٢٠) الامام في قوله عز وجل « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِذْ يَصَلُّونَ » إنما نزلت في قوم ذبحوا يوم النحر قبل أن يصلي النبي ﷺ (٩٢١) الامام قال ذكر علامة من الفقهاء أن رجلاً من الأنصار ذبح قبل أن يصلي النبي ﷺ فقال النبي ﷺ « شئت شاة لحم »

(٩٢٢) الامام قال بلغني عن رسول الله ﷺ أنه قال « أول ما بدأ به يومئذ هذا أن نصلي ثم نتحرر فمن ذلك فقد أصاب قلبي ومن ذبح قبل الصلاة شاة لحم فكيف يستمنع من الذنوب في شيء »

١- في نسخة أخرى: « ما لم يتخذوه وطناً »
٢- في نسخة أخرى: « لا يجب »

(٩٢٣) الامام زُيْدُ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ كَذَبَ هَلِيَّ مُتَسَلِّماً فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »

﴿ الاخبار المقاطيع عن جابر بن زيد رحمه الله ﴾

(٩٢٤) جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ « إِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَكَنَةُ أَلْفِ اللَّهِ بِهَا يَنْقُصُ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ فَمَنْ قَالَهَا وَاتَّبَعَهَا بِالنَّمْلِ الصَّالِحِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ قَالَهَا وَاتَّبَعَهَا بِالْفَجُورِ فَهُوَ مُنَافِقٌ »

(٩٢٥) جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ قَالُوا « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » تَقَفَى بِهَا الْمُؤْمِنُ مِنَ الْمُنَافِقِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَلَا أَتَّبِعُكُمْ بِفَضْلِ مَا بَيْنَهُمَا : الْمُؤْمِنُ إِذَا أَصْبَحَ فَهَمُّهُ اللَّهُ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ إِذَا أَصْبَحَ فَهَمُّهُ بَطْنُهُ وَقَرَجُهُ وَذَنِبُهُ »

(٩٢٦) جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَسُودَ كُلُّ أُمَّةٍ مُنَافِقُوهَا »

(٩٢٧) جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « ثَلَاثَةٌ لَا يَسْتَحِبُّ يَحْتَقِمُ إِلَّا مُنَافِقٌ حَامِلُ الْعِلْمِ وَذُو الشَّيْبَةِ وَالْإِمَامُ الْمَذَلُّ (١) »

(٩٢٨) جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « خَصَلَتَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ حُسْنُ قَتْلِ وَفَتْهُ فِي سُنَّةٍ »

(٩٢٩) جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حَظِيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِيِّ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَادَفَ جَنَازَةً فَلَمْ يَحْضُرْهَا فَقَالَ عُمَرُ يَا حَظِيْفَةُ يَمُوتُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَلَا تُنْهَدُ جَنَازَتُهُ فَقَالَ حَظِيْفَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْرَأَ إِلَيَّ سَرّاً فَقَالَ عُمَرُ أَنْشَدَكَ اللَّهُ أَمْنَهُمْ كَانَ قَالَ أَلْهَمَ نَعَمْ فَقَالَ

أشكك الله أنهم أنا فقال لا والله يا أمير المؤمنين ولا أؤمن بها أحدا أبدا .
وقيل لجابر بن زيد أخاف النفاق فقال وكيف لا أخافه وقد خافه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه

(٩٣٠) وكان جابر بن زيد يذكر عن عمر أنه قال : غلبني المناقون خيانة
أما والله لو لا خيانتهم ما أمرت على الناس غيرهم وظللت بين المسلمين وبين
عبادة الله »

(٩٣١) جابر بن زيد ان رجلا قال لحذيفة يا أبا عبد الله ما النفاق فقال أن
تتكلم بالسلام ولا تعمل به

(٩٣٢) جابر بن زيد أن رجلا قال لحذيفة النفاق اليوم أكثر أم إذ كان على
عهد رسول الله ﷺ فقال سبحان الله هو اليوم أكثر هو اليوم أشد

(٩٣٣) جابر بن زيد عن حذيفة قال لناقوكم اليوم أشد من المناقين الذين
كانوا على عهد رسول الله ﷺ قيل له لم ذلك يا أبا عبد الله قال ان أولئك
كان ذنبهم يومئذ مغزورا ^(١) وحسناتهم مقبولة

(٩٣٤) جابر بن زيد سأله الحجاج بن يوسف قال يا أبا الشفاء أخبرني
عن أول آية من سورة البقرة قال تلك للمؤمنين قال والثانية قال تلك للكافرين
قال والثالثة قال فيك وفي أصحابك

(٩٣٥) جابر بن زيد قال بلغني عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي ﷺ
أنه قال « ما أخاف عليكم بقدي مؤمنا ولا كافرا أم المؤمنين في حبسه ليعانه
وأما الكافر فقد أذاه الله يكفره ولكن أخاف عليكم منافقا عالم اللسان
حامل القلب يتكلم بما ترفون ويفعل ما تنكرون »

(١) قوله كان ذنبهم يومئذ مغزورا يعني اذا تابوا من ذنوبهم غفر الله عنهم وتقبل منهم لأن ذنبهم
انما كان بينهم وبين الله بخلاف المنافقين بعد ذلك الزمان كان ظلمهم غريق في بئس المسلمين ولا تمنع التوبة
بر غير رد الظالم والله اعلم

(٩٣٦) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَاقٍ حَقًّا وَإِنْ صَلَّى وَصَلَّمَ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ »

(٩٣٧) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « إِنَّ^(١) الْمُتَعَلِّمَاتِ وَالْمُنْتَزِعَاتِ مِنْ الْمَنَاقِبَاتِ » وَالْمُتَعَلِّمَاتِ هُنَّ امْتَنَعْنَ بِمَالِهَا وَالْمُنْتَزِعَاتِ هُنَّ فَرَمْنَ زَوْجَهَا

(٩٣٨) جابر بن زيد أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله عني شيئا ينجي من عذاب جهنم ويستخفي الجنة قال له النبي ﷺ « لَنْ كُنْتَ أَوْجِزْتَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَقَدْ أَغْظَمْتَ وَطَوَّلْتَ أَعْبَدَ اللَّهَ وَلَا تَشْرِكْ بِهِ شَيْئًا وَتُصَلِّي الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتَزَكِّي مَالَكَ إِنْ كَانَ لَكَ مَالٌ وَتَصُومُ شَهْرًا رَمَضَانَ وَتُحِبُّ الْبَيْتَ إِنْ وَجَدْتَ زَادًا وَرَاحِلَةً وَتُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَتُكْرَهُ لَهُمْ مَا تُكْرَهُ لِنَفْسِكَ »

(٩٣٩) جابر بن زيد أن رجلا قدم على رسول الله ﷺ وهو من أخواله واسمه ضام بن ثعلبة فقال له يا رسول الله أتى من أخوالك من بني جشم وكان النبي ﷺ مسترضا فيهم فقال أتى سائلك ومشدد عليك في مسئلتني فلا تجد عني فقال له النبي ﷺ « سَلْ عَنْ حَاجَتِكَ » فقال من خلقك وخلق من كان قبلك وخلق من كان بعدك قال (الله) فقال أنشدك به أهو بعثك قال نبي الله (نعم) قال ومن خلق السبع السموات والسبع الأرضين ومن أجرى ما بينهما من الرزق قال (نعم) قال فأنشدك^(٢) به أهو بعثك قال (نعم) قال أخبرني رسلك ووجدني في كتبك أر بصي في كل يوم و ليلة خمس صلوات أنشدك به أهو أورك قال النبي ﷺ (نعم)^(٣) قال أخبرني رسلك ووجدني في كتبك أن تأخذ لزكاة من أغنيك وتضعها في فرائدك فأنشدك به أهو أورك قال النبي ﷺ (نعم)

نَسَمَ) قال أخبرتنا رسلك ووجدنا في كتبك أن نصوصم في كل سنة شهر رمضان
فأنشدك به أهو أمرك به **قال** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** (الْهَمُّ نَسَمٌ) قال أخبرتنا رسلك ووجدنا
في كتبك أن نصح بيت الله أن وجدنا زاناً وراحلة فأنشدك بالله أهو أمرك به
قال (الْهَمُّ نَسَمٌ) قال الرجل والخامسة لا أرتب لي أن استاك عنها يعني المحلوم
يقول لو أحلتها لم تم عليها الدنيا ولو لم نعتبها لم يغم عليها الدين ثم قال أي
راجع إلى قومي وأعمل بين ومن تبعني من قومي **قال** النبي **ﷺ** لما مضى « إِنْ
صَفَّقَ الرَّجُلُ يَلِكِجٌ ^(١) الْجَنَّةَ »

(٩٤٠) جابر بن زيد عن النبي **ﷺ** أنه خرج على أناس من أصحابه وهم
يتذاكرون فنون العلم فيما بينهم **قال** « تَعْلَمُوا مَا شِئْتُمْ أَنْ تَعْمَلُوا أَنْ تَكُونُوا
بِالْعِلْمِ عُلَمَاءَ حَقٍّ تَعْمَلُوا بِهِ »

(٩٤١) جابر بن زيد أن النبي **ﷺ** قال لكمب بن صبرة « يَا كَعْبُ
كُلُّ ظُلْمٍ نَبَتَ مِنْ سَعْتٍ فَالنَّارُ أَوَّلَى بِهِ »

(٩٤٢) جابر بن زيد أن داود عليه السلام كان يؤتي بمشربة ^(٢) من
لبن فيضها في كفه ويقول « أَيْنَ رَعَتْ هَذِهِ » فيسأل عن مرعاهما فإذا وجدته
حلالاً شرب فيقول « إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ نَأْكُلَ حَلَالًا وَنَعْمَلَ صَالِحًا »

(٩٤٣) جابر بن زيد أن النبي **ﷺ** قال « إِذَا ظَهَرَتِ الْبَيْدَةُ فِي أَمْتِي
فَقُلِ الْإِلَهِمْ أَنْ يُظْهِرَ عِلْمَهُ فَإِنَّ لَمْ يَهْمَلْ فَهَلِكِي لَعْنَةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ لَا بَقِيَّةَ مِنَّا عَرَفَ وَلَا دَارَ ^(٣) »

(٩٤٤) جابر بن زيد **قال** أرخفة يهود أهل القبلة لأنهم يعمدون ^(٤) فعمل
المصية الجنة وقالوا لَنْ نَحْمَسَنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً كما قالت اليهود والنصارى

١ قوله لا يترك منه سرور ولا حزن من سعة لا تملق

٢ ح جوب

٣ سرور

(٩٤٥) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « مَا مِنْ نَجْمَةٍ إِلَّا وَقَدْ كُذِبَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِي أَلَا وَسَّ كُذِبَ عَلَيَّ مِنْ بَيْنِي كَمَا كُذِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلِي فَا أَتَاكُمْ هَـذَا فَافْرَضُوهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فَا وَافَقَهُ فَوَ هَـذَا وَمَا خَالَفَهُ فَلَيْسَ هَـذَا »
(٩٤٦) جابر بن زيد عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن أصل التناق الذي يفتى عليه التناق الكذب

(٩٤٧) جابر بن زيد أن النبي ﷺ قال « الْعِلْمُ عِلْمَانِ عِلْمٌ بِاللَّسَانِ فَذَلِكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ وَعِلْمٌ بِالْقَلْبِ فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ »

(٩٤٨) جابر بن زيد أن الله ملكاً رأسه في السماء السابعة ورجلاه في الأرض السفلى إحدى زوايا العرش على كاهله يقول سُبْحَانَكَ مَا أَغْطَاكَ

(٩٤٩) جابر بن زيد عن النبي ﷺ يقول « يَا أَيُّهَا النَّاسُ آمِنُوا بِاللَّهِ هُنَّ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ أَنْ تَقُولُوا لَهُ وَإِنَّ الشُّكَّ فِي اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا لِنَبِيِّهِ »

(٩٥٠) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « لَوْ أَخَذَنِي اللَّهُ أَنَا وَاخِي عِيسَى بِمَا حَمَلْتُمْ^(١) هَاتَانِ الْإِصْبَعَيْنِ لَمَذَبْنَا بِالنَّارِ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ^(٢) شَيْئاً »

(٩٥١) جابر بن زيد عن ابن عمر أنه أتبع جنازة رجل فقال بعض من كان في الجنازة إن هذا الرجل الميت كان صديقاً^(٣) قال فرجع ابن عمر فقال لا أراي اليوم في جنازة رجل يضرب وجهه وديره

(٩٥٢) جابر بن زيد عن مجاهد قال قدمت على ابن عمر من غزوة لي فقال ابن عمر يا مجاهد أشعرت أن الناس قد كفروا بسدك ؟ قلت وما ذاك يا أبا عبد الرحمن قال هذا عبد الملك بن مروان يقاتل ابن الزبير يضرب بعضهم رقاب بعض على الدنيا

(١) - ح كست (٢) - روا (٣) - قوله كان صديقاً أي مع أسباجه طهرام والمكس وأما رحم أس عمر عن حذرة لما وقع من سوء صفة الصديقين - لك دخل المرد منهم على الإخلاق ويمكن - كان يرى ذرية البرية - في ذلك وإن كان ما يجد وإن الصديق لا يملك ثلثاً من أسباجه - منه من ذلك ما يكتسبه من الزيادة

- (٩٥٣) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « وَيَلْ لَنْ يَمْلَمْ وَلَمْ يَمْلَمْ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَوَيْلَ لَنْ لَمْ يَمْلَمْ وَلَمْ يَمْلَمْ مَرَّةً وَاحِدَةً »
- (٩٥٤) جابر بن زيد عن النبي ﷺ كان يقول هو وأصحابه « مَنْ لَمْ تَنْهَ صَلَاتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ لَمْ يَزِدْ دُجَاهًا مِنْ اللَّهِ إِلَّا بُعْثًا »
- (٩٥٥) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ »
- (٩٥٦) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَجِدْ رَيْحَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رَاحَهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسَائَةِ عَامٍ »
- (٩٥٧) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي قَتْلِ مُؤْمِنٍ لَكَبِبُهمُ اللَّهُ جِيعًا فِي النَّارِ »
- (٩٥٨) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « لِيَحُولَنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ بَعْدَ أَنْ يَرَاهَا كَفَّ مِنْ دَمٍ مُسْلِمٍ يَهْرُقُهَا »
- (٩٥٩) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ يَأْمَنْ جَارُهُ بِوَأَقَّةٍ » قال جابر ظله وغشه
- (٩٦٠) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ شَطَرَ كُلِّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبًا بَيْنَ صَعْتَيْهِ آيِسًا ^(١) مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ »
- (٩٦١) جابر بن زيد عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَطَعَ سُلُوقًا فَلَمَّا قَطَعَهُ قَالَ لَهُ : « إِنْ بِمَنْكَ سَبَقْتُكَ إِلَى السَّارِ فَإِنْ تَبْتُ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ بِمَنْكَ وَإِلَّا يَبْقِعْ آخِرُ حَسَدِكَ أَوَّلَهُ »
- (٩٦٢) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « قَالَ رَبُّكُمْ خَلَقْتُ الْجَنَّةَ

عَرَفَهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَأَقْدَمَ رَبُّنَا لَا يَدْعُهَا قَائِلٌ لِرَجُلٍ وَلَا مُدْمِنٌ خَشِرَ وَلَا الْيُثُوثُ ، يَبْنِي الَّذِي يَقُودُ عَلَى أَمَلِهِ

(٩٦٣) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « يَجِيءُ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَشْكَالُ جِبَالٍ تَهْلُمُ لَهَا اللَّهُ حَبْلَةً (١) وَيَصْبِرُ مِنْهَا إِلَى النَّارِ ، قَالَ سَالِمُ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ حَلِيمٌ (٢) لَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ خُفْتُ (٣) أَنْ أَكُونَ مِنْهُمْ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هَؤُلَاءِ قَوْمٌ يَصْلُحُونَ وَيَصُومُونَ وَيَحِبُّونَ وَيَأْخُذُونَ وَهَذَا مِنْ الْقِيلِ وَلَكِنْ إِذَا وَادُوا شَيْئًا مِنَ الْحَرَامِ فِي السَّرِّ وَتَمَوُّا عَلَيْهِ فَأَبْطَلَ اللَّهُ أَمَلَهُمْ إِذْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ مَرَاتِرٌ وَصَبِرُومٌ إِلَى النَّارِ »

(٩٦٤) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « مَنْ تَكَلَّمَ الْعِلْمَ لِجَاهِي بِهِ الْعُلَمَاءُ أَوْ بِعَارِي (٤) بِهِ السَّفَاهَةُ أَوْ بِضَرْفٍ بِهِ وَجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَهُوَ فِي جَهَنَّمَ »

(٩٦٥) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَوَّلِ النَّاسِ فِي النَّارِ ، قَالُوا وَمَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « فَاسِقٌ قَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَمْ يَرِخْ (٥) مِنْهُ شَيْئًا »

(٩٦٦) جابر بن زيد عن رسول الله ﷺ قال « مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ (٦) فَلَا يَطْلُبُكَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ فَيَسْكُتَكَ بِهِ عَلَى وَجْهِكَ فِي النَّارِ »

(١) خ متروك (٢) قوله حلیم ای بینهم لنا بصفة الخاصة بهم (٣) خ قاي اخلف (٤) خ ليارى (٥) قوله ولم يرع ای لم يخلف والمعنى انه لم يخف شيئا من العقوبات المذكورة في القرآن ولم يزد جرئاً من زوجه وان امرأته صفة لحقيق بما ذكر (٦) قوله في ذمة الله ای في لمانه وقيل في ضلته وقوله فلا يطلبك الله في شيء من ذمته نهى عن التعرض لا بذل المصائب حيث كانوا في امان الله او ضلته والمعنى لا تعرضوا لمن كان من أهل الصلاة فانه يحرم التعرض له لانه في ذمة الله وانه تعالى يطلب من تعرض لمن كان في ذمته وهذا حيث لم يكن للصالحين موجب يبيح اذام من كان ذلك جزء الاثم في موضع والقتال في موضع آخر وربما وجب ذلك في احيان وفلك الموجب مثل البني على الامم والقضاء في الارض وموجبات المعهود من هؤلاء لائمة لهم تمنهم من انقاد الواجب فيهم والله اعلم

(٩٦٧) جابر بن زيد عن رسول الله ﷺ قال « اتلوا من القرآن والأيمان في الجنة والكفارة من الجفاء والجفاء في النار »

(٩٦٨) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « تَحْشَرُ الظُّلُمَةُ وَأَهْوَاهُم عَلَى بَرِيٍّ قَلَمٌ أَوْ يَمْدَةٌ لَيْقَةٌ ^(١) فِي النَّارِ »

(٩٦٩) جابر بن زيد عن النبي ﷺ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنَّهَا بَلَقَتْ مَا بَلَقَتْ قَبِيهَى بِهَا فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا »

(٩٧٠) جابر بن زيد عن النبي ﷺ كان يقول « مَنْ فَشِنَا فَلَيْسَ مِنَّا وَمَنْ حَلَّ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا وَمَنْ انْتَهَبَ مَا لَنَا فَلَيْسَ مِنَّا وَمَنْ لَمْ يُوقَرْ كَيْدَنَا وَبَرَحَمَ صَفَدَنَا فَلَيْسَ مِنَّا وَمَنْ خَرَبَ الْغُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَمَّا يَدُ حَوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَلَيْسَ مِنَّا »

(٩٧١) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « مَنْ آتَى حَرِيفًا ^(٢) أَوْ كَاهِنًا أَوْ سَاحِرًا قَصَدَهُ فِيمَا يَقُولُ قَبُولٌ بَرِيٍّ جَاءَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ »

(٩٧٢) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « لَكُمُ بْنُ حَبْرَةَ » أَعِيدَكَ بِاللَّهِ مِنْ أَمْرَاءَ يَكُونُونَ مِنْ بَرِيٍّ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَأَطَاعَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ أَوْ صَدَّقَهُمْ فِي قَوْلِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَا يَرِدُ ^(٣) عَلَيَّ حَوْضِي »

(٩٧٣) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « مَنْ خَرَّ مُسْلِمًا فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ »

(٩٧٤) جابر بن زيد عن رسول الله ﷺ قال « أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ الْقَمَرِيَّةِ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمَرْجِيَّةِ بَرِيٌّ اللَّهُ مِنْهُمَا وَرَسُولُهُ »

(١) الآية الظلمة من الصوف يحمل في الدعوة لاصلاح مدادها والآق الدعوة جبل لما اليقة أو اصليح مدادها . أو اسما

(٢) قوله حريفا وفي بعض النسخ حرانا وما معنى واحد وهو التجم والكامن وقيل المراد يخرج من اللاني والكامن يخرج من اللاني والسجل (٣) قوله ولا يرد علي بتعديد الياء لا يحضر مني في ذلك الموضع من قولهم ورد زيد علينا اذا حضر معهم ويحمل تنقيف الياء . ولاني لا يصل الى الخوض حتى يغرب منه والله اعلم

(٩٧٥) جابر بن زيد عن رسول الله ﷺ قال «لَنْ اللهُ أَوَائِحَةً وَالتَّوَحُّجَةَ وَأَوَائِصَةً وَالتَّشْوِصَةَ وَالتَّامِصَةَ وَالتَّسْتِصَةَ» (١) وَأَوَائِصَةً وَالتَّشْوِصَةَ وَالتَّامِصَةَ وَالتَّسْتِصَةَ .

(٩٧٦) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال «لَنْ اللهُ أَخْفَرَهَا وَمَعْتَصِرَهَا وَحَلِيلَهَا وَالْمَعْوَلَةَ إِلَيْهِ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا وَبَاقِيَهَا وَمَبْتَاعَهَا وَآيَلَتَهَا»

(٩٧٧) جابر بن زيد عن رسول الله ﷺ قال «لَنْ اللهُ مَنْ أَحَثَ فِي الْإِسْلَامِ حَدَثًا أَوْ آوَى مُخْبِيًا لَا يُثْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ» (٢)

(٩٧٨) جابر بن زيد عنه عليه السلام «مَنْ دَعَى إِلَى غَيْرِ آيَةٍ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَلَنَّهُ اللهُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ وَلَا يُثْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»

(٩٧٩) جابر بن زيد عنه عليه السلام «مَنْ حَالَ شَفَاعَتُهُ دُورَ حَرٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ قَدْ خَاضَ اللهُ فِي مُلْكِهِ رَخَاضَ فِي سَخَطِهِ وَإِنْ لَمَنَّهُ اللهُ قَتَلَهُ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْيُومِ» (٣)

(٩٨٠) جابر بن زيد عنه عليه السلام قال «لَنْ اللهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»

(٩٨١) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال «مَلَكُونُ مَنْ آذَى الْمُسْلِمِينَ فِي طَرِيقِهِمْ مَلَكُونُ مَنْ آتَى بِهَيْبَةٍ»

(٩٨٢) جابر بن زيد عن رسول الله ﷺ - وذكره عنه غيره - أنه عليه السلام قال إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي قَبْرِهِ وَسُويَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يَسْمَعُ نِيعَالِ الْقَوْمِ

(١) غ والتحصية

(٢) قوله لا يثبل منه صرف ولا عدل في نسخة لا يثبل الله منه صرف ولا عدل (٣) غ يثبت

حينَ يَنْصَرِفُونَ عَنْهُ لِأَنَّهُ حُلَّ مِنْ بَيْتِهِ وَرُوحُهُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ يَأْتِيهِ مَلَكَانِ أَمَّا أَحَدُهُمَا كَارِعُ النَّاصِفِ وَأَمَّا الْآخَرُ كَالْبَرِّ الْخَالِيفِ فَيَقُولَانِ لَهُ يَا هَذَا مِنْ رَبِّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيِّكَ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا قَالَ اللَّهُ رَبِّي وَالْإِسْلَامُ دِينِي وَ مُحَمَّدٌ نَبِيِّي فَيَقَالُ لَهُ عَلَى هَذَا أُحْيَيْتَ وَعَلَيْهِ أَمِيتَ وَعَلَيْهِ ثُبُتُ أَنْظُرْ عَنْ يَسَارِكَ فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ فِي قَبْرِهِ إِلَى النَّارِ فَيَقَالُ لَهُ هَذَا مَثَلُكَ لَوْ عَصَيْتَ اللَّهَ فَمَا إِذْ أَطَعْتَ فَأَنْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ فِي قَبْرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ بَرْدٌ مِثْلُهُ وَلَقَدْ تَهَّ فَيُرِيدُ أَنْ يَنْهَضَ فَيَقَالُ لَهُ لَمْ يَأْتِ لِي أَنْ ذِيكَ نَحْمُ سَعِيدًا نَحْمُ نَوْمَةَ الْعُرُوسِ فَمَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ قِيَامِ السَّاعَةِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى أَهْلِ وَمَالٍ وَبَنِي جَنَّةِ النَّعِيمِ (١) وَأَمَّا إِذَا كَانَ كَافِرًا فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ مَا أَدْرِي فَيَقُولَانِ مَا نَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ - يَعْنِي مُحَمَّدًا ﷺ - فَيَقُولُ كُنْتُ أَقُولُ فَيُبَدِّلُ كَمَا (٢) يَقُولُ النَّاسُ فَيَقُولَانِ لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ عَلَى هَذَا عِشْتَ وَعَلَيْكَ مُتٌ وَعَلَيْكَ ثُبُتُ أَنْظُرْ (٣) عَنْ يَمِينِكَ فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَقَالُ لَهُ هَذَا مَثَلُكَ لَوْ أَطَعْتَ اللَّهَ فَمَا إِذْ عَصَيْتَ فَأَنْظُرْ عَنْ شِمَالِكَ فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ قَبْرِهِ إِلَى جَهَنَّمَ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ غَمٌّ مِثْلُهُ وَأَذَاهُ وَمَا شَيْءٌ أَقْبَحُ إِلَيْهِ مِنْ قِيَامِ السَّاعَةِ فَيَصِيرُ إِلَى الْعَذَابِ .

(٩٨٣) جابر بن زيد عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الشَّارِبُ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَإِنْ تَلَبَّ تَلَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ »

(٩٨٤) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قَالَ « إِنْ أَمَتِي سَيَكْفُرُونَ مِنْ بَعْدِي »

أَمَّا إِيَّاهُمْ لَا يَتَّبِعُونَ شَيْئًا وَلَا قَرَأَ وَلَا حَرَّرَ وَلَا وَثَّقَ وَلَكِنَّهُمْ يُرَاقُونَ
بِأَسْلَمِهِمْ »

(٩٨٥) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « يَصِدُّ الرُّيَاةُ فِتْنًا وَالتَّفَاقُّ اخْتِي
فِي أَمْنِي مِنْ دَيْبِيبِ الدَّر »

(٩٨٦) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « يُدْعَى الرَّائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
بِأَرْبَعَةِ أَسْمَاءٍ عَلَى رُؤُوسِ أَعْقَالَتِي : بِالْغَيْرِ بِالْخَيْرِ بِطَلِّ حَمَلِكَ وَخَيْرِ
أَجْرِكَ فَخُذْ أَجْرَكَ يَنْ حَمَلْتُ لَهُ فَلَا أَجْرَ لَكَ عِنْدِي بِأَرَائِي »

(٩٨٧) جابر بن زيد عن النبي ﷺ أن رجلاً أتاه فقال يا رسول الله
أَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةِ أَتَيْتُ بِهَا الْحَمْدَ وَالْأَجْرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا شَرِيكَ لَهُ
تَعَالَى » فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ « فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا
صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا »

(٩٨٨) جابر بن زيد عن رسول الله ﷺ قال « مَنْ قَبَلَ اللَّهُ مِنْهُ حَسَنَةً
خَصَّمَهُ إِلَى آخِرِ الْأَيَّامِ »

(٩٨٩) جابر بن زيد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال يعني في بعض
الطريق وهو يسبي الاذى عن الطريق فرأى رجلاً يصنع ذلك فأقبل فصنع صنمه
فالتفت اليه معاذ وقال أما صنعت لشيء بلعي ولا شيء صنعت أنت ما صنعت
فقال لو حل رأيتك تصنع ذلك فأحببت أن أصنع كصنيعك (١) قال ثم سمعت
رسول الله ﷺ يقول « مَنْ نَحَرَ عَنْ (٢) حَرِيقِ اسْتَبْرَأَ دَرَكَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
حَسَنَةً وَمَنْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً أَدْخَلَهُ حَنَنَةً ثُمَّ تَرَدَّدَ مَا دَرَكَةَ (٣) إِنَّ اللَّهَ لَا يُظْلِمُ
شَيْئًا قَوْلًا وَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنَةٌ بِضَاعَتِي وَيُؤْتِي مِنْ تَدَبُّعِ حَرِّهَا عَطْلًا »

(٩٩٠) جابر بن زيد عن النبي ﷺ يقول « تَقَرُّوا الدَّارَ وَتَوَرَّوْا لِقَاءَ تَمَرَةٍ »

فَمِنْ أَتَى النَّارَ وَلَوْ بِشِقْ تَمْرَةٍ وَقَالَ اللَّهُ شَرُّ مَا أَتَى »

(٩٩١) جابر بن زيد عن رسول الله ﷺ يقول « إِنَّ اللَّهَ أَرْحَمُ بِمِبادِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْوَالِدَةِ الرَّحِيمَةِ بِوَلَدِيهَا »

(٩٩٢) جابر بن زيد عن رسول الله ﷺ انه قال « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ » قال رجل يا أبا الشعثاء يزني وهو مؤمن قال والله لو أدرتك عشرين الخطيب رضي الله عنه لجللتك الحد حين تهنف ولي الله بازني قال الله عز وجل في كتابه « إِنَّ اللَّهَ يُدَاخِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا »

(٩٩٣) جابر بن زيد عن رسول الله ﷺ انه سأل رجل فقال له يا رسول الله من أشد الناس بلاء قال « الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْمُؤْمِنُونَ ثُمَّ الْأَفْضَلُ فَلَا فَضْلَ ثُمَّ ^(١) يُبْتَلَى النَّبِيُّ عَلَى قَدَرِ ذَلِكَ »

(٩٩٤) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « لَا يَسْتَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ وَلَا يَسْتَنْجِ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ وَثَقَ بِمَسْكِ ^(٢) »

(٩٩٥) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « الْإِيمَانُ أَفْبَتُ فِي قُلُوبِ أَهْلِهِ مِنَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي عَلَى قَرَارِهَا »

(٩٩٦) جابر بن زيد عن النبي ﷺ انه قال « مَثَلُ قَلْبِ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْمِرْآةِ الْمُتَجَلِّيةِ لَا يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ مِنْ وَجْهِ إِلَّا أَبْصَرَهُ وَمَثَلُ قَلْبِ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْفَضْرِ الْجَلِيدَةِ إِذَا أُذْخِلَتْ النَّارَ وَأُخِيتَ لَمْ تَزِدْهُ إِلَّا خَيْرًا »

(٩٩٧) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « الْإِيمَانُ قَيْدُ الْفِتَنِ لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ ^(٣) »

(١) ح حتى (٢) قوله إلا أن يكون قد وثق بمسكه أي ولا يثق بمسكه مؤمن من حيث الاستقامة فأكفد لئلا يضل منه قوله تعالى (إلا أن يمسك بيده مية) أي ليس والله لم يمسك يده من حردوس مو بمسكة للينة وقيل هو ذلك والله لم (٣) ح المؤمن

- (٩٩٨) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « مَجِئْتُ مِنَ الْمُؤْمِنِ وَمَنْزِلَتِي حَيْثُ رَبُّو إِذَا أَحْسَنَ قَبْلَ يَنُّهُ وَإِذَا أَسَاءَ غَفَرَهُ »
- (٩٩٩) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « مَا مِنْ حَبِيرٍ خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ يُنْهِسَ إِلَى عِرْضِ اللَّهِ إِلَّا أَهْطَاهُ اللَّهُ تَلَاكَ الْيُسْرَى مِنْ غَيْرِ كَذْبٍ وَالنَّبِيَّ مِنْ غَيْرِ مَالٍ وَالْعِلْمَ مِنْ غَيْرِ قَلَمٍ »
- (١٠٠٠) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « مَا مِنْ حَبِيرٍ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا تَقَبَّلَ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فِي قَلْبِهِ وَأَنْطَقَ بِهَا لِسَانَهُ وَفَسَّرَهُ عِيُوبَ الدُّنْيَا وَدَلَّهَا بِرَدِّهَا وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا سَالِكًا إِلَى دَارِ السَّلَامِ »
- (١٠٠١) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا بِمَلَكٍ صَالِحٍ وَبِرَحْمَةِ اللَّهِ وَشَفَاعَتِي »
- (١٠٠٢) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « لَا تَمُوتُ (١) شَفَاعَتِي سَلْطَانًا (٢) خَشَوْهُ مَا فَتَنَ وَرَجُلًا (٣) لَا يُرَاقِبُ اللَّهَ فِي الْيَتِيمِ »
- (١٠٠٣) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « لَا تَمُوتُ (١) شَفَاعَتِي النَّثَالِي فِي الدِّينِ وَلَا الْجَانِي هَتَّةً »
- (١٠٠٤) جابر بن زيد عن النبي ﷺ قال « لَيْسَتْ الشَّفَاعَةُ لِأَهْلِ الْكِبَايَرِ مِنْ أُمَّتِي » يَحْتَفُ (٢) جابر عند ذلك ما لأهل الكباير شفاعة لأن الله قد أوعده أهل الكباير النار في كتابه وإن جاء (٣) الحديث عن أنس بن مالك أن الشفاعة لأهل الكباير فوالله ما عني القتل (٤) والزنى والسحر وما أوعده الله عليه النار وذكر أن أنس بن مالك يقول : أنكم لتملون أحوالاً هي أدق في أحييكم من الشر ما كنا نفعها على عهد رسول الله ﷺ إلا من الكباير

(١) + نال (٢) في نسخة سلطان معوم (٣) خ رجل (٤) خ يال (٥) خ ثم حلف (٦) خ كل (٧) قوله ما عني القتل في بعض النسخ ما عني من القتل وفي بعضها ما عني القتل وفي نسخة ما عني القتل

ان أهل الإيمان يحبسون في الموقف بعد ما قد بَشَرُوا (١) عند الموت وبعد ما أجاؤا عند الحنة في القبور ان الله ربههم قد غفر لهم وأغفر كتبهم بأيمانهم وابتضت وجوههم وقللت موازينهم وأراد الله أن يستلهم الجنة بالشفاعة والشفاعة غزوة لا يصل إليها بى ولا ملك حتى ينتحار رسول الله ﷺ ، قال والأنبياء ومن اتبعهم (٢) محبسون الأولون والآخرون ، قال فبينما هم كذلك فيقولون « لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَبَرِّهْنَا مِنْ هَذَا الْمَقَامِ » فيقول بعضهم لبعض « عَلَيْهِمْ بَأَدَمَ » فيأتونه فيقولون « أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَ اللَّهَ بِيَدِهِ وَخَسَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَسْجَدَكَ مَلَائِكَتُهُ فَلَوْ اسْتَشْفَعْتَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَبَرِّهْنَا مِنْ هَذَا الْمَقَامِ » فيقول « إِنِّي أَكَلْتُ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَايَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنِّي اسْتَحْيِي مِنْ إِيَّاهُ رَبِّي وَلَكِنْ عَلَيْهِمْ بَنُوحٌ فَإِنَّهُ أَوَّلُ نَبِيٍّ أَرْسَلَهُ اللَّهُ » فيأتون نوحاً فيقولون لو اسْتَشْفَعْتَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فيقول إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا اسْتَحْيِي مِنْ لِقَائِهِ لَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ فيأتونه فيقولون له لو اسْتَشْفَعْتَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فيقول إِنِّي اسْتَحْيِي مِنْ لِقَائِهِ لَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ فيأتونه فيقولون له لو اسْتَشْفَعْتَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فيقول إِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا فَإِنِّي اسْتَحْيِي مِنْ لِقَائِهِ رَبِّي وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَكَتَبَتْهُ فيأتونه فيقولون له لو اسْتَشْفَعْتَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فيقول « إِنِّي عُيِّدْتُ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنِّي

(١) قوله ونكر لنا مسلوب على قوله وذكر لنا في الحديث قبله أو مسلوب على وجه الحديث قبل الاول يكون الفعل مبيا للفعل وذاكر سائر وعلى الثاني يكون الفعل مبيا للمفعول وذاكر محمول الاسم وهو بنى المسألة - والخبر عن ذلك جابر بن زيد وعلى الراسين قلديت مرسل وقد ثبت في الصحيحين اتفاق عليا وقلة على ادم حذيفة (٢) قوله نشروا عوذة حذيفة فعين مفيدة مسكورة مهي لا لم يسم قاعه والحق بعد ان يعرفهم التراسك حذو للوت وعنه الحصة (٣) في تراجم من اللؤين

أَسْتَحْيِي مِنْ لِقَاءِ رَبِّي وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ عَبْدٌ قَدْ مُخِزَّهَ مَا تَعْدَمُ مِنْ
 ذَنْبِهِ وَمَا تَأْخُرُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « يَا تُورُثُنِي فَأَسْتَحْيِي بَيْنَ سَمَاطَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 عَاقِرُحُ بَابِ الْجَنَّةِ إِذَا فَتَحَ لِي ^(١) ثُمَّ يُقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ اشْمَعْ لَشَفْعِكَ ^(٢) » فيقول
 يَا رَبِّ مَا بَقِيَ إِلَّا مِنْ حَبَسَةِ الْقُرْآنِ » يعني أوجب عليه الخلود في النار قال
 أهل العلم : هو المقام المحمود الذي يحمده فيه الأولون والآخرون حيث يجماع
 الله من ذلك المقام ويحمده الأولون بما فتح لهم من الشفاعة وكانت مخزونة لا يصل
 إليها أحد ، حتى يفتحها رسول الله ﷺ فإذا تضرع رسول الله ﷺ يشفع آدم في
 وقت وُقِّتَ له في ولده ثم شفع ^(٣) الأنبياء كل نبي يشفع لأمته ويشفع المؤمنون
 وكذلك شاء الله أن يدخل المؤمنين الجنة بالشفاعة حتى بلغنا أن الشهيد يشفع
 في سبعين من أهل بيته إذا كانوا مؤمنين متقين

(١٠٠٥) جابر بن زيد قال : لما نزلت هذه الآية « وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
 الْأَقْرَبِينَ » جل رسول الله ﷺ يصنعد أنفاذ قريش نفقا نفقا حتى آتوا إلى
 بني عبد المطلب فقال « يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلِبِ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَنْذِرَكُمْ فَأْتَنِي ^(١)
 لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً إِلَّا أَنْ أُولِيَانِي مِنْكُمْ الْمُتَّقُونَ إِلَّا لِأَهْرَقَنَ
 مَا جِئَهُ النَّاسُ فَدَأَى بِالَّذِينَ فِيكُمْ بِالَّذِينَ تَحْمِلُونَهَا عَلَى رِجَالِكُمْ بِالطَّلَبَةِ بَنَتْ مُحَمَّدٌ
 وَبِأَصْفِيَةِ عَمَّةٍ مُحَمَّدٌ اشْتَرَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللَّهِ فَأْتَنِي لَا أُغْنِي عَنْكُمَا مِنَ اللَّهِ
 شَيْئاً »

تم الجزء الرابع من كتاب الترتيب

من الصحيح في حديث رسول الله ﷺ

والحمد لله رب العالمين : صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

(١) قوله ما مع لي هذه الامم به فاعه واما لعمري والمسي مملو به الخاضعوا والله امر له مسجحه
 (٢) ح تصحيح (٣) ح تصحيح (٤) ح ع (٥) ح اي

آدم عليه الصلاة والسلام ٥٨ ج ٢
 ١٩٤٧ ج ١٠٤ ١٩٤٣ ج ٢٣٢ ٢٤٤٤
 أن بن عياش ١٨ ج ٣ ١٩٤٣
 إبراهيم الخليل عليه السلام ٦ ج ٢ ٢٨٤٢
 ٢٨٤٢ ج ٢٣ ٢٣٤٢ ج ٤
 إبراهيم النخعي ٦٣ ج ٢٧ ٢٤٤٢ ج ٢٤
 ٤ ج ٤
 إبراهيم ابن نبيتنا عليه السلام ٤١
 ابن أم مكتوم ٦٣ ج ٣٤ ٢
 ابن اسحاق ٣ ج ٨٤
 ابن خل ٦ ج ٢
 ابن النعمان سويد الأنصاري ٧٤
 أبو أمية الكوفي ١٦ ج ٣
 أبو أهيف الحضرمي ٧ ج ٤
 أبو أيوب الأنصاري ٢٩٤٦ ج ٢٩ ٢٩٤٦
 ٢٩٤٦ ج ٥٢ ٢٩٤٦ ج ١٠٤٢
 ٢٩٤٦ ج ٢٧ ٢٩٤٦ ج ٧٧
 أبو بشر الأنصاري ٧٢ ج ٢
 أبو بكر الصديق ٢٥ ج ٣٥ ٤٤
 ٦٧ ج ٦٩ ٧٥ ج ١٣٢
 ٢٩٤٦ ج ١١٤ ٢٩٤٦ ج ٥٣٣

أبو سلمة بن عبد الرحمن ٣٧ ج ٢
 أبو سنان ٣٠ ج ٣
 أبو سفيان بن حرب ١١ ج ٢ ٤٨٣٦٥٢
 أبو سفيان محبوب بن الرحيل ٢ ج ٤
 أبو صالح صاحب التفسير ٢٤ ج ٣ ٣٤٠٣
 أبو طلحة الأنصاري ٣٠ ج ٥٦ ٦٩٠٥٦
 ٧٠ ج ٥٤ ٧٥٠٧٠
 أبو طيبة ٦٧ ج ٢
 أبو عثمان النهدي ١٥ ج ٣
 أبو عمر بن حفص ٣٤ ج ٢
 أبو قحافة بشر بن قحافة الأسدي ٤٧٤ ج ٨
 أبو قبيصة ٢٠ ج ٣ ٧١٠٣
 أبو قتادة الأنصاري ٣٣ ج ٢٠ ٢
 أبو عبيدة مسلم بن أبي كريمة (غالب الكتاب)
 أبو عمرو الربيع بن حبيب راوي الكتاب
 أبو محمد مسعود بن أوس ٣ ج ٤
 أبو مسلم المكي ٣٣ ج ٣
 أبو نصر السعدي ٢٦ ج ٣
 أبو موسى الأشعري ١٥ ج ٣
 أبو نعيم ٢٧ ج ٣
 أبو هريرة ٦ ج ٧٠ ٩٠ ١٣٠ ١٥٠
 ١٧ ج ١٩ ٢١ ٢٢ ٢٤
 ٢٨ ج ٣٢ ٣٣ ٣٥ ٣٧ ٤٤

٤٥ ج ٢٦ ٤٧ ٤٨ ٥١ ٥٤
 ٥٧ ج ٥٩ ٦٣ ٦٥ ٦٦ ٦٨
 ٧٠ ج ٧١ ٧٢ ٧٥ ٧٦
 ١١ ج ١٥ ١٦ ١٧ ١٨
 ١٩ ج ٢١ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٨
 ٢٩ ج ٣١ ٣٢ ٣٧ ٤١ ٤٥
 ٥٧ ج ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٦
 ٦٧ ج ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٥
 ٧٦ ج ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٨٠
 ٨١ ج ٨٢ ٨٣ ٨٤
 أبو حلال الرازي ٢٥ ج ٣
 أبو هند ١٥ ج ٣
 أبو وائل (حوشيق بن سلمة) ١٨ ج ٣
 أبو يزيد الخوارزمي ٦ ج ٤ ٨٤
 أبو يونس مولى عائشة ٣٨
 أنس بن كعب ٦ ج ٢٨ ٢٩ ٤٠ ٥٤ ج ٥٢
 ١١ ج ٣٧ ٣٨
 أربد ١٤ ج ٣
 أروند الغاني ٤ ج ٤
 أسامة بن زيد ٣٠ ج ٩٤ ١٠٠ ١٠٤
 ٣٥ ج ٥٦ ٦٧
 أسباط بن محمد ٢٨ ج ٣
 إسرائيل بن يوسف ٢٨ ج ٣
 إسحاق بن عبد الله ٢٣ ج ٣
 إسرائيل عليه السلام ١٨

- بشير بن سعد الانصاري ٢٨ ج ٢ ٤٧
 بلال المؤذن ٢٥ ، ٦٣
 بلال بن سبيد ٤ ج ٤
 بنو اسرائيل ٥٣ ، ٥٦ ج ٢ ٢٤
 ج ٤٢٣
 بنو امية ١١ ج ٨ ، ٨٢ ج ٣
 بنو جشم ١٢ ج ٤
 بنو خزيمة ٣٧ ج ٢
 بنو زريق ١٨ ج ٢
 بنو سلة ٢٠ ج ٢
 بنو الضبيب ٢١ ج ٢
 بنو طامر بن ربيعة ١٤ ج ٣
 بنو عبد المطلب ٢٤ ج ٤
 بنو عمرو بن عوف ٣٧
 بنو قيس ٣٨ ج ٣
 بنو المصطلق ٣٣ ج ٢
 البهزي (هو زيد بن كعب السلمي) ١٣ ج ٢
- (ت)
 نعيم الحماري ٤٣ ج ٢
- (ث)
 ثابت الانصاري — أبو زيد ٦
 ثابت البناني ١٥ ج ٣
 ثابت بن قيس بن الشاس ٣٥ ج ٢
- حيف (قبيلة) ٧٤ ج ٢
 نمود (قبيلة) ٣٠ ج ٣
 (ج)
 جابر بن زيد الامام أبو الشعثاء في غالب الكتاب
 جابر بن عبد الله الانصاري ٧١ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٧٤ ج ٢ ، ١١ ، ١٦ ، ٤٨ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٧٠ ج ٣
 جابر بن حمزة ٨ ج ٤
 جدانة بنت وهب الاسدية ٣٣ ج ٣
 جبريل عليه السلام ١٨ ، ١٩ ، ٣٠ ، ١٨ ج ٢ ، ٢٩ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٧٠ ج ٥
 ج ٥
 جعفر بن الحاك ٥٣
 جوير (هو ابن سبيد الازدي) أبو القاهم ١
 ١٧ ج ٣ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٣٤ ، ٣٨
- (ح)
 حاتم بن منصور ٧ ج ٨ ، ٤
 الحيش ٧٥ ج ٨٢
 الحجاج بن يوسف ١١ ج ٤
 حذيفة بن اليمان ١٠ ج ١١ ، ٤
 الحارث بن نوفل ٣٣ ج ٣
 الحارث بن هشام ٥

(د)

داود النبي عليه السلام ج ٢٤ ج ٣ ١٣٤

ج ٤

داود بن أبي حنبل ج ١٤ ج ٣

(ر)

الربيع بن حبيب أبو عمرو (راوي)

(الكتاب)

ربيعة (قبيلة) ١٧

رباعة بن زيد ٢١ ج ٢

ربيعة (هو ابن عمرو الجرمي) ج ٢ ج ٤

الروم ج ٣٣ ج ٢

(ز)

الزهرى (هو ابن شهاب) ج ٢٧ ج ٣

زيد بن أبي سفيان ج ١٩ ج ٢

زيد بن ثابت الانصاري ج ٦ ج ٣٠

ج ٤٥ ج ٢ ٥١٤

زيد بن حارثة ١٨

زيد بن عمرو (هو ابن غنبل) ١٨

(س)

سالم بن صفوان ج ٢ ج ٤

سبيبة الاسلمية ج ٣٧ ج ٣٨٦٢

سراقة بن جشم ج ١٠ ج ٣

سمد بن أبي وقاص ج ١٢ ج ٢ ٥٠

الحارث الميماني ج ١٩ ج ٣

الحسن بن دينار ج ٢٣ ج ٣

الحسن بن أبي الحسن البصري ج ٦٣ ج ٧٠

ج ٨٤ ج ٩٤ ج ٢٤ ج ٢٥

ج ٢٧ ج ٣٠ ج ٣٣ ج ٣٤ ج ٣٦ ج ٣٧

ج ٤٠ ج ٤١ ج ٤٣ ج ٤٤ ج ٩٤

حفصة أم المؤمنين ج ٢١ ج ٤٤ ج ٤٩

ج ٣٧ ج ٤٢ ج ٣٦

حماد بن ابراهيم ج ٧ ج ٤

حماد بن اسحاق الطوارقي ج ٥ ج ٤

حماد بن زيد ج ٢٥ ج ٣

حماد بن سلمة ج ١٥ ج ٣

الحصين (هو ابن حيان) ج ٧٦ ج ٢

الحكم بن عيثة ج ٣٠ ج ٣

الحواريون ج ٤٧ ج ٤٣ ج ٤٣

حويشة بنت الحر ج ٢ ج ٤

حيان بن حمارة ج ٧٦ ج ٢

(سخ)

سخن بن الوليد ج ٧٥

سخنم (قبيلة) ج ٣ ج ٢

سختيب بن جندر ج ٢٣ ج ٣

سخليل بن عبد المجيد الطائي ج ٢٨ ج ٣

عبد الله بن روضة المدني ٢٥ ج ٣

عبد الله بن الزبير ١٤ ج ٤٠

عبد الله بن سلام ٥٧ ج ٢٩

عبد الله بن عباس ٦٥ ج ٤٧

١٠ ج ١٣ ١٤ ١٥ ١٨ ٢٠ ج ٢٧

٢١ ج ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٦ ٢٧ ج ٢٨

٢٨ ج ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ج ٣٤

٣٤ ج ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ج ٤٠

٤٠ ج ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ج ٤٦

٤٦ ج ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ج ٥٢

٥٢ ج ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ج ٥٨

٥٨ ج ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ج ٦٤

٦٤ ج ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ج ٧٠

٧٠ ج ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ج ٧٦

٧٦ ج ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ج ٨٢

٨٢ ج ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ج ٨٨

٨٨ ج ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ج ٩٤

٩٤ ج ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ج ١٠٠

١٠٠ ج ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ج ١٠٦

١٠٦ ج ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ج ١١٢

١١٢ ج ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ج ١١٨

١١٨ ج ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ج ١٢٤

١٢٤ ج ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ج ١٣٠

١٣٠ ج ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ج ١٣٦

١٣٦ ج ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ج ١٤١

١٤١ ج ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ج ١٤٦

١٤٦ ج ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ج ١٥١

١٥١ ج ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ج ١٥٦

١٥٦ ج ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ج ١٦١

١٦١ ج ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ج ١٦٦

١٦٦ ج ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ج ١٧١

١٧١ ج ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ج ١٧٦

١٧٦ ج ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ج ١٨١

١٨١ ج ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ج ١٨٦

١٨٦ ج ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ج ١٩١

١٩١ ج ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ج ١٩٦

١٩٦ ج ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ج ٢٠١

٢٠١ ج ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ج ٢٠٦

٢٠٦ ج ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ج ٢١١

٢١١ ج ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ج ٢١٦

٢١٦ ج ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ج ٢٢١

٢٢١ ج ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ج ٢٢٦

٢٢٦ ج ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ج ٢٣١

٢٣١ ج ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ج ٢٣٦

٢٣٦ ج ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ج ٢٤١

٢٤١ ج ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ج ٢٤٦

٢٤٦ ج ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ج ٢٥١

٢٥١ ج ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ج ٢٥٦

عنب بن أسيد ج ٤
عتبة بن أبي وقاص ج ٥٠
عتبة بن عبد ٧٧ ج ٣
حنان بن حنيفة
حنان بن عبد الرحمن المدني ج ١٩ ج ٣
حنان بن حنان ج ١٤ ج ٢٤ ج ٣١ ج ٢
ج ٤٥ ج ٤
المجم ج ٧٥ ج ٢
العرب ج ٣٢ ج ٧٥ ج ٩٤ ج ٣
ج ٣٢ ج ٤٠ ج ٣٩ ج ٤
المرنيون ج ٣٢
عروة بن الزبير ج ٧٥ ج ٢٦ ج ٦٣ ج ٧
ج ٣٦ ج ٥٧
عطاء بن السائب ج ٧٣
عطاء بن يسار ج ١٧ ج ٣٣ ج ٧٠ ج ٢٧
عتبة بن طرار الجني ج ١٢ ج ٣
عتبة بن عمرو البكري أبو مسعود ج ١٤
ج ١٧ ج ٦٨ ج ٢٨ ج ٢ ج ٦٥ ج ٧٧
ج ١٨ ج ٣٤ ج ١٩ ج ٣٤ ج ٨٤
عكرمة مولى ابن عباس ج ٨٨ ج ٢٧ ج
ج ٣٨ ج ٣
علقمة (له ابن صفوان) ج ٧ ج ٤
علي بن أبي طالب ج ٢٥ ج ٧٨ ج ٤٦
ج ٤٨ ج ٦٦ ج ٦٢ ج ٣١ ج ٨٤ ج ٤٣

٤١٤٤٠ ج ٣٨
عبد الله بن عمر (أبو عبد الرحمن)
ج ١٦ ج ٢٠ ج ٢١ ج ٢٩ ج ٤٢
ج ٤٣ ج ٦٠ ج ٦٢ ج ٧٥ ج ٤٤ ج ٢
ج ٦٨ ج ١٠ ج ١٥ ج ١٧ ج ١٨
ج ٢٤ ج ٣٤ ج ٤٩ ج ٦٥ ج ٦٦ ج ٦٨
ج ٧٣ ج ٩٠ ج ١١٠ ج ٢٤ ج ٣٥
ج ٣٦ ج ٤٠ ج ٤١ ج ٣٤ ج ٤٧
ج ٤٨
عبد الله بن عمرو بن العاص ج ١٢ ج ٣٨ ج ٣
عبد الله بن مسعود ج ٢١ ج ٣٤ ج ٤٠
ج ٤٥ ج ٢ ج ٥٤ ج ٦٧ ج ٦٩
ج ٤٣ ج ٩٠ ج ١١٠ ج ١٨ ج ٢٤
ج ٢٥ ج ٣٦ ج ٣٧ ج ٣٨ ج ٣٩ ج ٤٠
ج ٤٤
عبد الرحمن بن أبي بكر ج ١٤ ج ٢
عبد الرحمن بن أبي ليلى ج ٣١ ج ٣
عبد الرحمن بن حرملة ج ٢ ج ٤
عبد الرحمن بن حوف ج ٣٢ ج ٢٠ ج ٥٧
عبد الغفار الواسطي ج ٢٠ ج ٣
عبد المجيد ج ٣٠ ج ٣
عبد الملك بن مروان ج ٧٦ ج ٢ ج ١٤
ج ٤
عبد الملك بن جريج ج ٤٠ ج ٤

الفضيل بن العباس ٢ ج ٢

الفضيل بن عياض ٢٨ ج ٣ ، ٣٠

(ق)

قناة (هو ابن دطلة السوسي) ٩ ، ٣٣

ج ٣ ، ٧ ج ٤

القدرية ١٠ ج ٣ ، ١١ ، ١٧ ج ٤

قريش ١٤ ، ١٨ ، ٦٢ ، ٥٧ ج ٧ ،

ج ٣ ، ٢٤ ج ٤

(ك)

كبشة بنت كعب بن مالك ٣٣

كعب الأبحار أبو اسحاق ٥٧ ، ٢٤ ج ٣

كعب بن عجرة ١٢ ج ٢ ، ١٣ ج ٤

كعب بن مالك ٥٢ ج ٧ ، ٦٨

كريب مولى ابن عباس ٣٧ ج ٢

الكلبي ٢٤ ج ٣ ، ٣٣

الكبت بن زيد ٣٠ ج ٣

(ل)

لبابة بنت الحارث ٣٢ ج ٢ ، ٨

لقيط بن صبرة ٣٣

الليث بن أبي سليم ٢٨ ج ٣ ، ٣٥ ، ٣٨

(م)

مالك بن أنس ٢٦ ج ٣

مجاهد بن سعيد (المديني) ١٨ ج ٣

١٩ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ،

٣٧ ، ٥٥ ج ٤

ملي بن حاصم ٣٨ ج ٣

ممارين بنس ٣٥ ، ٣٦

ممار ابن اخت سفيان الثوري ٢٨ ج ٣

ممر بن الخطاب ٧ ، ٨٤ ، ٢٧ ، ٣١ ،

٣٣ ، ٥٥ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ١٢ ج ٢ ،

١٨ ، ٣٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٨ ،

٧ ج ٣ ، ١١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٥٥ ج ٤

١٠ ، ١١ ، ٢١

ممر بن موير ٨ ج ٤

ممر بن محمد ٣٣ ج ٣ ، ٣٤

ممر بن العاص ٣٦

ممر بن اسماعيل ٢١ ج ٣ ، ٣٠ ،

٣٨ ، ٣٤

موير الجلافي ٤٩ ج ٢

ميسو بن أبي يونس ٢٨ ج ٣

ميسو عليه السلام ٤٣ ج ٣ ، ١٤ ، ٢٣ ج ٤ ، ٢٣

(ف)

فارس ٣٣ ج ٢

فاطمة بنت رسول الله ﷺ ١٣ ج ٤ ، ٤٣ ، ٤٤ ج ٤

فاطمة بنت أبي حبيش ٣٩ ج ٢ ، ٤٠ ، ٤٢

فرعون ٣٩ ج ٣ ، ٣٧

الفريرة بنت مالك ٣٧ ج ٢

مروان بن الحكم ٧٣٠٧٦	جماد ٢٧ ج ٣٤٠٣٣٣٩٠٢٨٠٣
مضر (قبيلة) ١٧	٤٤٣ ٤٤١ ٤٤٠ ٣٩ ٤٣٥
معاذ بن جبل ١٩٠٦ ج ٧٠٠٥٢٤	١٤٠٨٠٤٤ ج ٣
معاوية بن أبي سفيان ١١٠٦٣٠١٠	المجوس ١٠ ج ٣
ج ٧٥٠٥٦٠٤٤٠٤٣٤٠٢٢٤٧	محمّد بن هارون ادرع الأسلمي ٤٥
ج ٤٠٤٣ ج ٨	محمد بن المن بن صالح القرشي ٧ ج ٤
المضر بن سليمان ٢٨ ج ٣	محمد بن أبي بكر ٤ ج ١٤٠٢
المقداد بن الأسود ٧٥	محمد بن الحنفية ٣٥ ج ٣٦٠٣
مكتف للمدني ٢٦ ج ٢	محمد بن الحسن ٧ ج ٤
مكحول المصنف ٢٧ ج ٢	محمد بن سديد ٢٢ ج ٢
مليلة (هي بنت عمر السعدية) ٤٧	محمد بن الشيباني ٢٧ ج ٣١٠٣
منصور بن المصنف بن سليمان ٢٨ ج ٣٠٠٣٣	محمد بن علي الكوفي ٢١ ج ٣
موسى النبي عليه السلام ٢٨ ج ٣٥٠٤٣	محمد بن حميد العبدي ٢ ج ٤
٣٩٠٣٧٠٤٧٠٤٣٤٣٤٣٣ ج ٤	محمد بن كعب ٢٧ ج ٣٩٠٣
موسى بن جبير ٢٠ ج ٢	محمد بن المنكدر ١٧ ج ٣
ميمونة بنت الحارث زوج رسول الله	محمد بن يعلى ١٧ ج ٢١٠٣
٤٧٠٧٥٠٣٢٢ ج ٢	مدمر (غلام) ٢١ ج ٢
(ن)	مسروق (هو ابن الاعمدة الحمداني) ١٥ ج ٣
نافع (مولى ابن عمر) ٤ ج ٢	المسود بن مغيرة ٥ ج ٢
نافع بن الأزرق ٢١ ج ٣٧٠٢٢٠٣	مسعود بن زيد ٣ ج ٨٤
نخبة بن عامر الحروري ٢١ ج ٣	مسيلة الكذاب ٦٤ ج ٢
النجاحي (ملك الحبش) ٢٣ ج ٢	المسيح النجاشي ١٦ ج ٢٥٠
النصاري ٥٧ ج ١٣٠٤	المسيح بن مريم عليه السلام ١٦
النعمان بن بشير الانصاري ٤٧ ج ٢	المرحمة ٥ ج ١٣٠١١٠٣ ج ١٧٤

نوح عليه السلام ٣٠ ج ٢ ٣٣٠٣٦٤ ج ٤	وكيع بن الجراح ٢٨ ج ٣
(هـ)	(ى)
هارون عليه السلام ٢٨ ج ٣	يحيى بن اسماعيل ١٩ ج ٣
هذيل (قبيلة) ٦١ ج ٢	يحيى بن أبي زكريا ٢٨ ج ٣
هشام بن حكيم ٨	يحيى بن عامر ٣ ج ٤
هشام بن عبد الله المستوائي ٧ ج ٤	يحيى بن كثير ٧٤٠٩ ج ٢
هشيم (هو ابن بشير السلي) ٣٦ ج ٣	اليوم ٥٧٥٧٥٧٥ ج ٢ ٤٩٠٧٣٠١٤٠ ج ١٤
هند بنت عتبة ٤٨ ج ٢	٤٣٩٠٣٥٠٣٣٠٣٢٠٣١٠١٨٠٣
(و)	٤١٣٠٤١ ج ٤
الواقدي ٣ ج ٤	يوسف عليه السلام ٨٠٤٤ ج ٢

﴿ تقييده ﴾

في صحيفة ١٩ من الجزء الثالث ورد : عن أبي اسحاق والشعبي وفي صحيفة ٧٧ منه ورد أبو اسحاق وعلق عليه الشارح رحمه الله عن نسخة أخرى : أبو اسحاق الشعبي ولم تقف على هذا الراوي هل هو الشعبي ولم يعرف بهذه الكنية وإنما هو معروف بأبي عمرو ، أو غيره ، ولعله أبو اسحاق مولى عبد الله بن بخارث عن أبي هريرة ، أو أبو اسحاق الدوسي مولى بني هاشم عنه أيضاً والله أعلم وحما من طبقة الشعبي أو هو يلي طبقتها فليتأمل

أبو اسحاق الطنيش

﴿فهرس ثان لا علام الأماكن والوقائع والأيام﴾

(1)

الایوان ج ۱۳۵۵۶

۱۳۶ ۴ ۵۵۱

٧٠٤٣٤٧

الاخشيان ج ۶ ۱۰۸

۳۶۳ ج ۱

(۲)

البقيع ج ٢٣٤٢ ، ٢٣٤٣ ، ٢٣٤٤

بيت المقدس ٢١، ٢٩، ٤٣، ٣٥ ج

763

البيت وبيت الله الحرام ٦ ج ٢، ٧،

١٤٤٤هـ

79. 100. 200.

(ت)

٢١٠٢، ٩ ج ٤

١٤٦٢

الآتين ٤٧

(ث)

تفتية لوردام والثنية ج ٢ ٨٤

(ج)

الجودة ٤٢٦٠

(7)

الحجاز ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣

الحجيرة السوداء ج ٧٤٢

الحديثة ١٧ ١١ ١٤ ج ١٢ ٢٠

الحرم ٢٣ ج ٣

حزین ج ۲، ۲۰۶

الحيفاء ج ١٨٤٢

(خ)

خیبر ۷۴، ۷۶، ۷۱ ج ۲، ۷۳، ۷۵، ۷۶

(خ)

ذات عرق ج ۲، ۳

فوالحجة: ج ٩٤٢

خو الحلیفة ج ۹۶۳۶۲ ج ۱

ذو القعدة ج ٢ ، ١١

(5)

ربيع الأول ٨٠٢

رمضان ۴۳، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴

६ ३८० ६ ४० ६ ४८ ३४ ६ ७०

1363-14

الرويشة ج ١٣٤٢

(ف)

زمزم ۷۴

الزيتون ٤٧

(س)

سحول ج ٢٢، ٢

سرخ ٥٦ ج ٢

(ش)

الشام ١٤، ٤٤، ٣٦، ١٤، ٥٦ ج ٣

٣٥ ج ٣، ٣٦، ٥٠ ج ٤

شامة ٥٨ ج ٢

شعب ٩ ج ٢

شعبان ٦٢، ٦٤

شوال ٦٢

(ص)

الصبح ٤٥، ٥٩، ٦٠، ٧٦ ج ١٦، ٤٤

الصفا والمروة ٧ ج ٨، ١٢، ١٤

صفر ٢٠

الاصنام ١٨

الصبياء ٧٤

الصين ٩

(ض)

الضحي ٤١

(ط)

الطائف ١٨، ٧٤ ج ٧٦، ٢

ط ف القدوم ج ٢٧، ٦

طقل ٥٨ ج ٢

الطور ٥٧

(ظ)

الظهور ٣٧، ٤٢، ٥٢، ٢ ج ٢

(ع)

عام حجة الوداع ج ٦٤، ٢

عام الفتح ٣٩، ٦١، ٦٤ ج ٨، ٢

٥٠، ٥٢، ٥٠

العنة ٥٩، ٦٥

العراق ج ٣، ٢، ٦٤، ٣٩ ج ٣

المرج ١٣ ج ٢

المناء ٣٨، ٥١، ٥٢، ١٠ ج ٢٥، ٢ ج ٣

المصر ٢٤، ٣٧، ٣٨، ٥٢، ٦٠ ج ٦١، ٧٤

٦١، ٧٤

مُحَن ٤ ج ٤، ٤

(غ)

غزوة أبي عبيدة ج ٢، ٢١

غزوة بني المصطلق ج ٣٣، ٢

غزوة ذات اللائل ٣٦، ٢١ ج ٢

غزوة ذي النحر ٢١، ٥٦ ج ٢

(ف)

الفجر ٢٧، ٥٩

الفرق ٣١

مصر ٧٤٢١ ج ٤
 القرب ٩٠٧٤٠٥٢٤٨ ج ١٠٠٢
 ١٨ ج ٣
 مكة ٦٤٠٦٢٠٦١٠٥٥٠٤٣٠٣٩٠١٨
 ٣ ج ١٤٠١٣٠١٢٠٨٠٦٠٤٠٢٤٣
 ٧٤٠٨٦٤٠٥٨٠٥٢٤٤٣
 منى ٤٤٥٠ ج ١٠٠٩٠٢
 مناة ٧ ج ٨٠٢

(ن)

نجد ٣٠١٦ ج ٢

(و)

وادي القري ٢١ ج ٢
 الاوتان ١٨٠١٠

(ي)

يلملم ٣٠٢ ج ٣
 اليمن ٣٠١٧ ج ٢٢٠٢
 يوم الجمعة ١٣٠٥٨٠٥٧ ج ٣
 يوم ذات الرطاع ٤٠
 يوم الشك ٦٤
 يوم الاضحي ويوم النحر ٦٤ ١٠٠
 ٩٠٢ ج ٤
 يوم عاشوراء ٦١ ٦٢
 يوم عرفة وعرفات ٦٢ ٤٠٢ ج ١٠٠٩
 يوم القطر ٦٤

(ق)

قبا ٤٣
 القبلية ٥٩٠٥٣٠٤٣٤٣٩٠٢٢٠٢١
 ٥ ج ١٣٠٢٥٠٧٠٦٠٣
 قديد ٨٠٧٤٢ ج ٨
 قرن ٣٠٢ ج ٣

(ك)

الكديد ٦١
 الكعبة ٥٢ ج ٦٠٤٤٠٤٣٠٣٩٠٢١
 ٨٠٢٠٨
 الكوفة ١٦ ج ٣

(ل)

ليلة الجن ٥٤٠٣٤
 ليلة القدر ٦٣٠٨

(م)

محنة ٥٨ ج ٢
 المحرم ٢٠
 المدينة ٥٨٠٥٦٠٥٢٠٤٣٠١٨٠١٤
 ٢٧٠١٦٠٢٣٠٧٢٠٦٤٠٦٢
 ٩٠٤ ج ٣٠٣٠١٥٠٧٥٠٨٦٤٤٣
 المزدلفة ٩٠٥٢ ج ١٠٠٤٢
 مسجد بني زريق ١٨ ج ٢
 المسجد الحرام ٧٦ ج ٢
 المشرق ١٨٠٢٠ ج ٣

تصحیح الخطأ فی الجزء الاول

صواب	خطأ	سطر	صفحة
يقى	يقى	١	٨
الليلة		٣	١٢
ابى سمود	ابن سمود	٥	١٧
ذكره	ذكر	٢	٢٧
امرة ابى طلحة	امراء طلحة	٥	٣٠
وليفه	وليفل	٤	٣٢
ينجسه		١٢	٣٢
قتولوا	قتووا	١	٣٧
قتنجحوا	قتنجحوا	١٥	٥٩
الوجه	لوجه	١٠	٦٣
الافطار	الافطر	١٥	٦٣
العدة	العدة	٣	٧١
ساوا	حوا	١٨	٧١

الجزء الثانى

صواب	خطأ	سطر	صفحة
ن	ن	٣	٨
لقتلتها	لقتلتها	٢	٩
انا	ان	٤	٣١
المذنب	للمذنب	٥	٣١
يزن	ين	٨	٣١
عسى	قد	١٦	٣١
عنه	ه	١٠	١٩
حق	ه	٥	٣٤
ج	ج	١٥	٤٠
التي	التي	١٦	٤٢
عبد الله	عبد الله	١	٤٤

